الأهرام

أسسها سليم وبشارة تقلا — صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
TELEX : 20185 - 92544
5786023

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٤ رجب ١٤١٥ هـ - ٧ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٤ - ٢٨ هاتور ١٧١١
السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤٤٧
7 Dec. 1994
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

كريستوفر نقل للأسد أفكارا أمريكية وإسرائيلية لدفع مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل

رحلات مكوكية لوزير الخارجية الأمريكية بين دمشق وتل أبيب

رابين ورئيس الأركان الأمريكي يبحثان نشر قوات أمريكية في الجولان في إطار تسوية سلمية

دمشق - تل أبيب - وكالات الأنباء - بدأ وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر أمس جولته العاشرة لمنطقة الشرق الأوسط بزيارة سوريا وذلك في بداية مهمة مكوكية جديدة لدفع عملية السلام المتعثرة مابين إسرائيل وسوريا. واجتمع كريستوفر فور وصوله بالرئيس السوري حافظ الأسد وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وصرح كريستوفر قبل اجتماعه بالرئيس السوري أمس بأنه جاء إلى دمشق لعقد اجتماع جديد مع الرئيس الأسد، ولم يشر كريستوفر في تصريحه المقتضب إلى طبيعة الأفكار والمقترحات التي يحملها. ومن المقرر أن يغادر وزير الخارجية الأمريكي دمشق في وقت لاحق متوجها إلى إسرائيل لمناقشة تفاصيل عملية السلام على المسار السوري - الإسرائيلي قبل أن يعود إلى سوريا للاجتماع بالرئيس الأسد ثانية اليوم.

وأوضح المتحدث باسم الرئيس السوري أمس أن الرئيس بيل كلينتون اتصل هاتفيا يوم الأحد الماضي وناقش معه المهمة الجديدة لكريستوفر والتطورات الأخيرة في عملية السلام. وكان الرئيس الأسد قد أكد أن إسرائيل تقدم مطالب مستحيلة في محادثات السلام ولكنه استدرك قائلا إن دمشق لم تفقد كل الآمال في التوصل إلى اتفاق سلام.

وأوضح راديو إسرائيل أن كريستوفر سينقل رسالة من شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي إلى الرئيس السوري حافظ الأسد تتضمن أفكارا وتصورات لتحريك مسار التفاوض بين الجانبين.

ومن ناحية أخرى اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين برئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي أمس، وأكد المسئول الأمريكي أنه سيبحث مع رابين موضوع انتشار القوات الأمريكية في الجولان في نطاق تسوية مع سوريا.

وأوضح راديو إسرائيل أمس أن أقوال المسئول العسكري الأمريكي جاءت خلال اجتماعه مع نظيره الإسرائيلي إيهود باراك حيث أشادا بالتعاون العسكري بين القوات الأمريكية والإسرائيلية.

في الوقت نفسه وجه القادة الإسرائيليون انتقادات لسوريا وحملوها مسئولية تعثر مفاوضات السلام. وقالوا إنهم ليس لديهم سوى أمل ضئيل في أن تسفر جولة كريستوفر عن تحقيق تقدم.

فقد أكد شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي أن إسرائيل لايمكنها القبول بالموقف السوري قبل الشروع في عملية التفاوض. وقال بيريز في تصريحات لراديو إسرائيل أمس إن السوريين يرغبون في أن نقبل في البداية موقفهم ثم بعد ذلك نبدأ في إجراء المفاوضات. وأعرب بيريز عن أمله في أن يتمكن وارين كريستوفر خلال جولته من إعادة «عنصر الواقعية» - على حد تعبيره - للمواقف السورية من عملية السلام.

وقبل ساعات من وصول كريستوفر إلى دمشق أكدت سوريا أنه لامجال للاستقرار والأمن في المنطقة مالم يتم السلام العادل والشامل الذي يضمن انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان. جاء هذا التأكيد الجديد ضمن تعليقات الصحف السورية الرسمية.

وأوضحت صحيفة «الثورة» أن إنقاذ عملية السلام وإخراجها من حالة الجمود لايكون إلا بإقرار إسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل كأساس للسلام الكامل والالتزام بالحل الشامل لأن السلام لايقبل التجزئة والحلول المنفردة.

ومن ناحية أخرى توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن أن يخصص وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر جانبا من مناقشاته مع المسئولين الإسرائيليين خلال جولته السريعة في المنطقة، لبحث المشكلات التي تعترض تنفيذ إعلان المبادىء الموقع بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتأتي هذه التوقعات في أعقاب المعلومات التي ترددت في الولايات المتحدة وإسرائيل عن اعتزام رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين إعادة النظر في بعض ماتضمنه إعلان المبادىء لاسيما فيما يتعلق بانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة في الأراضي المحتلة قبل إجراء الانتخابات الفلسطينية المقررة فيها.

وفي الوقت نفسه أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية بصورة ضمنية المعلومات التي أشارت إلى هذا التراجع الإسرائيلي، وإن كانت قد رفضت التعليق عليها. وقالت المتحدثة ردا على سؤال بهذا الصدد إن الحكومة الأمريكية كانت على علم بأن مناقشات تدور حول هذه النقطة داخل الحكومة الإسرائيلية.

وأضافت المتحدثة الأمريكية أن سياسة الولايات المتحدة بصورة عامة تتلخص في أنها تدعم الاتفاقات التي تتوصل إليها الأطراف المعنية إلا أنها تترك لهذه الأطراف مناقشة هذا الأمر فيما بينهم. وأكدت أنه سيكون من غير الملائم من جانبها أن تخوض في أية مناقشات حول هذا الموضوع.

وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي برفقة فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في بداية جولته العاشرة بالمنطقة أمس. [صورة للأهرام من أ ب]

□ بدء أعمال الملتقى الاقتصادي لأوروبا والشرق الأوسط بالقاهرة:

السلام الشامل أسهل الطرق للتعاون الاقتصادي بالمنطقة

خفض عجز الموازنة إلى ١,٥٪ وسعر العملات الأجنبية يخضع للعرض والطلب

أجمع المشاركون في الملتقى الاقتصادي لأوروبا والشرق الأوسط - الذي بدأ أعماله أمس بالقاهرة - على أن تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط يعد أسهل الطرق لدعم التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وأكدت مصر - من خلال كلمة للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال - اهتمامها بتحقيق التعاون البناء والفعال بين الدول المشاركة وأن الملتقى يهدف إلى تحقيق برامج مستقبلية من أجل غد أفضل يسوده السلام بين كافة الدول.

وأشار الدكتور عبيد إلى أن الحكومة المصرية قد نجحت في تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة من ٢٢٪ إلى ٢,٥٪ وتهدف للوصول إلى نسبة ١,٥٪ خلال العام المالي الحالي، بينما أكد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد في كلمته باسم الوفد المصري أن برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري حقق نتائج إيجابية كبيرة، وأن نسبة التضخم انخفضت إلى ٨٪ وبلغ احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي ١٧,٥ مليار دولار. مشيرا إلى صدور العديد من التشريعات لتحرير الاقتصاد وتشجيع الاستثمار.

وقال إن مصر بدأت مرحلة جديدة من التفاوض لفتح أسواق جديدة للإنتاج المصري وأن مصر ستسلك كل الوسائل الممكنة لتحقيق هذا الغرض باعتبار أن التصدير هو مفتاح عملية التنمية. وفي تصريحات صحفية على هامش الملتقى أكد وزير الاقتصاد أن مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي لاتتضمن مسألة خفض الجنيه المصري حيث تم حسم هذا الموضوع بالاتفاق على أن يكون تحديد سعر العملات الأجنبية طبقا للسوق الحرة وقواعد العرض والطلب.

وأعرب ميخاهاريش وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي في كلمته أمام الملتقى عن شكره وتقديره لمصر باعتبارها رائدة السلام في المنطقة. وأضاف أن الرئيس مبارك يواصل جهوده لتشجيع السلام. وأكد أن بلاده تسعى إلى التعاون والمشاركة مع دول المنطقة.

وفي تصريحات خاصة قال الوزير الإسرائيلي إن بعض المشروعات المشتركة بين إسرائيل وبعض الدول العربية ستظهر إلى الوجود قريبا بعد أن تم الاتفاق عليها في مؤتمر الدار البيضاء.

وألقى السيد رانييرو غاني دارشيرافي عضو اللجنة الأوروبية كلمة أشار فيها إلى مبادرة الاتحاد الأوروبي للمشاركة مع الشرق الأوسط، وإلى مساندة الاتحاد لمؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد بالدار البيضاء، والمطالبة بإنشاء منطقة حرة وغرفة تجارة إقليمية بالمنطقة.

وقال إن الاتحاد على وشك الانتهاء من المفاوضات مع المغرب وتونس وإسرائيل لإقامة علاقات شراكة بين الجانبين كما تبدأ الشهر القادم المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي ومصر والأردن لتحقيق نفس الغرض.

وقال السيد فرانز شورز مدير عام اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية إن عملية السلام في الشرق الأوسط التي بدأت من أجل إقامة سلام عادل في المنطقة تخلق الفرصة لرجال الأعمال لإقامة تعاون وثيق بينهم.

ويشارك في الملتقى أكثر من ألف شركة أوروبية وشرق أوسطية و٢٠٠٠ رجل أعمال

[تفاصيل أعمال الملتقى ص١١]

□ صفوت الشريف قبيل عودته من طرابلس:

مصر تواصل جهودها لحل أزمة لوكربي

ترحيب ليبي بانضمام مصر للاتحاد المغاربي

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر: عاد إلى القاهرة أمس السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قادما من طرابلس بالجماهيرية الليبية حيث سلم رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية مساء أول أمس، تتعلق بعدد من القضايا المهمة.

وصرح الوزير - قبيل مغادرته طرابلس - بأنه نقل للأخ العقيد وجهة نظر الرئيس مبارك وموقف مصر حيال عدد من القضايا العربية والإقليمية والاتصالات والجهود التي تبذلها مصر حاليا ومستقبلا بشأن أزمة لوكربي بين دول الغرب وليبيا. كما نقل إليه نتائج مباحثات الرئيس مبارك خلال جولته الأوروبية فيما يتعلق بهذه الأزمة.

وقال إنه يحمل رسالة من العقيد القذافي إلى الرئيس مبارك تتضمن عددا من القضايا الخاصة بالاتحاد المغاربي بشكل عام، مشيرا إلى موقف الجماهيرية وترحيبها الواضح والثابت بانضمام مصر إلى الاتحاد.

وأضاف صفوت الشريف : إن رسالة الرئيس مبارك للعقيد القذافي تناولت الوضع العربي والسعي لتحقيق مواقف عربية موحدة - حيال القضايا الدولية والإقليمية التي تؤثر على حاضر ومستقبل الأمة العربية. وقال إن العقيد القذافي أوضح وجهة نظره تجاه هذه القضايا بالإضافة إلى قضايا أخرى نقلها في رسالته إلى الرئيس مبارك

وفيات المصريين بالعراق والأردن ٢٧٢ حالة

ومعظم الحالات طبيعية والباقي حوادث وأحكام إعدام

نفى السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل وجود تنظيمات أو جماعات منظمة لقتل المصريين العاملين في الخارج، مؤكدا أن مانشر عن حالات وفاة بعض المصريين بالخارج مبالغ فيه، وأنها حالات وفاة فردية يمكن أن تقع في أي مجتمع. كما أن جميع الجرائم التي تقع فردية أيضا.

وقال العماوي - في بيان له أمام الاجتماع المشترك للجنتي الشئون العربية والأمن القومي بمجلس الشعب أمس - أن المصريين في الدول العربية يلقون كل رعاية، ويشكلون أكبر نسبة عمالة في تلك الدول. ففي السعودية يوجد نحو مليون مصري يعملون هناك ويعاملون معاملة طيبة، وهذا الرقم في ازدياد.

من ناحية أخرى كشف السفير مصطفى عبدالعزيز، مساعد وزير الخارجية ومدير الإدارة القنصلية أن عدد حالات وفاة المصريين في الأردن والعراق لم يتجاوز ٢٧٢ حالة، منها ١٢ حالة إعدام في الدولتين، ومعظم الحالات وفاة طبيعية، حيث توفي في الأردن ٩٨ شخصا وفاة طبيعية و٤٤ نتيجة حوادث طرق وغيرها، و٥ حالات إعدام لجرائم قتل، خلال الشهور الأحد عشر الماضية، فنسبة المتوفين لاتتجاوز نصف في الألف مقارنة بتعداد الجالية المصرية هناك التي تصل إلى ٣٠٠ ألف نسمة.

وأشار إلى أن العراق يوجد به أيضا قرابة مائتي ألف مصري، وعدد المتوفين ١٢١ حالة، منها ٧ حالات إعدام لجرائم سرقة مصحوبة بالقتل، و٢٢ حالة وفاة لأسباب مجهولة، وأكد أن تحلل الجثث يعود لترامي مساحة العراق، وانتشار المصريين على أرضه، مع صعوبة نقل المتوفى من العراق إلى الأردن ثم مصر.

تأجيل قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ لجلسة ١٧ ديسمبر

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ إلى جلسة ١٧ ديسمبر بناء على طلب الدفاع للاطلاع على ملفات القضية، كما قررت عرض جميع المتهمين على الطب الشرعي لبيان سبب وتاريخ حدوث إصاباتهم، مع استدعاء شهود الإثبات وتكليف النيابة العسكرية بكتابة تقرير عن أحوالهم بمحبسهم. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت أولى جلساتها أمس، وفي بداية الجلسة تأكد رئيس المحكمة من حضور المتهمين الـ ١٦ وواجههم بالتهم المنسوبة إليهم في قرار الإحالة فأنكروها.

[اعترافات المتهمين ص٣]

□ المشير طنطاوي:

نحرص على الاستعداد القتالي ونهتم بمستوى معيشة الجنود

صرح المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع بأن القيادة العامة للقوات المسلحة تهتم برفع مستوى معيشة الضباط والجنود وتحرص على رفع درجة استعدادهم القتالي وتزويدهم بأحدث الأسلحة والمعدات لتأمين البلاد ضد أية أخطار محتملة. وقال إن القوات المسلحة تشعر بفخر نتيجة للأداء المتميز لأفرادها في قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة والصومال.

وقد أبلغ المشير طنطاوي ضباط وجنود قوات الصاعقة والمظلات خلال لقائه معهم أمس تحية الرئيس حسني مبارك لهم.

دوجلاس هوج في ندوة بالأهرام

قام دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية يوم الأحد الماضي بزيارة للأهرام بدعوة من الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير حيث عقد ندوة مع نخبة من مفكري وكتاب الأهرام

[وقائع الندوة ص٥]

استمرار التحسن التدريجي في الأحوال الجوية

يتوقع خبراء الأرصاد أن يستمر التحسن التدريجي في الأحوال الجوية ليشمل معظم الأنحاء حيث تقل كميات السحب وتزداد فترات سطوع الشمس مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. [حالة الجو ص١٠]

اجتماع لعمرو موسى مع ٩ وزراء خارجية في بودابست

ندوة بالقاهرة العام القادم حول الأمن في أوروبا والمتوسط

بودابست - من مصطفى عبدالله: عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا أمس مع وزراء خارجية الترويكا الأوروبية ووزراء خارجية كل من المجر وإيطاليا وسويسرا الذين مثلوا مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ووزراء خارجية الدول المتوسطية المشاركين في المؤتمر من غير أعضائه وهي بالإضافة إلى مصر المغرب وتونس والجزائر وإسرائيل.

وجرى خلال الاجتماع بحث تنظيم وتوثيق الصلات بين الدول الخمس المتوسطية من جانب ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي من جانب آخر، باعتبار الأمن الأوروبي مرتبطا بالأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وناقش الوزراء عدة اقتراحات قدمتها مصر من شأنها خلق علاقات منتظمة ودائمة. وتوصل الطرفان بالفعل إلى عدة خطوات من بينها عقد اجتماعات دورية بين وزراء خارجية الدول الخمس ووزراء خارجية الدول الممثلة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وتكوين مجموعة اتصال من اللجنة الدائمة للمؤتمر لبحث الموضوعات المتعلقة بمنطقة المتوسط، فضلا عن عقد ندوة سنوية حول الأوضاع في البحر المتوسط تشترك فيها الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والدول المتوسطية. وستعقد أولى هذه الندوات في مصر العام القادم حول إجراءات بناء الثقة والاستفادة من التجارب.

أزمة وفوضى بسبب البوسنة في ختام مؤتمر الأمن الأوروبي

بودابست - من مراسل الأهرام - ووكالات الأنباء: وسط خلافات شديدة بشأن سبل حل أزمة البوسنة، اختتم مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي اجتماعاته أمس في بودابست والذي استمر يومين وشارك فيه ممثلو ٥٢ دولة. وأصدر المؤتمر بيانا ختاميا حدد فيه وسائل نزع فتيل الصراعات الأوروبية وتخفيف حدة المخاوف الروسية بشأن انضمام دول أوروبا الشرقية للحلف. وذكرت وكالة رويتر أن ختام المؤتمر شهد فوضى لامثيل لها ووصفتها الوكالة بأنها مذلة بشأن أزمة البوسنة. وقالت إن الساعات الأخيرة للمؤتمر شهدت خلافات شديدة حول البيان الخاص بالبوسنة، وأعلنت روسيا رفضها للبيان وأبلغ يوري ياشكوف رئيس الوفد الروسي الاجتماع الختامي للمؤتمر بأن روسيا لايمكنها أن توافق أساسا على بيان منفصل بشأن البوسنة. وقال: إن الوفد الروسي لاحظ بأسف أنه رغم كل المحاولات المستميتة للتوصل إلى اتفاق في هذا الصدد إلا أن كل ذلك فشل. وكان وفد البوسنة قد اتهم - في كلمة له في الجلسة الختامية - المجتمع الدولي بخيانة قضية البوسنة كما أدان مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي لفشله حتى في إصدار رسالة تأييد للبوسنة

[تطورات الموقف بالبوسنة ص٤]

دعوة لإرسال قوات إسلامية إلى البوسنة

جنيف - ر - طالب وزراء خارجية مجموعة الاتصال الإسلامية الخاصة بالبوسنة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي الدول الإسلامية بإرسال قوات إلى البوسنة في حالة انسحاب قوات حفظ السلام الدولية الموجودة حاليا من جانب واحد. وطالب وزراء خارجية مصر وباكستان والسعودية والسنغال وإيران وماليزيا وتركيا في اجتماعهم أمس بجنيف، الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بإصدار تقرير كامل عن فشل القوات الدولية في تنفيذ التفويض الدولي الممنوح لها بشأن مناطق حماية ضد الصرب

تسمم ٥٢ تلميذة برشيد بعد تناولهن وجبة بسكويت

أصيبت أمس ٥٢ طالبة بالمرحلة الإعدادية بمدينة رشيد بحالات تسمم إثر تناولهن وجبة البسكويت المخصصة لهن من وزارة التعليم لإفطارهن. وقد تم نقل الطالبات إلى مستشفى رشيد العام لإسعافهن وقررت النيابة التحفظ على عينات من البسكويت وإرسالها لمعامل وزارة الصحة لتحليلها

عرض تحف ملكات مصر بالمتحف المصري بعد عرضها باليابان

وافق السيد فاروق حسني وزير الثقافة على عرض التحف الأثرية الخاصة بمعرض ملكات مصر بعد انتهاء عرضها باليابان وعودتها إلى مصر بإحدى قاعات المتحف المصري بالقاهرة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام المصريين والسائحين لمشاهدتها. وصرح الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلى للآثار بأن المعرض سيستمر لمدة شهرين

إلغاء قرار بإلزام طالب بدفع ٣ آلاف جنيه لدعم الكلية مقابل قيده

قضت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وأمانة سر سامي عبدالله بإلغاء قرار مجلس كلية طب الأسنان بجامعة القاهرة بإلزام أحد الطلاب بدفع ٣ آلاف جنيه لدعم الكلية مقابل قيده في السنة الإعدادية

وقالت المحكمة إن التعليم مجاني بكافة مراحله ولايلتزم الطالب إلا بدفع الرسوم القانونية ويجوز لمجلس الكليات قبول التبرعات بشرط أن تكون نابعة من رغبة المتبرع الذاتية

ضبط ٦ إرهابيين من أعوان الإرهابي القتيل بسوهاج

[التحقيقات ص١٣]

تدبير الاعتمادات لبناء ١١٦٠٠ منزل بالقرى المنكوبة

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن الحكومة دبرت الاعتمادات المالية اللازمة لإعادة بناء ١١٦٠٠ منزل خلال ٦ أشهر بقرى الصعيد التي أضيرت بالسيول، وذلك بمشاركة القوات المسلحة مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وبعض رجال الأعمال.

[تقرير إخباري ص١٠]

إريتريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان

[تقرير ص٦]

زعيم الليكود يزور الأردن

القدس - وكالات الأنباء - توجه بنيامين نتنياهو زعيم كتلة الليكود الإسرائيلية المعارضة أمس إلى عمان للقاء الملك حسين عاهل الأردن في أول اجتماع علني بينهما، وسوف يجدد نتنياهو للعاهل الأردني دعم كتلة الليكود لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية كما يلتقي مع الأمير الحسن ولي العهد وعدد من المسئولين الأردنيين

زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأمريكي يطالب ببقاء القدس عاصمة لإسرائيل

واشنطن - وكالات الأنباء - طالب بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي إسرائيل والولايات المتحدة بالإصرار على بقاء القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل

وأكد دول التزام الولايات المتحدة الكامل بأمن إسرائيل، وقال إن الوقت الراهن ليس الوقت المناسب لتقليص حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل

اختراع أمريكي [illegible]

نيويورك - من سلوى حبيب: يقترب العلماء الأمريكيون من تحقيق معجزة طبية في عالم الجراحة تشبه قصص الخيال العلمي ولكنها واقع تجرى عليه التجارب حاليا بأحد مستشفيات بوسطن بولاية ماساتشوستس. الجراحة الجديدة يجريها إنسان آلي يتحكم فيه عن بعد «بالريموت كونترول» جراح يبعد مئات أو آلاف الأميال من خلال أجهزة كمبيوتر متطورة تترجم حركة أصابع الجراح بدقة متناهية وتحكم شديد إلى حركة موازية في أصابع الإنسان الآلي الذي يجري الجراحة الفعلية

وتستهدف التكنولوجيا الجديدة التي ابتكرها علماء في الجيش الأمريكي بالتعاون مع علماء من كافة أنحاء الولايات المتحدة، إنقاذ الجنود المصابين في ميادين القتال بإجراء جراحات عاجلة لهم داخل سيارات الإسعاف وهي تتحرك أو حتى قبل نقلهم من أرض المعركة، بعدما تبين أن ٩٠٪ من ضحايا الحرب يموتون متأثرين بجراحهم أثناء نقلهم إلى المستشفيات، ومع ذلك فقد تم الاتفاق على تعميم هذا النظام على الإنسان بشكل عام داخل الولايات المتحدة وخارجها خصوصا في حوادث الطرق والطائرات.

كما تستهدف «جراحة المستقبل» الوصول إلى أدق وأضيق المناطق في جسم الإنسان مثل القناة السمعية وشبكة العين وقاع المخ، وكذلك مساعدة الجراح على التغلب على الصعاب المفاجئة مثل حركة العين أثناء الجراحة أو الدماء الغزيرة المتفجرة من المصاب في حادث، فضلا عن تجنب المشكلات اللاإرادية التي قد يقع فيها الجراح مثل رعشة الأصابع، أو فتح منطقة الجراحة بعمق أو اتساع أكبر من المطلوب، حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر بتصحيح هذه الأخطاء كليا وتعمل ببرود أعصاب ودقة لاتتوافر في أعظم الجراحين من البشر، نظرا لأن دقة الكمبيوتر تصل إلى ٤٠٠ مليار جزء من البوصة

وتمكن التكنولوجيا الجديدة الجراح من مشاهدة مالايمكن رؤيته بالعين المجردة أو بالميكروسكوب الجراحي حيث تقدم هذه التكنولوجيا صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد للجزء الذي تجرى عليه الجراحة والغريب في هذه الأجهزة أنها تمكن الجراح من الإحساس بحركة المشرط على الأنسجة وبمقاومة الأنسجة للمشرط وكأنه يعمل بيديه مباشرة، إذ تتحول كل خطوة يقوم بها الجراح على الصورة أمامه إلى سيل من المعلومات الإليكترونية التي تغذي الكمبيوتر فينقلها بدوره إلى الإنسان الآلي في غرفة العمليات

ويقول الكولونيل طبيب «ريك ساتافا» وهو أحد كبار الجراحين بالجيش الأمريكي ومخطط برامج الكمبيوتر في وكالة الأبحاث المتطورة في الحكومة الأمريكية أن هذا الأسلوب الجديد أصبح مظهرا من مظاهر عصر المعلومات وأن مراكز الأبحاث المختلفة وكليات الطب بجميع تخصصاتها سوف تستفيد من هذه المعلومات التي يمكن تخزينها في برامج للكمبيوتر لتدريب الباحثين والطلبة في أصغر قرية نائية في العالم

وتختلف التكنولوجيا الجديدة بالنسبة لعمل الإنسان الآلي في أنه سيجمع لأول مرة بين مهارات الجراح والتكنولوجيا بحيث يظل الجراح الأصلي هو المسيطر على الموقف.

وحتى الآن لم تتم تجربة التكنولوجيا الجديدة على الإنسان ولكنها تجرى على نحو على شكل إنسان بينما يسعى الجراحون حاليا إلى إقناع المرضى بها حيث عرض أحد الجراحين ثمرة عنب وضعها بين أصبعيه كي يقوم الإنسان الآلي بتشريحها إلى شرائح في سمك شعرة الموسى بواسطة التحكم عن بعد في محاولة لإقناع المرضى بدقة الاختراع

ويسعى أصحاب هذا المشروع إلى توزيعه على الشركات والمؤسسات المعنية ولكنهم يحاولون أولا خفض تكاليفه إلى أقل من مائة ألف دولار، ويعتقدون أن هذه التكنولوجيا سوف تطرح في الأسواق في غضون عام ونصف العام، بينما يمكن استخدامها على الإنسان خلال ستة أشهر فقط فيما يعتبر تحديا جديدا للمستقبل

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

أصوات شهيرة

الرائدات : صفية المهندس ، امال فهمي ، سامية صادق، فارسات الإذاعة على ايامنا الخوالى، إليهما نستمع إلى الأولى منهن في ربات البيوت يوميا ، ونستمع إلى الثانية على الناصية إسبوعيا . لكن أين سامية صادق صاحبة ما يطلبه المستمعون وحول الأسرة البيضاء ؟

دمحمد ابوالنصر جادالله
دسوق

■■ صوت سامية صادق لايزال بخير ومغردا كما كان في البرنامجين اللذين تشير اليهما (وايضا في برنامج [فنجان شاى] (اخر ما كانت تقدمه بالإذاعة المصرية) ويستمع اليه من وقت الى آخر الحائزون لاطباق فضائية في حوارات تجريها مع كبار المثقفين والفنانين والادباء لاحدى قنوات راديو وتليفزيون العرب حيث انها مسئولة عن البرامج بها .. وقد اختارت للبرنامج العنوان الشهير : فنجان شاى ..

□□ في صمت وهدوء رحل عن عالمنا الفنان محمود عفت .. عاشق الناى.. فنانه المبدع .. والذى عزف كفنان أصيل أصلى ارق الانغام على اقدم الة مصرية أصيلة من بوص مصر الناى على ضفاف النيل .

رحم الله عفت - عاشق الناى - وعوض مصر خيراً - بعشرات من تلاميذه ليكملوا مشواره في الابداع عزفا على هذه الآلة الجميلة التى تنطلق منها تلك الأيام دمعة حزن مع نغمة صبا حزينة لفراق عاشقها .

عوض الله يوسف عوض الله
مستشفى بنها التعليمي

■■ ليت الاذاعة الرئيسية [البرنامج العام] والبرنامج الموسيقى يقدمان بعض معزوفات عفت المنفردة على الناى .. تخليدا لذكراه .. خاصة انه انطلق بتلك الآلة إلى افاق لحنية لم يطرقها احد قبله ..

محمد صالح

فيلم: عفريت مراتى

□ صلاح ذو الفقار

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (عفريت مراتى) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل امام وعماد حمدى واخراج فطين عبدالوهاب

سعاد حسني

القناة الاولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٢ الصحافة تقول
١٠.١٢ عالم الصغار
١٠.٤٢ ما يطلبه الأصدقاء
١١.١٢ دنيا الكارتون
١١.٤٠ انت طفلك
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٣ مسلسل هو وهى
١٢.٥٦ قضايا معاصرة:عن تكريم الاسلام للمرأة
١.١٦ انت والحياة: عن الحفاظ على البيئة
١.٣٦ نشرة اخبار الاطفال
٢,٠٠ الشارع المصرى
٢.١٥ امانى واغانى
٢.٤٢ فيلم: شفاة لا تعرف الكذب
٤.٢٥ الناس والسياحة: مع رئيس هيئة تنشيط السياحة
٤.٤٤ اسكتشات
٤.٥٩ لغة فرنسية ث/ع
٥.٢٧ لغة عربية للثانية الثانوى
٦.٠٠ الاخبار والعالم بين يديك
٦.٣٩ مسلسل كابتن ماجد
٧.٣٦ مسلسل الفلوس
٨.٣٢ الموسيقى العربية
٨.٥٢ حديث الروح: يتحدث د. عبدالرحمن بدوى عن حفظ العرض
٩.٠٠ الاخبار
٩.٢٥ حكايات مصرية
٩.٤٥ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى
١٠,٠٠ دريشة
١١.٠٣ اخترنالك
١.٢١ زووم
٢.٠٦ ابتسامة اخر الليل
٢.٢١ اوتار الليل
٢.٣٦ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٤ كارتون والت ديزني
١٠.٣٠ اليوم النجوم : اغنيات لليلى مراد وشفيق جلال وشريفة فاضل ونورالهدى وماجدة
١.١٥ علم نفسك : تصليح اعطال الدفاية
١.٢٧ تسجيل بطولة مصر الدولية للملاكمة
٢.١٠ خمسة لصحتك
٢.١٥ رسائل الدول العربية
٢.٣٠ جزيرة في الشمس
٤.٢٨ الكاميرا هنا وهناك
٤.٣٤ استشارة قانونية
٤.٥٩ روضة الاسلام
٥,٤٢ همسة ×خمسة
٥.٤٧ المسلسل الاجنبى
٦.٣٠ حواء تحت الاضواء : مع د. فوزية عبدالستار حول الجنسية المصرية وكيفية الحصول عليها
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ مواد اجتماعية للاعدادية (النشاط السكانى)
٧.٣٢ تعليم صناعى (القوابض الاحتكاكية)
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ بانوراما عسكرية
٨.٣٥ النشرة الجوية
٨.٤٥ امسية ثقافية
٩.٢٧ رسالة مهرجان السينما
٩.٥٨ مسلسل: سكارليت
١٠.٤٦ نافذة على العالم
١٠.٥٦ طلب حضور: عن مشاكل الثانوية العامة
١١.١٩ صحبة: مع عتاب ودعمرو السمرة وابراهيم رأفت
١٢.١٨ الفن السابع وفيلم على من نطلق الرصاص
٢.٣١ ضحكة قبل النوم
٢.٣٩ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٣.٠٠ القرآن الكريم ٣.٠٩ كارتون ٣.٢٠ عزيزى رايك ايه ٣.٤٥ مسلسل الاطفال ٤.١٠ تاشيرة دخول ٤.٣٠ فرسان النغم ٥.١٠ جائزة على الهواء ٥.٢٠ ستديو الرياضة ٥.٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ لعب وجد ٦.٢٥ الثقافية تحكم٥٥.٦نحو حياة طبيعية٥٧.٧ فيلم عفريت مراتى١٧.٩كيف تستثمر أموالك٠٢.١٠رسالة مهرجان السينما ١٠.١٧القمم مصرية ١٠.٤٧مباراة على الهواء ١١,١٧ ١١عيون الفن ١١.٤٧ نجوم ولكن ١٢,١٩ مسلسل فيه ناس طيبين ١.٠٣ غدا تقول الصحافة ١,١٣ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٦.٤٠ مسلسل حصاد الحب ٧.٤٠خمسة رياضة ٧,٤٥ اغانى وحشانى ٨.٠٠ بنك المعلومات ٨.٣٠ مشاهد على الهواء ٩.٠٤شكل تانى للاغانى٩,٣٦ كلام للشباب ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١٢.٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.١٠ الانسان والبيئة ٤.٣٠ انت والقانون ٤.٤٠ من الشاطر مين ٥.١٠ المرأة ٥.٣٠ مسلسل ينابيع النهر ٦.١٥ سيدتى ٦.٤٥ اسواق ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ لغة المستحيل ٨.٠٠ هدى المصطفى ٨.٣٥ دعوة للنجاح ٩.٠٥ سؤال في اغنية ٩.٥٠ تليفزيون الشباب ١٠.١٥ مزازيك ١٠.٤٥ مسرحية ١٢.٢٥ تاملات ١٢.٣٠ القرآن الكريم ١٢.٣٥ السوبر فايف.

تسمع وتشاهد

على من نطلق الرصاص:ق٢

□ يعرض برنامج «الفن السابع» في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «على من نطلق الرصاص» بطولة سعاد حسنى ومحمود ياسين واخراج كمال الشيخ ويستضيف البرنامج الناقد الفنى على ابو شادى للتعليق على الفيلم.

أمسية ثقافية

□ يستضيف برنامج (امسية ثقافية) الليلة على القناة الثانية د. محمود فهمي حجازى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب ونيران السمرائى المهتمة بالمخطوطات العربية والاسلامية لالقاء الضوء على المخطوطات الإسلامية في العالم البرنامج تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم

زووم عن بركات

□ يستضيف برنامج (زووم) في سهرة القناة الاولى الليلة المخرج هنرى بركات بمناسبة تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائى حيث يتناول مشواره السينمائى مع مشاهد من بعض افلامه. البرنامج تقديم سلمى الشماع واخراج على الجندى

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة اللواء رؤوف المناوى مدير الادارة العامة للعلاقات العامة ورئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة والمهندس سيف ابو النجا وذلك من ١٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء لمناقشة عودة نشاط الكرة الطائرة للمجال الدولى. البرنامج تقديم وفاء عبدالمعبود وميرفت ورشانة ومحمد اسماعيل واخراج عايده طه.

بلدى الحلوة

□ يقدم برنامج (بلدى الحلوة) ١٢.٠٥ ظهرا من البرنامج العام جولة مع فاروق حسنى وزير الثقافة ود. عبدالحليم نور الدين اثناء افتتاح الست مقابر الجديدة في وادى الملوك بالاقصر. ومع د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة واللواء احمد فؤاد رئيس مدينة الاقصر ود. محمد الصغير مدير اثار الوجه القبلى حول افتتاح معرض السياحة والتراث الاول بالاقصر.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٥
الشروق	٦.٣٨
الظهر	١١.٤٦
العصر	٢.٣٦
المغرب	٤.٥٥
العشاء	٦.١٧

اذاعة القرآن الكريم

□ برامج تعليمية : ٤.١٣ مادة توحيد للاعدادية الازهرية
□ قرآن السهرة: ١١.٠٠ مساء تلاوة الشيخ/ طه الفشنى ماتيسر من سورة النحل

القناة السادسة

٥,٠٠ الافتتاح ٥.١٠ مسلسل (ست الحسن) ٥.٤٠ عبقرينو ٥.٥٥ بكره وبعده ٦.٤٠ فنون شعبية ٦.٥٥ بيت العائلة ٧.١٠ مكتبتى ٧.٤٠ برواز من ذهب ٨.٠٠ كاميرا ٦ ٨.٢٠ ابلت محكات ٨.٣٠ بعيد عن العين ٨.٤٥ شهادات وحكايات ٩.٠٠ معانى الاسامى ٩.١٥ مسلسل الزوجة اول من يعلم ١١.٠٠ حدث في الدلتا ١١.٣٠ قطار المفاجآت ١٢.٤٥ ابتسامة على الهواء ١٢.٥٥ القرآن الكريم

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ مسلسل المغامرون الابطال ٤.٢٩ اشبال الصعيد ٤,٤٤ في رحاب البادية ٥,٤٤ المسلسل العربى (ليلة القبض على فاطمة) ٦.٤٠ قف من فضلك ٦,١٥ ومازالت القراءة للجميع ٧,٠٦ مهنة بلا رتوش ٧.٣٩ قصور ٧,٥٤ صورة ٨,٣٦ الانسان والبيئة ٩,٠١ الامل ٩,٢٧ معلومة بجنيه ٩,٤٢ بروجيكتور ٤٩,٠ ١سهرة على الهواء

صندوق الدنيا

الدجل

تشيع هذه الأيام ظاهرة جديدة يدور فيها الحديث عن الجن والعفاريت، ويدور ايضا عن العلاج بالرقى القرآنية .

وهذا الموضوع في مجمله خطير، لانه يفتح باباً من الخرافات يستحق ان يغلق، ويؤدى الى عمليات نصب ودجل وسط قوم بسطاء.

وقد نشرت احدى الصحف العربية في الخليج تحقيقا صحفيا احتل من الجريدة صفحة وربع الصفحة وبداته هكذا «يقول ان رصيده يزيد على ٤٠ الف حالة مرضية، حقق في علاجها نجاحا باهرا، اقلها مصابة بالحسد والسحر، واغلبها مصاب بالمس الشيطانى وتلبس الجان للنفس البشرية ، اضافة الى العديد من حالات العقم وامراض القولون المستعصية .. ذاع صيته في انحاء بلدته، ثم تخطاها الى البلاد المجاورة اولا والى بعض الدول الاوروبية والامريكية في وقت لاحق .. يتردد عليه مابين ٤٠ الى ٥٠ شخصا يوميا، بعضهم قطع الاف الاميال ينشد الشفاء من مرض فشل الاطباء في تشخيصه، واخرون سمعوا به فدفعهم الفضول الى لقائه واقتحام عالمه الخاص.. اما رحلة منير عرب(هذا اسمه) مع العلاج بالقران فبدات في مسجد السعادة منذ خمس سنوات عندما كان يلازم الاخ عبد العزيز، واتصل احد المراجعين يريده لعلاج خادمته التى فقدت بصرها، فاخبر صديقه واستاذه عبد العزيز بالامر فكلفه بالذهاب لعلاج المريضة.. وقد استعان منير عرب بالله وقرأ بعض الآيات على المريضة وقام برقيتها مرة تلو الأخرى ثم اعطاها ماء وزيتا وذهب الى حال سبيله بعد ان تاكد من شفائها».

بهذه البداية يبدأ التحقيق الصحفى عن منير عرب، وهو رجل يزاول مهنة الطب دون ترخيص، وهذه جريمة فيما نعلم بجميع المقاييس، فكيف تفلت مثل هذه الجريمة من السلطات المعنية.

يتحدث بعد ذلك في التحقيق منير عرب فيطالب بجرأة بان تكون هناك عيادات شرعية لعلاج الحالات التى فشل الطب في علاجها، ويقول انه لامجال للتشكيك في حالات المس الشيطانى وانه عالج ٦٤ الف حالة وكانت السيدات اغلبية فيها لانهن اكثر عرضة للسحر.. هكذا يقول.. ماهو موقف الدين من هذا الدجل غدا نقول ان شاء الله تعالى.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨
لوة الكوماندو
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦
رغبات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤
رغبات - فاروق الفيشاوى
★ بيلاتا ت ٩٢٤٧٢٧
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ لبيو ت ٩٣٤٢٨٤
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤
كاسيم - درب الهوى
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ الحمراء
مغلقة
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ سويس اوتيل لشق السلام ت ٢٤٥٣١٥٥
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧
رغبات
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١
مغلقة للتحسينات
★ دوليبودر ت ٥٩١١٠٨٨
مغلقة للتحسينات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠
الارهاب والكباب - فتى الكرانيه ج٤
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧
رغبات - فاروق الفيشاوى
★ مصر بورسعيد
كوماندو - نساء الليل
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧
رغبات
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٣٥٤
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
بالعصى سرعة
★ راديوبيس ت ٨٥٣٦٥٤
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
★ نورماندى الصيفى
مغلقة
★ الفونتانا
مغلقة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال
رغبات
★ رويال
امراة مدمرة
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦
وكر الارهاب

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
حلوة وجميلة وجنابة
★ راديو
للهاجر
★ ريو
مطل بالصدفة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
الوحش الادمى

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

مطرب شباب السعودية يحيى عمر - تامر حسنى - ميادة السورية - ماجده عبدالحليم - خلود - سحر - بسمة البدوية - صفوة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٩٢٦ مكيف الهواء

على حميدة - فجر السورية - سماهر البدوية - يسرا - ندا البدوية - نسرين - صابرين - مع مفاجات أخرى

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى

أحمد عدوية - حسن الأسمر

ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمى سالم - تامر حسنى - وجدان - الهام فريد - مريهان - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية

(مسرح منوعات) على الحجار (الخميس) محمد الحلو (السبت)
احمد عدوية - حسن الأسمر - حكيم - ياسمينا - جوهرة - سماسم - نسمة - خالد عجاج - سهيل يزبك - ممدوح الشريف - محمود عبدالله - باسل شحرور - محمد سراج - باند ٢٠٠٠ . ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧١٥٤٣
ت ٥٧٢٥٠١٠/٥٧٢٩٢٦١/٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هامبس مكيفة الهواء - البرنامج مع العشاء ٥٠ ج للفرد - حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - دهب - سونيا - دينا - وفرقتها - ساكنى الأمريكية - ملكات البدو - غذاء وعشاء بالحديقة - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨
*نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوى - وباقة من الم النجوم
* ديسكو تيك - بلو أب - الدخول كوبلز - وعائلات فقط
اسطوانات وليزر تجدد اسبوعيا استقبال موسيقى خاص بالافراح والمناسبات
الفندق مجدد لاربعة نجوم

مسرح الاندلس بالهرم

قاعة الباشا - مكيف الهواء

ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

محمد الحلو - إيهاب توفيق - مرفت بدر - راقصة سوريا الأولى ميادة - ياسمينا - عادل الخضرى - حمدى أحمد وفرقته الخليجية - شمس الدين - نسرين - مداح القمر - فرقة سماهر البدوية - يسرا وفرقتها البدوية

مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ - ٣٨٣٧٢٠٠

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم
على حميدة - حلمى عبد الباقى - اسيم - نشوى - يسرى غريب - ملبنة وفرقتها البدوية - شريف بيومى - برنس - شهاب حسنى

الكينج بفندق شهرزاد

مكيف هواء (الدور ١٤) ١٨٢ ش النيل العجوزة تليفون ٣٠٢٦٦٣٠ / ٣٤٦٠٤٩٥
حسن الأسمر - احمد عدوية - حكيم - يسرى غريب - حمدى احمد وفرقته الخليجية - نادر حسنى - شمس الدين - مرفت بدر - سونيا - صفوة - دهب محروسة البدوية - روزانا - روبينا - جوهرة

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين.

تيفولى هليوبوليس

الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - اركان فؤاد حكيم - محمد فتحى - أحمد جوهر - محمد سراج - ميمى سالم - راندا - زينب - طارق سليم - رقص شرقى هندية - عايدة نور - رضوى باحة - مطاعم متخصصة - كافتيريات بالحدائق - ديسكو وقاعة افراح - مقهى شعبى - بلياردو وفيديوجيم.

الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية - نشوى - يسرى غريب - وفرقته الخليجية - عبدالباسط حمودة - نانى صبرى - تامر حسنى - ايزود زهرية - ليلى - نك وفرقتها البدوية - وسمر وفرقتها

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٩٠٤
الصالة الحمراء حبيبة / مى / سمير سعيد / يوسف شانى / شيبة حسين
مجدى الجيزى / دهب - سلوى وشيب - امال
ليدى لوبا - ديسكو تحت تسجيلات الموسيقية
بيتزا : الشهى للعجائز والفطائر الإيطالية . فضية - مطعم شرقى وغربى
حدائق / كافتيريا - ملاهى اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب ت ٣٠٢٧١٣٣
حسن الاسمر - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - حمدى احمد - يسرى غريب - مداح القمر - محروسة وفرقتها البدوية - باسل

★فندق برامين قاعة نفرتيتى★

١٩٨ ش الهرم ت [illegible]

على حميدة - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - [illegible] - سوزى - نشوى - سحر - ماجدة عبدالحليم

سولت اند بيبر بالزمالك

أخر شارع ابوالفدا ت/ ٣٤١٦٦٥٦ . ٣٤١٢٢٣٠
على حميده - حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - يسرى غريب - طارق سليم - ياسمينا - روزان وساهر جلال - دهب - ميادة - بسمه - سماسم

القرية الفرعونية

ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الأشجار والطيور
بدالات نيلية صيد تسمك فيديو جيد
مطعم وكافيتريا عروض يومية من ٩ص.٥ م يوميا اكبر للبحر الأعظم
جيزة ت: ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٩٠٥٣ - ٥٧٢٣٣٧٨

مطعم خان الخليلى

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٦٣٢

الباخرة علاء الدين

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★★ مريلاند ★★

بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لاتشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانه العائم

كورنيش [illegible] ت ٣٥٠٢٥٢١ . ٣٥٠٣٨٨٤
بوفيه جمبرى واسماك بحرية طازجة - مشويات - شيشة - حديقة اطفال - قاعة حفلات وافراح

الباخرة سوفتيل إسكاربيه

رحلات غذاء وعشاء - بوفيه مفتوح مع بلند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨٨ - ٣٥٤٣١٩٨
٣٥٦٠٠٠٥ - فاكس ٣٥٤٣٩٠٢

شهرزاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨

مكيف الهواء
[illegible] - قاعة خاصة للحفلات والافراح

★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ - عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

فندق ليدو

بوفيه فاخر ٣٥٠ شخص
ديسكو - تيك اواى - نايت كلوب
صالة افراح - خطوط دولية
ت: ٥٧٢٢٠٢٦/٥٧٣٠٢٧٧/٦٢١٧٥٩

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٠٨٤/٥٠٢٩١٥ - داخلى ٦٢٧٥

على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

قرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة اللنش للعرائس
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ [اونيكس - توباز - اوبال]

رحلات - غذاء غروب وعشاء مع برنامج استعراضى متميز . استعداد لإقامة الحفلات والمؤتمرات والافراح
للحجز والاستعلام: ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤

الباخرة السفينة ★★★★★

مطعم شرقى وغربى . قاعة للمؤتمرات للحفلات والافراح سعة ٥٠ - ٣٥٠ شخص موقف خاص للسيارات
للحجز والاستعلام [illegible]

فنادق ومطاعم الإسكندرية

كازينو مياس افلاطون

٥ نجوم - مطعم مكيف - كوفى شوب - نايت كلوب - يوميا برنامج موسيقى وراقص شرقى ت: [illegible]

فندق المعمورة بلاس

[illegible]

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وليالى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٠٩١٢٤

مطاعم راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - تيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطئ المعمورة - مجموعة اللوتس [illegible]

المتهمون فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ :

الهدف :

اغتيال رموز الأمة !

ببساطة شديدة تقوم قيادات الارهاب فى مصر باقناع عناصرها بان اغتيال الشخصيات العامة لا يقع فى دائرة الحرام وان الحكام لا يعملون بالشريعة الاسلامية. وببساطة - ايضا - يقتنعون هذه العناصر الضالة - فى اطار عمليات غسيل المخ - ان بعض الكتاب والمثقفين هم من العلمانيين الكفار وفى تلك ادخلوا فى روع المتهم الأول فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ ان الكاتب الكبير يسب الله سبحانه وتعالى والرسول وامهات المؤمنين فى كتابه «اولاد حارتنا» وانه يحرض على الفسق والرذيلة وانه اصبح مع غيره من الكتاب رؤوسا للفتنة.

وكان التخطيط ان يقوم هذا التنظيم باغتيال مجموعة من رموز الفكر والشخصيات العامة حتى يرتدعوا - على حد زعمهم - ويخشوا انتقام الجماعات الارهابية.

أعدوا لذلك ٤٠٠ قنبلة وسرقوا السيارات وزوروا البطاقات الشخصية وتلقوا توجيهات قياداتهم من الخارج عبر اجهزة الفاكس والتليفون.. بل استخدموا فى الاعداد لعملياتهم الاجرامية احدث أساليب التفجير باستخدام «الريموت كونترول».. يستخدمون كل الطرق غير المشروعة حتى فى علاقاتهم مع بعضهم البعض وصولا للهدف الذى لا يعلنون عنه ابدا وهو الوصول الى السلطة وعندئذ لا يمكن ان تتسق اهدافهم مع وجود رؤوس للفكر او رموز مؤثرة فى الراى العام. فكان المخطط ان يقتلوا العقول ويكمموا الافواه ويرهبوا الرموز حتى تصير امة بلا عقل ولا ضمير.. هذا ما ارادوه.. ولكن كان للوطن راى اخر.. وللقدر ايضا!!

الكاتب الكبير يستقبل فى غرفته رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية والمالية

المتهمون خلال الجلسة الأولى فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

- محاولة إغتيال الكاتب الكبير بداية لسلسلة من الاغتيالات لرموز الفكر والشخصيات العامة
- أقنعوهم بأن نجيب محفوظ مرتد ويسب الله ورسوله وأمهات المسلمين فى «أولاد حارتنا»
- ٤٠٠ قنبلة أعدها التنظيم ووزعها على اعضائه وشقة مزودة بالفاكس والتليفون لتلقى تعليمات من الخارج
- سرقوا السيارات وزوروا البطاقات وتدربوا على تفجير القنابل باستخدام الريموت كونترول

تعالوا نتعرف على تفاصيل هذا المخطط الأسود لندرك قدر السذاجة التى يعتمدون عليه فى ضحاياهم من شباب جندوه فى خدمة الشيطان بعد ان جردوه من افضل نعم الخالق.. «العقل».. وفرشوا له طريقا من الاشواك الى الجحيم!!

منذ خمسة اشهر واثناء عمله فى الكهرباء باحدى الشقق بمدينة نصر تعرف المتهم الأول فى قضية محاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ الارهابى محمد ناجى محمد مصطفى «وكنيته علاء» على احد عناصر ما تسمى بالجماعة الاسلامية ويدعى «خالد» وعرض عليه المتهم رغبته فى المشاركة فى «عمل جهادى» ووعده «خالد» بالحاقه بشخص يدعى «محمود» ليساعده فى ذلك وقد تبين فيما بعد ان محمود هو المتهم باسم محمد خليل ابراهيم وانه تم لقاء المتهم والمكنى بـ «محمود» على محطة الاتوبيس بمنطقة الف مسكن وتعرف كل منهما على الآخر حيث تكنى المتهم الأول باسم «علاء»، وكثرت لقاءاتهما وطلب منه حلق لحيته وان الحديث كان يدور بينهما حول امور الدين والحكم وعدم شرعيته فى البلاد ووجوب مهاجمة السلطة.

وكان المتهم الأول قد ارتبط منذ اربع سنوات بعناصر الجماعة الاسلامية خلال تردده على مسجد «الصفا» بعين شمس وحضوره دروس ولقاءات هذه الجماعة التى تهدف الى قلب نظام الحكم فى البلاد تحت زعم عدم تطبيقه للشريعة الاسلامية واقامة دولة اسلامية، وان الوسيلة لتحقيق هذا الهدف هى الدعوة والجهاد، حيث ان هذه الجماعة بها جناحان احدهما جناح الدعوة العلنى والآخر هو الجناح العسكرى السرى وان المتهم الأول قد اقتنع بهذا الفكر ووسيلة تحقيقه وابدى رغبته فى المشاركة على حد قوله فى عمل جهادى يخدم الدعوة والجماعة وهو اغتيال أحد من الوزراء او اى عمل جماعى آخر لقلب نظام الحكم.. وقد وعده باسم خليل «محمود» بتخطيط عملية له ولم يمر على هذا الحديث اكثر من شهرين حتى ابلغه بعملية نجيب محفوظ مخبرا اياه ان سبب اختيار هذا الهدف ان الكاتب الكبير على حد قوله (مرتد وانه يسب الله سبحانه وتعالى والرسول وامهات المؤمنين فى كتابه «اولاد حارتنا») كما ان كتاباته بشكل عام تحرض على الفسق والرذيلة وانه اصبح رمزا للفتنة وان اغتياله سوف ينعكس اثره الكبير على الكتاب الآخرين ويجبرهم على التزامهم فى كتاباتهم. وبناء عليه كلف «باسم» المتهم برصد الأديب بعد ان اخبره بمحل إقامته وقام المتهم بهذا الرصد على مدى خمسة شهور كان يذهب فيها الى منزل الأديب ويستطلع ويرصد العمارة القاطن بها وشقته فى الدور الأول ويبلغ «باسم» أولا باول بنتيجة هذا الرصد.

وقبل ارتكاب الحادث باسبوع ربط «باسم» المتهم بشخص يدعى «طارق» الذى تبين فيما بعد انه محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (المتهم الثالث فى القضية) وابلغه ان المحلاوى هو المسئول عنهما وعن عملية نجيب محفوظ وايضا قبل تنفيذ العملية ببضعة ايام ربط باسم والمحلاوى، المتهم بشخص يدعى «عمر» الذى اتضح بعد ذلك انه حسين على بكر عوض (المتهم الرابع) وان الأخير سبق مشاهدته فى احد المساجد بعين شمس مع عضو من الجماعة وانهم ذهبوا جميعا الى شقة بالمرج حيث قام المحلاوى بعملية تعارف بين المتهم الأول وعمر محمد محمد ابراهيم والذى يدعى (حسن ابو على) وتحدثوا معا فى تفاصيل عملية اغتيال اديب مصر.

المحلاوى يضع خطة الاغتيال

وقام المحلاوى بوضع خطة الاغتيال وحدد ادوار المتهمين وموعد التنفيذ الخميس ١٣/١٠/٩٤ قبل المغرب وكانت الأدوار كالتالى.. المتهم محمد ناجى، وباسم محمد خليل، حيث يقوم المتهم الأول بارتداء بدلة ويحمل معه بوكيه ورد وعلبة شيكولاته ويحمل بين ملابسه خنجرا وطبنجة ٨ مللى ويرتدى «باسم» زيا عربيا ويتوجهان لمنزل الأديب على اعتبار انهما من المعجبين به، حيث يشل باسم حركة زوجته او الموجودين بالشقة ويقوم الآخر بضربه بالخنجر الذى بحوزته ويتولى عملية التامين اسفل العمارة المتهم الثالث المحلاوى وبحوزته طبنجة ٩ مللى ويقوم بالتامين معه عمر محمد ابراهيم «حسن ابو على» وحسين بكر. واتفق المتهمون على ان يكون صباح الخميس ١٣/١٠/١٩٩٤ هو موعد لقائهم بشقة المرج حيث ينزلون منها قبل موعد التنفيذ الى منزل الأديب. وقد غادر الجميع شقة المرج فى مجموعتين الأولى تضم المتهم الأول ومعه باسم والثانية تضم المحلاوى وعمر محمد ابراهيم وحسين على بكر، وتوجه المتهم الأول وباسم الى العتبة حيث قاما بشراء الورد والشيكولاته وجاكت أسود وفى دورة مياه احد المساجد بالعتبة قام باسم بارتداء الجلباب والعقال على البنطلون وأعطى المتهم الأول الطبنجة «٩ مللى» والخنجر وارتدى الجاكت واخفى الطبنجة فى الجانب الأيمن للبنطلون ثم توجها بتاكسى لمكان الجريمة الساعة السادسة مساء.. وانتظر المحلاوى وعمر ابراهيم وحسين على بكر عند محل نعمة غير انهم لم يتنبهوا للاشارة المتفق عليها بينهم وهى وضع المحلاوى يده خلف ظهره فى حالة عدم وجود الأديب فى شقته ووضع يده فى جيبه الأيسر فى حالة وجوده. وعندما صعد المتهم الأول ومعه باسم الى شقة الأديب تحدث الأخير من خلال جهاز «الانتركم» مع زوجة الأديب وعلم منها بعدم وجوده وانه سوف يكون موجودا الساعة الخامسة من مساء الغد فى ندوة بكازينو قصر النيل وكان الارهابيان قد ابلغاها بانهما من المعجبين به. ثم التقوا بعد ذلك بشارع الكابلات بالمطرية وتم تسليم الطبنجة والخنجر للمتهمين على ان يلتقوا صباح اليوم التالى، وقد دارت مناقشات بين الارهابيين اعرب فيها المحلاوى عن غضبه لتاخير المتهم الأول وباسم فى الحضور لمنزل الأديب يوم الخميس ومغادرة الأديب منزله قبل وصولهما.. قائلا: انه سيقوم بتنفيذ العملية بمفرده غير ان الجميع اعترضوا لرغبة كل منهم فى نيل هذا «الشرف»!! واثناء ذهاب المتهم الأول ومعه عمر محمد ابراهيم الى مسكن الأديب اتفقا سويا على ضربه فى مدخل العمارة وذلك بان يقوم عمر بالسلام عليه مدعيا انه من المعجبين، ويقوم المتهم الأول بضربه بالمطواة فى رقبته وقد كمن المتهم الأول وعمر محمد ابراهيم للأديب بمقربة من مسكنه حوالى الساعة الرابعة ولم يصل باقى الارهابيين فى الموعد المحدد وشاهد سيارة ريجاتا حمراء تقف أمام محل نعمة. وان الأديب يغادر العمارة الى هذه السيارة وقد صافحه سائق السيارة واجلسه بجواره وتاهب للقيادة وفى ذلك الوقت أعطى عمر المطواة التى بحوزته الى المتهم الأول الذى سارع بطعن الأديب بها فى رقبته من الناحية اليمنى وترك المطواة فى رقبته وفر هاربا تاركا عمر بكافتيريا نعمة، والتقى الجميع بعد ذلك بشارع الكابلات بالمطرية حيث احضر باسم «قميص وجاكت» من شقة الخصوص بالقليوبية حيث قام المتهم الأول بارتدائهما فى مكان مظلم وترك بقية المتهمين على موعد للقاء صباح السبت

أحمد فؤاد
جمال الخولى

١٥/١٠/١٩٩٤ على محطة اتوبيس المرج حيث التقوا بالفعل فى اليوم التالى، واقر المتهم ان باسم قد دربه على كيفية الضرب بالمطواة وذلك بالامساك بها بشدة لتحدث الاثر المطلوب عند الطعن.

واعترف المتهم الرابع حسين على بكر وشهرته «الشهندى».. انه شارك فى رصد، محل اقامة الأديب نجيب محفوظ وانه كان يعتزم الاشتراك مع هذه العناصر سرقة سلاح احد رجال الحراسات بجوار مطعم «ويمبى» بالجيزة.. وقال المتهم الثالث «المحلاوى» انه انضم للجماعة الاسلامية منذ عام ١٩٨٩ بدمياط التى تهدف الى قتال الحاكم والطوائف الكافرة المسئولة عن الحكم لتطبيق الشريعة الاسلامية، وان «باسم محمد خليل» رشحه لامارة الجماعة المكونة من محمد ناجى «المتهم الأول» وعمر محمد ابراهيم «المتهم الثانى» وحسين على بكر «المتهم الرابع».. كما اقر «المحلاوى» ارتباطه بعناصر الجماعة الاسلامية بدمياط وهروبه من بلدته والتقائه بقيادات الجماعة فى البلاد ومنهم طلعت ياسين همام «أحد القيادات الارهابية البارزة».

عمر عبد الرحمن الأمير وامراء لكل محافظة

واعترف المتهم الثانى عمر محمد ابراهيم انه فى عام ١٩٨٨ اثناء وجوده بمعهد اللاسلكى بالزيتون اعتقل لمدة شهرين كما تم اعتقاله عام ١٩٩٠ مرة اخرى. وبعد خروجه من المعتقل انضم رسميا الى الجماعة الاسلامية وواظب على حضور اللقاءات والدروس، وان هدف الجماعة - كما يقول - هو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجهاد الممتنعين عن تطبيق الشريعة الاسلامية بقتالهم مؤكدا ان الحكم فى الدولة لا يطبق هذه الشريعة لذا يجب محاربته بقتل الحاكم واعوانه. مشيرا الى ان امير الجماعة الاسلامية هو الدكتور عمر عبد الرحمن وان لها امراء فى المحافظات والمراكز والمناطق الأخرى وانه فى عام ١٩٩٢ والعام الذى يليه تعرف على عضو الجماعة باسم خليل اثناء حضوره دروس الجماعة فى احد المساجد بالمرج وتحدثا سويا عن سوء احوال «الاخوة» واعتقالهم وعدم نشر الدعوة فى المساجد وابدى رغبته فى القيام بعمل يفيد الأخوة ويخرجهم من السجون ووافقه باسم على ذلك ووعده بربطه باحد الاشخاص، وكان هذا الشخص هو «المحلاوى».. المتهم الثالث.. كما تم بعد ذلك ربط المتهم الثانى بالمتهم الأول. وتحدد الأديب نجيب محفوظ كهدف يقومون باغتياله بزعم انه مرتد وخارج عن الاسلام، وقام «باسم» بتحديد أدوار المتهمين.. كما اقر بان شقة مدينة السلام هى الشقة الخاصة به.. قد قام بشرائها عن طريق محام يدعى «على سباق» وان هذا المحامى يساعد افراد الجماعة فى تصريح الزيارة وخلافه وان «المحلاوى» كان معه مفتاح ويتردد على هذه الشقة، واقر بان البطاقة التى ضبطت بحوزته برقم ٦١٤٩٨ سجل مدنى الزيتون باسم «على عيد احمد» احضرها له «باسم» بعد ان أعطى له صورته ووضعها على هذه البطاقة لاستخدامها. كما اقر المتهم الثالث «المحلاوى» ان باسم محمد خليل قد رشحه لإمارة المجموعة المخصصة لقتال الطوائف الكافرة والمرتدة، وان المجموعة اتفقت على قتل نجيب محفوظ واغتيال بعض الشخصيات العامة والاستيلاء على اسلحة وذخائر لتنفيذ ماربهم، وان المتهمين الخمسة اثناء اجتماعهم فى شقة الخصوص بالقليوبية اتفقوا على جرائم يتم تنفيذها بعد نجيب محفوظ وهى سرقة سيارة احدى السيدات لاستخدامها فى سرقة سلاح احدى الحراسات واغتيال شخصيات عامة بالدولة وضباط شرطة، واقر بان العبوات الأربع المتفجرة التى كانت بحوزة المتهم الرابع «حسين على» يوم الخميس الموافق ١٣/١٠/١٩٩٤ م قد قام بتصنيعها «باسم محمد خليل» وانه شاهد بها بارودا ودوائر كهربائية وذخائر ٩ مللى كثيرة وعلب كارتون بها ذخائر خرطوش لاستخدامها فى تحقيق اهدافهم، وانه قام بشراء جهاز «توكى ووكى» لاستخدامه فى التفجير، وانه كانت لديهم بعض تليفونات لاسلكى بالشقة يمكن استخدامها فى عملية التفجير. ويواصل المتهم الثالث (المحلاوى) اعترافاته أمام النيابة فيقول: إنه انضم للجماعة الاسلامية عام ١٩٨٩ وان هذه الجماعة تشمل ثلاثة اجنحة هى الدعوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد، وانه اثناء وجوده بدمياط كان مسندا اليه عملية التامين عند اجتماع الاخوة بالمساجد باستخدام «برطمانات» محشوة بالبمب والمسامير وانه اشترك فى تصنيع هذه العبوات المفرقعة، كما اشترك مع أعضاء التنظيم فى ضرب المقدم مطاوع ابو النجا من امن الدولة بدمياط بالهجوم عليه فى منزله وبتامين العناصر التى صعدت اليه بشقته، وانه قد صدر عليه حكم بالسجن ثلاث سنوات غير انه هرب من دمياط الى الجمالية بالقاهرة وانضم الى بعض عناصر التنظيم لايوائه حيث قام احد العناصر بربطه بـ «طلعت ياسين همام» الذى أسكنه فى شقة بمفرده بمدينة الاسماعيلية بها تليفون وفاكس يتلقى فيها الرسائل من الخارج.. كما اقر بانه علم من الجماعة انها تتكون من ٣ قطاعات الأول يمثله «عمر عبد الرحمن» والثانى يمثله «ابو مصعب» من باكستان والثالث لا يعلمه. كما انه كان يتسلم رسائل وحقائب من اشخاص بالقاهرة يقوم بتسليمها لـ «طلعت ياسين» الذى اسكنه بعد ذلك فى شقة بالسويس، ثم عودته للقاهرة والتقائه بعضو التنظيم «ابو مدين» حيث تم ربطه بالمتهم «ياسر ابو عطية» واقام معه بالمدينة الجامعية.. واقر بانه قبل تكوين المجموعة الخاصة باغتيال نجيب محفوظ اشترك فى أعمال رصد لمعرض القاهرة الدولى للكتاب لاغتيال بعض الشخصيات العامة المترددة عليه

واشترك فى التدريب على تصنيع المتفجرات واستعمالها وكيفية وضع القنابل .. كما شرح المتهم كيفية التصنيع بطريق الأطباق النحاسية وقيامه شخصيا بتصنيع ٤٠٠ طبق نحاسى و ٨٠٠ قمع لهذه العبوات وتوزيعها على اعضاء التنظيم.

ويعترف المتهم الرابع حسين على بكر عوض - فى اقواله امام النيابة.. بانه من الذين اشتركوا فى محاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ ويقول: وهو فى اتجاهه مع المتهم الثالث «المحلاوى» الى منزل الأديب يوم الجمعة الذى قاموا فيه بتنفيذ العملية الاجرامية ضد اديب مصر.. وعند احدى الشوارع بالدقى قال لى المحلاوى وهو يشير الى احد المنازل: فى هذا المسكن يعيش مستشار وله ابن يعمل بمباحث أمن الدولة سوف نغتاله، ويقر فى اعترافاته ان بعد عملية نجيب محفوظ بيوم واحد تقابلت مع باسم ومحمد المحلاوى وعمر ابراهيم ومحمد ناجى فى شقة بالمرج وتحدثنا عن خطط الاغتيالات التى سوف ننفذها. واقترح «باسم» ان هدفنا هو قتل الأشخاص سواء كانوا ضباطا أو غيرهم، واعترض المحلاوى على اقتراح باسم واقترح هو ان هدفهم القادم ضرب المنشات مثل مترو الانفاق وجراج هيئة النقل العام

وانتهت الجلسة وفى مساء نفس اليوم القت الأجهزة الأمنية القبض على أعضاء التنظيم الارهابى الذى خطط ونفذ عملياته الاجرامية وتصور انه سيبقى فى الظلام طويلا.

هكذا من الأصل



أخبار العالم

شبكة التجسس الهندية استخدمت النساء

نيودلهى - ا ب - كشفت التحقيقات فى قضية التجسس على البرنامج الفضائى الهندى عن ان احدى شبكات التجسس الدولية استخدمت عددا من النساء لاغراء العلماء الهنود وسرقة تكنولوجيا الاتصالات بين الغواصات من المعمل الفضائى الهندى وكانت السلطات الهندية قد اكتشفت شبكة التجسس بعد القبض على سيدتين من جزر المالديف فى ٢١ اكتوبر الماضى، وقادت التحريات الى اعتقال ٦ أشخاص آخرين لتورطهم فى وقائع التجسس. ومن بينهم رئيس المعمل الفضائى الذى اتهم بافشاء اسرار الاتصالات بين السفن الحربية والسفن الهندية. وقد اصيبت الحكومة الهندية بالصدمة من جراء اكتشاف شبكة التجسس حيث ان المعمل الفضائى الهندى مختص أيضا بتصميم الصواريخ للقوات الجوية والجيش الهندى. ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الهندية امس ان شبكة التجسس لها اتصالات بعملاء فى ألمانيا والسويد، وان الشبكة اتخذت مدينة فرانكفورت الألمانية كأحد مراكزها.

انذار بثورة بركانية فى مناطق لاجئى رواندا بزائير

جوما - ر - أعلن خبراء البراكين فى زائير عن توقعاتهم بثورة احد البراكين بشرق زائير فى منتصف فبراير القادم، ممايهدد مايقرب من ٤٠٠ الف لاجىء روانى بالتعرض لوابل من الرماد الساخن وانهار من الحمم البركانية المنصهرة.

الآن خبير براكين يابانيا قام بدراسة المنطقة حول مدينة جوما على مدى العشرين عاما الماضية اعلن انه لايستطيع تأكيد هذه التوقعات، ولكنه نصح بضرورة لجلاء اللاجئين من المنطقة حفاظا على سلامتهم. وقال انه من الافضل نقل معسكرات اللاجئين لأن هناك بركانين نشيطين جدا فى المنطقة.

وقال احد الخبراء بمرصد جوما ان اجهزة المرصد سجلت مايقرب من ١٠٠ حفرة ارضية صغيرة فى الشهر الماضى بالمنطقة الأمر الذى ينذر بوقوع ثورة بركانية بها خلال الفترة القادمة.

فرنسا وبريطانيا تدرسان سحب قواتهما من أراضى البوسنة

جوبيه: وجود القوات الدولية شارف على الانتهاء ويجب الاستعداد الآن؟

بودابست - سراييفو - وكالات الانباء - اعلن آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسى ان وجود قوات حفظ السلام الدولية فى البوسنة شارف على نهايته، وقال ان الاستعدادات لسحب هذه القوات يتعين ان تبدأ الآن.

وابلغ جوبيه وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى فى اجتماع عقد على هامش أعمال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى الذى اختتم أعماله امس ببودابست، انه اذا لم يتحقق تقدم دبلوماسى خلال الأسابيع القليلة القادمة، واذا بدأ الكونجرس الأمريكى فى الحديث عن رفع حظر الأسلحة وشن هجمات جوية، فلابد من أن نكون جاهزين ومستعدين لبحث عملية انسحاب محتملة للقوات الدولية من البوسنة.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قد ذكرت ان جوبيه ونظيره البريطانى دوجلاس هيرد فشلا فى مهمتهما مع الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسوفيتش لاقناع صرب البوسنة بتخفيف موقفهم وتقديم تنازلات. وقالت الصحيفة ان هيرد وجوبيه لم يجدا الرد المناسب على ابلاغ ميلوسوفيتش لهما بأنه استنفد جميع الوسائل لاقناع صرب البوسنة بتقديم تنازلات.

وقد واصل الزعماء الغربيون تهديداتهم بسحب قواتهم من البوسنة. وقال جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ان بلاده ستسحب جنودها اذا ماواجهوا مخاطر غير متوقعة، أو اذا ما جرى منعها من القيام بمهامها الانسانية وحفظ السلام. ودعا ميجور مجددا صرب البوسنة الى قبول خطة السلام الدولية وانهاء مناوراتهم السياسية لمنع الأمم المتحدة من أداء مهامها.

وصرح مالكوم ريفكند وزير الدفاع البريطانى بعد تفقده للقوات البريطانية فى البوسنة انه سيبحث مع ميجور مستقبل هذه القوات. وقال ان المضايقات التى تتعرض لها من جانب الصرب قد لاتجعل من الضرورى ان تواصل هذه القوات مهماتها.

وقد غادرت حاملة الطائرات الفرنسية فوش ومعها طراد مضاد للغواصات الى البحر الادرياتيكى فى اطار مهمة لمساندة الجنود الفرنسيين العاملين بقوة حفظ السلام بيوجوسلافيا.

ومن ناحية أخرى تبدأ فى زغرب اليوم اجتماعات وزراء خارجية تركيا والبوسنة وكرواتيا لبحث آخر تطورات ازمة البوسنة وذكرت الخارجية التركية ان هذا الاجتماع الثالث بين وزراء خارجية الدول الثلاث يهدف الى دراسة الوضع الخطير فى بيهاتش ورفض الصرب القرارات الدولية بشأن البوسنة.

وفى البوسنة اندلع قتال عنيف فى منطقة بيهاتش المسلمة وذكر راديو البوسنة ان المدفعية الصربية قصفت بصورة متكررة بلدة بيهاتش مما اسفر عن مصرع ١٠ اشخاص كما تعرض مستشفى فى الضواحى الغربية لبيهاتش الى اطلاق النار وقالت مصادر عسكرية مسلمة ان الصرب يسعون لشن هجوم كبير جديد على بيهاتش حيث جلبوا قوات ودبابات من منطقة كرايينا الكرواتية.

الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش (على اليسار) يتحدث الى سردار عاصف أحمد وزير خارجية باكستان خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الإسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى والتى اجتمعت امس فى جنيف لبحث الوضع فى البوسنة.
(صورة للاهرام من أ ب)

مجلس الأمن الروسى يبحث غدا الوضع فى جمهورية الشيشان

أنباء عن استعداد قوات المعارضة لوقف القتال

موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء - أعلن بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى أن مجلس الأمن الروسى سيعقد اجتماعا غدا حيث من المنتظر ان يتم خلاله اتخاذ قرار نهائى بصدد تسوية أزمة جمهورية الشيشان. وأكد جراتشيف فى تصريحات لوكالة «ايتار - تاس» الروسية ضرورة بدء مفاوضات بين الأطراف المتحاربة فى الشيشان لتسوية خلافاتها ولم يستبعد امكانية الاعلان عن تشكيل حكومة خاصة وهو مايعنى اعلان حالة الطوارىء فى الجمهورية المنشقة.

وأعلن متحدث روسى أن جراتشيف اجتمع امس مع قادة المعارضة فى الشيشان الذين اعربوا عن استعدادهم لوقف القتال دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وكان جوهر دوداييف رئيس الشيشان قد أكد رفضه التفاوض مع قوات المعارضة التى تحظى بدعم ومساندة روسيا.

وذكرت وكالة «رويتر» أن القوات الروسية المحتشدة فى منطقة «أوسيتيا» الشمالية المتاخمة للشيشان لديها تعليمات بعدم السماح لأى شخص من مواطنى الجمهورية بمغادرة البلاد.

فى الوقت نفسه وصل ٥ من أعضاء البرلمان الروسى الى «جروزنى» عاصمة الشيشان للقيام بجهود وساطة لاطلاق سراح ٢٠ روسيا تم اسرهم خلال الاشتباكات بين القوات الحكومية والمعارضة الشهر الماضى. وصرح جريجورى يافلينسكى احد أعضاء الوفد بانه اتصل هاتفيا بالرئيس دودابيف الذى وافق على اقتراح الوفد الخاص باحتجاز النواب الخمسة كرهائن مقابل اطلاق سراح الروس وقال ان ذلك من شأنه الحيلولة دون تعرض الجمهورية المنشقة لأى تدخل روسى.

وفى تطور آخر ناقش البرلمان الروسى أمس تطورات الوضع فى الشيشان وصوت الأعضاء لصالح قرار يقضى باستدعاء وزيرى الدفاع والداخلية ورئيس جهاز مكافحة التجسس لتقديم تقارير حول الأوضاع هناك.

نيجيريا تخفض قواتها المشاركة فى حفظ السلام بليبيريا

لاجوس - وكالات الانباء - أمر الحاكم العسكرى لنيجيريا سانى أباشا بالخفض التدريجى للقوات النيجيرية المشاركة فى قوة حفظ السلام التابعة لغرب افريقيا فى ليبيريا. ونقل التليفزيون النيجيرى عن أباشا فى كلمة أمام المؤتمر السنوى لقادة الجيش فيلاجوس أنه من المحتمل اتخاذ اجراءات أكثر حزما اذا استمرت الأطراف المتحاربة فى ليبيريا فى احباط جهود السلام. وأوضح أباشا - الذى تشارك بلاده بأكبر قوة فى القوات الأفريقية فى ليبيريا - أن الوضع فى ليبيريا يمثل عبئا على الموارد البشرية والمادية للقوات المسلحة النيجيرية.

أول قافلة مساعدات تصل الى كابول منذ ٦ أشهر

كابول - وكالات الأنباء - وصلت الى العاصمة الافغانية كابول أمس قافلة مساعدات انسانية ارسلتها الأمم المتحدة. وذلك للمرة الأولى منذ ستة أشهر. وقد مرت القافلة المكونة من ٥٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والأدوية عبر المناطق الخاضعة لسيطرة قوات قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى التى تحاصر كابول. وذكر راديو لندن أن قوات حكمتيار رحبت بعمال الاغاثة لدى توزيعهم للمساعدات عليهم وعلى القوات الموالية للرئيس برهان الدين ربانى وأضاف أن هناك خططا لارسال مزيد من المساعدات الى كابول.

الأزمة الإيطالية

بيرلسكونى يجدد استعداده للاستقالة من منصبه

روما - ر - اكد سيلفيو بيرلسكونى رئيس الوزراء الايطالى استعداده للتخلى عن منصبه واسناد رئاسة الوزراء الى احد اعضاء الائتلاف الحكومى اذا كان ذلك سيؤدى الى دفع الجهود الرامية الى تنفيذ برنامج الحكومة الا انه أعرب عن تشككه ازاء امكانية صمود الائتلاف الحاكم وعدم انهياره فى حالة اجراء مثل هذا التغيير. وقال بيرلسكونى ان استمرار حكومته يرتبط بتوقف حزب رابطة الشمال - احد الاحزاب المشاركة فى الائتلاف الحكومى - عن محاولاته الرامية الى اضعاف الائتلاف، ينكر أن اومبرتو بوسى زعيم الحزب دأب فى الآونة الأخيرة على توجيه انتقادات حادة لبيرلسكونى ولسياساته.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الايطالية الصادرة امس أن القاضى انطونيو دى بيترو الذى بدأ تحقيقات فضيحة الفساد الكبرى على وشك الاستقالة من منصبه. واشارت صحيفة «كوريرديلاسيرا» أن قضاة التحقيق فى فضائح الفساد عقدوا اجتماعا أمس الاول فى مدينة ميلانو ورفضوا اصدار بيان بعد انتهائه ونقلت الصحيفة عن دى بيترو قوله انه لايشعر بالارتياح ازاء الانتقادات الموجهة الى عمله وقال «انا لاحب ان يستغلنى اى شخص».

ويأتى ذلك فى وقت تتصاعد فيه حدة الخلافات بين بيرلسكونى وقضاة التحقيق لاسيما بعد توجيه اتهامات بالفساد اليه ومطالبته رسميا بالمثول امام القضاء للتحقيق معه.

ويعد دى بيترو من الشخصيات البارزة التى تقود حملة التصدى للفساد ونفوذ عصابات المافيا الطاغى فى المجتمع الايطالى وينظر اليه الشعب الايطالى باعتباره بطلا قوميا.

وفى تطور مفاجىء طالب بيترو احدى المحاكم الايطالية بحبس برسى عشرة اشهر لاتهامه بتلقى بعض الأموال من احدى الشركات لاستخدامها فى تمويل حملته الانتخابية كما طالب بتوقيع نفس العقوبة على اليساندرو باتيللى مسئول الشئون المالية السابق للحزب.

بيرلسكونى

سياسة خارجية

الدور الروسى

يخطىء من يظن ان التشدد الروسى الأخير، فى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى، هو بداية لاحياء الدور الروسى فى اوروبا، والعالم.

فقد ظل هذا الدور يعتمد على إمبراطورية كبيرة، وعلى جيش جبار، منذ ان انتهت الحروب النابليونية، وحتى نهاية الحرب الباردة عام ١٩٩٠. ومع كل خطوة من الخطوات المتتالية لتفكيك الدولة السوفيتية، ثم إعلان وفاة حلف وارسو، وماترتب على ذلك من تفسخ الجيش، كان هذا الدور ينحسر بانتظام، حتى وصل الآن إلى الحضيض ولذلك فقد كانت تصريحات يلتسين فى المؤتمر، وتهديداته بعودة الحرب الباردة من جديد، تثير الدهشة والشفقة فى آن واحد.

الدهشة لانه لا يمتلك المؤهلات التى تمكنه من تنفيذ كلماته. والشفقة، لانه بعد هذه التصريحات بسويعات قليلة وقع وبامضائه على اتفاقية لتنفيذ معاهدة حظر الأسلحة الاستراتيجية وبدا بعمله هذا انه ينطبق عليه وصف «عزيز قوم ذل» والراجح أن الولايات المتحدة وحلفاءها، تركوا له الميكروفونات لكى يرغى ويزبد، وهم يعلمون جيدا انه سيعود منها بخفى حنين. ولا يخفى على احد، شعور السعادة والتشفى، الذى لابد انه ساور عواصم الغرب الكبرى وهم يرون هذا «الدب الروسى» فى حالته المزرية تلك وهو يتوعدهم بما لا يستطيع ولا جدال فى انهم تنفسوا الصعداء لانقضاء تلك الأيام التى كانت مثل هذه التصريحات، وقبل عشر سنوات فقط تكفى لأن تقيم الدنيا ولا تقعدها.

ولعلهم يقولون فى انفسهم انتظر قليلا، فالأسوأ مازال فى الطريق إليك!

وبالاضافة الى ذلك فليس من المستبعد أيضا ان الشيطن والحلفاء ساورتهم تجاهه بعض المشاعر الإنسانية، فافسحوا له المجال لعله يفيدهم بتصريحاته هذه، فى مواجهة التيار القومى الروسى المتشدد بزعامة جيرينوفسكى الذى يتربص به الدوائر فى موسكو.

وعلى كل حال، تقول الشواهد أن حدود الدور الروسى صارت مقصورة على مواجهة أزمات محلية من نوع الشيشان، والطاجيك، وناجورنو كاراباخ، وفوق ذلك، فلم يعد أمام الروس وإلى أن تتحسن الأحوال الاقتصادية الآن يأملوا فى القيام بدور فلاحى أوروبا، اذا سمحت لهم ألمانيا بهذا.

وليس هناك من عزاء لهذا المصير، الا انه افضل من المصير الذى كان هتلر يتوعدهم به، بتحويلهم إلى «عبيد» فى إمبراطوريته، رغم أن الفارق بين الفلاح الروسى، والعبد، ليس كبيرا فى الواقع.

حازم عبد الرحمن

غالى يوصى بمد مهمة حفظ السلام بأنجولا

الأمم المتحدة وكالات الأنباء - أوصى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة - فى تقرير يقدمه هذا الأسبوع لمجلس الأمن - بمد مهمة حفظ السلام فى أنجولا لمدة عام وزيادة حجم القوة الدولية بمجرد التأكد من احترام طرفى النزاع لاتفاق وقف اطلاق النار الذى أبرم فى الشهر الماضى فى لوساكا.

لكن التقرير وصف الوضع العسكرى فى أنجولا بأنه «متوتر للغاية» وحذر حكومة لواندا وحركة يونيتا المعارضة من أن عدم الالتزام بوقف اطلاق النار سيقوض اتفاق السلام الجديد.

واوصى غالى فى التقرير بزيادة حجم قوات حفظ السلام فى أنجولا من ٧٦ مراقبا إلى ٣٥٠ و ١٢٦ رجل شرطة.



المستشار الألمانى هيلموت كول فى حديث مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين عقب اجتماعهما على هامش اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى الذى اختتم اعماله امس فى بودابست.

(صورة للاهرام من أ ب)

تصاعد الأزمة السياسية فى جمهورية ايرلندا

انهيار مفاوضات تشكيل حكومة جديدة بشكل مفاجىء

دبلن - وكالات الانباء - قبل ساعات قليلة من اختيار برلمان جمهورية ايرلندا حكومة جديدة خلفا لحكومة رئيس الوزراء البرت رينولدز انسحب زعيم حزب العمال «ديك سبرينج» فجأة من مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة مع حزب «فيانافيل» وقال انه لاتوجد اسس لاستمرار المفاوضات مع «بيرتى اهيرن» زعيم «فيانافيل» الجديد.

واوضح سبرينج انه تلقى ايضاحات غير كافية حول حيثيات قرار تعيين المدعى العام السابق رئيسا للمحكمة العليا فى ايرلندا خلال الشهر الماضى، والذى اتخذه زعيم حزب «فيانافيل».

وكان زعيم حزب العمال قد انسحب اصلا من التحالف مع حزب «فيانافيل» بزعامة البرت رينولدز احتجاجا على تاخر المدعى العام فى تناوله لقضية تسلم قس كاثوليكى من ايرلندا الشمالية ادين بالاعتداء على طفل، وتعهد سبرينج بتقديم بيان كامل للاجابة عن الأسئلة المثارة حول هذا الموضوع عندما يجتمع البرلمان فى وقت لاحق.

واشارت وكالة «رويتر» للأنباء الى ان فرص اتفاق حزب العمال وحزب «فيانافيل» تبدو بعيدة بعد الادعاءات بان حزب «فيانافيل» حاول اخفاء بعض المعلومات حول قضية القس الكاثوليكى.

ويعد حزب العمال المتحكم الرئيسى فى تشكيل اى حكومة مستقبلية فى ايرلندا الجنوبية حيث يسيطر الحزب على عدد من مقاعد البرلمان يسمح له بلعب هذا الدور، وقد يلجأ زعيم الحزب الى بدء المباحثات مع جون بروتون زعيم حزب المعارضة الرئيسى «فاين جايل».

أخبار قصيرة

توابع زلزال

■ لوس انجلوس - تعرضت مدينة لوس انجلوس ليلة اول امس لثلاث هزات ارضية متتالية بلغت اشدها ٤.٥ درجات على مقياس ريختر وهى من توابع زلزال يناير الماضى المدمر الذى ادى لمصرع ٦٠ شخصا وخسائر تقدر بعشرين مليار دولار

حريق فى البرلمان

■ نيقوسيا - ادى حريق مروع الى تدمير معظم مبنى البرلمان الايرانى القديم فى العاصمة طهران وذكر راديو طهران ان الحريق الذى التهم ٧٠٪ من المبنى لم يمتد الى قاعة المرايا التاريخية ذات الرسوم النادرة او المكتبة رغم فقد وثائق نادرة فى الحريق، ويذكر ان البرلمان الايرانى يجتمع الآن فى مبنى جديد.

الكلب المهرب

■ نيويورك - لأول مرة فى الولايات المتحدة يستخدم مهربو المخدرات كلبا لجلب المخدرات حيث عثر رجال الجمارك فى نيويورك فى بطن كلب حراسة قادم على طائرة كولومبية على عشر عبوات ممتلئة بحوالى ٢.٣ كيلو جرام من الكوكايين وقد اجريت للكلب جراحية عاجلة لاستخراج العبوات بينما القى القبض على صاحبه.

القوات الكمبودية تسيطر على احد معاقل الخمير الحمر

بنوم بنه - تمكنت القوات الحكومية الكمبودية من السيطرة على احد معاقل قوات الخمير الحمر المتمردة بجبل كولين على بعد ٦٠ كيلو مترا من عاصمة اقليم سيم رياب. وذكر وزير الدفاع الكمبودى امس ان معقل المتمردين فى جبل كولين سقط فى ايدى القوات الحكومية التى بدأت هجومها على المعقل فى ٢٣ نوفمبر الماضى، وقتلت ١١ من الجنود المتمردين واسرت ٢٧ منهم. وقال وزير الدفاع ان القوات الحكومية تمكنت من السيطرة على الجبل بعد يومين من القتال الذى اشترك فيه ٣٠٠ جندى فقط بالاضافة الى ١٥١ جنديا منشقا من صفوف المتمردين.

ومما يذكر ان قوات الخمير الحمر ظلت تسيطر على الجبل منذ ٢٤ عاما واتخذته معقلا رئيسيا فى السبعينيات.

جون ميجور يواجه اقتراعا حاسما فى البرلمان حول زيادة الضرائب

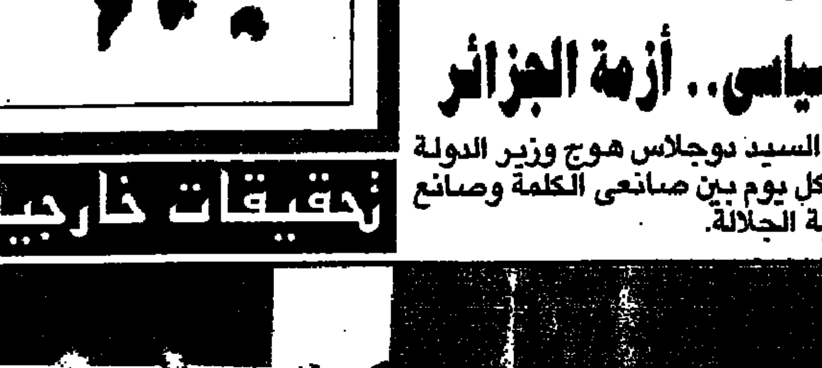
لندن - ر - يواجه جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا اقتراعا حاسما فى البرلمان حول زيادة الضرائب على تدفئة المنازل فى بريطانيا، فى الوقت الذى اعلن فيه وزير ماليته ان محاولة للمتمردين داخل حزب المحافظين التمرد مرة أخرى سيعد «حماقة كبرى».

وذكرت وكالة «رويتر» ان ١٤ من نواب حزب المحافظين فى البرلمان على الأقل ينتظر ان يمتنعوا عن التصويت الذى سيجرى خلال ساعات، او يرفضوا مشروع زيادة الضرائب الذى قدمته الحكومة ليوجهوا بذلك ضربة ثانية لميجور بعد اسبوع واحد من تمرد عدد من النواب المحافظين على زيادة مساهمة بريطانيا فى تمويل الاتحاد الأوروبى.

وأكد ميجور ان هذا التصويت ليس اقتراعا على الثقة. وان الفشل فى تصديق البرلمان عليه لن يدفعه للدعوة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة كما هدد فى المرة السابقة.

وقد ابلغ كينيث كلارك وزير الخزانة المتمردين داخل الحزب انه سوف يضطر الى التقدم بمشاريع اخرى لزيادة الضرائب، او اجراء خفض فى النفقات العامة لتعويض النقص فى الميزانية اذا فشلت الحكومة فى تمرير الاقتراع على ضرائب التدفئة فى البرلمان.

غير أن الجنيه الاسترلينى وأسواق المال البريطانية تأثرت بشائعات رفع اسعار الفائدة فى الوقت الذى ستعد هزيمة الحكومة فى تمرير المشروع اهانة جديدة لحكومة لاتتمتع بالشعبية.



تحقيقات خارجية

□ دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والكومنولث في لقاء بـ «الأهرام»

هموم بريطانيا في الشرق الأوسط:

السلام العربي ـ الإسرائيلي.. الإسلام السياسي.. أزمة الجزائر

لم يكن لقاء نخبة من مفكري وكتاب وباحثي «الأهرام» مع السيد دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والكومنولث، لقاء عاديا يحدث كل يوم بين صانعي الكلمة وصانع للسياسة، حتى ولو بسبب كون الأخير عضوا في حكومة صاحبة الجلالة.

اهمية اللقاء الذي جرى في «الأهرام» يوم الاحد الماضي، جاء في اللحظة المشحونة التي حدث في ظلها من تغيرات درامية في الساحة الدولية واخرى لا تقل عنها درامية، واحيانا تراجيدية في الشرق الأوسط حيث لاتزال تجربة السلام في مهدها في قلب المنطقة وأشباح الأصولية وعنفها ودمويتها احيانا مطلة بين القلب والأطراف. ولم يكن بعيدا عن سمع وأعين الحاضرين ما يجري في البوسنة، بتاريخ التطهير العرقي فيها، والعنف والقتل الجماعي الذي يتعرض له المسلمون، والفشل المتلاحق لمحاولات السلام، والعجز المدوي للمجتمع الدولي ـ خاصة الأوروبي ـ عن إنقاذ ليس كل البوسنة وإنما حتى قرية صغيرة أعلنوها آمنة. هذه اللحظة المشحونة على وجه التحديد هي التي أعطت اللقاء أهمية، خاصة أن بريطانيا ضالعة فيها كلها بشكل أو بآخر. ومصر في قلب الأحداث أيضا بشكل أو آخر. والعواطف والأفكار والفلسفات بعيدة بعد القاهرة عن لندن، وبعد النظرة في شمال غرب أوروبا عنها في شمال شرق افريقيا.

كل ذلك كان يكفي للقاء ساخن بحكم الموضوع، ودافئ أيضا بحكم الضيافة، ولكنه لم يخل من ظنون وهواجس، كان فيها التاريخ حاضرا وماثلا في العيون المصرية، ومترقبا ومتسائلا في العيون البريطانية. ولكن اللقاء في كل الأحوال كان صريحا جرى فيه تبادل وجهات النظر بقوة ولم تخل احيانا من حدة. فالاتفاق جرى على ألا يكون مؤتمرا صحفيا وإنما حوار وتبادل لوجهات النظر حتمته طبيعة المتحاورين من نخبة «الأهرام»، والوزير الشاب الممثل لحكومة محافظة ولبلد له مع مصر تفاعلات وعلاقات ومصالح مشتركة.

● هموم بريطانية في الشرق الأوسط

الكلمة الأولى كان طبيعيا أن تكون لضيف «الأهرام» الذي بدأ الحديث بقوله:

اعمل في وزارة الخارجية منذ أربع سنوات، ومهمتي هي توجيه السياسة البريطانية في اتجاه الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي السابق وأوروبا الشرقية، وهذه هي ثالث زيارة لي إلى القاهرة.

وأنا في واقع الأمر أتوقع نوعية الأسئلة التي يمكن أن توجه لي. وهناك هموم تقلق بريطانيا على سبيل المثال: ما يتعلق بعملية السلام بين العرب وإسرائيل، وفي أي اتجاه تسير السياسة البريطانية تجاه هذا الموضوع، وبينما تشعر بريطانيا بالقلق تجاه ما يحدث في غزة فإن بريطانيا تريد أن ترى مشروعات وسلطة قادرة على العمل الإيجابي. ومن المهم أيضا أن نعرف إلى أي مدى سيؤيد الرأي العام داخل إسرائيل عملية السلام مع الدول العربية، وكذلك موقف ومستقبل السلام بين سوريا وإسرائيل، وطبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه أمريكا في عملية السلام بين سوريا وإسرائيل.

ومن الأمور التي تقلق بريطانيا أيضا مسألة الإسلام السياسي وقضية المتطرفين والأصوليين وتأثيرها على مسيرة العمل السياسي والتطور الديمقراطي في بعض الدول العربية، ويتفرع من ذلك أيضا مسألة المعارضة وإلى أي مدى يمكن للأنظمة العربية الحاكمة أن تقبلها. وبينما يؤثر ما يحدث في الجزائر على فرنسا تأثيرا مباشرا، فإننا في بريطانيا نتساءل هل ما يحدث في الجزائر شيء خاص بالجزائر ذاتها ومقصورا عليها، أم أن ما يحدث فيها يمكن أن يتكرر في دولة عربية أخرى؟

وفي النهاية فإن مؤتمر الدار البيضاء كان علامة بارزة على مسار التطور في العملية السلمية في الشرق الأوسط ولكن تأثيرات هذا المؤتمر مازالت غامضة إلى حد كبير بالنسبة لبريطانيا.

● السلام في الشرق الأوسط

الأستاذ محمد سيد أحمد والدكتور محمد السيد سعيد والأستاذ أحمد نافع، كل على طريقته عرض لب المشكلة في اللحظة الراهنة لتطورات عملية السلام العربي ـ الإسرائيلي. الأول حددها أنه بالتأكيد فإن وضع السلام في الشرق الأوسط هو أفضل كثيرا من وضع اللاسلم واللاحرب. ولكن المشكلة تكمن في أن يكون العنوان الكبير حول المنطقة هو السلام بتفصيلاته وذيوله، بينما يكون الأمر في حقيقته وعناوينه الفرعية هو العمل بكل الطرق على التمسك بالمكاسب والأرض. وهذا سيكون سببا كافيا في حد ذاته لنسف كل جهود السلام. القضية إذن هي جوهر عملية السلام وعما إذا كانت ستؤدي إلى تنازلات إسرائيلية سياسية وجغرافية حقيقية، أم أنها غطاء لاستمرار الأمر الواقع. مابعد كل ذلك تفاصيل. د. محمد السيد سعيد ركز على الموضوع بشكل مختلف. فالدور الذي تلعبه أوروبا عموما وبريطانيا بصفة خاصة بعد قيام السلطة الفلسطينية محبط ومخيب للآمال بالفعل. نجاح الحكم الذاتي الفلسطيني مرهون بالدعم والمساعدات التي تكفل له النجاح والاستمرار والاستقرار، والتي هي حتى الآن غير متوافرة رغم التسليم بأنها تحتاج إلى قدر من الوقت حتى تتم ترجمتها لإجراءات فعالة. ولكن حتى الآن لا توجد مؤشرات جادة على أن جهودا تبذل لوضع الفلسطينيين على طريق الاستقرار الاقتصادي، ولعل ذلك هو سر ما نراه من صراع واقتتال في مناطق الحكم الذاتي. وربما استنادا إلى هذا المنطق تساءل الأستاذ أحمد نافع بشكل واضح عن موقف بريطانيا من المساعدات الاقتصادية المطلوبة للفلسطينيين؟

● من السلام والإسلام السياسي في الشرق الأوسط إلى الحرب في البوسنة

د. محمد السيد سعيد انطلق من الموقف العربي والأوروبي من مساعدة السلطة الفلسطينية إلى قضية أهم وأعم وهي الموقف الغربي عامة من المنطقة العربية حيث تسعى إلى قصر عقبات السلام في قضية الدعم المالي مع تجاهل طبيعة السلام ذاته والضغوط السياسية التي تحيطه والتي تتحمل إهانات متكررة للكرامة العربية والحقوق السياسية العربية. ومن وجهة نظره فإن الإسلام السياسي في العالم العربي يتعلق بمكانة العرب الدولية والديناميكية الثقافية لهم التي يحددها الإسلام. وربما كان محمد سيد أحمد يسير في نفس الاتجاه، فالإسلام السياسي لديه لا يجب أن يؤخذ من مظاهره، وإنما من محتواه الذي يحتوي على كلمة «لا» التي يريد البعض أن يقولها، أو قناة اعتراض على أشياء لا يرضى عنها الناس. بهذا المعنى فإنه يعبر عن ايديولوجية سياسية للاعتراض وليس عن دين. الإسلام السياسي إذن في الخطاب المصري الحاضر في اللقاء لم يكن مقتصرا على مظاهره العنيفة وقضية عدم الاستقرار السياسي التي تهم أوروبا وبريطانيا، وإنما كان تعبيرا عن واقع معقد له خصوصيته الثقافية والسياسية وابعاده الدولية. أصله وفصله ليس بعيدا عن علاقة العرب والمسلمين بالغرب عامة و«المعايير المزدوجة» التي يطبقها الغرب عليهم. وحسب قول د. محمد السيد سعيد فإن هناك مجموعتين مختلفتين جذريا من القواعد التي يتعامل بها الغرب مع الشئون العالمية: قاعدة مخصصة للعرب والمسلمين تعاقبهم بشدة وبعنف بالغ على أتفه المخالفات للقانون الدولي أو للمصالح الغربية، وقاعدة أخرى مخصصة للشعوب الأخرى أكثر نعومة حتى لو كانت المخالفات للقانون الدولي فادحة.

المثال هنا تجسد في أسلوب الغرب في التعامل مع محنة شعب البوسنة والهرسك الذي يثير الأسى والاندهاش. ففي حالة العمل ضد العراق حدث حشد القوات بسرعة كبيرة لأنه يحقق مصلحة للغرب. أما في حالة البوسنة فإن أحدا لا يريد التدخل لأنه لا يحقق هذه المصلحة.

العميد مراد إبراهيم الدسوقي تعرض للموضوع من منطق التحليل العسكري حينما أكد حقيقة مهمة، هي أن الإغارات الجوية لحلف الناتو كانت دائما بمثابة الشرارة التي تشعل غضب الصرب وتحفزهم لصب جام غضبهم ضد الحكومة البوسنية والفيلق الخامس، وضد المناطق المسلحة، وليس أدل على ذلك مما حدث في أعقاب الإغارات الجوية الأخيرة على مناطق صربية في البوسنة والهرسك، وما ترتب على ذلك من هجمات صربية على إقليم «بيهاتش» وتدمير أجزاء ومناطق كبيرة منه. وهذا يؤدي إلى الحديث عن خطط السلام: «إن هناك أكثر من خطة لإقرار السلام في البوسنة وفي كل مرة نسمع فيها عن خطة جديدة يحصل الصرب على مزيد من المكاسب، وهنا أتساءل ما الذي حدث في خطط السلام السابقة؟ ولماذا هناك دائما خطة جديدة معدلة؟».

● معايير مزدوجة أخرى!

إذا كان موضوع البوسنة أثار حرارة النقاش، خاصة بتأكيده على قضية «المعايير المزدوجة»، فإنها لم تكن القضية الوحيدة في هذا الصدد. فالأستاذ سلامة أحمد سلامة أثار بدوره قضيتي «لوكيربي» والعراق فالحكومة البريطانية تتخذ موقفا راديكاليا يؤذي العالم العربي، حيث يرفض البريطانيون كل حل وكل تسوية لإنهاء مشكلة لوكيربي، وذلك في الوقت الذي تصر فيه بريطانيا على فرض العقوبات على العراق متجاهلة كل الخطوات التي اتخذتها العراق في اتجاه الاعتراف بالكويت وفي نفس الاتجاه أثار الأستاذ عبدالعظيم حماد تساؤلا حول أسلوب وسياسة خنق العراق، بينما يصر الغرب على إضافة شرط لاحترام حقوق الإنسان في العراق حتى يمكن رفع المقاطعة والحظر الاقتصادي العراقي، رغم أن هذا الشرط ليس جزءا من القرار ٦٨٧. أما الأستاذ صلاح الدين حافظ فنقل قضية المعايير المزدوجة في اتجاه آخر تماما، حيث أصر الغرب والحكومة البريطانية في قلبه على تدمير القدرات النووية العراقية بينما يجري تجاهل القدرات النووية الإسرائيلية.

● رد حكومة صاحبة الجلالة

لم يجر عرض وجهات النظر التي قدمها كتاب ومفكرو وباحثو «الأهرام» في اللقاء بهذه الصورة المجمعة التي تم عرضها، وإنما كانت وجهات نظر رد عليها السيد هوج في حينها، وقد آثرنا تجميع وجهتي النظر كل على حدة حتى يظهر تسلسلها المنطقي، وتماسكها المنهجي. وفي الحقيقة فإن الوزير البريطاني الشاب نسبيا والممثل ليس فقط للحكومة البريطانية، وإنما أيضا يمثل قيادة صاعدة في حزب المحافظين البريطاني ربما سوف نسمع عنها كثيرا في المستقبل، والمستمعون إليه لاحظوا قدرة كبيرة على المحاورة ربما اكتسبها ليس فقط من تاريخه السياسي والحزبي، وإنما أيضا من تدريبه في مجلس العموم البريطاني الذي حدث كله وحزبه في الحكم، ومن ثم فإن ردوده اتسمت بنبرة برلمانية ملحوظة على الطريقة البريطانية بالطبع، فهي مختصرة ومحددة وتنحو إلى فصل كل مسألة والتعامل معها على أساس جدارتها الذاتية، خاصة من وجهة نظر السياسة العملية. ويمكن عرض وجهة نظره عن القضايا المختلفة على الوجه التالي

١ ـ فيما يتعلق بالتسوية للصراع العربي ـ الإسرائيلي فإن الخطوة العملية هي ضرورة دعم فكرة «مكاسب السلام» وإيجاد الترتيبات المناسبة لذلك. ولذا فإن الحكومة البريطانية قررت تخصيص مبلغ ٧٥ مليون جنيه استرليني لدعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث المقبلة في صور ثنائية ومتعددة الأطراف. وفي هذا الصدد فإن الحكومة البريطانية تحترم العرب وترغب في أن يكون السلام كريما وعادلا للعرب والفلسطينيين ولا جدال أن هناك مشكلة تتعلق بوجود تأخر بالغ في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، ولكن يجب أن ندرك أيضا أن المسئولية هنا مشتركة لأن الجانب الفلسطيني لم يقدم قواعد مقبولة للمحاسبية والشفافية من خلال مؤسسات محايدة للتنمية الاقتصادية

٢ ـ وبالنسبة لموضوع الإسلام السياسي. فقد نفى أن الحكومة البريطانية تدفع في اتجاه الحوار بين الجماعات الإسلامية الإرهابية والحكومة المصرية، ولكن في الوقت نفسه فإن السماح بوجود أصوليين إسلاميين في بريطانيا لا يعني أنهم إرهابيين فهناك قواعد للجوء السياسي لجميع العناصر السياسية التي لا تستخدم العنف. وطالما أن الأصولية الإسلامية تمثل قوى هامة في السياسة العربية فإن هناك ضرورة للحوار معها طالما لا تستخدم العنف سواء من جانب بريطانيا أو أمريكا أو من جانب الحكومات العربية ذاتها.

٣ ـ فيما يتعلق بالبوسنة، فإن الموقف البريطاني والأوروبي يتلخص في تكييف الحالة هناك بأنها حرب أهلية وأشار إلى أن الدول الأوروبية تستطيع حفظ السلام، ولكنها لا تستطيع أن توقف حربا بين طرفين داخليين اعتمادا على قوة السلاح. لأن ذلك سيكون أمرا في غاية التعقيد. وهنا تساءل هل أوروبا مفوضة بالمشاركة في حرب أهلية؟ وهل ما يدور هناك هو حرب أهلية عبر عادية؟ «إننا لا نعلم على وجه التحديد من يقاتل من. صرب البوسنة يحاربون الحكومة البوسنية، والمسلمون يحاربون المسلمين، والكروات يحاربون المسلمين أحيانا والصرب أحيانا أخرى. حلف الناتو رفض استخدام القوة وهناك مبدأ رئيسي يحكم وجهة النظر البريطانية، وهو أننا غير مستعدين عمليا لشن حرب في البوسنة، ولا يوجد جيش أوروبي كبير مستعد للتدخل في البوسنة».

وأقر بأن حظر السلاح غير متساو بين الأطراف، وهناك خلل كبير في التوازن لصالح صرب البوسنة. ولكن إذا حدث بناء للقوة العسكرية في البوسنة، فإن تلك سوف تستتبعه ضربات إجهاضية وبخصوص التدخل في الخليج والتدخل في أي مكان آخر، هناك اختلاف كبير. حيث في حالة العراق كان من السهل تحديد هدف التدخل. ولكن في الحالات الأخرى كان من الصعب تحديد الهدف السياسي.

وأثار ثلاث نقاط إضافية الأولى تتعلق بالغارات الجوية لحلف الناتو. إن بريطانيا مقتنعة بأن الإغارات الجوية لا يمكنها أن تحسم أي شيء. كما أن الإنجازات لن تحقق السلام ولكن تلك هي الأداة المتاحة في أيدينا حاليا. مع علمنا بأن القوة الجوية مهما بلغت لن تكون حاسمة ولكن لا ينبغي أن ننسى أن القوة الجوية قد قامت بأداء مهمة رائعة ضد العراق في حرب تحرير الكويت

النقطة الثانية بخصوص بناء الصرب لدفاعاتهم لن هذا يحدث ويعكس مدى التعقيد في أزمة البوسنة والهرسك، ونحن يصعب علينا وقف الإمدادات للصرب بشكل كامل.

[illegible]

خطة السلام الأخيرة تعطي الحكومة البوسنية ٥١٪ من أراضي البوسنة والهرسك في مقابل ٤٩٪ لصرب البوسنة والاتحاد الكونفيدرالي بين الصرب والكروات والمسلمين في البوسنة والهرسك مع حفظ الحقوق الخاصة للحكومة البوسنية أمر وارد.

وأكد أن بريطانيا لن تذهب للحرب في البوسنة والهرسك، لأن هناك حدودا لقدرتها العسكرية وأشار إلى أن هناك ٢٠٠٠ جندي بريطاني يعملون في البوسنة والهرسك تحت راية الأمم المتحدة، ولا يوجد في المقابل جندي أمريكي واحد هناك"

٤ ـ وربما كان أكثر ما أثار الوزير البريطاني قضية المعايير المزدوجة، ومن وجهة نظره فإنه يصعب التعامل مع الشئون الدولية مثلما نتعامل مع الشئون الداخلية وكل ما يتعلق بالبوسنة أو بالصراع العربي ـ الإسرائيلي أو العراق أو ليبيا. فلكل منها ظروفها الخاصة. والتحرك البريطاني يتم بالتنسيق مع أطراف أخرى، وبريطانيا ليست وحدها في الساحة. وتستطيع أن تقوم بأشياء معينة ولكن هناك حدودا لقدرتها العسكرية، ومدى التوافق الداخلي البريطاني على استخدامها.

بالنسبة لقضية لوكيربي فهناك قضية متهم فيها اثنان من الليبيين، وهذا يتطلب مثولهما أمام المحكمة، وهذه هي الطريقة الطبيعية للتعامل. اقترحت ليبيا محاكمتهما في ليبيا، «ولكن من منا على ثقة بأن المحاكمة ستكون عادلة» أما بالنسبة للعراق: فبريطانيا تواجه موقفا صعبا. العراق يتعين عليه احترام قرارات مجلس الأمن. خلال ٦ شهور ينبغي أن يفي العراق بكل ما طلب منه. حقوق الإنسان منتهكة تماما في العراق، وتحسن هذا الوضع سوف يكون أمرا مشجعا للغاية، خاصة لو استمع المجتمع الدولي شيئا عن وضع الأسرى الكويتيين.

وأخيرا فيما يتعلق بالسلاح النووي الإسرائيلي، فإن بريطانيا تفضل التحدث عن أسلحة التدمير الشامل بشكل عام وليس الأسلحة النووية لدى إسرائيل. على الرغم من أننا لا نملك دليلا بنسبة مائة في المائة على أن إسرائيل لديها السلاح النووي. فإننا يجب أن نبحث ذلك في عملية السلام، ولاحظ أيضا أن هناك دولا عربية تمتلك أسلحة كيماوية وبيولوجية، والموقف في الشرق الأوسط يثير المخاوف عموما من هذه الناحية ولذا فإنه يجب النظر للموضوع من زاوية أسلحة التدمير الشامل كلها. ويأتي في هذا الإطار توقيع إسرائيل وتصديقها على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

أدار الحوار

د. عبدالمنعم سعيد

الحاضرون من الجانب البريطاني

- السيد دوجلاس هوج (وزير الدولة للشئون الخارجية والكومنولث)
- السيد كريستوفر لونج (السفير البريطاني في القاهرة)
- السيد آلان جولتي (نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية في القاهرة)
- السيد بيتر فورد (رئيس الشرق الأدنى وشمال افريقيا بوزارة الشئون الخارجية والكومنولث)
- السيد روبين لامب (رئيس القسم السياسي بالسفارة البريطانية في القاهرة)
- السيد مارتين داي (سكرتير ثان بالسفارة البريطانية بالقاهرة للشئون السياسية والإعلام)
- السيد اندرو اشكروفت (مساعد السكرتير الخاص للسيد هوج)

الحاضرون من الأهرام

- أ. إبراهيم نافع (رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير)
- أ. أحمد نافع
- أ. سلامة أحمد سلامة
- أ. محمد سيد أحمد
- أ. صلاح الدين حافظ
- أ. حسن فؤاد
- أ. سامية الجندي
- أ. عبدالعظيم حماد

الحاضرون من مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية

- د. عبدالمنعم سعيد
- د. أسامة الغزالي حرب
- د. محمد السيد سعيد
- د. طه عبدالعليم
- د. ألفت آغا
- د. عبدالعليم محمد
- عميد مراد إبراهيم الدسوقي
- أ. نبيل عبدالفتاح
- عبدالفتاح الجبالي



جانب من الحضور في الندوة التي أقيمت في الأهرام وقد تصور الصورة الأستاذ إبراهيم نافع وإلى يمينه د. عبد المنعم سعيد وإلى جانبه دوجلاس هوج [تصوير : نور صبيح]

هموم مصر والعرب والمسلمين:

حقيقة السلام.. المعايير الأوروبية والغربية المزدوجة

□ مع اقتراب الانتخابات الرئاسية:

رائحة الفساد تزكم الأنوف في فرنسا

التصور الشائع هو ان الفساد آفة العالم الثالث وان مجتمعات الدول المتحضرة خالية من هذا المرض العضال. لكن الشهور القليلة الماضية اثبتت ان واحدة من اكثر دول العالم تقدما على كل المستويات وهي فرنسا تعاني في نسيجها الداخلي من هذه الكارثة بعد ان شاعت من قبل فضائح الفساد في ايطاليا. والمشكلة هي ان فرنسا مقبلة على انتخابات رئاسية ستحدد شخصية الرجل الذي سيحكم البلاد خلال السنوات السبع المقبلة وكانت في غنى عن سلسلة الفضائح التي انفجرت مؤخرا فانبعث منها روائح كريهة تزكم الانوف وتهدد باحداث خلل في المعادلات السياسية القائمة على الصعيد الداخلي..

رسالة باريس يكتبها :

شريف الشوباشي

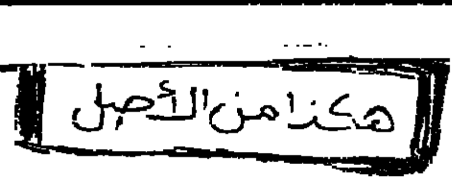
ففي اقل من شهر واحد اضطر ثلاثة وزراء من حكومة ادوار بلادور الحالية الى تقديم استقالتهم بعد تورطهم في قضايا فساد وهم يمثلون ١٠ في المائة من الحكومة الفرنسية. كما وصل عدد المتورطين في عمليات تتعلق بالفساد الى نحو مائة من الشخصيات اللامعة من نواب في البرلمان وشخصيات حزبية كبيرة ورؤساء شركات كبرى وعمد ومسئولين محليين منتخبين من الشعب الفرنسي. ومنذ عدة شهور تكاد موضوعات الفساد والرشوة والاثراء غير المشروع تسيطر تماما على الصحف ونشرات الاخبار في الإذاعة والتليفزيون. وكان اليسار هو اول من عاني من فضائح الفساد التي نضحت على حكم رئيس الوزراء السابق بيير بيريجوفوا الذي اقدم على الانتحار في العام الماضي على اثر هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية في مارس ١٩٩٣ وبعد تلطيخ اسمه شخصيا في موضوع مالي. كما انتحر احد مستشاري الرئيس فرانسوا ميتران لاسباب مجهولة حتى اليوم الا ان البعض عزا هذا الانتحار ايضا الى موضوع يتعلق بالفساد. وفي نهاية حكم الوزارة الاشتراكية اضطر وزير المدن برنار تابي وكان يعد من اكبر رجال الاعمال الى الاستقالة من منصبه بعد التحقيق معه في احدى القضايا المالية ومازال الى الآن يعاني من مشكلات مع النيابة والقضاء. وكانت تهمة الفساد سيفا باترا شهره اليمين في عام ٩٣ فنجح بفضله في انزال هزيمة ساحقة على الاغلبية السابقة التي كان يؤيدها رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران. وجاء بلادور يرفع لواء النزاهة وطهارة اليد التي كان يتوق اليها الفرنسيون بعد فضائح الحكم الاشتراكي في آخر عهده. ولم يكن احد يتصور ان الاغلبية اليمينية الجديدة ستتجرع نفس الكاس المريرة التي سقتها لمنافسيها السياسيين. ومنذ الشهور الاولى لحكم وزارة بلادور بدأت قضايا الفساد تمس رجال الحكم الجدد واتسعت رقعتها بصورة متزايدة حتى وصلت الى ذروتها بتوجيه قضاة التحقيقات اتهامات رسمية لثلاثة من الوزراء ووضع احدهم في السجن وهو الآن كارينيون وزير الاتصالات السابق والمتهم بالرشوة والاثراء غير المشروع. اما الاثنان الاخران وهما جيرار لونجيه وزير الصناعة السابق وميشيل روسان وزير التعاون السابق فكانا يعتبران من اشد المؤيدين لادوار بلادور في الصراع على منصب رئاسة الدولة.

لكن يبدو ان هموم بلادور لم تنته بعد حيث ان هناك قضايا تبحث الآن قد تشمل واحدا او اثنين من وزرائه. ولو اثبت قضاة التحقيق تورط احد الوزيرين او كليهما فسيكون بلادور في موقف لايحسد عليه. فهو الى اليوم يعد اكثر شخصية يمينية لديها فرصة الفوز بانتخابات رئاسة الجمهورية لكنه في حالة تورط اربعة او خمسة من الوزراء الذين اختارهم لحكم البلاد فانه من المتوقع هبوط رصيد مصداقيته الى درجة تمنعه من المنافسة على مقعد الرئاسة.

وكان لابد لبلادور من مواجهة الموقف واثبات رفضه لظاهرة الفساد المتفشية وعزمه على استئصالها من الحياة السياسية ومن الحياة العامة في بلاده. ولم يعد كافيا مطالبة الوزراء بتقديم استقالتهم في حالة تورطهم في قضايا فساد وهي القاعدة التي اكتفى بتطبيقها في البداية. ومن اجل ذلك امر رئيس الوزراء بتشكيل لجنة برئاسة السيدة سيمون روزيس الرئيسة الشرفية لمحكمة النقض والابرام الفرنسية لتقديم مقترحات ملموسة للحكومة عن كيفية مكافحة الفساد. وقد تقدمت اللجنة بالفعل في الاسبوع الماضي بتقرير يتضمن سبعة وعشرين اقتراحا منها اقتراحات تتعلق بالعدالة والصحافة. فلولا مجموعة من قضاة التحقيقات الشبان الذين ابدوا واجبهم بشجاعة ولولا بعض الصحفيين الذين كتبوا الحقيقة دون ان يخشوا بأس رجال السياسة لما تفجرت قضايا الفساد بهذه الصورة حتى ان البعض استخدم تعبير «جمهورية القضاة» للتعبير عن الدور الحاسم الذي يلعبه هؤلاء في الحياة العامة الفرنسية منذ استشراء قضايا الفساد. ولاشك ان مناخ المنافسة بين اليمين واليسار وعملية التعايش بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء اليميني الليبرالي ادوار بلادور اسهمت في اطلاق يد هؤلاء القضاة للنهاب الى آخر مدى في تحقيقاتهم حتى في حالة ظهور ابعاد سياسية في القضايا المطروحة للتحقيق.

اما الصحافة وهي الركن الثاني في ظاهرة تفجر قضايا الفساد في الآونة الاخيرة فهي تواجه الآن محاولة للحد من نشاطها في هذا المجال بحجة مبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فقد اثار العديد من رجال السياسة قضية دور الاعلام في التأثير على الرأي العام وعلى سمعة الشخصيات المتورطة والتي لم يثبت القضاء ادانتها بعد. حتى الرئيس ميتران نفسه وجه اتهامات ضمنية للصحافة عند حادثة انتحار صديقه ورئيس وزرائه السابق بيير بيريجوفوا. وفي الاسبوع الماضي صوتت الجمعية الوطنية في جلسة مسائية كانت نسبة الحضور فيها محدودة للغاية على مشروع قانون يقضي بعدم جواز نشر أي اخبار عن قضية قيد التحقيق الابموافقة من الشخصية المتهمة فيها. وقد ثارت ثائرة الصحافة الفرنسية بتاييد من بعض رجال السياسة على هذا المشروع الذي اعتبر تقييدا لحرية الصحافة والتعبير. ومن المتوقع الا يمر هذا المشروع الذي سيطرح على مجلس الشيوخ ثم يعود للتصويت عليه مرة اخرى داخل الجمعية الوطنية قبل ان يصبح قانونا. ويدرك بلادور انه في سباق مع الزمن حيث لم يبق على الانتخابات الرئاسية سوى اقل من خمسة اشهر. فهو يعلم ان اكثر المستفيدين من المناخ الحالي هو جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الذي يحظى بسمعة متميزة لدى الشعب الفرنسي خاصة لاشتهاره بالنزاهة وعفة اليد. واذا لم ينجح بلادور في توجيه ضربة حاسمة او تبدو كذلك للفساد وخاصة داخل حكومته في الاسابيع القليلة القادمة فان فرص ديلور في الفوز بانتخابات الرئاسة ستكون مرتفعة مقارنة بكافة المرشحين اليمينيين على الرغم من ان الرجل لم يعلن بعد عن نيته في ترشيح نفسه.

والغريب في الامر هو ان الفرنسيين مقتنعون كما يدل استطلاع للرأي اجري مؤخرا بان الفساد متفش في الطبقة السياسية بصورة كبيرة لكنهم يميلون الى تقبله كامر واقع حيث اكد ٧٠ في المائة من الفرنسيين في نفس الاستطلاع ان الفساد شر لايمكن تجنبه. وقد لخص الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان هذه الروح حين صرح في التليفزيون تعليقا على ظاهرة الفساد اننا نعيش في عصر يسيطر فيه المال على كل شيء.. وكانت السياسة في السابق تسيطر على المال لكن المال اصبح يسيطر اليوم على كل شيء بما في ذلك السياسة.



هكذا من الأصل

شئون عربية

بدء عملية إعادة ترسيم الحدود الأردنية ـ الإسرائيلية

عمان ـ أ.ش.أ ـ بدأت أمس عملية وضع علامات الحدود على الحدود الأردنية ـ الإسرائيلية، وعقدت اللجنة الخاصة بالأمن والحدود بين البلدين اجتماعا في منطقة «بيت جبريل» على بحيرة «طبريا» لاستكمال بحث عملية ترسيم الحدود بين البلدين وكانت اللجنة ـ التي تعقد اجتماعاتها بالتناوب في الأراضي الأردنية والأراضي الإسرائيلية ـ قد عقدت اجتماعها الأخير في مدينة «العقبة» الأردنية الأسبوع الماضي وعلى صعيد آخر تعقد اللجنة الأردنية ـ الإسرائيلية المشتركة لمتابعة تنفيذ معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية أول اجتماع لها اليوم في منطقة «دير علاء» بشمال الأردن، ويرأس الجانب الأردني الدكتور هاني الملقى الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، ويرأس الجانب الإسرائيلي الياكيم روبنشتاين رئيس اللجنة وذكرت مصادر أردنية أن الجانبين سيبحثان البنود الواردة في معاهدة السلام التي نصت على وضع استراتيجية لتنفيذ ٢٤ اتفاقا ثنائيا في مختلف المجالات خلال مدة أقصاها ٩ أشهر من تبادل وثائق التصديق على المعاهدة، أي في شهر أغسطس عام ١٩٩٥.

القاسمى يطالب إيران بتحسين علاقاتها بدول الخليج

أبوظبي ـ وكالات الأنباء ـ طالب الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى الأمين العام لمجلس تعاون دول الخليج العربية، إيران باتخاذ الخطوات الضرورية لإقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع دول المجلس.

وأضاف ـ في تصريحات له أمس ـ أن مؤتمر القمة الـ ١٥ لدول المجلس الذي يعقد في المنامة يوم ١٦ الشهر الحالي سيبحث العديد من القضايا السياسية الهامة التي تهدف إلى تعزيز التعاون السياسي والأمني بين دول المجلس ومراجعة مسيرة المجلس الاقتصادية وتقييم الوضع الاقتصادي الدولي ومدى انعكاساته على الدول الست.

كما يبحث مؤتمر القمة تطورات الأوضاع في منطقة الخليج والحالة بين العراق والكويت في ضوء الاعتراف الأخير للعراق بالكويت وإجراء تقييم لسير المفاوضات متعددة الأطراف والمنبثقة في مفاوضات السلام، بالإضافة لبحث تطورات الأوضاع في الصومال والبوسنة والهرسك.

■ استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بالقاهرة:

شعث: دور كبير للرئيس مبارك أدى إلى نجاح محادثات بروكسل

عريقات: لا يمكن اجراء الانتخابات دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية

كتب ـ عبدالناصر سلامة:

تستمر اليوم بالقاهرة جولة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي بدأت امس بعد توقف استمر نحو شهر ونصف الشهر تقريبا نتيجة أحداث العنف التي وقعت بين الجانبين داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

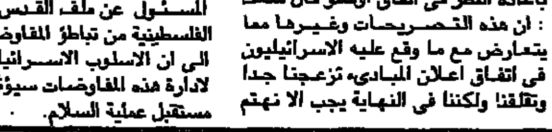
وقد بدأت مفاوضات الامس من خلال لجنتين احداهما تختص بالامن والسياسة وتبحث مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية لبدء اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية ويترأسها من الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير الاقتصاد والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، ومن الجانب الاسرائيلي جادى زوهار الحاكم العسكري للضفة الغربية.

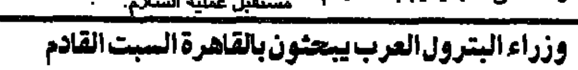
وتبحث اللجنة الثانية موضوع اجراء هذه الانتخابات من حيث تحديد موعدها وعدد اعضاء المجلس المقترح انتخابه وطبيعة عمله وتحديد من يحق لهم الترشيح والتصويت. ويترأس هذه اللجنة من الجانب الفلسطيني الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية ومن الجانب الاسرائيلي يورى سافير مدير عام وزارة الخارجية.

وفي تصريحات خاصة «للاهرام» قال الدكتور صائب عريقات ان الجانب الفلسطيني كان قد تقدم بورقة عمل قبل انقطاع المفاوضات تضمنت مفهوم وطبيعة وتركيبة المجلس بما فيها اقتسام الصلاحيات بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ونأمل ان يكون الوفد الاسرائيلي قد جاء ومعه تفويض بتوقيع اتفاق.

واضاف المسئول الفلسطيني قائلا: انه لا يمكن اجراء الانتخابات بدون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية، موضحا ان تطبيق للمرحلة الانتقالية يرتكز على اربع ركائز اساسية هي: انسحاب الجيش الاسرائيلي ومراجعة القوانين والاوامر العسكرية ونقل باقي السلطات واجراء الانتخابات. وتشكل هذه المسائل الاربع مجتمعة الاتفاق المرحلي الذي هو هدف هذه الجولة من المفاوضات.

ومن ناحيته قال الدكتور نبيل شعث اننا نقدر الدور الفاعل والبناء الذي لعبه الرئيس حسني مبارك قبل محادثات بروكسل الاخيرة وهو الدور الذي ادى الى التوصل الى نجاح ملحوظ يجب البناء عليه وتطبيقه على الارض، مشيرا الى ان مفاوضات بروكسل تم خلالها على ان اللجنة العامة «لجنة المفهوم» هي المعنية ليس فقط بالتفاوض حول الضفة الغربية وانما بالمسائل المعلقة من اتفاق «غزة ـ اريحا» ايضا وعلى رأسها مسألة الاسرى والمعتقلين.





نبيل شعث — صائب عريقات

واضاف شعث قائلا: اننا نأمل في ان نتوصل من خلال المفاوضات الحالية الى اتفاق يحدد موعد اجراء الانتخابات الفلسطينية وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، موضحا ان الجانب الفلسطيني يعى جيدا المسائل المتعلقة بالامن الاسرائيلي، كما يعى تماما المسائل المتعلقة بالامن الفلسطيني.

واشار الى انه كان قد تحدد من قبل موعدان لاجراء هذه الانتخابات. اولهما كان في الثالث عشر من يوليو الماضي طبقا لاتفاق اعلان المبادئ، والثاني كان مع نهاية العام الحالي، ولكن تشدد الجانب الاسرائيلي هو الذي حال دون اجراء الانتخابات في اي من الموعدين.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين التي تطالب باعادة النظر في اتفاق اوسلو قال شعث: ان هذه التصريحات وغيرها معا يتعارض مع ما وقع عليه الاسرائيليون في اتفاق اعلان المبادئ، تزعجنا جدا وتقلقنا ولكننا في النهاية يجب الا نهتم بالتصريحات وانما بما نصل اليه على مائدة المفاوضات وبما يطبق على الارض، وهو ما نحن هنا لنكتشفه، مطالبا بأن يكون معسكر السلام الاسرائيلي هو المعسكر الغالب في هذه المفاوضات.

واوضح وزير الاقتصاد والتعاون الدولي الفلسطيني ان هذه المفاوضات يجب ان تنتهي بانسحاب اسرائيلي كامل من مدن وقرى الضفة الغربية وتجمعاتها السكنية ويجب ان يكون انسحاب الجيش الاسرائيلي هو الخطوة الضرورية للوصول الى الحل النهائي، حيث لا يمكن التراجع عنه لانه الحل الوحيد الذي يحقق المعادلة الصعبة بين حقوق الشعب الفلسطيني وبين تحقيق الامن والسلام لكل شعوب المنطقة.

واشار شعث الى انه يعتقد ان المسألة مسألة وقت لكن الوقت مكلف جدا ولذلك فنحن نريد اختصار مسألة الوقت هذه حتى تأتي المفاوضات بنتائج جيدة لكل شعوب المنطقة.

الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين كان قد اجتمع امس مع وزير خارجيته شيمون بيريز وبحثا معا عدة موضوعات من بينها استئناف هذه المفاوضات ثم انضم اليهما اعضاء الوفد الاسرائيلي قبل توجههما الى القاهرة.

ومن جهته حذر فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية من تباطؤ المفاوضات، مشيرا الى ان الاسلوب الاسرائيلي الحالي لادارة هذه المفاوضات سيؤثر سلبا على مستقبل عملية السلام.

إريتريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان لدعمه الإرهاب

الترابي رتب لقاءات للمتطرفين بالدول العربية وايران لقتال القوات الدولية بالصومال

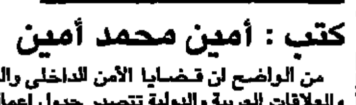
أسمرة ـ مقديشيو ـ وكالات الانباء ـ اعلنت اريتريا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان اعتبارا من امس وذكر بيان لوزارة خارجية اريتريا ان قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان يرجع الى قيامها باتخاذ اجراءات سلبية لتقويض مسيرة السلام والأمن والاستقرار في اريتريا.

وأضاف البيان ان الحكومة الاريترية بذلت جهودا دبلوماسية حثيثة لازالة سوء الفهم الذي تسببت فيه حكومة السودان الا ان تلك الجهود باءت بالفشل بسبب استمرار الممارسات السودانية السلبية وفي الوقت نفسه اتهم سعيد صالح منسق أنشطة رابطة السلام والتنمية الصومالية الحكومية السودانية بعرقلة عملية السلام في الصومال ومواصلة دعم الجماعات المتطرفة والسماح لهذه الجماعات باستخدام الخرطوم كمحطة «ترانزيت» لنقل الاسلحة والاموال التي تتلقاها من ايران.

وقال في تصريح له أمس ان الحكومة السودانية تحالفت مع زعماء الجماعة المتطرفة وبعض الفصائل لتخريب مهمة الامم المتحدة حتى لاتكرر التجربة في السودان في ضوء الطلبات المتكررة من زعماء حركة التمرد في الجنوب بارسال قوات حفظ سلام لحماية المدنيين هناك.

وأضاف صالح الذي يرأس رابطة السلام التي تضم ٣٨ الف عضو من دعاة المصالحة داخل الصومال وفي الخارج ان الجماعات المتطرفة تدير انشطتها في الصومال من داخل اقليم «اوجادين» في اثيوبيا بالتنسيق مع عدد من الجماعات في مقديشيو والمناطق المحيطة بها ومنطقتي لوفد ومركة.

وكشف ان مقاتلين من حزب الله في لبنان قاتلوا ضد القوات الامريكية في جنوب مقديشيو العام الماضي بعد ان نقلتهم الخرطوم الى الصومال الى جانب عناصر من دول عربية اخرى يحملون جنسيات مزورة من دول امريكا اللاتينية ودول جنوب شرق اسيا واكد ان الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة في الخرطوم يتولى ترتيب لقاءات زعماء الجماعات المتطرفة في الصومال مع نظرائهم في الدول العربية في حضور عناصر من الحرس الثوري الايراني لترتيب عمليات ضد الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة غير الحكومية العاملة في الصومال وذكر ان الحكومة السودانية وضعت مخططا لاستغلال الجماعات المتطرفة لهز الاستقرار في دول شرق افريقيا ومنطقة القرن الافريقي خاصة في اريتريا واثيوبيا وجيبوتي.





قادة التعاون يناقشون بالبحرين: أمن الوطن والمواطن بالخليج

كتب: أمين محمد أمين

من الواضح ان قضايا الأمن الداخلي والخارجي ودعم المسيرة الاقتصادية والعلاقات العربية والدولية تتصدر جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة عشرة لقادة الخليج التي ستعقد برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بأمير البحرين بعاصمة بلاده المنامة في التاسع عشر من شهر ديسمبر الحالي.

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية دول التعاون اجتماعا بالبحرين قبيل يومين من بدء اجتماعات قادة المجلس لاعداد مشروع جدول اعمال الموضوعات والقضايا التي سيناقشها قادة المجلس خلال قمة الأمن والأمان التي ستعقد بفندق ميريديان البحرين المقام على شبه جزيرة صغيرة تمتد داخل مياه الخليج العربي في مواجهة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

وتشير مصادر مطلعة الى أن مبدأ الأمن الجماعي الذي تحرص دول التعاون الخليجي الست على الالتزام به لايعني التضامن ضد الاخطار الخارجية ولكنه يمتد الى الاخطار الداخلية وهو ماتؤكده بنود الاستراتيجية الأمنية الخليجية الموحدة والاتفاقية الأمنية التي تمت الموافقة عليها بين وزراء الداخلية مؤخرا بالرياض ولذلك فإن قضايا التطرف والتشدد التي تواجه دول المنطقة ستكون مجال حوار ونقاش بين قادة الخليج من أجل وضع حد لمواجهتها والقضاء عليها.



الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

ومن الأمن الداخلي الى الأمن الخارجي خاصة بعد الاعتراف العراقي بالكويت وإمكانية بحث القمة لعودة العلاقات الخليجية مع العراق.



سعود الفيصل — محمد بن مبارك — فاهم بن سلطان القاسمي

قال الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان عودة العلاقات الى طبيعتها مع العراق رهن باطمئنان دول التعاون الى ان ماحدث من غزو للكويت لايمكن ان يتكرر.

وطالب العراق بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة حتى يمكن اعادة الاستقرار الى المنطقة وتطمئن الدول الخليجية والعالم بأسره الى عدم تكرار ماحدث من غزوه للكويت.

وأوضح الامير سعود الفيصل ان المشكلة ليست من جانب دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى أن العراق هو الذي غزا الكويت.

وأكد ان علاقات دول مجلس التعاون مع العراق لن تعود إلى طبيعتها بدون تنفيذ العراق الكامل جميع قرارات مجلس الأمن.

ومن الجانب السياسي الى الجانب العسكري للأمن الخليجي يقول الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ورئيس المجلس الوزاري في الدورة الجديدة ان جدول اعمال القمة يتضمن مشروع تعزيز قوات درع الجزيرة والقوة المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي ينص على زيادة القوة الى ٢٥ الف جندي مقابل أربعة آلاف حاليا.

الى جانب ربط دول المجلس الست بشبكة انذار جوى مبكر وتأمين حماية جوية للدول الاعضاء مع انشاء شبكة اتصالات عسكرية موحدة لدول التعاون.

ويؤكد الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى أمين عام مجلس التعاون الخليجي ان كل دولة من دول المجلس تقوم ببناء قوتها العسكرية ذاتيا لمواجهة اية اخطار تتعرض لها دول الخليج في اطار الأمن الجماعي.

وقال ان هناك تفهما من قادة وشعوب دول الخليج على ضرورة الاعتماد اولا على النفس ثم الاشقاء والأصدقاء.

وأشار الى ان استقرار منطقة الخليج لايهم ابناءه فقط ولكن العالم بأسره لوجود ٤٥٪ من احتياطي العالم النفطي بالمنطقة الى جانب وجود ١٥٪ من احتياطي الغاز الطبيعي للعالم بالخليج وهو مايؤكد المسئولية المشتركة للأمن انطلاقا من المسئولية الاولى.

ومع تعدد القضايا المطروحة على القمة الخليجية يبرز مشروع بروتوكول التحرك العربي المشترك الذي اعدته المملكة العربية السعودية وسيناقشه قادة الجيش لتقديمه كمشروع متكامل للجامعة العربية باسم مجلس التعاون الخليجي لتتأكد دول المجلس من جدية انها لاحد روافد العمل العربي المشترك الهامة وليست جزيرة منفصلة كما يدعي البعض.

ومع تعدد بنود جدول اعمال القمة تبرز على سطح اعمالها وسائل تعزيز مسيرة المجلس الاقتصادية وإجراء تقييم شامل للوضع الاقتصادي الدولي ودور دول مجلس التعاون فيه وتأثيراته عليها.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي ان الكثير من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس قد تم تنفيذه ولكن تواجه بعضها صعوبة لاختلاف النظم القوانين التي تستلزم توحيدها اول بين دول المجلس من أجل دوله ومن بين هذه المعوقات تطبيق التعريفة الجمركية الموحدة بين دول المجلس والتي تقوم مجموعة من الخبراء بدراستها حاليا من أجل الوصول الى حلول عملية لتطبيقها.

واوضح الشيخ فاهم بن سلطان ان البضائع التي تتمتع بصفة المنشأ الوطني تتداول بحرية بين دول المجلس الى جانب حق التملك والعمل والتنقل وغيرها من بنود الاتفاقية الاقتصادية التي تم اقرارها وفى انتظار المزيد من التنفيذ لبنودها.

وبعد اذا كانت القضايا التي تحملها القمة الخامسة عشرة لقادة مجلس التعاون الخليجي تتعدد وتتنوع من اجل صالح ابناء المنطقة والعالم فإن فإن ابناء الخليج مطالبون اكثر من أى وقت مضى بمزيد من التلاحم والترابط والتكاتف لدعم مسيرة البيت الخليجي الموحد والعمل على حل جميع الخلافات التي تبرز على السطح بالحوار الاخوى بين الاشقاء وفى اطار الأسرة الواحدة.

الأردن يلغى حظر التعامل بالشيكل الاسرائيلي

عمان ـ وكالات الأنباء ـ رفع البنك المركزي الأردني الحظر عن التعامل بالعملة الاسرائيلية «الشيكل» أمس بعد أن كان ذلك محظورا لبنوك وشركات الصرافة الأردنية منذ مايزيد على أربعة عقود.

وذكر مسئول في البنك أن بامكان اي صراف ان يتداول الشيكل بحرية من الان فصاعدا بعد ان أصبح يعامل معاملة اية عملة اجنبية.

أنباء عن اعتقالات بالبحرين للمطالبين بعودة البرلمان

لندن ـ ر ـ اعلنت حركة الحرية البحرينية المعارضة في لندن عن أن السلطات في المنامة اعتقلت عشراء الاشخاص مؤخرا لقيامهم بتوقيع عريضة تدعو الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفة امير البحرين لاعادة تشكيل البرلمان الذي صدر قرار بحله عام ١٩٧٥ وطالبت الحركة في بيان لوكالة رويتر منظمات حقوق الانسان وكل المعنيين بالسلام والاستقرار في الخليج بحث حكومة البحرين على وضع حد لعمليات الاعتقال التعسفي.

وأشار البيان الى أن عشرات الآلاف من بين سكان البحرين .. البالغ عددهم حوالى نصف مليون نسمة قد وقعوا على تلك العريضة.

ولم ترد تأكيدات مستقلة بعد لما أعلنته الحركة.

اللجنة العراقية السودانية تبحث أوجه التعاون بين البلدين

بغداد وكالات الأنباء ـ بدأت امس اعمال اللجنة السودانية العراقية المشتركة لبحث اوجه التعاون بين البلدين. يرأس الوفد السوداني عبدالله حسين أحمد وزير المالية، ويبحث الجانبان اوجه التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات كما سيجري الوفد السوداني خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسئولين العراقيين تتناول سبل دعم وتطوير التعاون بين البلدين بالاضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مباحثات برلمانية بين العراق وفرنسا

بغداد ـ أ.ش.أ ـ وصل الى بغداد امس وفد من الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة من سعدى مهدى صالح رئيس المجلس الوطني العراقي.

ويجري الوفد الفرنسي برئاسة برينوكوليشن نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» محادثات مع المسئولين العراقيين تتناول دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالين البرلماني والسياسي.

الاتفاق على انهاء التوتر بين حماس والسلطة الفلسطينية

عمان ـ غزة ـ وكالات الانباء ـ اتفقت السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس في قطاع غزة على مسح جميع الشعارات التحريضية المكتوبة على الجدران. وقرر الجانبان اتخاذ خطوات اخري لانهاء أسباب التوتر في القطاع. من ناحية اخرى فازت حركة المقاومة الاسلامية حماس بأكثر من ٥٠٪ من الاصوات في انتخابات اتحاد الطلبة بالجامعة الاسلامية في قطاع غزة وجاءت في المرتبة الثانية منظمة الجهاد الاسلامي بنسبة ٨٪.

٢٤٠ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي للجزائر

الجزائر ـ هشام فهيم ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء:

وافق مجلس وزراء مالية الاتحاد الأوروبي على منح الجزائر قرضا قيمته ٢٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية (٢٤٠ مليون دولار) لدعم ميزان مدفوعاتها.

وقال هنيتج كريستوفرست مسئول الشئون الاقتصادية بالاتحاد الذي يزور الجزائر امس ان القرار النهائي بشأن هذا القرض سيصدر بعد شهرين او ثلاثة أشهر.

وفي الوقت نفسه توقع مراد بن اشنهو وزير اعادة الهيكلة الصناعية بالجزائر ان تنخفض نسبة التضخم الى ٢٧٪ في العام الحالي بعد ان كانت ٣٣٪ في العام الماضي وتوقع ايضا انخفاض نسبة العجز في ميزان التجارة الخارجية.

ومن ناحية أخري أعلنت سلطات الأمن انها قتلت ٧ مسلحين وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة خلال حملاتها الأمنية في ولايات كاباتة وتيبازة والبليدة وذلك في الوقت الذي لم تصدر فيه سوى صحيفتين جزائريتين باللغة العربية أمس وذلك احتجاجا على عمليات اغتيال الصحفيين والذين كان آخرهم سعيد مقبل مدير تحرير صحيفة «لوماتان» الذي شيعت جنازته أمس الاول في مسقط رأسه ببجاية.

وسوف يبحث اتحاد الناشرين الجزائريين سبل حماية الصحفيين من عمليات الاغتيال وتقديم اقتراحات الى الحكومة بهذا الشأن، وذلك خلال اجتماعه يوم السبت القادم وفي باريس ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن المفاوضات التي تجريها الجزائر مع البنوك الخاصة الأجنبية لاعادة جدولة ديونها وصلت الى طريق مسدود.

وزراء البترول العرب يبحثون بالقاهرة السبت القادم تنسيق السياسات البترولية وتقييم المشروعات المشتركة

كتب: عادل ابراهيم:

يعقد المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الأوابك) اجتماعه الثالث والخمسين بالقاهرة يوم السبت القادم لمناقشة تنسيق السياسات البترولية وتقييم المشروعات البترولية بالشركات المنبثقة عن المنظمة وصرح عبدالعزيز العبد الله التركي الأمين العام للمنظمة بأن المجلس الوزاري للمنظمة سيعقد اجتماعه برئاسة الدكتور نادر نابلسي وزير البترول والثروة المعدنية بسوريا التي تراس الدورة الحالية للمنظمة، ويشارك فيه وزراء بترول الدول العربية العشر الأعضاء بالمنظمة وهى الامارات والبحرين والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وقطر والكويت وليبيا بالاضافة الى مصر وستتم مناقشة ميزانيات المنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب للعام القادم، وسيتم اعلان اسماء الفائزين بجائزة الأوابك العلمية لعام ١٩٩٤ التي تقدمها المنظمة تشجيعا للأبحاث ذات الفائدة في صناعة النفط العربية وقال السيد عبدالعزيز العبد الله انه سيعرض نتائج الدراسات والندوات واللقاءات الفنية التي أقامتها المنظمة أو شاركت فيها، والتي تناولت عدة موضوعات اهمها دراسة الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الوطن العربي.

ملكة هولندا تزور الأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ وصلت الى عمان أمس الملكة بياتريس ملكة هولندا في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام تجرى خلالها مباحثات مع العاهل الأردني الملك حسين حول اخر تطورات الوضع في المنطقة على ضوء عملية السلام. وكذلك الدور الأوروبي في اقامة مشروعات التنمية في المنطقة بهدف تدعيم السلام فيها.

كما يجرى الوفد المرافق لملكة هولندا مباحثات مع المسئولين الأردنيين تتناول التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.





الملكة بياتريس ملكة هولندا لدى وصولها الى مطار عمان أمس في بداية زيارتها للأردن التي تستغرق ثلاثة ايام وكان في استقبالها الملك حسين عاهل الأردن

(صورة للأهرام من رويتر)

السماح للعرب بامتلاك اراض وعقارات في سوريا

دمشق ـ ق.ن.أ ـ قررت سوريا السماح للرعايا العرب لديها بإمتلاك عقارات واراض لاغراض السكن والعمل والسياحة وقال قرار لوزارة الداخلية السورية أمس انه يسمح للمواطن العربي بالامتلاك في أماكن الاصطياف بحدود الف متر مربع من الاراضي الواقعة ضمن المخطط التنظيمي للمصيف وبحدود خمسة آلاف متر مربع ضمن الحدود الادارية.

واعتبر القرار الزوج والزوجة وأولادهما القصر بحكم الشخص الواحد.

« بنكنوت » فى غرفة الإعدام

كان خبر قيام البنك المركزي المصري بحرق ١٠٠ مليون جنيه مصري في فرن أعد خصيصا لذلك بمنطقة الهرم بهدف تنقية العملات الورقية المتداولة من التالف منها وغير القابل للتداول هو الخيط الرئيسي الذي طرح عملية إعدام الاوراق النقدية ومدى امكانية حماية الاوراق النقدية من التلف.. وماهي الاعباء المالية التي تتحملها الدولة للتخلص من هذه العملات المصرية واصدار البديل لها، وهل العملات النقدية اقل عمرا عن مثيلاتها في الخارج؟!

تقول د. فايقة الرفاعي وكيلة محافظ البنك المركزي المصري: ان احراق الاوراق النقدية التالفة عملية مستمرة ودورية يقوم بها البنك المركزي مرتين واحيانا ثلاث مرات اسبوعيا منذ دخول العملة الورقية الى مصر باعتبار ان اصدار النقد والحفاظ على قيمته واعدام التالف منه ضرورة لتسهيل المعاملات المالية.. وهي احدى الوظائف الاساسية للبنك المركزي وبناء على ذلك فان البنك يقوم بتسلم الاوراق النقدية التالفة وغير النظيفة من البنوك والافراد ويقوم في المقابل بتسليمهم اوراقا نظيفة قابلة للتداول وفقا لاحتياجات الاقتصاد القومي بشكل عام.

وتضيف د. فايقة الرفاعي: ان تكلفة عمليات الحرق لا تحمل على الموازنة العامة للدولة.. وانما يتحملها البنك المركزي من ميزانيته الخاصة بما يشمله ذلك من عمليات حصر الاوراق النقدية - التي نتسلمها من البنوك - وتنقيتها والرقابة عليها ثم عملية الحرق ذاتها والتي كانت تتم من قبل في افران البنك بالهرم.. الامر الذي توقفنا عنه منذ حوالي اربعة او ستة اشهر حفاظا على صحة المواطنين القاطنين بجوار هذه الافران..

وبدأنا الحرق في الافران الخاصة بشركة سورناجا للخزف والصيني.. حيث يقوم البنك بحرق محتويات ما بين ١٥٠ الى ١٨٠ لوحة اسبوعيا اي ما يقدر بحوالي مليون ونصف مليون ورقة نقدية اسبوعيا من مختلف الفئات..

وتقول: ان كميات النقد الجديدة التي يتم اصدارها تكون إما مقابل الكمية التالفة التي تم اعدامها او مقابل العملات الاجنبية التي تاتي عن طريق البنوك.

وعلى الجانب الآخر كان لابد من التعرف على آراء المسئولين في البنوك ايضا، حيث يقول مصدر مسئول باحد بنوك القطاع الخاص: ان الدور الذي يقوم به البنك يتمثل في فرز اوراق النقد التي تاتي اليه من العملاء واستبعاد الورق المستهلك غير القابل للتداول مرة اخرى.. وتجميع هذه الاوراق في «رزم» لكل فئة على حدة ثم تحديد موعد مع البنك المركزي لتسليم هذه الاوراق النقدية التالفة وتسلم البدائل بنفس القيمة في الحال.. الا ان هناك حالات محددة لا يتم فيها استبدال الاوراق التالفة بنفس قيمتها اي بنصفها فقط في بعض الاحيان، وعلى سبيل المثال اذا كان النصف الآخر للورقة غير موجود او محترقا ولكن بشرط وجود الارقام الخاصة بالورقة النقدية وكذلك امضاء محافظ البنك المركزي. وهنا يجب ان نشير الى انه لا يشترط في جميع الاحيان ان يقوم البنك المركزي بتسليمنا نقودا جديدة حديثة الطبع.. بل انه قد يقوم بتسليمنا اوراقا نقدية.. نظيفة وقابلة للتداول فقط. اذ ان ذلك يسير وفقا لخطة الطباعة التي ينتهجها البنك المركزي وتدفقات البنكنوت الجديد.

ويضيف: ان هناك عاملين اساسيين يتحكمان في صدور اوراق نقدية جديدة اولهما مدى حاجة السوق لتداول حجم اكبر من البنكنوت وثانيهما مدى قدرة البنك على توفير الغطاء المقرر للاصدار الجديد. (وهذا الغطاء يتنوع ما بين ارصدة ذهبية واذون خزانة وارصدة بالعملات الاجنبية) فقبل مرحلة الاصلاح الاقتصادي كان يتم توفير ارصدة ذهبية كغطاء مقابل للبنكنوت وكان ذلك بالقطع لا يخضع للعوامل الاقتصادية الصحيحة.. اما الآن فان طباعة البنكنوت اصبحت ترتبط اساسا بحجم الناتج القومي وتوفير الغطاء المقرر للبنكنوت المطلوب اصداره.. ويضيف: ان عملية إعدام الاوراق النقدية التالفة غير القابلة للتداول تتم في جميع دول العالم طالما وجدت العملات الورقية ولكنها بالقطع ليست بنفس المعدل.. وفي مصر ربما يكون هناك اتجاه نحو التوسع في اصدار العملات المعدنية باعتبارها اقل تكلفة من مثيلتها الورقية كما انها اصعب في عملية التزوير.. وهنا يقول

العمر الافتراضي للعملات الورقية في مصر أقل من مثيله في الخارج لأسباب كثيرة

مصدر مسئول في احد بنوك القطاع العام انه على الرغم من ان اعدام العملة الورقية التالفة تتم في جميع دول العالم الا اننا نستطيع ان نؤكد ان العمر الافتراضي للعملة الورقية المصرية اقل بكثير من العمر الافتراضي لمثيلتها في جميع دول العالم وبالذات الدول الاجنبية التي تتسم بالتعامل الحضاري والنظيف مع الورقة النقدية بالاضافة الى وجود الوعي الكامل بقيمة هذه الورقة في الخارج، وكذلك قلة تداول النقود هناك بشكل عام نظرا للاعتماد على الشيك والكارت بشكل كبير.. في حين اننا في مصر نجد الوضع على العكس من تلك حيث التوسع الى حد كبير في استخدام الاوراق النقدية بالاضافة الى التداول الردىء لها خاصة بين فئات تجار الخضر والفاكهة والجزارين واصحاب الحرف اليدوية وغيرها.. ويضيف: اننا باستمرار نوجه تعليمات مشددة الى فروع البنك في المنافذ كالموانىء والمطارات وكذلك في الفنادق للحرص على توفير اوراق نقدية جديدة للتداول مع السائحين من مختلف دول العالم حفاظا على مظهر البنوك امامهم.

أمل سعد



سوق الأقصر .. هل يدوم انتعاشتها؟!

بعد أوبرا عايدة بالأقصر:

هل تشهد المدينة موسما سياحيا ناجحا؟

انتهت اوبرا عايدة كعمل ثقافي فني جميل .. ولكن لم تنته الأصداء التي خلفتها . ولا الآمال التي احيتها في قلوب اهالي الاقصر الذين انتعشت تجارتهم واعمالهم في الايام السابقة واللاحقة وخلال ايام الاوبرا الثلاثة في احضان معبد حتشبسوت .

قبل اقامة عروض الاوبرا لمس ابناء الاقصر حركة تطوير كبيرة شملت اجزاء كثيرة من مدينتهم . فاضيئت الشوارع وشهدت الميادين حركة نظافة غير عادية ، وخاصة على طول الطريق من المطار الى الفنادق ومنها الى مكان اقامة العرض .

وكان واضحا ان ابناء مدينة الاقصر اكثر فرحا بهذه الاحتفالية الحضارية من الآخرين .. ولكنها الفرحة التي تخفي احساسا اليفا بانها لن تدوم طويلا .. الا اذا توافرت لها شروط يتحدث عنها ابناء الاقصر في هذا التحقيق .

يقول حجاج عبده احمد محاسب باحد فنادق الاقصر .. لقد كان عملا فنيا هائلا شرفنا نحن ابناء الاقصر باقامته بيننا ونقله الى ارجاء العالم ، وكنا في حاجة لهذا العمل في ظل الظروف التي نمر بها منذ فترة وما صاحبها من كساد سياحي اثر علينا . وبغض النظر عن المردود الاقتصادي للسياحة - رغم اهميته الكبرى لنا - الا اننا كبلد متحضر كنا في حاجة لان نقول لكل من يسيء الى مصر ان حوادث الارهاب التي وقعت امور عارضة وهي الاستثناء

ويضيف حجاج : ارجو ان تستثمر وزارة السياحة الصدى الطيب الذي اسفرت عنه اوبرا عايدة والسمعة الطيبة التي نالتها مصر ولن يستمر الاهتمام والعناية بمدينتنا ولا يتوقف الامر بعد الاوبرا ، فالاقصر مدينة سياحية والعناية بها تجذب المزيد من السياح .

ويقول محسن محمد شاب من ابناء الاقصر: كنت اتمنى حضور المزيد من الاجانب واتوقع ان تشهد مدينتنا موسما شتويا مزدهرا بالسياح فقد وصل العالم اننا بلد امن واستقرار ولسنا بالصورة التي تبثها بعض وسائل الاعلام المغرضة فنحن شعب متحضر وراق في تعامله واستقباله لضيوفه ، وقد شهدت مدينتنا انتعاشا وازدهارا كبيرين خلال ايام الاوبرا نتيجة لحركة البيع والشراء التي واكبت مجيء الاجانب. ولكننا نطالب المسئولين بالبحث عن سبل اخرى للدخل بجانب السياحة ففي فترات انحسارها نجد انفسنا قابعين في البيوت ولانجد فرص عمل نرزق منها مع اننا نعول اسرا كبيرة .

وتتمنى هالة احمد (موظفة ٢٢سنة): ان تقام الاوبرا سنويا فهذا يزيد من حركة السياحة بها. وتتمنى ايضا ان تستمر العناية بحالة المدينة كما لو كانت الاوبرا تقام كل يوم . وتتأسف هالة لعدم الرعاية او الاهتمام بالعديد من شوارع المدينة وعدم نظافتها رغم تردد السياح عليها لرغبتهم في مشاهدة الاحياء الشعبية والتعرف على طبيعة المصريين

صداقات في سوق الأقصر

في شارع السوق - وهو اهم الشوارع الشعبية في الاقصر -يشعر الانسان بالنبض الحقيقي لابناء الاقصر، فالشارع مزدحم باستمرار كما لو كان خلية نحل دائبة الحركة ، فيه يجد الانسان نفسه كما لو كان في شارع الموسكي بوسط القاهرة . فلا تكتمل رحلة السائح الاجنبي قبل ان يتجول بهذا الشارع ليجد فيه كل شيء .. الملابس والعباءات والبنطلونات والقمصان المنقوشة بالرسومات الفرعونية .. وورق البردي بالوانه ورسوماته الهائلة .. الشيشة والحلي بمظاهرها الفرعونية ايضا .. الكركديه والتمر وقمر الدين والتوابل التي يفضل الكثيرون ان يحملوها من هذا الشارع.. بالاضافة لذلك يجد مواطن الاقصر كافة حاجاته الضرورية من مأكل وملبس وادوات ديكور وادوات كهرباء في هذا الشارع ، وبالتالي فالحركة دائبة والازدحام سمته الرئيسية

عبد الرحمن محمد عبد الرحيم (صاحب محل مصوغات ذهبية وفضية) اخرج لنا خطابا كان قد وصل اليه منذ يومين فقط من صديق انجليزي له تركت كلماته تأثيرها البالغ في نفوسنا ولابد ان يتأثر بها كل مصري حيث يقول له : اننا سمعنا وقرانا عن الحادث الارهابي الاخير (حادث ضرب اتوبيس سياحي عند نقادة) ونعتذر عن عدم مجيئنا في موعدنا السنوي اليكم في الاقصر وسوف ننتظر في انجلترا خشية تكرار هذا الحادث الارهابي . فلقد اقتربت حوادث الارهاب من الاقصر وهذا شيء جديد عليها ولو استقرت الحالة سنأتي اليكم !

ويقول عبد الرحمن : انهم - اي اصدقائه السائحين - كانوا يجيئون الينا في الاقصر ويمضون معنا اسبوعين كل عام .. لكننا نتفاءل ان شاء الله بموسم سياحي مزدهر بعد اقامة الاوبرا وقد انتعشت الحركة في شارعنا - شارع السوق - بصورة لم نعهدها من قبل، ولهذا فاننا فرحنا باقامتها في هذا التوقيت بعد كارثة السيول التي تسببت في الكثير من الخسائر والآلام .

ما يؤلم عبد الرحمن ان شارع السوق رغم اهميته وازدحامه ليس به شرطة مما يسبب فوضى كبيرة في الشارع وايضا فان الاطفال كثيرا ما يضايقون الاجانب عندما يجرون وراءهم يريدون البيع لهم بطريقة غير لائقة . لاتتناسب مع طبيعة شعب الاقصر المضياف والبشوش .

ويضيف شقيقه اشرف : انه رغم اقامة عدد من النافورات في ميادين الاقصر استعدادا لاوبرا عايدة لكن اغلبها ينقصه اللمسة الجمالية التي تتناسب مدينة الاقصر كمدينة اثرية فقد صممت هذه النافورات بطريقة صماء دون اعطائها الطابع الفرعوني مثلا .

ويقترح اشرف ان يقام مجمع رياضي كبير في مدينة الاقصر مثلما حدث في القاهرة وتستضاف فيه بطولات عربية وافريقية وعالمية ويرى ان هذا يجذب الاجانب حيث يجيئون لمشاهدة البطولات الرياضية ، وايضا يحققون امالهم في زيارة المعالم الاثرية بالمدينة .

ونحن جالسان مع عبد الرحمن واشرف دخل رجل اجنبي وابتسامته عريضة تملأ وجهه .. القى التحية ، واخبرنا الشقيقان بانه الايطالي «جرتسيانو» ، عضو فريق كورال اوبرا عايدة وشارك ايضا في احتفالات الاوبرا عام ١٩٨٧ ومن يومها صارت بينه وبينهما صداقة وصحبة. يقول «جرتسيانو» : انني اعشق مصر واشعر بانني وسط اهلي واحب الاقصر بصفة خاصة وبعد مشاركتي في اوبرا ١٩٨٧ وعودتي الى ايطاليا اخبرت زوجتي بانها لابد ان تزور مصر والاقصر لانها بلد جميل وشعبها طيب وكريم في ضيافته .. ومع انني سمعت عن الارهاب في مصر الا انني بدون تفكير ولا خوف قررت المجيء للمشاركة في الاوبرا لانني لا اتصور ان مصريا يطلق الرصاص على ضيفه وادركت ان من يفعل ذلك هم جماعات تسعى للتدمير ووراءها قلوب حاقدة على مصر ومكانتها .. واذا كان ما يحدث في مصر يسمى ارهابا ، فماذا نسمي ما يحدث عندنا في ايطاليا ، ماذا نقول عن عصابات المافيا التي تقتحم القطارات وتروع الامنين وتضع المتفجرات تحتها لتنسفها بمن فيها من الابرياء ، فالامن والهدوء الذي يحتضنني في مصر لامثيل له في العالم ..

وعن الاوبرا يقول « جرتسيانو » انها تمت بصورة جميلة ولانه لم يكن لدينا وقت كاف لعمل بروفات سوى مرتين فقط فقد كان اداؤنا في اليوم الثالث افضل من اليومين الاول والثاني ، وكان مستوى المصريين الذين شاركونا في الاداء رائعا ولا يقل عن مستوى الكورال الايطالي .

وجيه عبد العاطي

مجدي حسين

منظمة الصحة العالمية تحذر:

٦٠٠٠ مريض بالإيدز .. مع كل طلعة شمس

إذا سألت مصاب الايدز.. كيف حدثت الإصابة؟

كانت الإجابة بدهشة من المريض التعيس: بانه لا يدري كيف حدث ذلك؟ لأنه لم يدر بخلده يوما انه سوف يصاب بهذا الفيروس المميت!

إنه تعود على حياة اللهو، والعلاقات الجنسية غير الشرعية، ولم يظن أبدا ان الفيروس كان قريبا جدا منه.. بل كان له بالمرصاد، إنه يصرخ من اعماقه ويريد ان يعيش لأنه يحب الحياة.. ولذلك ينادي على كل من هم حوله.. يستغيث وينادي: افعلوا لي شيئا!

وللأسف انها دعوة بعد فوات الأوان.. لقد استسلم جسد «كامل عبدالصمد» للفيروس.. وتمكن منه.. ولم يكن يعلم ابن الثلاثة والعشرين ربيعا ان علاج مرض الايدز هو الوقاية!!

الوقاية من ماذا؟

سأل المريض طبيبه..

فأجاب الطبيب: إن الإصابة بفيروس «الايدز» معروفة اسبابها.. وتحددت نسب الإصابة بالمرض. فالعلاقات الجنسية غير الشرعية والشاذة - بين الجنس الواحد أو الجنسين - تبلغ قمة المأساة، حيث تصل إلى ٨٠٪ من المصابين، وتهبط النسبة إلى ١٣٪ لمن حصلوا على دم ملوث بسبب العمليات الجراحية أو الإصابات أو النزيف الولادي، وتهبط النسبة أكثر وأكثر لتصل إلى ٥٪ بين المدمنين الذين يستخدمون الحقن في الإدمان.

ولكن هل عندما يصيب الفيروس الإنسان نهمله؟

الإجابة تقول: من واجبنا أن نرعاه، سواء كانت الإصابة بسبب إهماله ورعونته، أو لسبب خارج عن إرادته مثل نقل دم ملوث له.. «لأن كل ابن ادم خطاء، والله غفور رحيم». ونحن لابد ان نرحم مرضانا، كما اوصانا الله جلت عزته وقدرته.

والآن.. اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اول ديسمبر هو يوم الايدز العالمي، وهو يحمل شعار «الايدز والأسرة».

ولماذا الأسرة؟ يجيب د. محمد حلمي وهدان مدير برنامج الايدز في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالإسكندرية.. لأن الأسرة في المنطقة العربية الإسلامية هي كيان متين يحمي الأبناء.. ويحمي الأسرة الكبيرة.. الوطن.. من ويلات وكوارث عديدة. والأم مدرسة إذا اعددتها اعددت شعبا طيب الأعراق. إنها تغرس كل الفضائل في نفوس ابنائها وبناتها. إنها قادرة على حسم كل هذه الأمور بصورة رائعة الأداء. إنها نظام متكامل من «الرعاية والوعي والإرشاد» للابن كيلا ينزلق في الخطأ الدامي.

أيضا.. ينبه الدكاترة: عبدالمنعم محمد علي، وعبدالرازق ثرايا، وعادل صلاحي، ومحمد الخطيب مستشارو منظمة الصحة العالمية، بانه من الخطأ أن يمارس رجل متزوج الجنس بصورة غير شرعية، لأنه قد ينتقل إليه الفيروس ثم ينقله بالتالي إلى زوجته بلا ذنب اقترفته، ولو اصبحت حاملا كانت الطامة الكبرى، لأن الابن سيأتي مصابا بالمرض.

من هنا ننبه إلى خطورة العلاقات الآثمة.. فخطورة المرض تعلم الناس العفة:

لقد جاءت دعوة المنظمات العالمية للوقاية من «مرض الايدز» ذكية للغاية، إنها اختارت شعار «الايدز والأسرة» فالأم في كل شعوب العالم هي التي تصون الأسرة والأبناء هي صمام الأمان والأمن هي التي تحث على التعليم، وتدفع بالأبناء إلى الأمام وتحسنهم.. وتشجعهم. هي التي ترضع الأبناء الفضيلة والعفة. هي مدرسة الأدب والآداب. إنها «مؤسسة كاملة» داخل كل أسرة. تنجب وتربي وتعلم وتغرس الطموح وتخلق الغيرة بين أبناء الأسرة للتفوق، هي التي تمسك بالأيدي بلجان الامتحان وتنتظر خارج الأبواب حتى ينتهي الامتحان لتطمئن، وهي التي تصون تقاليد الأسرة، وهي التي تقف خلف الأبناء إذا فقدت عائلها تظللهم بحبها وتعوض الأسرة عما فقدته.. واظن بعد كل هذا.. من السهل أن تمنح النصيحة الهادئة لأفراد الأسرة، على مسمع من الزوج بأن مرض الايدز مرض قاتل ولا يحتاج للقاح للوقاية منه مثل باقي اللقاحات.. فكل المطلوب ليس دواء للوقاية ولا علاجا ولا طعوما ولا لقاحات، إن المطلوب هو العفة.

ولا ينبغي أن نضع رؤوسنا في الرمال ونقول ان المنطقة العربية خالية من المرض الوبيل. ابدا ان عدد الإصابات بلغ ١٠٠ الف إصابة. والعالم مع كل طلعة شمس ينكب بستة آلاف مصاب جديد. والمرض لا يعرف الحدود. والمرضى بالايدز حولنا وجيران لنا ولا نعلم.. صحيح انه لا ينتقل بالرذاذ.. ولا ينتقل بالعناق ولا استخدام متعلقات الغير.. ولا باللمس. إنه لا ينتقل إلا من خلال الدم.. أي لكي ينتقل المرض من شخص إلى آخر لابد أن يكون من خلال الدم.. أي دم ملوث يتسلل إلى الدم النقي لكي يلوثه. إنه مرض سيىء السمعة، لأن ٨٠٪ من المصابين جاءهم المرض من العلاقات الجنسية غير الشرعية، بينما تقلصت نسبة الإصابة بالدم الملوث بسبب التحذيرات والاشتراطات التي وضعتها بنوك الدم.

كل الأطباء يجمعون على أن المرضى بالايدز يعيشون حياة بائسة.. وينتظرون موتا محققا بطيئا.. ويندمون أشد الندم لخطأ وقعوا فيه ولم يستمعوا إلى صوت العقل ولم يكترثوا بالمحاذير التي تؤكد مصادر الإصابة.

مرة أخرى أن مصادر الإصابة ثلاثة.. العلاقات الجنسية غير الشرعية، ونقل دم ملوث، أخيرا المواليد من أم مصابة بالايدز. وللعلم فإن نسبة إصابة المرأة بالايدز تضاعفت.

وفي الندوة العلمية التي عقدتها منظمة الصحة العالمية بالقاهرة عن الايدز اشارت إلى اهمية التنويه في أجهزة الإعلام، وإدخال هذا الوباء وشروره في مقررات التعليم، سواء كانت في صورة ثقافة جنسية، أو وقاية.. لأن الوباء خطير ومدمر ومعد وبلا علاج.

إنها كارثة صحية حلت بالأمم.. وكلما زاد الوعي والإعلام عن الوباء كلما تقلصت نسبة الإصابة.

هكذا من الأصل

من قريب

السلام المعلق!!

يبدأ وارين كريستوفر جولته في المنطقة هذه المرة، وسط اشارات وتلميحات تفيد بان محادثات السلام على المسار السوري قد وصلت الى مرحلة من الجمود..

وقد بدا هذا التطور مفاجئا لكثير من المراقبين، وبالأخص بعد الزيارة التي قام بها كلينتون الى دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الأسد قبل نحو شهر، صرح بعدها بان المحادثات السورية قد أحرزت تقدما ملموسا وان لم تصل الى درجة الاختراق الكامل.. واعلن الرئيس السوري وقتها أن بلاده على استعداد لقبول كل متطلبات السلام بما فيها إقامة «علاقات طبيعية» مع إسرائيل.

ولكن تطورا مفاجئا طرا على الموقف الاسرائيلي، تزامن مع الهزيمة التي لحقت بالديمقراطيين في انتخابات الكونجرس، وبتجدد الحديث عن اعادة النظر في المساعدات الأمريكية، واقترن ذلك كله بتعثر واضح في تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، على نحو اخذ يهدد اسباب بقاء حكومة حزب العمل برئاسة رابين وبيريز، التي بنت تذكرتها الانتخابية على أساس تحقيق السلام الشامل دون مساس بأمن اسرائيل.

وقد تعلل الاسرائيليون بالتشدد الذي طرأ على المواقف السورية على حين أن الموقف السوري ظل ثابتا على قاعدة أنه لا يمكن المساومة على السيادة السورية في الجولان، وأن تعهد اسرائيل علنيا بالانسحاب الكامل من الجولان هو السبيل الوحيد لإقامة علاقات طبيعية. وما بقي بعد ذلك من تفاصيل حول ضمانات أمنية وقوات للمراقبة، سوف يسهل التوصل حولها الى اتفاق.

ولكن المفاجأة كانت حين اتضح أن لاسرائيل مطالب جديدة.. قيل انها تتعلق بخفض حجم قوات الجيش السوري، وأن اسرائيل بحاجة الى أن تقدم سوريا لها شيئا يساعد حكومة حزب العمل على الفوز في الانتخابات القادمة. وهي المطالب التي رفضها الرئيس الأسد رفضا قاطعا، وقال بشأنها ان اسرائيل تسعى الى «الهيمنة» على المنطقة، وأن سوريا تفضل بقاء الوضع القائم على ما تطالب به اسرائيل.

وأيا كانت الأسباب، فمن الواضح أن الادارة الأمريكية تشعر بضعف شديد ازاء اسرائيل، وقد كان من النذر غير المطمئنة امتناع امريكا عن التصويت في الامم المتحدة على مشروع القرار بشأن الجولان، والذي ينص على الغاء الآثار القانونية والدولية للاحتلال الاسرائيلي للجولان.. بما في ذلك وقف بناء المستوطنات او تغيير الوضع الديموجرافي فيها.. وهو ما يفترض أن الاتفاق عليه هو اساس علاقات السلام بين اسرائيل وسوريا.

ولا يستبعد وسط هذه الدلائل أن يتجه تفكير رابين وحزب العمل الى تأخير المفاوضات مع سوريا الى نهاية عام ٩٦، استنادا الى حسابات داخلية بحتة. ولن يكون بوسع ادارة كلينتون بضعفها الراهن أن تزحزحه عن قراره.

سلامة أحمد سلامة

العرب والعالم الجديد

عاطف الغمري

توقف النظر متاملا تلك الرؤية التي يتسع الاقتناع بها بين صفوة من المفكرين السياسيين في الغرب، والتي تقول إن دورة الصعود والهبوط للقوى العظمى تدفع بدول اسيا القريبة من الباسفيكي الى قمة القوى العظمى في العالم وان القرن المقبل هو القرن الاسيوي، ليخلف بذلك القرن الأمريكي، الذي حل في منتصف الخمسينات محل القرن الأوروبي، أو سيادة أوروبا على العالم.

وكان الوقوف والتامل لتلك الرؤية مدفوعا بتساؤل تلقائي: الا يملك العالم العربي - ككل - الامكانات التي يستحوذ عليها هذا العالم الأسيوي البعيد والتي هي الشرط المطلوب للصحوة الحضارية وصعود قمة الكبار في القرن الحادي والعشرين؟

والاجابة بنفس التلقائية انهم فعلا يمتلكونها. لكن لابد أن هناك فارقا يجعل ما يمتلكه هؤلاء فعلا مؤثرا، وما يمتلكه أولئك بغير اثر.

في اسيا - انطلقت بدايات صناعة قاعدة للتقدم الاقتصادي لها في كل دولة صغيرة، هوية وفلسفة وهدف تعرفه، وتعرف كيف تصل اليه. ثم بعدها التقت طاقات وامكانات الجميع في عملية تكامل وتوافق وتنسيق، تعتبر نفسها جبهة واحدة في مواجهة عالم مهيمن اقتصاديا. وبدأ كل منها يأخذ بيد الآخر، ادراكا من الجميع بان هذا هو الطريق الوحيد لتقدمهم طالما ان موازين الحركة والقوة الاقتصادية في العالم تمسك بها دول الغرب التي لاتدخل اي منها منفردة ولعب الاداء والمنافسة الاقتصادية، بل كفريق يلعب ضد فرق أخرى موزعة هناك في العالم الى الجنوب منها او حتى الى الشرق الأقصى البعيد.

كانت البداية لهذا التحرك هي بداية اقتصادية في الاساس. لكن الاقتصاد بدأ يولد ابعادا اخرى لبداية المشوار في التفوق الاقتصادي، ترتبت عليه ثقة بالنفس في مواجهة الغرب الذي اعتاد ان ينظر الى هذا الشرق بنوع من التعالي أحيانا، او بطريقة القائد الذي لاينبغي ان يقود الآخرين سواه. والثقة بالنفس اخذت تنعش الحس الحضاري الضارب بجذوره في التاريخ القديم، وحيث يجمع كل هذه الدول حد ادنى من المقومات الحضارية المشتركة، حتى وان كان كل منها ينتمي الى حضارة مختلفة عن الاخرى في جوهرها وفي اطارها العام.

هذه الثقة بالنفس المحكومة بعناصر الإلتقاء الحضاري المشترك ظهرت في وقت كان بناء العالم فيه يتغير ويتبدل بسقوط أركان النظام الدولي القديم الذي تحتكر مصيره وحركته قوتان عظميان هما الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي - الذي كان.

لكن لان هذه الدول المنتمية الى الشرق منذ بدء تحركها لصناعة قاعدة تقدمها، كانت تعرف هدفها، وان لا شئ يتحقق إلا بفهم واستيعاب وخطة عمل، فانها ادركت انها تملك على الاقل مفتاح دخول قمة العصر المقبل. فهو عصر تكاد تتفق الشواهد والأحداث على انه عصر تكتلات، وليس عصر قوى منفردة. وان مفهوم «الدولة العظمى» تغيب شمسه وتتواري، وان طريق هذه التكتلات الى القمة والتفوق، هو امتلاكها قيما حضارية وليس طاقات اقتصادية فحسب.

وان قدرة القوى الدولية على التاثير والنفوذ شرطه امتلاك الصفتين: التفوق الاقتصادي والقيم الحضارية.

ولذا نظرنا الى الوضع الذي كانت تتمتع به القوى العظمى في النظام الدولي القديم فسوف نلاحظ انه لا خلاف بين الحالتين. فقد كان هناك مزيج متداخل في صميم قوة الدولة العظمى، يجمع بين حجم القوة المادية المتوافرة تحت يدها، وبين استنادها هذه القوة الى ملتحاول ترسيخ الاقتناع به وهو انها صاحبة رسالة انسانية تسعى اليها في كل سياساتها ومواقفها في العالم. هذه الرسالة تتحدد في نشر فلسفتها واسلوب حياتها وقيمها بين شعوب العالم والقضاء على فلسفة واسلوب حياة وقيم القوة العظمى الاخرى.

وكان كلاهما - امريكا والاتحاد السوفيتي - تحمل ذات النظرة تجاه الاخرى بنفس الدرجة من التصميم واليقين.

وهو ماجعل الايديولوجية هي المحرك الأول للنزاعات والصراعات في العالم.

لذلك فان القوى الاسيوية - او قوى الشرق - لم تقف على عتبة النظام الدولي القائم مصادفة، وانما لانها استوعبت العصر، وقواعده واخذت تعزز ملتحت بها وتدعمه وتتحرك من موقع قوة الى موقع قوة اكبر - وتترك للآخرين ان يحددوا مكانها على القمة التي لايملك أحد ان يمنع عنها من يملك مؤهلات الصعود اليها او ينكر فرصته في ذلك.

فماذا عن عالمنا العربي؟ هل جهز نفسه للعصر.

صحيح انه يملك الامكانات لكنها مغلق عليها وراء ابواب واسوار - امكانات لكنها معطلة. فلا شئ يكتسب الفعل والقدرة والتاثير، بدون ان يتحرك في اطار خطة شاملة تمضي في اتجاه معلوم ومنظور لعيون الكل في نفس المسار وفي نفس اللحظة، وان تحشد لهذه الخطة طاقات جميع الذين يرتبطون معا بخيوط الارتباط القومي والحضاري المشترك لكن الذي حدث عكس ذلك. مثلا في عصر اختلف فيه مفهوم العدو، وجبهات الصراع والنزاع، هل حددت للامة العربية - جماعيا - من هو خصمها المحتمل - ليس بالضرورة ان تكون في هذا بلاحقة عن خصم - لكن ان تبحث وتحلل وتدرس الاحتمالات سواء كانت لم تتجسد معالمها بعد، أم بأن لها شواهد؟ وهل اجتمعت معا لتبحث وتدرس وتحلل كيفية مواجهة اية لخطار محتملة، حتى لاتدخل من جديد في دوامة نزاع يشتت قواها من جديد مثلما حدث منذ اشتعل على أرضها في الأربعينات النزاع العربي الاسرائيلي.

وهل بحثت ودرست وحللت انتقال تركيز اسرائيل من المجال العسكري الى المجال الاقتصادي، وارتباط هذا التحول بمفهوم الامن الإسرائيلي، وكيف تتعامل معه من هذا المنظور؟

وهل طرحت امامها ماتملكه من امكانات القوة والنفوذ والتاثير ليس فقط بقصد ان تعرف ماهو تحت يدها، ولكن بقصد ان تدرك كيفية تحويل ماهو موجود، الى طاقة فعل وتاثير.

هذا هو الفارق. ان نحدد لانفسنا فلسفة عمل تتلاءم مع العصر، تنسجم وتتناغم لا ان تتصادم معه - ثم خطة عمل تعبر عن هذه الفلسفة وتضعها موضع التنفيذ.. خطة تعي ان الذين لهم مكان في هذا العصر الجديد هم الذين يعرفون ان أركان هذا العصر عبارة عن تجمعات اقليمية او دولية، يجمع بينها في النهاية حد ادنى من خصائص حضارة مشتركة او على الاقل متقاربة.

«زعزعة» أسس الشرعية الدولية

د. مصطفى سلامة
رئيس قسم القانون الدولي العام
كلية الحقوق - جامعة الاسكندرية

منذ سقوط حائط برلين، وانهيار النظم الشيوعية، ونشوب حرب الخليج الثانية تعددت وتوالت المقالات والأبحاث والمؤلفات حول ما هية النظام الذي يحكم اوسيحكم العلاقات الدولية، التي لاتخرج عن اتجاهات ثلاثة: اتجاه اول: يرى ان هناك نظاما دوليا جديدا قد بدات معالمه في الظهور. واتجاه ثان يذهب إلى ان النظام الدولي الذي كان سائدا وقت وقوع الأحداث السابقة لايزال في مجمله قائما.

وعلى خلاف الاتجاهين السابقين يرى اصحاب الاتجاه الثالث والأخير أن العلاقات الدولية لايحكمها اى نظام، وان الأمر لايخرج عن وجود ما يمكن ان يطلق عليه اللانظام أو الفوضى الدولية.

إن كل اتجاه من الاتجاهات السابقة يحاول إما ان يتعلق بافكار تم التدليل بها وتعزيزها بممارسات معينة (الاتجاه الأول). او بنصوص ومبادئ مازالت سارية في العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية (الاتجاه الثاني)، أو اخيرا بالتركيز على ممارسات دولية متناقضة تم تسجيلها (الاتجاه الثالث والأخير) ومن خلال - رصد عام لجمل ومسار العلاقات الدولية في الفترة الأخيرة، يمكن ان نستخلص وجود عدة توجهات فعلية، للنظام الدولي الحالي، تصلح لان تشكل معا ان استمرت، وتواترت، واستقرت معالم النظام الدولي الجديد. ويأتي في مقدمتها زعزعة أسس الشرعية الدولية.

إن المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة تمثل أسس الشرعية الدولية. ويأتي في مقدمة هذه المبادئ، مبدأ عدم جواز استخدام القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، ومبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول. إن هذين المبدأين المتقدم ذكرهما، وغيرهما من المبادئ، يفترض ان يتم تطبيقهما على كافة الدول، الأوضاع المتماثلة. وتؤكد ممارسات الدول والمنظمات الدولية في الفترة الاخيرة الاتجاه نحو زعزعة اسس الشرعية الدولية السابقة على النحو التالي:

اولا - مبدأ حظر استخدام القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية:

يقتضي هذا المبدأ عدم مكافأة المعتدي على عدوانه، واحترام القرارات الدولية الملزمة التي يتم اتخاذها في هذا النطاق، وارتباط تنفيذها بالأمم المتحدة. ان كل هذه الافتراضات لم تعد الدول والمنظمة العالمية تتمسك بها. حيث يمكن ملاحظة:

١ - مكافأة المعتدي على عدوانه:

وهذا ما تفصح عنه خطة تقسيم البوسنة والهرسك التي وضعتها مجموعة الاتصال: بريطانيا - فرنسا - المانيا - روسيا - الولايات المتحدة الامريكية - فهذه الخطة تأتي في مجملها لتؤكد ان الاستخدام غير المشروع للقوة من جانب قوات الصرب قد افضى الى منح المعتدي (قوات صرب البوسنة) مكافأة على عدوانها الواضح والمؤكد. ويكفي الاشارة الى مخالفة هذه الخطة للقرار ٧٨٧ لمجلس الأمن الذي كان يؤكد الرفض للاستيلاء على الأراضي بالقوة، ويعتبر ان سياسة التطهير العرقي للصرب امر غير مقبول، وغير مشروع. وفي نفس الاتجاه، يمكن استخلاص ان اسرائيل في اتفاقها الأخير مع الأردن قد جنت مجموعة من المزايا نتيجة عدوانها على الأردن: فتأجير الأراضي وتعديل الحدود، ووجوب التكامل الاقتصادي بين الأردن واسرائيل ومعهما فلسطين لاتخرج كل هذه الخطوات عن كونها مكافأة للاستخدام غير المشروع للقوة من جانب اسرائيل في حرب ١٩٦٧. واذا كان البعض أن يبرر الخطوات السابقة بأنها ليست الا ضمانات للسلام، فان مثل هذا التبرير لايصمد امام حقيقة اختلاف موازين القوى بين اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي: فالسلام لايقتضي التنازل المؤقت او الدائم عن الأراضي، وفرض الدخول في اطار غير اقتصادي متكافيء بين اطرافه. فهناك فارق اساسي بين السلام المرغوبه والسلام المفروض عن طريق الاستخدام غير المشروع للقوة، اي العدوان.

٢ - مخالفة القرارات الدولية الملزمة:

تعد القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وفقا للفصل السابع من الميثاق قرارات ملزمة يجب احترامها وعدم مخالفتها (المواد ٢٥، ٤٨، ٤٩). وبرغم وضوح هذا الأمر، فإنه يلاحظ أن الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٤ قد شهد خروجا سافرا على القرارات الصادرة من مجلس الأمن من جانب الحكومتين الامريكية والاسرائيلية. فالولايات المتحدة الامريكية اعلنت انهاء الاشتراك في الحصار المفروض على توريد السلاح لأطراف النزاع في البوسنة اعتبارا من القرار ٧١٣ والقرارات التالية بالنسبة لجميع اشكال الحظر. ان هذا الحصار، وفي كل قرار صادر من مجلس الأمن جاء التاكيد على انه قد صدر استنادا للفصل السابع من الميثاق. أى أن له طبيعة ملزمة لايجب مخالفته او الخروج عليه. ولكن الولايات المتحدة الامريكية، اعلنت صراحة تحللها من هذا الحصار. وسارع التاكيد على اننا لسنا من انصار استمرار الحظر على الطرف المعتدى عليه (حكومة البوسنة). ولكن قيام الحكومة الامريكية باتخاذ هذا القرار الانفرادي يعد مخالفة صريحة، وواضحة للقرار الملزم الصادر عن مجلس الأمن، ولم يكن هذا هو الطريق الشرعي لالغاء القرار المذكور او تعديله. وفي نفس الاتجاه يجيء اعلان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بأنه لم يعد هناك من وجود او اثر لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بشأن لبنان. ان الاتجاهين الامريكي والاسرائيلي المتقدم ذكرهما، وعدم وجود ردود فعل ملموسة تجاههما يعد توجها فعليا للنظام الدولي باسقاط احد اسس الشرعية الدولية، من خلال التحلل الانفرادي من الزامية قرارات مجلس الأمن. لذا، فلا تثريب على اية دولة تريد الخروج على القرارات الدولية الملزمة الاخرى المتمثلة في العقوبات المفروضة على كل من ليبيا والعراق.

٣ - التفويض الدولي:

يعد قيام منظمة الأمم المتحدة بمهام المحافظة على السلم والأمن الدوليين من الاغراض الرئيسية لقيام هذه المنظمة. ولكن يلاحظ ان الفترة الأخيرة شهدت تخليا واضحا عن تنفيذ المنظمة العالمية لهذه المسئولية. فتقوم الأمم المتحدة بتفويض الولايات المتحدة الامريكية مع بعض الدول بمهام تدخل في نطاق اختصاص المنظمة العالمية. إن التفويض الدولي في اشكاله المختلفة يفضي الى خطورة بالغة تتمثل في استئثار الولايات المتحدة الامريكية او قيادة حلف شمال الاطلنطي بالقيادة وبالتصرف دون وجود رقابة حقيقية وفعالة على السلوك المتخذ في هذا الشأن بحيث يصبح من السهولة بمكان تسجيل التجاوز، والتقاعس في تنفيذ التفويض فالتجاوز امر واضح في ضحايا العمليات العسكرية الامريكية من افراد ومنشآت مدنية في كل من العراق والصومال، وتجاهل وجود ممثل للأمم المتحدة في هاييتي لم يجد امامه الا تقديم استقالته احتجاجا على تصرفات الولايات المتحدة الامريكية. اما التقاعس فأمره لايحتاج الى دليل في موقف طائرات دول الاطلنطي من الهجوم الوحشي لقوات الصرب على المسلمين في بيهاتشي، حيث غضت النظر عن هذا الهجوم بحجج واهية، كانت مثار السخرية حتى في الدول الغربية ذاتها. ان التفويض الدولي تفريغ لاختصاص اساسي للأمم المتحدة من مضمونه، ونزع الضمانات الدولية بشأن التعامل مع الأزمات الدولية.

ثانيا - مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول:

وهو من أهم المبادئ الدولية استنادا الى تمتع الدول بالسيادة. ان هذا المبدأ بدأ يتعرض لضربات متتالية من خلال تدخل مجلس الأمن في الشئون الداخلية للدول. فمن المقرر ان هذا الجهاز الدولي حينما يمارس اختصاصاته المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق، فان ذلك يرتبط بتأزم الوضع الدولي نتيجة التهديد الفعلي للسلم الدولي او الاخلال به او وقوع عمل من اعمال العدوان. وغني عن البيان أن تأزم الوضع الدولي يشمل حالات الحروب، والاشتباكات المسلحة، واختراق الحدود، والقصف.. الخ. ان الجديد الذي تم رصده في السنوات القليلة الماضية، والذي يشكل تهديدا للشرعية الدولية قيام مجلس الأمن باقحام وادراج حالات لاتدخل اصلا في نطاق التهديد الفعلي للسلم او الاخلال به او وقوع عمل من اعمال العدوان. وذلك ليتسنى للمجلس التدخل في الشئون الداخلية للدول اعضاء الأمم المتحدة. وتتعدد الحالات التي تؤكد هذا التوجه الأخير: فالمجلس تدخل باسم تهديد السلم والأمن الدوليين في علاقة الحكومة العراقية بقرار شعبها من الاكراد باقامة مناطق آمنة بمقتضى القرار ٦٨٨ وبنفس المبرر تم ترديده من جانب مجلس الأمن التدخل في الشئون الداخلية لهاييتي بخصوص اسلوب تولي الحكم بداية من القرار ٨٤١ وصولا الى القرار ٩٤٠. وهكذا، فان هناك توسعا في نطاق اختصاص مجلس الأمن، وتجاوزا لاختصاصاته يهدد الأسس المستقرة في العلاقات الدولية من اجل الخضوع والاستجابة لدوافع سياسية معينة لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، مما يؤدي الى زعزعة الشرعية الدولية.

ولقد كان من المقبول التغافل عن التوجه السابق لو كان يسري على كل الدول، والأوضاع المتماثلة. ولكن مثل هذا يعد بعيد المنال في ظل انتهاج واتباع سياسة ازدواجية المعاملة فيما بين الدول.

ثالثا - التطبيق المجرد والعام للشرعية الدولية:

يفترض في النص القانوني لدى انشائه انه يخاطب كافة الاشخاص للوجه اليهم، ويغطي كافة المجالات التي يتناولها بالتنظيم حيث تتحقق لقواعد القانون صفتا التجريد والعموم غير انه من الملاحظ الاتجاه نحو الخروج على التطبيق المجرد والعام للشرعية الدولية من خلال التواتر على اتباع سياسة الازدواجية في المعاملة فيما بين الدول. ان هذه السياسة من اهم التوجهات الفعلية والملموسة للنظام الدولي الحالي. فتقوم الدول، والأمم المتحدة باتباع سلوك متناقض في مواجهة الأوضاع المتماثلة: فتارة يحكم بمشروعية وضع معين في حين ان وضعا مماثلا له يحكم بعدم مشروعيته. بل ان وضعا معينا قد يحكم بمشروعيته في مرحلة، وبعدم مشروعيته في مرحلة لاحقة.

ففي مجال مدى مشروعية استخدام القوة في العلاقات الدولية، فإنه يلاحظ انه بينما لم يتم الاعتراف بمشروعية استخدام العراق للقوة في مواجهة الكويت، بحكم من خلال خطة تقسيم البوسنة والهرسك بمشروعية استخدام قوات الصرب القوة بمنح هذه القوات اراضي لم تكن لها قبل عدوانها الأخير. وفي مجال حظر انتشار الأسلحة النووية فبينما تقوم الولايات المتحدة الامريكية، ومن ورائها مجلس الأمن، والوكالة الدولية للطاقة النووية بممارسة كل الضغوط على كوريا الشمالية لمنعها من امتلاك الأسلحة النووية، فانه يتم غض النظر تماما عن امتلاك اسرائيل لنفس الأسلحة، بل يتم تقديم المبررات والتأييد من جانب المسئولين الامريكيين لسلوك اسرائيل الحالي.

ان المظاهر المختلفة السابقة لزعزعة اسس الشرعية الدولية تفتح المجال نحو عدم استقرار العلاقات الدولية، وترشحها للبقاء فترة او فترات في حالة من الاهتزاز لايمكن الجزم مقدما بتكرارها.

دور التعليم في التنمية الشاملة

د. حماد عبدالله حماد
استاذ بكلية الفنون التطبيقية

ان نجاح الزعامات الحديثة لم يعد يقاس بالنصر في ساحة القتال، بل بالانجازات في حقول القمح وفي الصناعة وفي القدرة على فتح الاسواق العالمية لانتاج متميز وسعر مناسب منافس والقدرة على خلق مناخ اقتصادي حر - مدعم بكل اجهزة الدولة من رعاية وامن واستقرار للقوانين - ومنع للاحتكارات فلا امل لزعماء اليوم الا ان يحولوا خطوط مواجهة الأمس الى خطوط انتاج الغد من خلال تنمية شاملة بكل عناصرها واول هذه العناصر القوى البشرية.

ولا شك أن الانتاج وجودته وتكلفته - يعتمد اول ما يعتمد على العنصر البشري - واغلى ما تملكه امة هو شعبها - وقوة انتمائه - وقدرته على الانتاج.

ولعل مصر - في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في عالمها العربي قد قادت منذ اجيال طويلة ريادة الثقافة والعلم والفن وشتى مجالات الانشطة الحياتية في المنطقة.

ولظروف عديدة اهمها قضية الشرق الاوسط وعدوان اسرائيل المستمر منذ الاربعينات وكل مقومات الاقتصاد المصري ومنها الاهتمام بالقوى البشرية واعدادها لمواجهة اقتصادية حرة مفتوحة - قد جاء متاخرا في ترتيب اولويات اهتمام الدولة ولعل الحرب الاخيرة في ١٩٧٣ كانت بمثابة تغيير دفة الحياة ليس للمصريين فقط ولكن لكل دول المنطقة واستتباب السلام المنتظر تحقيقه على كل الجبهات وخاصة في سوريا ولبنان وتنفيذ اتفاق المبادئ بين فلسطين واسرائيل آت لا ريب فيه - ومن هنا ومنذ فترة ليست بطويلة اخذت مصر في الاصلاح الاقتصادي واجتازت المرحلة الاولى منها بسلام. ويلقى الدور الثاني في خطة الاصلاح وهو مايمكن ان نطلق عليه الانتفاع وبقوة بما تحقق من اصلاح في سبيل تنمية شاملة تبدأ بالعنصر البشري والذي يجب تاهيله منذ نشاته لهذه الظروف العالمية المعاصرة الجديدة.

فلا شك ان التربية والتعليم في مصر قد عقدت الدولة العزم على اصلاحه وتعديل مساره ولكن تواجهه عقبات ضخمة في سبيل تحقيقه:

أولا: سياسات تعليم وخطة مناهج رسمت في ظل نظام - تخلصنا او على وشك التخلص منه في ظل مستقبل له مفهوم اخر يتطلب سرعة في التغيير واصرارا عليه - في مواجهة افكار قديمة قد وقف بها الزمن عن حد معين وكانها في الكهف مازالت تعيش.

ثانيا: قدرات حالية متواضعة جدا امام الطموحات التي يجب ان تسود كل قطاعات الدولة ولن تؤمن بها وان توفر للتعليم كل ما يحتاجه من اموال وان تدعم الفكر المعاصر الذي تطمح في ان ينتقل بنا الى القرن الحادي والعشرين.

ثالثا: تكدس الطلاب في المدارس والجامعات والمعاهد نتيجة الخطط المتغيرة ونتائج هذه التغيرات من تراكم عددي رهيب - تحت مسمى تنظيم التنمية من الناحية الكمية والمحاولات الضعيفة جدا في تنظيمه من الناحية النوعية.

رابعا: لا شك بان تدني دخل عضو هيئة التدريس - وعدم مواكبته للارتفاع المستمر في الاسعار جعل من الاستاذ وهو اهم عنصر في العملية التعليمية يقوم بدور الباحث عن زيادة الدخل وسد المشاكل الاقتصادية اليومية لاسرته - بدلا من ان يقوم بدور الباحث في العلم - والهدف الرقي بالعملية التعليمية - وهنا انقسمت هذه الفئة الى عدة اقسام فمنهم معارون الى الخارج ومنهم باحثون عن معاهد ومدارس استثمارية (اعارة داخلية) ومنهم من اختلق حلقات ومعاهد خاصة (المجموعات) ومنهم من اتجه الى العمل التجاري أو المهني والمهم أن المصاب الكبير هي التربية والتعليم.

خامسا: الحلول المؤقتة والتي تنذر بانفجار ازمة دستورية - وهي التعليم بالمجان وهو ماتعمل به كل قطاعات التعليم في مصر - حسب ما جاء بالدستور - والالتفاف حول هذا الشرط بانشاء شبه معاهد ومدارس استثمارية - لا يوجد لديها اى قدرات سوى استعارة اعضاء هيئة التدريس من الجامعات والمدارس الام (الدولة) رغبة في زيادة الدخول لاعضاء هيئة التدريس - وبالمقابل اهمال اكثر في قطاع تعليم الدولة - مما سبب انهيارات ليس فقط في التعليم العام (سواء مدارس أو جامعات) بل انهيارات ان أسمح لنفسي بان أدعوها أخلاقية - سواء على المستوى قبل الجامعي او الجامعي غير منتم وغير عابيء بما هو اساسي قد تاهل له واستنفد من الدولة مالا وجهدا في اعداده.

سادسا: المنافسة السياسية: التربية والتعليم - هي تكنولوجيا وعلم وادارة يجب ابعادها عن اللعبة السياسية فهي امل أمة - وخير الامة لا مجال للمقامرة به.

ومما تقدم - نرى ان قضية التعليم في مصر هي عملية تراكمية انسانية لا يمكن ان نبدأ فيها بفكر جديد لشخص ولكن يجب البدء فيها من حيث انتهى الاخرون ولعل مادار في السنوات الاخيرة من مؤتمرات تهدف الى تطوير التعليم في مصر واعلان ان التعليم قضية مصر القومية - واهتمام القيادة السياسية الواعي بهذه القضية ككفاح للتنمية الشاملة - اعتقد من وجهة نظري - بان شعارا وفردا او افرادا لا يستطيعون دون دعم وتفاهم واقتناع من الجميع ان يصلوا بها الى المرجو منها - ولعلني أرى بان تكون قضية التعليم - هي قضية كل اجهزة الدولة وعلى راسها حكومة مصر قبل ان نطلق عليها قضية قومية - فلا شك ان القضايا القومية التي خاضتها مصر كجلاء الانجليز وبناء السد العالي وحرب ١٩٧٣ واسترداد كامل للاراضي المصرية كانت قضايا قومية ناجحة، لان الحكومة كلها كانت تعزف معزوفة واحدة وليس وزيرا وحده عازفا منفردا.

رؤيـــة

حكاية زاوية عبد القادر... والحل

استغلت بعض الصحف وقوع كوارث السيول والامطار ووجهت اللوم للحكومة التي لاتستطيع حماية المناطق التي اعتادت الغرق وسط الامطار كل عام ومع ذلك فالحكومة ليست هي المسئولة عن وقوع هذه الكوارث ولكن حدود المسئولية التي تقع على الحكومة هي رفع المعاناة عن البسطاء والضعفاء وهذا ليس معناه ان الذين يعيشون في هذه المناطق العشوائية هم «الشحاتون» من المواطنين بل هم شرفاء غير قادرين على مواجهة ظروف الحياة الصعبة المادية والمعنوية والجوية - وهم الذين فشلت امكانياتهم عن توفير سكن آدمي مناسب لهم الا في هذه المناطق واضعين انفسهم امام الطوفان والشيء الغريب ان يحضر الى موقع المناطق الغارقة في سيدي عبد القادر عدد من الوزراء والمستشار محافظ الاسكندرية وهم المسئولون عن مواجهة العشوائيات وتحت ايديهم مئات الملايين من الجنيهات رصدتها الدولة للقضاء على هذه الظاهرة وامام اعينهم وخلفهم الآف من الشقق التي بنتها المحافظة في اطار مشاريع الدولة لتوفير الاسكان لغير القادرين ولا احد منهم فكر في القضاء على اول منطقة عشوائية عمليا بهدم مابناه الاهالي عشوائيا طوال السنوات الماضية في هذه المنطقة التي تغرق كل شتاء وتمليكهم شقق المحافظة المهجورة التي يسكنها الغربان والعنكبوت.

عصام على رفعت

ظاهرة «التدخل الدولي» في عالم اليوم إلى أين؟

د. أحمد صدقي الدجاني

دول كثيرة في عالمنا تواجه اليوم مع شعوبها نوعا جديدا من التدخل في شئونها، هو «التدخل الدولي» الذي يتم باسم «المجتمع الدولي» في اطار «منظمة الامم المتحدة» تحت لواء «الشرعية الدولية»، بدفع من دول كبرى مهيمنة. الدول الكبرى المهيمنة تبرر هذا «التدخل الدولي» بانه من «اجل القيم والمبادئ» للحفاظ على البيئة احيانا، والاقرار الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، احيانا، ولايقاف حروب اهلية وفرض حكم مستقر، احيانا، في دول اخرى. والدول الكبرى حريصة على ان يتم هذا النوع من التدخل باسم سلطة دولية مركزية او سلطة اقليمية حاكمة، بعد ان تتوافق هي عليه فيما بينها.

أصبح «التدخل الدولي» ظاهرة في عالمنا بعد أن حدث في العراق والصومال وفلسطين والبوسنة وليبيا ورواندا خلال السنوات القليلة التي أعقبت انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٨٩ واوضح ان وطننا العربي كان من اكثر المناطق التي تعرضت له في عالمنا، الامر الذي يقتضينا ايلاءه عناية خاصة. حصاد هذا التدخل الدولي في كل المرات التي حدث فيها سلبي في مجمله ولافت ما يحفل به من سياسات متعارضة تنتهجها الدول الكبرى ازاء الدول الاخرى. وهذه السياسات المتعارضة تتطلب منا وقوفا امامها لسبر اغوارها والعمل على انهاء ما فيها من تعارض.

«التدخل الدولي» يختلف عن «التعاون الدولي» الذي يرتفع شعاره في عالمنا معبرا عن شعور قوي بالاعتماد المتبادل القائم بين دول العالم وبوحدة مصير البشرية امام اخطار تتهددها في عصرنا. ومصطلح «التعاون الدولي» يشير الى علاقات تعاون تكون «الدولة» فيها «وحدة» تتعاون مع دولة اخرى وكلتاهما عضو في منظمة الامم المتحدة ملتزم بمبدأ «عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول، واحترام سيادة الدولة» بينما يستند «التدخل الدولي» الى استثناء في تطبيق هذا المبدأ الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة في مادته الثانية هو «عدم الاخلال بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع» وبما ورد في الميثاق عن التزامات الدول في الشئون الاقتصادية والاجتماعية وما يتفرع عنها من حماية حقوق الانسان وفقا لمضمون المادتين ٥٥ و٥٦.

واضح أن عالمنا الذي يرتفع في سمائه شعار «التعاون الدولي» ويتزايد فيه نزوع الدول الكبرى «للتدخل» في شئون الدول الاخرى، يعيش اوضاعا تبعث على القلق منها ما يتعلق بالغنى والفقر، ومنها ما يتعلق بالهجرة وتحركات البشر، ومنها ما يتعلق بالتسلح باسلحة تدمر، ومنها ما يتعلق بالبيئة، وكثيرة هي التقارير الدولية التي ناقشت هذه الأوضاع، ومثلها المحافل العلمية.

عالمنا هذا عالم واحد مترابط تتعدد التصنيفات فيه وفقا لاسس جغرافية وعقيدية وحضرية وسياسية واقتصادية. والتصنيف الاقتصادي يقسمه الى بلدان غنية مصنعة واخرى فقيرة نامية، والاولى الغنية لاتزيد على خمس سكان العالم ينعمون بدخل يربو على دخل فقراء العالم اكثر من مائة وخمسين مرة.

وكانت هذه النسبة في الستينيات ثلاثين مرة. ويتوقع دارسو المستقبل ان ستة بلايين ونصف البليون من اصل ثمانية بلايين ونصف البليون هم عدد سكان العالم المتوقع عام ٢٠٢٥، سيعيشون في اكثر الدول فقرا. وثلثا هذا العدد سيتركزون في اقل مناطق العالم تطورا.

البلدان الغنية المصنعة هي اليوم في «الشمال» من كوكبنا وتقوم فيها دول كبرى مهيمنة. وحين ننظر في سياسية غنى هذه الدول واسباب هيمنتها نجد ازدهار العلم والمعرفة واحترام قيم العمل والنظام والتزام الديمقراطية والحرص على حقوق

طورت تنظامها الدولي في مؤتمر فيينا عام ١٨١٥. واستمرت على هذا الحال اثر انشائها عصبة الامم في اعقاب الحرب الاولى مستخدمة تعبير «الانتداب» ولاخذ «التدخل» شكلا جديدا بعد انشاء الامم المتحدة وتدفق موجات التحرير وانتهاء الاستعمار القديم وانضمام الدول التي استقلت الى المنظمة الاممية، فاصبح غير مباشر وتجري ممارسته من خلال المؤسسات الاقتصادية الكبرى. وها هو بعد انتهاء الحرب الباردة يصبح نوعا جديدا من التدخل يحمل اسم «الدولي».

حين نتمعن في هذا الجديد ونتامل فيما تم من ممارسات باسمه نجد انفسنا امام حقيقتين: الاولى هي ان الدول الكبرى المهيمنة «الغنية المصنعة» صاحبة القول الفصل فيه بما تتمتع غالبيتها به من عضوية دائمة في مجلس الامن ومن خلال الاجراءات المتبعة في صنع القرار الدولي. وقد وقف ليونز وماستاندونو في بحثهما امام «غرابة» ما يحدث على هذا الصعيد، «فالاجراء الوحيد في صنع القرار الرسمي الدولي الذي يستثني من قواعد عدم التدخل هو سلطة مجلس الامن التي ينص عليها في المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة. بيد ان الدول الخمس دائمة العضوية تحتفظ لنفسها بحق النقض «الفيتو» الذي لايستخدم الا فيما هو ضد مصالحهم الخاصة.

وقد نص في الاتفاقيات الدولية الاولى على حق اى دولة في ان تنسحب باسم تقرير مصالحها الخاصة بذاتها، ويكون للقوى العظمى على وجه خاص حقها في تفسير مسئولياتها والتزاماتها دون اى خوف حقيقي من وجود التناقض او التعرض العقوبة نتيجة لذلك. اما في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، فان للقوى العظمى ايضا اليد العليا من خلال مجموعة السبع الكبار وسيطرتهم على الوكالات الحالية المتعددة الاطراف وما لهم من تاثير مازالوا يحتفظون به على البنوك الخاصة والشركات المتعددة الجنسيات التي لابد ان تعمل في داخل اطار القواعد التنظيمية القومية الخاصة بهذه الدول».

الحقيقة الاخرى هي «ازدواج المعايير» التي تعتمدها هذه الدول الكبرى في اتخاذ القرار الرسمي الدولي بالتدخل وفي تطبيقه، وكثيرة هي الامثلة التي رأيناها في حالات التدخل الدولي الاخيرة في تعامل مجلس الامن مع الصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين على مدى خمسة عقود من السنين.

وحين ننظر في اسباب ظاهرة «ازدواج المعايير» نجد ان هذه الدول الكبرى موزعة بين ضرورة ايجاد حلول للمشكلات المقلقة التي يعاني منها عالمنا وضرورة تلبية متطلبات مصالحها الداخلية المحلية والحفاظ على ما تتمتع به من غنى مقترن بعضه بمسببات هذه المشكلات. الامر الذي يسوقها الى انتهاج سياسات متعارضة في مجالات التنمية الاقتصادية والاقرار الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في عالمنا.

نركز انظارنا على الوسائل المتبعة في ممارسة «التدخل الدولي» فنجد انها تتدرج من قيام دولة كبرى او اكثر بممارسة النفوذ السياسي في دولة ما لالزامها بانتهاج سياسة محددة في موضوع معين او اكثر، الى قيام هذه الدولة باقناع مجموعة من الدول بعزل دولة معينة بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها، الى التدخل المادي بعبور الحدود الى داخل الدولة لتوصيل معونات او تدبير اسلحة او تغيير سلطة.

هذه بعض اشعة ضوء على ظاهرة «التدخل الدولي» في عالمنا المعاصر. التي تقف وراءه دول كبرى مهيمنة تتحكم في نظام عالمي قائم يهيمن على قراره الاقتصادي دول صناعية سبع وعلى قراره السياسي دول خمس دائمة العضوية في مجلس الامن لكل منها حق النقض، ويقوده قطب واحد. وان لنا ان نتصور عواقب تفاقم هذه الظاهرة على عالمنا، وما سيحسب «الدول الاخرى» الصغيرة الفقيرة في ضوء ما رأيناه ونراه من نتائج التدخل الدولي في رواندا والبوسنة والعراق والصومال وفلسطين وليبيا، بل وما ينجم عنه على صعيد الدول الكبرى نفسها في ضوء ما تسببه سياساتها المتعارضة التي تنتهجها من مشكلات تنعكس عليها داخليا. الأمر الذي يدعو «الدول الاخرى» الى ان تستنفر جهودها لمعالجة مشكلاتها الداخلية بتحقيق وحدتها الوطنية من خلال اقرار الديمقراطية لاحترام حقوق الانسان كي تقطع الطريق امام احدى اهم ذرائع التدخل الدولي، وان تتكاتف معا في تجمعات اقليمية فاعلة كي لايتم الاستفراد بها واحدة تلو الاخرى، وان تجهز برأي مدروس في كيفية معالجة مشكلات عالمنا وانهاء السياسات المتعارضة للدول الكبرى التي تستحق شيئا خاصا بها.

وهذا الأمر مطروح علينا بقوة نحن العرب في الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية.

رأى الأهرام

أمراض القاهرة

من يتأمل لاحوال القاهرة الكبرى بزحامها وضوضائها وتلوثها يشعر بأن مساحة مصر لا تزيد على مساحة جزيرة صغيرة مثل قبرص. فالمدينة يسكنها ويعمل فيها ما يقرب من ١٥ مليون نسمة يمثلون تقريبا ربع عدد سكان مصر. وما كان ممكنا ان يعيش ربع سكان اى دولة فى بقعة واحدة منها إلا إذا كانت مساحتها متناهية فى الصغر او ان عدد سكانها غاية فى الضآلة او ان التخطيط والنظام فى هذه الدولة بعيدان كل البعد عن التفكير العلمى السليم.

ومن الواضح ان الحقيقة الاخيرة هى التى تنطبق على هذه الحالة المصرية الشاذة. وللاسف فإن التخطيط السليم قد غاب عن مصر طيلة عشرات السنين الماضية فيما يتعلق بتوزيع السكان فى البلاد، ولم نشهد أى محاولات لنشر السكان والمشروعات فى مختلف البقاع إلا فى السنوات الاخيرة ولكنها مع ذلك محاولات لم تعد تتفق مع معدلات الزيادة السكانية العالية التى تأكل عائد مثل هذا التخطيط وثمار التنمية، اولا باول.

وما دام الأمر كذلك فإن احد خبراء البنك الدولى لم يجد غضاضة فى ان يقف بين الصحفيين فى القاهرة امس الاول ليقول - وتنقل عنه وكالة رويتر - إن معدلات الرصاص فى جو المدينة تبلغ ستة أضعاف المعدل الذى تعتبره منظمة الصحة العالمية مناسبا. ومضى يقول إن هذه المعدلات التى تتسرب بنفس القدر إلى دماء المصريين تقلل الاعمار وتحد من ذكاء الاطفال وقدرة الرجال على العمل بما تنشره بينهم من امراض.

وقال خبير البنك الدولى إن عوادم السيارات هى المتسبب الاول فى هذه الظاهرة، وإن على مصر ان تبذل جهودا كبيرة من اجل استخدام مواد بترولية انقى وتكنولوجيا اعلى فى السيارات التى تسير فى شوارع المدينة. ولكى يعطى كلماته مصداقية قال الخبير إنه استقى هذه المعلومات من الحكومة المصرية نفسها. ومن الواضح ان وجود هذا العدد الكبير من السيارات فى شوارع القاهرة ليس هو المتسبب وحده فى هذا التلوث الخطير، ولكنه ايضا الاستهلاك الزائد على الحد من البنزين فى إشارات المرور ليل نهار. فالمسافة التى تستغرق بالسيارة نصف ساعة تقطعها السيارة احيانا فى ساعتين.

ومن الخطير ان تكون هناك مصادر اخرى للتلوث داخل الكتلة السكانية مثل مصانع صهر الرصاص وغيرها من المسابك والمحاجر ومصانع الاسمنت ..الخ.

إن الوضع لم يعد بسيطا ولا يحتمل السكوت، وخير لنا أن ننفق اليوم مليارين او بضعة مليارات من الجنيهات لإنقاذ الموقف بدلا من أن نجد انفسنا بعد سنوات قليلة نخسر جانبا كبيرا من إنتاجنا القومى يبلغ أضعاف أضعاف هذا المبلغ.

صندوق النقد.. اتجاه جديد

اذا صح مايتردد عن ان صندوق النقد يفكر فى اعانة الدول التى تعانى من هروب رأس المال منها، فان ذلك يمثل اتجاها جديدا تماما. فالصندوق سابقا كان يعزو هذا الهروب الذى عانت منه اغلب الدول النامية، وخاصة صاحبة المديونية الثقيلة الى خطأ سياستها الداخلية التى لاتشجع على استقرار رؤوس الاموال بها اوجذب رؤوس الاموال الاجنبية اليها. اما اتجاه الصندوق الجديد فياخذ فى الاعتبار الوقائع الفعلية التى تعانى منها اسواق راس المال العالمية من غلبة عناصر المضاربة على هذه الاسواق بشكل يؤثر على استقرارها وبالتالى فكون السياسات الداخلية هى السبب الأوحد يصبح أمرا غير ذى معنى. اما الأمر الهام فى هذا التحول فهو أن خبرة الصندوق التى دفعته لذلك هو ماشهده نظام النقد الاوروبى من ازمات خلال عام ١٩٩٢ والمضاربة المكثفة فى بعض العملات الأوروبية. وهو مايشير الى ان هذه المؤسسة الدولية يبدو أنها لاتقتنع الاحينما تصيب الازمات الكبار. ومع كل هذا فان هذا الاتجاه الذى يقف وراءه ميشيل كامديسو مدير الصندوق (الفرنسى الجنسية) يبدو أنها لاتلقى هوى لدى الكبار فى الصندوق خاصة امريكا والمانيا، وفى الواقع فان بوسع الدولتين احباط أى تصويت على وضع مثل هذه الفكرة موضع التنفيذ. وذلك لأن قوتهما التصويتية (التى ينتظر ان تتعزز بانضمام اخرين اليهما) بوسعها ان تضع فيتو على ذلك. وذلك رغم ان هذا التسهيل الجديد من الصندوق ينتظر أن يكون قصير الأجل. اذ أن الدول المستفيدة من هذا التسهيل سيكون عليها أن تسدد ما اقترضته فى مدة لاتتجاوز ستة اشهر.

وجهة نظر

السيجارة والموت

اجتمع فى باريس يوم ١٠ اكتوبر خبراء من الصحة والباحثين يمثلون ٧٥ دولة حاملين معهم أدلة جديدة على مخاطر التدخين فى دول العالم النامى واوروبا الشرقية وذلك لدراسة التحركات التى تقوم بها الشركات المنتجة للسجائر والدخان لزيادة حجم مبيعاتها فقد ثبت بما لايدع مجالا للشك، وان هناك اكثر من ٢٤ مرضا مختلفا يفتك ويقتل الانسان بسبب التدخين او حتى التعرض للتدخين السلبى اى الوجود مع مدخنين وذلك نتيجة دراسة اجريت على مدى ٤٠ عاما وشملت ٣٤ الف طبيب.

واول هذه الامراض والاصابات القاتلة هى السرطان وامراض القلب والشرايين والرئة. ولايقتصر فتك السرطان المتسبب من التدخين على الرئة وحدها او القصبة الهوائية او الحنجرة وانما يتعداها الى المثانة والكبد والكلى والغدد الليمفاوية كذلك، اما امراض القلب والجهاز التنفسى والدم فحدث عنها ولاحرج.

ولهذا فان الدول والمجتمعات المتقدمة قد فطنت الى هذه الحقائق لما توافر لديها من معلومات مؤكدة عن الاخطار الكامنة داخل السيجارة.

وقد حذر مؤتمر باريس الدول النامية انه بحلول عام ٢٠١٠ سيموت ٧٥ مليون نسمة إن لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمقاومة التدخين فمتى يدرك شبابنا وشباب الامة العربية من يدخن منهم هذا الخطر الداهم على الصحة وعلى اقتصاد الاسرة، وانهم مستهدفون فلا ينقادون وراء سراب خادع، نهايته الموت والخراب؟ ولم لانقلد الامريكان والغربيين فى مقاومة ومحاربة التدخين والتصدى له وهم اصحاب شركات السجائر ومزارع الدخان!

عبدالله عبدالبارى

حوار الأديان.. وكمائن المؤتمرات!

صلاح الدين حافظ

شاعت فى السنوات الاخيرة سياحة الندوات والمؤتمرات عبر العالم، وإن كان قد تركز معظمها فى - او حول - الشرق الاوسط بعض هذه المؤتمرات يفيدك وبعضها يؤذيك نوع يفتح امامك آفاقا واسعة ثرية، ونوع آخر يشعرك بأنك وقعت فى كمين سابق الاعداد والتجهيز.

فى الاسبوع الماضى وقعنا فى واحد من هذه المؤتمرات - الكمائن - ذات الشعارات البراقة والعناوين الضخمة الجذابة، التى تخفى وراءها اهدافا سرية لها وقع السقوط فى الفخاخ المنصوبة، والبداية كانت منذ شهور، حين تلقينا دعوة رقيقة من جامعة «القلعة» فى اسبانيا، للمساهمة فى ندوة تحت عنوان «ملتقى اهل الكتاب والتزام من اجل السلام» لبحث نقاط الالتقاء المشترك بين الكتب السماوية الثلاثة: القرآن الكريم والانجيل والتوراة، ودور الاديان فى تدعيم السلام فى العالم عامة، وفى الشرق الاوسط وفلسطين فى بؤرته خاصة، ويشارك فيها رجال دين ومفكرون وسياسيون يمثلون الاديان السماوية، بقدر ما يمثلون الاتجاهات الفكرية والثقافية المتعددة بشكل متوازن وتمثيل متكافىء.

هكذا رحبنا بالمساهمة منذ البداية لاسباب عدة، اولها اننا نعتقد ان الاديان السماوية الثلاثة لها اهداف مشتركة، وبينها مبادىء متماثلة، تحض الناس على الحب والخير والسلام والتعاون والحرية، وثانيها اننا سبق ان حضرنا مؤتمرا مماثلا فى ميلانو - ايطاليا، وكان ناجحا رغم اى تحفظات قليلة او كثيرة، وثالثها ان الدعوة وجهت لقيادات اسلامية ومسيحية ويهودية بارزة، فضلا عن شخصيات لها وزنها السياسى والثقافى، على المستوى الشعبى والمستوى الحكومى، ورابعها اننا اخترنا الموضوع الذى نتحدث فيه امام هذا الملتقى، وكان عنوانه «العدالة شرط اساس لتحقيق السلام».

والحقيقة ان اسبانيا - عبر وزارة الخارجية والجامعة المنظمة - قد اعطت اهتماما حقيقيا لعقد هذه الندوة العالمية على ارضها، وفى رحاب واحدة من اقدم جامعات اوروبا على الإطلاق - جامعة القلعة التى تبعد عن العاصمة مدريد بنحو ٤٠ كيلومترا - تلك الجامعة التى مضى عليها اكثر من خمسة قرون، والتى درس فيها نخبة من مفكرى اسبانيا الكبار، فى مقدمتهم سرفانتس، نفسه، ولذلك لم يكن غريبا ان توضع الندوة تحت رعاية ملك وملكة اسبانيا خوان كارلوس وزوجته صوفيا، وان يحضرا الجلسة الختامية للندوة تعبيرا عن الاهتمام الاسبانى الرفيع..

■■■

ولابد ان يطرح السؤال نفسه: ولماذا هذا الاهتمام الرفيع؟.. فنجيب: ان لدى اسبانيا عدة اسباب تدفعها الى تبنى مثل هذه الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالشرق الاوسط اولها انها استضافت مؤتمر مدريد للسلام بين العرب واسرائيل قبل ثلاث سنوات وقد كانت فرصة تاريخية لها تريد استثمار آثارها طويلا، بعد ان خفتت اضواء «صنع السلام فى ارض السلام» بعيدا عنها لصالح اطراف دولية - اوروبية وامريكية - اخرى، وثانيها ان اسبانيا سترأس فى العام القادم - ١٩٩٥ - المجموعة الاوروبية - الاتحاد الاوروبى - وهى تريد ان تدعم قيادتها لاوروبا، باعتبارها الطرف الاقدر على الحوار مع الجار الجنوبى - العرب واسرائيل - والاكفأ فى تحقيق المصالحة التاريخية بين ابناء ابراهيم الذين طال بهم الصراع، خاصة وان لها علاقات قوية بهم، وثالثها ان لها عمقا تاريخيا فى التعايش بين الديانات الثلاث، حين عاش فيها اليهود وسموها «سفارد»، وعاش فيها المسلمون وسموها «الاندلس»، وعاش فيها المسيحيون تحت الاسم الرومانى «اسبانيا»، بصرف النظر عما وقع من صدام وحروب انتهت بطرد مسيحيى اسبانيا الكاثوليك لليهود والمسلمين واضطهادهم لهم.

ونحسب ان اسبانيا الباحثة عن دور اقليمى ودولى، قد وجدت فى موقعها الجغرافى وعمقها التاريخى وتجربتها الحضارية، فرصة القيام بدور الربط المفصلى بين اوروبا التى تنتمى لها سياسيا وجغرافيا واقتصاديا، وبين الشرق الاوسط الذى تنتمى اليه تاريخيا وثقافيا وحضاريا، وهو دور قد لا يتوافر لدولة اوروبية اخرى فى هذا الخصوص، ولذلك فهى تقدم نفسها لاوروبا على انها الطرف الاوروبى المحاور والفاهم للشرق الاوسط، وتقدم نفسها للشرق الاوسط الجديد، على انها جسره الرئيسى للتعاون مع اوروبا، ومن صالح الجميع ان يضعوا كل ثقتهم فى اسبانيا نقطة التلاقى وعنصر التعامل ومحرك الحوار!

هذا بالضبط - فى اعتقادنا - الدافع الاسبانى الرئيسى لتبنى المؤتمرات والندوات المرتبطة بالشرق الاوسط، والمتعلقة خاصة بحوار الاديان السماوية الثلاثة.. الامر الذى ترجمه الملك خوان كارلوس، فى كلمته الختامية لاعمال ملتقى الاديان فى جامعة القلعة حين قال: ان مبادرة عقد هذه الندوة تتجاوب مع القلق والحيوية الاسبانية التقليدية، التى ميزت تاريخها وخاصة الالتزام بالسلام، كما جاء فى الكتب السماوية - مستشهدا بنصوص من التوراة والانجيل والقرآن الكريم - مضيفا انه من الضرورى التركيز على الحوار بين الاديان، حتى ينضج السلام وتعم العدالة بين كل البشر..

■■■

ورغم ان خطاب الملك كان قصيرا وغير سياسى بالمعنى العام، فان خطاب وزير الخارجية، كان اكثر تعبيرا عن الهدف السياسى الاسبانى، حين قال امام حضور الندوة: ان الشرق الاوسط جزء من تاريخنا ونحن جزء منه وان مصالحنا الاقتصادية والثقافية قديمة ومشتركة، الامر الذى لا يمكن ان ننسى معه الجذور التاريخية المكونة لاسبانيا اليهودية والاسلامية والكاثوليكية بلغاتها الثلاث: العبرانية والعربية واللاتينية، المصدر الذى نستمد منه تحركنا من اجل السلام والتعايش والتعاون، ونقوى به ارتباطنا باوروبا من ناحية وبالعرب واليهود عبر البحر المتوسط من ناحية اخرى، تدعيما للدور الواصل وتعبيرا عن التواصل الحضارى القديم المتجدد على الدوام!

هكذا، تداخلت الاهداف والدوافع الاسبانية، لعقد مؤتمر باسم حوار الاديان على ارضها، وبقدر وضوح هذه الاهداف الحديثة، بقدر ما يمكن ان نستشف الدوافع التاريخية الدفينة، فربما تكون اسبانيا الكاثوليكية الراهنة، تتحرك حديثا منطلقة من عقدة ذنب قديمة، وتحاول ان تقدم للمسلمين واليهود معا، اعتذارا جديدا، على ما فعلته بهم قبل اكثر من خمسة قرون، حين مارست ضدهم الطرد والقتل والاضطهاد الجماعى، وبنفس القدر تحاول ان تستعين بهم - بعد مصالحتهم علنيا - فى تدعيم دورها فى البحر المتوسط وداخل اوروبا، وهى التى لايزال ينظر اليها الاوروبيون، على انها دولة هامشية شبه متخلفة، غارقة فى الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعرقية - خاصة مشكلة الباسك - وقد تم قبولها عضوا فى الاتحاد الاوروبى على مضض، وبشروط قاسية، فرضت على شعبها ضغوطا صارمة، وتركتها مع جارتها فى شبه الجزيرة الايبرية، البرتغال، فى وضع لا يحسدان عليه، فلا هم مقبولون من اوروبا شمال البحر المتوسط بنفس قبول ايطاليا او فرنسا مثلا، ولا هم ينتمون لجنوب البحر المتوسط تماما، وانما هم بين بين، كما يقولون!

الآن.. نعود الى القضية الاصل، قضية ندوة او ملتقى الاديان ودورها فى تحقيق السلام بين ابناء ابراهيم، فنقول: انه بصرف النظر عن غياب التنظيم الاوروبى التقليدى، بل فى ظل الفوضى واللامبالاة المشرقية الجذور، فان العلامات الاولى للندوة فى يومها الاول، غذت فى داخلنا الاحساس بالوقوع فى كمين سابق الاعداد تكى التجهيز، الامر الذى صارحنا به بعض الزملاء العرب والمصريين، وخاصة حين يتعلق الامر بثلاثة امور، اولها نوعية التنظيم والاشراف، وثانيها نوعية التمثيل، وثالثها نوعية الحديث وادارة الحوار.

■■■

●● فى التنظيم والاشراف حدث ولا حرج عن غياب التنظيم الدقيق فى معظم الامور، وصولا لاهمال استقبال واسكان واعاشة بعض المدعوين العرب والمسلمين، مقابل الرعاية المبالغ فيها للمدعوين اليهود، وهو امر مريب منذ البداية، تاكد فيما بعد حين تعلم ان «اليهود الاسبان» كان لهم القول الفصل فى الاشراف على الندوة، من وراء ستار الجامعة الداعية، ابتداء من تحديد نوع الغذاء - الكوشر - اليهودى، وهو بالمناسبة ملائم اسلاميا لخلوه من لحم الخنزير، وانتهاء بتنظيم جلسات الندوة وتحديد رؤسائها، وقد كانت الاغلبية الساحقة - ايضا - من اليهود مقابل اقلية من المسلمين والمسيحيين!!

■ فى نوعية التمثيل، كان الوضع كسابقه، حيث اغلبية يهودية جاءت من الاتجاهات الاربعة، من اسرائيل حتى المكسيك، مرورا باوروبا وامريكا، وخصوصا من يهود الدول العربية، سواء الذين هاجروا الى اسرائيل، او الذين بقوا فى الدول العربية، مثل يهود المغرب، تشعر بذلك ايضا منذ البداية، عبر اللغة العبرية التى تطاردك فى الفندق والجامعة مقر الندوة، فى المصعد والمطعم والاتوبيس، فى الممرات والكواليس!!

لكن نظرة سريعة تقول: ان عربا كثيرين حضروا وشاركوا، خاصة من مصر وفلسطين والاردن واليمن وتونس والمغرب والجزائر والسودان وسوريا.. ويلفت النظر هنا، ان التمثيل الفلسطينى كان قويا ومتعددا، فقد كان هناك وفد رسمى عن السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة «فريح ابومدين» وزير العدل الفلسطينى، وكان هناك ممثلون عن فلسطين قبل ١٩٤٨، وفلسطين الضفة وغزة، وممثلون عن فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، وممثلون للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، فى مقدمتهم مطران القدس.

ويلفت النظر ثانيا، ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية، قد وجه كلمة للندوة، قرأها نيابة عنه مدير مكتب الجامعة فى مدريد..

ويلفت النظر ثالثا، ان مصر الرسمية والشعبية حضرت بثقل معقول، فقد وجهت الدعوة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية، لكنه اناب عنه ممثلا القى كلمته، التى حدد فيها المواقف المصرية المبدئية فى قضية السلام الشامل العادل واحترام القرارات الدولية، ووضع القدس والارض مقابل السلام، والتخلى عن اسلحة الدمار الشامل. اما الوفد الشعبى، الذى ذهب فرادى وبصفة شخصية، فقد ضم تيارات فكرية وسياسية ودينية مختلفة، منهم ممثل لشيخ الازهر هو الدكتور على جمعة استاذ الفقه، ومنهم الدكتورة عائشة عبدالرحمن - بنت الشاطىء - وليلى تكلا وميلاد حنا ونصر حامد ابوزيد وكاتب هذه السطور.

ورغم تقديرنا للتمثيل العربى الاسلامى بصفة عامة، ولحضور مفتى تونس ومفتى اليمن وممثل الامام الاكبر شيخ الازهر، الا ان المقارنة تكشف عن ان الثقل الحقيقى فى الندوة، كان لليهود الذين مثلهم شخصيات دينية ومدنية كثيرة، من شيمون بيريز وزير الخارجية، الى كبار الحاخامات، ومن رجال السياسة والجامعات - وربما المخابرات - الى رؤساء وممثلى الجاليات اليهودية فى العالم كله، استطاعوا بالتمثيل النوعى والحضور الكمى، ان يشكلوا اغلبية طغت على التمثيل الاسلامى والمسيحى، وفاجأت المشاركين جميعا، واثارت الشك وفجرت الغضب عند امثالنا!!

■ اما نوعية الحديث وادارة الحوار، داخل الندوة، فقد جاءت الى حد كبير مطابقة لسيادة التمثيل اليهودى الطاغى، وهو امر خارج بالضرورة عن اهداف الدعوة الاولى التى تلقيناها وحضرنا وفقا لها، الامر الذى دفعنا الى القول بالوقوع فى كمين من هذا النوع..

الامر المؤكد ان تنظيم الندوة وتوزيع المشاركة فيها ونوعية التمثيل، وطريقة ادارة الحوارات، قد كشف عن «حالة وجدانية شائعة من التعاطف مع قضية اليهود» ودفع ببعض المسلمين والمسيحيين الى القول بأن اسرائيل نفسها لو نظمت مؤتمرا لصالحها، لما استطاعت ان تفعل افضل من هذا المؤتمر، وما جرى فيه، فبدا كما لو ان كل المسلمين والمسيحيين فى هذا الكون، مطالبون بالاعتذار لليهود، والتكفير عما ارتكبوه من ذنوب ضدهم!!

ورغم ان معظم المتحدثين المسلمين والمسيحيين، قد عرضوا وجهات نظرهم بحرية، ودافعوا عن مواقفهم بصلابة، الا ان المتشككين من امثالنا، طاردتهم على الدوام شبهة المؤامرة واحاسيس السقوط فى الكمين، فى ظل سيطرة الاحاديث اليهودية واللغة العبرية والطاقية الشهيرة، رغم الجهد الذى بذلته الوفود الاخرى، والعمل الدؤوب الذى قامت به السفارة المصرية خاصة فى مواجهة غير علنية مع السفارة الاسرائيلية، الامر الذى كنت تلمحه احيانا، وتلمسه غالبا، فى كواليس الندوة وعبر اجتماعاتها..

■■■

لكن الاحساس بعدم التوازن فى التمثيل وادارة الحوار والخروج عن الهدف الوارد فى الدعوات التى وجهتها جامعة «القلعة» صاحبة المبادرة، دفعت عددا من المشاركين العرب الى التوقف والتشاور ثم صياغة بيان احتجاجى موجه الى الجامعة الاسبانية، وقع عليه كل من الدكتور برهان غليون - سورى - مدير مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون الفرنسية، والدكتور نصر حامد ابوزيد استاذ مساعد الدراسات الإسلامية والبلاغة بكلية الآداب جامعة القاهرة، والدكتور على امليل - مغربى - امين عام منتدى الفكر العربى بالاردن، والشيخ اسحق ادريس سكوتة رجل دين من السودان، وكاتب هذه السطور، ابدينا فيه آراء محددة وقلنا فيه ما يلى تحديدا:

«لقد اسعدنا تلبية دعوتكم للمشاركة فى هذه الندوة، رغبة منا فى مناصرة السلام وادراكا لاهمية التفاهم بين الاديان، لكننا فوجئنا بما القى فى نفوسنا بكثير من ظلال الشك حول جدوى هذه المشاركة، ذلك اننا افتقدنا منطق الحوار الصحيح وشروطه المثمرة.. لقد افتقرت الندوة اولا الى الحد الادنى من التوازن بين الاطراف المتحاورة، سواء من حيث عدد الممثلين لكل من الاديان الثلاثة، او من حيث مستويات التمثيل، ويمكن القول ان الاسلام تحديدا لم يحظ بتمثيل كاف..

«وثانيا اتخذت الندوة فى طابعها النهائى شكلا سياسيا مباشرا، ادخل الحوار الدينى المفترض، دائرة التفاوض السياسى.. وقد افضى هذا التوجه، الى خلق شعور عميق داخل كل منا، بانه لم يكن فى مكانه الطبيعى، وانه كان من الافضل ان يجرى الحوار السياسى - الذى سيطر على جو الندوة - فى اطار تمثيلى سياسى متكافىء. لقد كان من الضرورى ان تقتصر الدعوة على الاكاديميين وعلماء الدين والمفكرين، وان تركز الندوة هدفها فى المساهمة التى يمكن ان تقوم بها الاديان فى تحقيق السلام من خلال مفاهيمها الصحيحة، لكن الامر بدا لنا - مع الاسف الشديد - كما لو كانت الاهداف الدعائية والاعلامية هى التى سيطرت فى النهاية على الندوة، وبدا لنا كان «حوار الاديان» كان مجرد ستار لاهداف اخرى، وقد جعلتنا هذه الحقائق نشعر بكثير من عدم الثقة وكثير من الحرج فى متابعة هذا الحوار..»

وخلاصة الانطباع الذى خرجت به شخصيا، من هذه الندوة - الكمين - هو ان اليهود ارادوا تتويج انتصارهم التاريخى - حربا وسلما - عبر مظاهرات ومؤتمرات دعائية واعلامية، لها مضمون دينى، يقوم على استغلال فكرة حوار الاديان، لكى تصبح الاديان وحوارها - المطلوب فعلا - مدخلا جذابا وسحريا «للتطبيع» مع الآخرين..

ولاننا ضد مثل هذا التطبيع الدعائى - حتى لو اتخذ ستارا دينيا - فماذا قلنا لهم وكيف واجهناهم عينا فى عين؟!

هذا موضوع المقال القادم بإذن الله.

■■■

●● خير الكلام: قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا».



مجرد رأى

جنرال البترول

بلغ المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول الاسبق سن السبعين يوم الاثنين الماضى، ورغم انه ابتعد عن السلطة منذ سنوات وترك القاهرة الى الاسكندرية حيث البحر والهواء الانظف ورياضة التمشية الممكنة على الكورنيش خاصة فى شهور الشتاء بعيدا عن الاصدقاء والمعارف، إلا انه فوجىء بباقات الورد وعلب الشيكولاته تطرق بابه حاملة تهانى الذين مازالوا على الذكرى ويبدو انهم كثيرون.

واحمد هلال هو ثالث وزير بترول بعد الدكتور عزيز صدقى الذى كان يجمع لفترة طويلة بين وزارتى الصناعة والبترول، ثم المهندس على والى الذى كان اختياره بداية تقليد جرى العمل به وهو ان يصبح رئيس هيئة البترول هو وزير البترول عند اى تغيير وزارى. ومنذ على والى تتابع ثلاثة وزراء شغلوا اولا رئاسة هيئة البترول احمد هلال ثم عبد الهادى قنديل ثم اخيرا حمدى البنبى الوزير الحالى.

واحمد هلال هو احد جنرالات حرب اكتوبر من الجانب البترولى.. فقد دخل الوزارة لاول مرة فى مارس ٧٣ وبعد ايام قليلة استدعاه انور السادات يطلب اليه اعداد قطاع البترول للحرب. وكان طلب احمد هلال من الرئيس الراحل إلا يبلغه بموعد الحرب قبل ايام محدودة حتى يتمكن من انهاء الاجراءات الاخيرة فى خطة الحرب. وكان اخطر ما فى هذه الخطة وجود شريك امريكى يعمل بحقل مرجان فى خليج السويس ولابد من اطفاء ووقف الانتاج من الحقل اذا اندلعت الحرب... وكان من الضرورى اخفاء قرار الوقف على الامريكيين بحيث لايتسرب موعد الحرب وهو ما امكن تحقيقه بتناغم رائع فقد تم فى الساعة الثانية من ظهر يوم السادس من اكتوبر ٧٣ اطفاء شعلة الحقل بما يعنى وقف الانتاج منه... وقد تم ذلك وسط ذهول الامريكيين الذين فوجئوا باصوات الطائرات المصرية تضرب اهدافها فى عمق سيناء وسيمفونية المدافع التى كانت تطلق ١٠٠ دانة كل ثانية..!

وكان اخطر مافى خطة البترول بعد ذلك التنسيق مع الدول العربية لإستخدام البترول فى المعركة وهو مالم يسبق ان حدث... ولعلها كانت المرة الأولى والاخيرة التى تم فيها استخدام هذا السلاح عندما اجتمع وزراء بترول الدول العربية فى الكويت يوم ١٦ اكتوبر - بعد عشرة ايام من الحرب - واتخذوا قرارا شجع عليه احمد هلال الذى حضر الاجتماع بخفض ربع الانتاج العربى من البترول وعلى ان يستمر الخفض بمعدل خمسة فى المائة بعد ذلك كل شهر... وقد استهان البعض بالقرارات وتصوروها غير مؤثرة وكانت المفاجأة عندما اعلنت دول الغرب المستهلكة للبترول العربى حالة الطوارىء واطفأت انوارها ليلا وحددت سرعات سياراتها وخفضت درجة الحرارة فى البيوت والغت المناورات الحربية لتخفيض استهلاك البترول وغير ذلك عشرات الاجراءات وكان احمد هلال الذى بلغ سن السبعين امس الاول هو ابرز جنرالات هذه الحرب البترولية.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

بجميع الرذائل!

اكتب لكم وكلى حسرة عما يحدث فى القطامية فهى المنطقة التى نقل اليها متضررو الزلزال بعد يوم الاثنين ١٢/١٠/١٩٩٢ فقد اشرفت على ٣٢ معسكرا فى الجيزة وكل من نقلوا الى القطامية اعرفهم معرفة بالاسم حيث اضيروا جميعا من الجيزة من المناطق العشوائية فى ساقية مكى وجزيرة الذهب، شارع البحر الاعظم، والدقى والعجوزة، والحوتية، والبراجيل ووراق الحضر، والعرب. وقد تولينا تسكينهم فى القطامية وتعتبر من المناطق الحضارية حيث المساكن مجهزة بالنور والمياه والحدائق وسفلتت الشوارع فى مساكن الجيزة وهى المناطق السفلى من القطامية وبقية الاهالى فى المنطقة الخامسة وتضم مايقرب من اربعة الاف وخمسمائة شخص. اما منطقة النقابات فتضم ١٠٠٠ شخص وجميع وسائل الانتقال متوافرة وتوجد مدرسة تضم المرحلة الاولى الالزامى والثانوية بنين وبنات عددها مايقرب من ٣٨٠٠ تلميذ وتلميذة ولكن يؤسفنى ان هذه المنطقة موبوءة بجميع الرذائل فيها فالمقاهى يجلس عليها من يتعاطون الافيون، والحقن ويتناولون الحبوب بعيدا عن الرقابة بعض الشباب يتسلقون المنازل ويقومون بكسر الكوالين والاستيلاء عليها نظير ٥٠٠ جنيه للساكن من الباطن كما ينتشر هناك النشالون وقطاع الطرق لدرجة اعتداء بعضهم على فتاة من المدرسة الثانوية اثناء عودتها الى منزلها الساعة الخامسة مساء بعد الدراسة كما كسروا ابواب واقفال مقر الهلال الاحمر الذى نملكه وسرقوا مابداخل المقر من سكر وشاى وصابون خصصت لتوزيعها على الاهالى ولاتوجد فى القطامية سوى نقطة شرطة لاتحرك ساكنا فماذا تفعل لهذا المجتمع ان كثيرين من افراده عاطلون أو من يتسولون فى الشوارع ويتسلقون المنازل بدون رقيب.

راوية عطية
مسئولة الهلال الاحمر بالقطامية

نصيحتى!

تصر وزارة المالية على وضع العوائق تلو العوائق على مطار القاهرة وكان اخرها استبدال الخط الاخضر بخط لمن يحمل حقيبة او اثنتين وخط اخر لمن يحمل اكثر من ذلك. واما الاجنبى فهو مدلل كالعادة وله خط مستقل.

ونصيحتى هى ان مطار القاهرة هو اضبط منافذ وموانىء الجمهورية فى وصول المواطنين او الاجانب او البضائع. واذا كان هناك تسرب جمركى او امنى فحاولوا ضبطه فى المنافذ والموانىء الاخرى وخاصة الموانىء البحرية حيث توجد بها نسبة عالية من الفساد التى تمكن من دخول كثير من المخالفات.

أ. د. نبيل احمد حلمى

خطأ فادح

بالرغم من تصريحات جميع المسئولين بانه لا يوجد انخفاض فى سعر الجنيه المصرى، الا ان «قناة النيل الدولية» تؤكد على «ضياع» سعر الجنيه المصرى حتى تبلسبه لقب «المليم المصرى» لان الدولار يمكن تبديله بما يقارب من ٣٥٠ جنيها والجنيه الاسترلينى بما يزيد على ٥٠٠ جنيه واما الريال السعودى فسعره يوازى ٩٠جنيها ..الخ. واود ان اؤكد على ان هذه الاسعار بالجنيه المصرى وليست بالقرش كما قد يتوقع البعض ويتضح ذلك من متابعة اسعار صرف العملات الاجنبية فى القناة المذكورة حيث يرى المشاهد فى اعلى الشاشة العبارة الاتية:

«اسعار الصرف بالجنيه المصرى» ثم يخفض المشاهد نظره قليلا، فيفاجأ بالاسعار الموضحة عاليه، فيترحم على ايام زمان - ايام الجنيه الجبس. بالطبع فتفسير هذا الخطأ الفادح - هو ان الاسعار بالجنيه المصرى كتابتها تمت خطأ بالقروش المصرية - ومع انه خطأ غير مقصود ولكنه يسىء لهذه القناة الناجحة التى اتمنى لها مزيدا من النجاح والتألق.

نرمين سراج الدين الحلفاوى
طالبة بصيدلة القاهرة

هذه الحقائق!

ايماء الى ما نشر فى بريد الأهرام بعنوان «هل يحدث هذا؟» عن الفحص الطبى للمسافرين للعمل فى البلاد العربية.. والحالات الكثيرة التى يتضح فيها ان بعض المتقدمين للعمل فى الخارج يحملون فى دمهم الاجسام المضادة لفيروس الكبد سى مما يترتب عليه حرمانهم من العمل فى الخارج أود ان اوضح هذه الحقائق:

● بالنسبة لهذا الفيروس فعند الاصابة به لا تظهر على المريض اعراض واضحة حيث تظهر الصفراء فى ٢٥٪ فقط من المرضى وبالتالى فمعظم هؤلاء المصابين لا يذهبون للطبيب للعلاج.

● الاجسام المضادة لهذا الفيروس موجودة عند عدد كبير من الناس فى مصر وهى تدل اما على وجود المرض حاليا او اصابة سابقة بهذا المرض وقد تكونت هذه الاجسام نتيجة لذلك.

● لا يعتبر الشخص الذى توجد عنده اجسام مضادة معديا ولا يستحق اى نوع من العلاج.

● عند وجود هذه الاجسام عند بعض الاشخاص لابد من عمل تحليل للفيروس نفسه P.C.R وهو تحليل مكلف واذا كان هذا التحليل ايجابيا يعتبر الشخص غير لائق طبيا ومرضه معد ولا ينقل دم منه الى أى شخص اخر ويحتاج الى علاج لمدة طويلة.

● فى مصر معظم الحالات التى تظهر عندها الاجسام المضادة لا يظهر عندها الفيروس سى.

● من الصعب نسبيا عمل فاكسين واق من هذا المرض حيث ان للفيروس اشكالا متعددة وبالتالى يحتاج الشخص الى عدة فاكسينات لجميع انواع هذا الفيروس.

● بعض البلاد العربية تشترط هذا التحليل (اجسام مضادة لفيروس٢) كشرط للياقة الطبية ربما لكثرة عدد المتقدمين للعمل لديها حتى يكون الشخص المتعاقد معه للعمل سليم الجسم وبدون أى مشاكل صحية.

الدكتور انور عبدالخالق
أستاذ التحاليل الطبية

الزعيم أحمد زكى

شاهدت فى برنامج صباح الخير يا مصر لقطة من فيلم ناصر ٥٦ للفنان احمد زكى وكان يلقى خطابا من، كان كتب اعلاه هيئة التحرير وذلك احتفالا بمرور خمس سنوات على قيام ثورة ٥٢ كما ذكر الزعيم (احمد زكى) وكررها عدة مرات ويفهم من ذلك ان الخطاب كان فى عام ١٩٥٧ ولكنه اعلن فى ذات الخطاب عن تاميم شركة قناة السويس للملاحة العالمية الى شركة مساهمة مصرية (قرار التاميم).

ومن الواضح ان القائمين على الفيلم وقعوا فى غفوة تاريخية وتوهة جغرافية فمن المعلوم ان خطاب التاميم كان يوم ٢٦ يوليو ٥٦ وليس سنة ٥٧، كذلك كان هذا الخطاب بالإسكندرية وليس بالقاهرة ولا ننسى ان العدوان الثلاثى على مصر عام ٥٦ كان ردا على قرار تاميم القناة.

ارجو ان يتدارك القائمون على الفيلم سرعة تعديل الزمان والمكان لان هذا فيلم واقعى أو تاريخى وليس من افلام الخيال.

علاء الدين على عبدالمنعم
بورسعيد

بسبب الجزأرة

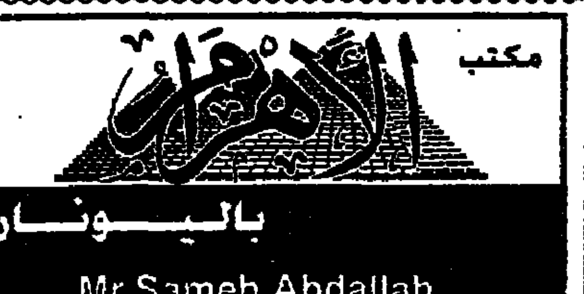
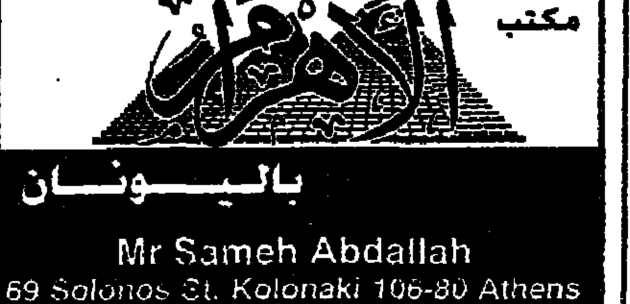
انا فتاة ولدت لابوين مصريين بالجزائر، وتخرجت هذا العام فى كلية الطب البيطرى بجامعة البليدة ولما كانت الجزائر تعانى حاليا من عدم الاستقرار وغلاء الاسعار وعملية «جزأرة الوظائف» فقد فكرنا فى العودة الى الوطن وتحويل اوراق اخى ايهاب الطالب بكلية الصيدلة الفرقة الثانية واختى عبير الطالبة بالسنة النهائية فى كلية الالسن الى الكليات المصرية لكننا فوجئنا برفض التحويل بدعوى وجوب خضوعهما من جديد لمكتب التنسيق ليتولى توزيعهما بحسب مجموعهما وسنة الحصول على الثانوية العامة.

فاضطر والدى الى تركى هنا بمصر مع بعض اقاربى والعودة ببقية الاسرة الى الجزائر على ان يعودوا جميعا بعد ان ينتهى اخى واختى من دراساتهما حيث ان اسرتى تعيش حاليا فى الجزائر فوق فوهة البركان وانا اعيش فى مصر يقتلنى الملل والحنين اليها فهل يتكرم السادة المسئولون بالسماح لاخى واختى بالانتظام بالكليات المناظرة فى مصر حتى يجتمع شمل اسرتنا الذى تفرق بسبب اختلاف النظام التعليمى.

أمل يوسف محمد
الدقهلية بلقاس ٢١ ش فلسطين

تبرعات القراء

لضحايا السيول تلقى البريد مبلغ الف وخمسمائة دولار امريكى من السيدة كوثر مصطفى ومبلغ الف ومائة جنيه من فاعلى خير ومبلغ الف جنيه من الاستاذ محمد امال عبدالجواد ومبلغ مائة جنيه من الاستاذ احمد ممدوح لطفى ومبلغ خمسمائة جنيه من المهندس هانى عبدالخالق وأسرته ومبلغ خمسة جنيهات من الاستاذ محمد محمد على الشبينى ومبلغ الف جنيه من الاستاذ محب فاعل خير ومبلغ خمسة جنيهات من الآنسة ندا صبرى فؤاد بطنطا ومبلغ الف جنيه من فاعل خير ومبلغ مائة دولار امريكى من فاعل خير ومبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير ومبلغ مائتى جنيه من فاعلة خير

هكذا من الأصل



وزير المجتمعات العمرانية الجديدة:

لجنة هندسية لتحديد مواقع بناء ١٢٠٠ منزل بالقرى التى أضيرت بالسيول

حظر بناء القرى والنجوع والمساكن فى ممرات السيول فى ١٣ محافظة

كتبت - مايسة السلكاوى وعبدالفتاح ابراهيم:

كلف الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة مجموعة عمل من المهندسين المختصين من جهاز التعمير وهيئة التخطيط العمرانى للبدء فى تحديد مواقع بناء ١٢٠٠ منزل فى اماكن متفرقة من قرى الصعيد التى أصابتها السيول للبدء فورا فى اعمال بناء هذه المنازل والذى تبرع بتكاليف انشائها مجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال وتبلغ ١٢ مليون جنيه.

وقال الوزير ان هذا القرار يأتى تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية الخاصة باعادة بناء قرى الصعيد. واكد الوزير ان مجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال فى مدن العاشر من رمضان والسادات وبرج العرب و ٦ اكتوبر تبرعوا لبناء ١٢٠٠ منزل فى بعض المحافظات التى أضيرت من السيول وتتكلف ١٢ مليون جنيه وذلك كمرحلة أولى مشيرا إلى ان مجموعة منهم ستقوم بمتابعة سير العمل فى تنفيذ انشاء مدينة طيبة الجديدة شمال شرق مدينة الاقصر والتى تقرر الانتهاء منها خلال ١٨ شهرا:

وصرح المهندس فاروق السنباطى رئيس جهاز التعمير بانه سيتم عقد لقاءات مع محافظى اسيوط وسوهاج وفقا لتحديد احتياجات كل محافظة من هذه المنازل، كما سيتم إطلاعهم على النماذج التى أعدتها الوزارة لهذه المنازل.

واكد انه سيتم تسليم المواقع فور تحديدها إلى شركات المقاولات التى تم الاتفاق معها عقب حدوث كارثة السيول وكانت قد بدأت بالفعل فى نقل المعدات ومواد البناء اللازمة، على ان يتم الانتهاء من عملية البناء فى أقرب وقت ممكن.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة الدائمة بوزارة الاسكان والمرافق اجتماعا امس برئاسة المهندس وصفى مباشر وكيل أول الوزارة لمناقشة الخطة المستقبلية لمناطق السيول فى كل من أسوان وقنا وسوهاج واسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم وشمال سيناء وجنوبها والسويس والبحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح لتطوير المرات وتحديدها على خرائط وعدم التخطيط لاى قرى أو مساكن فى تلك المرات.

واكد انه تقرر خطر البناء للقرى والنجوع والمساكن فى هذه المناطق على مستوى المحافظات وخاصة فى محافظات الصعيد وسيناء والبحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح. وقال انه تم اعداد دراسة متكاملة لهذه المناطق بما يتمشى مع طبيعة للنزل الريفى والبدوى وطبقا للمواصفات الفنية والمعمارية التى تتمشى مع طبيعة الارض وللمناخ والحفاظ على الطابع والعادات بهذه المحافظات وسيتم عرضها على كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية لاقرارها ثم عرضها على وزير الاسكان.

واضاف وكيل أول الوزارة انه تم اعداد الخرائط والرسومات والتصميمات الهندسية وشروط البناء وفقا للتقنيات الحديثة الملائمة لكل محافظة.

توزيع الخبز بسيارات متنقلة كمشروعات للشباب

كتب - حسن عبدالمنعم:

احمد جويلى

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين انه سيتم توزيع الخبز بسيارات متنقلة، إلى جانب المواد الغذائية الاخرى كمشروعات لتشغيل الشباب وتم اعتماد مليونى جنيه لتنفيذ هذا المشروع. وأكد أن المطاحن تقدم انتاجا افضل من الدقيق تتوافر فيه جميع المواصفات الخاصة بانتاج خبز جيد. وسيعقد اجتماع الاسبوع القادم يضم رؤساء شركات المطاحن والمخابز ورئيس شركة مخابز القاهرة وغرفة صناعة الخبز لتطوير عملية التوزيع وحماية المستهلك مما قد يعلق برغيف الخبز من الاتربة وغيرها وتقليل الفاقد والتالف. وقال الوزير انه يتم يوميا توزيع ٥٠٠ طن سكر على مصانع الحلوى لمنع ارتفاع اسعارها للمستهلك. واكد وجود برنامج لتطوير تسويق الخضر والفاكهة وتوزيعها فى الاسواق تتم دراسته الآن للتأكيد على نظافة السوق المحلية، واشار الى ان قانون حماية المستهلك سيوفر حق الادعاء المدنى والجنائى لجمعيات حماية المستهلك نيابة عنه فى حالة اصابته بضرر نتيجة شرائه سلعة سببت له ضررا أو وفاة.

افتتاح قصر العينى الجديد فى بداية فبراير بطاقة ٢٠٪

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن مستشفى قصر العينى الجديد سيتم استلامه نهائيا فى بداية فبراير القادم من مجموعة الشركات الفرنسية التى تقوم بالبناء والتجهيزات وسيبدأ استقبال المرضى فى اليوم التالى لإستلامه بطاقة ٢٠٪ من الاسرة البالغ عددها ١٢٠٧ اسرة على أن تزداد السعة تدريجيا ليعمل خلال عام بكل طاقته وجميع المعامل والأجهزة.

واضاف إن المبنى حاليا قد إنتهى عدا أعمال الكهرباء والمصاعد والتكييف وبعض قطع الغيار للمعدات الطبية. وبلغت تكلفة المشروع حتى الآن ٦٠٠ مليون فرنك فرنسى وفرق أسعار بلغ ٨٥ مليونا بالإضافة الى ١٥٦ مليون فرنك فرنسى اتفاق تسوية الجانبين المصرى والفرنسى اى مايعادل اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه مصرى ويتكون من ١١ طابقا وسيتم خلال أيام تحديد وتوزيع الأقسام الطبية المختلفة والمعامل على الطوابق والهيكل الوظيفى للعاملين وذلك من خلال اللجان الثلاث المشكلة، الطبية والإدارية والفنية لذلك. وقال رئيس الجامعة إنه تقرر تخصيص ٧٠٪ من أسرة المستشفى للعلاج بالمجان و ٣٠٪ بأجر حتى يستطيع المشروع أن يخدم أكبر عدد من غير القادرين على العلاج والمواجهة الاعداد المتزايدة من المرضى المترددين على مستشفيات قصر العينى وتوفير العلاج بأحدث المعدات التكنولوجية وسيقوم المستشفى بتطوير التعليم الطبى به حفاظا على مستوى المدرسة الطبية فى مصر.

استنباط سلالة من القطن عالية الإنتاج

كتب - عصام عبد الكريم:

يوسف والى

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه تم استنباط سلالة جديدة من هجن القطن الممتاز جيزة ٧٥ X ٨١ سيبدأ اكثارها من الموسم القادم على مساحة نحو ٧ آلاف فدان بالدقهلية وتقرر حرق أحطاب قطن للوسم الماضى قبل أول فبراير القادم مع التخلص من اللوز العالق والذى يعتبر مصدرا للإصابة كما تقرر التوسع فى تجارب شتل القطن على مساحات صغيرة فى محافظات الفيوم والدقهلية وبنى سويف وكفر الشيخ والبحيرة. وصرح الدكتور ياسين عثمان وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الارشاد بأن عدم حرق أحطاب القطن يسبب نقل الآفات للموسم الجديد وأن عمليات تجارب شتل القطن ستطبق فى عدد من المحافظات للاستفادة من التبكير فى الزراعة والنضج وامكانية زراعة القطن بعد محصول الفول ولن تجاب تجارب الشتل ستؤدى الى سهولة مقاومة الآفات وزيادة إنتاج الفدان.

بهاء الدين يوزع جوائز مسابقة منظمة الصحة العالمية

قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس بتوزيع جوائز للسابقة السنوية التى تقيمها منظمة الصحة العالمية لطلاب مدارس دول البحر الابيض المتوسط فى الفنون التشكيلية. وفاز بالجوائز ١١ طالبا وطالبة مصرية من بين ٢٥ مركزا وحصلت ٣٤ طالبة على شهادات التقدير من بين للتقدمات وعددهن ٢٠٠ طالبة من دول حوض البحر للتوسط.

المطالبة بتنمية مهارات مديرى مستشفيات وعيادات التأمين الصحى

اكد الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ضرورة تنمية مهارات الاطباء من شاغلى وظائف مديرى المستشفيات والعيادات الطبية التأمين الصحى. وأشار رئيس الجهاز خلال افتتاح برنامج تدريب الاطباء لتنمية مهاراتهم إلى ضرورة معرفة المدير للجوانب السلوكية للافراد الذين يتعامل معهم سواء الاطباء أو المرضى يشترك فى البرنامج ٥٨ طبيبا على دورتين.

بدء تنفيذ الخطة القومية للقضاء على البلهارسيا

وافقت اللجنة العليا لمكافحة البلهارسيا فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة على الاطار العام للخطة القومية للقضاء على البلهارسيا بحلول عام ٢٠٠٠، وتقوم اللجان الفنية بمقتضاها بوضع برامج العمل التنفيذية والبدء فى تنفيذها فورا فى إطار من التكامل والتنسيق بالاضافة الى اعتماد التشكيل النهائى لهذه اللجان.

استهلاك الوقود يزيد بنسبة ١٦٪ عن المعدل العالمى

كشف الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا عن أن معدلات استهلاك الوقود لسيارات الركوب والنقل تزيد عن معدل الاستهلاك العالمى بما نسبته ١٦٪ مما يمثل إهدارا للثروة القومية.

جاء ذلك خلال افتتاحه ندوة الوقود والزيوت والشحوم فى وسائل النقل التى تنظمها الاكاديمية بالتعاون مع مصر للبترول وكلية هندسة القاهرة

زيادة الأجر التأمينى لعمال المخابز وفق الأجور

كتبت - فوقية الكولى:

قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية زيادة الأجر التأمينى لعمال المخابز البلدية والشامية فى القطاع الخاص وحدد القرار حصتى صاحب العمل والمؤمن عليه فى اشتراكات التأمين الاجتماعى وفقا للأجور المحددة

واكدت الوزيرة أنه تقرر ذلك فى اطار حرص الوزارة على تلك الفئات فى الحصول على حقوقها التأمينية ويشترط استيفاء العامل لبطاقة الاشتراك فى التأمين التى يصدرها مكتب التأمينات الاجتماعية الواقع فى دائرته محل العمل، ويلتزم صاحب المخبز بإثبات مدد اشتغال العامل من واقع البيانات الموجودة لديه، ويحتفظ العامل بهذه البطاقة ويقدمها شهريا لصاحب العمل وتستخدم أيضا عند انتقال العامل لمخبز آخر.

وتتحدد الزيادة الجديدة فى اشتراكات التأمين الاجتماعى وفقا للأجور اليومية بواقع ٢,٥ جنيه للعمالة الفنية من القران، ورئيس المعلمين، و١٥٠ قرشا المساعد، أما بالنسبة للعمالة الادارية فيتحدد الاجر اليومى الرئيس الدورية وكاتب الحسابات بواقع ٢,٥ جنيه وتلتزم الهيئة العامة للسلع التموينية بسداد مبالغ الاشتراكات التأمينية الخاصة بعمال المخابز البلدية فى القطاع الخاص للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى فى أول الشهر التالى لانتهاء كل ٣ أشهر وفى حالة عدم السداد تلتزم هيئة السلع بأداء مبلغ إضافى بواقع ١ ٪ شهريا من قيمة المبلغ الواجب اداؤه عن المدة الموجبة من تاريخ وجوب الأداء حتى تاريخ السداد.

مبارك يهنىء بعيد استقلال كوت ديفوار

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى هنرى كونان بيديه رئيس كوت ديفوار بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

.. ويوفد مندوب للتهنئة بذكرى استقلال فنلندا

اوفد الرئيس حسنى مبارك أمس السيد عمرو حسين جابر أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة فنلندا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

تجديد رئاسة ريان لمصر للطيران ٣ سنوات

اصدر الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية قرارا جمهوريا بتجديد تعيين المهندس محمد فهيم ريان رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران لمدة ثلاث سنوات.

مندوبون عن الرئيس للتعزيه

اوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العمداء محمود عزمى للتعزية فى وفاة العميد سعدالدين عمران وعبدالمنعم عبدالعزيز شبل للتعزية فى وفاة اللواء عمر سليم حسنى واحمد حلمى حسين للتعزية فى وفاة اللواء شرطة ابراهيم محمد زكى وحسن ضياء الدين لتشييع جنازة شقيق اللواء صلاح حسين ومحمد احمد لتشييع جنازة النقيب هشام عبدالعزيز والعقيد وجيه الخولى للتعزية فى وفاة اللواء مصطفى سامى القطورى.

سفير مصر بايطاليا يسلم الاوسمة لأرامل ضحايا الارهاب

روما - من مصطفى عبدالله: قام السيد احمد أبوالغيط سفير مصر فى ايطاليا بتسليم أوسمة الاستحقاق من الطبقة الاولى التى وافق الرئيس حسنى مبارك على منحها لاسماء: الدكتور الايطالى ليوجى داجا الذى كان يشغل منصب مدير علم قسم العفو والعقوبات بوزارة العدل الايطالية واستاذ القانون الفرنسى فيرناند بولو الذى كان يتولى رئاسة إحدى جامعات جنوب فرنسا تقديرا للدور الكبير الذى اداه كلاهما فى رفعة القانون الجنائى قبل اغتيالهما على يد مختل عقليا خلال المؤتمر القانونى الذى عقد خلال شهر اكتوبر من العام الماضى بالقاهرة.

ترشيح الفقى عن الحزب الوطنى لدائرة قسم العرب ببورسعيد

صرح الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بأن الحزب الوطنى رشح السيد محمد محمد على الفقى لعضوية مجلس الشعب عن دائرة قسم العرب بمحافظة بورسعيد، وذلك فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم السيد سرحان.

لاتعديات على مياه السد العالى وبحيرة ناصر

كتب - احمد نصر الدين:

نفى الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية وجود اى اعتداءات على بحيرة السد العالى يحتمل أن تؤدى الى الاضرار بمياه البحيرة أو البيئة المحيطة بها.

وأكد الوزير عقب اجتماع المجلس الاستشارى لهيئة السد لأول مرة منذ فترة طويلة أن اى قرارات خاصة بالسد او بحيرة ناصر لاتتخذ الا بعد متابعة متأنية ودراسات علمية للتأكد من صحة اتجاه الاعمال المزمع تنفيذها وقيام المشروعات الخاصة بهما على اسس ومعايير دقيقة وقال ان المجلس يقبل كل الاقتراحات ويدرسها حول المنشآت والمشروعات الحيوية وانه يعمل على توفير الموارد المائية بصورة سليمة جيدة لخدمة سياسات التركيب للحصولى مؤكدا ان للمجلس له صلاحياته لوضع اسس اى عمليات تطوير مستقبلية

وقال وزير الاشغال ان المجلس يضم خبرات علمية وانشائية من مختلف الجامعات والوزارة تعمل كفريق واحد يتناقل الخبرات وللسئوليات الفنية لصالح السد العالى الذى يعد احد اكبر المشروعات الهندسية المائية فى العصر الحديث.

عمارة يطالب الشباب بتنشيط السياحة الداخلية

كتب - ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عماره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان للرحلة الحالية تشهد تضافرا حقيقيا بين الدوله والشباب حيث تحرص استراتيجية العمل الشبابى على التطوير المستمر لطريقة تفكير الشباب تجاه القضايا الرئيسية وتعويدهم على المشاركة الأيجابية فى هذه للرحله المتألقه من الحياة الديمقراطية التى يرسخ مفاهيمها الرئيس حسنى مبارك.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع قيادات المراكز الشبابية وعدد من طلاب الجامعات المشتركين فى مراكز الشباب، ودعا خلال حواره الى الاهتمام بالمشروعات الجاده ذات الصفة القومية ومنها تنشيط السياحة الداخلية من خلال انشاء جماعات طلابية داخل الجامعات تكون مهمتها التعريف بمحافظات مصر وحضارتها وذلك لتعميق الوعى السياحى لدى المواطنين وقيام هذه الجماعات بعقد ندوات ودورات تثقيفية يشارك فيها خبراء السياحة واشار الدكتور عماره الى اهمية الاهتمام بقضية تلوث البيئة وتبنى طلاب الجامعة لمشروع تشجير الاحياء الشعبية مع أشراك الأهالى فى هذا المشروع للمحافظة عليه، وتعميق الوعى لدى الشركات والمصانع وحثها على عدم القاء المخلفات فى مياه النيل والترع وذلك للحفاظ على البيئة

افتتاح مكتبة الجيزة فى مارس

كتب - اشرف عبدالمنعم:

أصدر السيد فاروق حسنى وزير الثقافة قرارا بتشكيل مجلس ادارة مكتبة الجيزة العامة برئاسة السفير عبدالرؤوف الريدى سفير مصر الاسبق بالولايات المتحدة الامريكية ويضم فى عضويته السيدتين نفيسة جوهر عبدالرحمن ورفاهية ابراهيم زكى عن جمعية الرعاية المتكاملة والدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الاعلى للثقافة والدكتور محمود فهمى حجازى رئيس دار الكتب المصرية وسمير غريب المستشار الفنى لوزير الثقافة ومدير صندوق التنمية الثقافية كممثلين عن وزارة الثقافة والسيد رينهارد سون رئيس مؤسسة بيرتليسمان الالمانية والسيدة بتينا فينداو والدكتور احمد هلال كممثلين عن المؤسسة

وصرح سمير غريب بانه سيتم افتتاح المكتبة فى مارس من العام القبل وانها ستكون موقعا للقاء الفكرى والتنمية الثقافية حيث انها ستكون مزودة بحوالى ١١٠ الاف وسيلة تثقيفية، بين كتب متنوعة الاتجاهات ومجلات وجرائد واسطوانات وكومباكت وشرائط كاسيت وفيديو.

واوضح ان المواد التثقيفية ستضم ٣٠٪ كتبا الناشئه و٢٥٪ مواد عامة للكبار و١٥٪ مواد روائية و ١٠٪ مواد مباشرة و ٢٠٪ مواد سمعية وبصرية

ملاحظات

● تنظر محكمة القضاء الادارى الثلاثاء القادم الطعن المقدم من ١٣٩ طالبا من جامعة القاهرة لوقف تنفيذ قرار استكمال الانتخابات للاتحادات الطلابية بالجامعة، ووقف اعلان النتيجة للانتخابات التى تمت.

● بحث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى مع وفد برلمان الاقليم الشمالى الغربى بباكستان عبدالاكبر خان سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين كما بحث مع سفير كوريا الديمقراطية دعم التعاون فى كافة المجالات.

● أصدر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة قرارا بتعيين الدكاترة شهام محمد حسين مديرا عاما لمركز الرصد بامبابة ومحمود احمد فرج عويضة رئيسا للادارة المركزية للطب العلاجى ومحمد على شما مديرا عاما للصحة بقنا وانتصار الصحار أمينا عاما لمجلس الصحة بالوزارة وعصمت منصور مديرا عاما لرعاية الامومة والطفولة وابراهيم على القبنى مديرا عاما لمديرية الصحة بدمياط.

● تعقد جمعية المهندسين المصرية سلسلة من الندوات حول استراتيجية التنمية فى مصر تبدأ الاحد القادم بمناسبة احتفالها بعيدها الماسى على انشائها.

● تجرى المجلس القومى للطفولة والأمومة دراستين للنهوض بالعملية التعليمية قبل الجامعى فى المبعثات والثانية لوضع نظام متجانس ومتابعة لوضاع الطفولة والامومة.

● توقع مصر وجنوب افريقيا غدا مذكرة تفاهم لتعزيز وتنمية التعاون بين البلدين فى مجال الطاقة.

تعيين ١٢٠ معاونا للنيابة دفعة ٩٣

كتبت - ماجدة حسنين:

انتهى مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض من تعيين دفعة ١٩٩٣ من المتقدمين لوظيفة «معاون نيابة» من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون

واضاف رئيس المجلس أن عدد الذين تم تعيينهم ١٢٠ معاون نيابة ومن المنتظر اعلان النتيجة خلال منتصف الشهر الحالى وسوف يتسلمون اعمالهم فى المناطق المرشحين لها فور صدور القرار الجمهورى وأدائهم اليمين القانونية.

وأشار رئيس محكمة النقض الى انه يجرى حاليا اعداد اجراءات تعيين دفعة ١٩٩٤ من المتقدمين لنفس الوظيفة حيث يجرى تجميع المعلومات الخاصة بهم ويتم بعدها اجراء المقابلات وسوف يتم الانتهاء من هذه الدفعة ايضا قبل نهاية العام القضائى الحالى.

وقال رئيس مجلس القضاء الأعلى ان المجلس ملتزم ايضا بنفس الشروط التى حددها من قبل وهى الانقل تقديرات المتقدم لتلك الوظيفة عن تقدير عام جيد فى السنوات الاربع للدراسة وليس هناك تفرقة بين المتقدمين فالكل امام القانون سواء.

إقامة ٤ عمارات سكنية ومخبز آلى بتلال زينهم

كتب - عبد الهادى تمام:

عمر عبدالآخر

قرر المجلس المحلى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه أمس اقامة ٤ عمارات سكنية ومخبز آلى بمنطقة تلال زينهم كمرحلة أولى واستكمال بناء ٨٥ عمارة أخرى بعد التعرف على طبيعة الأرض والالتزام بالتقارير الفنية لهيئة المساحة الجيولوجية عند تخصيص الأراضى لاقامة المشروعات الخاصة بالاسكان والتأكد من صلاحيتها للبناء وذلك لاستكمال مشروع تلال زينهم حيث تبلغ مساحة هذه الأرض اكثر من ٥٠ فدانا وذلك لاستيعاب سكان العشش ضمن خطة تطوير المناطق القديمة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلى برئاسة السيد أحمد فخر وحضور المحافظ عمر عبد الآخر حيث طلب المجلس ضرورة العناية بأعمال جمع القمامة، خاصة بالأحياء الشعبية ورفع المخلفات يوميا ونقل مقالب القمامة من وسط التجمعات السكنية للحفاظ على الصحة العامة.

بدء تنفيذ الكابل البحرى بين مصر وسوريا ولبنان

كتب - سلامة حسن:

سليمان متولى

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بده الخطوات التنفيذية لمشروع الكابل البحرى المشترك بين مصر وسوريا ولبنان ويصل الاسكندرية بطرطوس فى سوريا مرورا بلبنان لزيادة قنوات الاتصال وتدعيم التعاون التجارى بين هذه الدول. وقال أنه تم تخصيص ٣٠ مليون دولار لهذا المشروع مشاركة بين الدول الثلاث واضاف أن هذا الكابل سيتصل شمالا بتركيا ويفتح المجال امام سوريا ولبنان جنوبا من خلال مصر للاتصال بالعالم الخارجى.

واشار الوزير انه يجرى التنسيق حاليا مع الجانب السورى لدعم الخط الملاحى بين البلدين الذى بدأ تشغيله خلال الشهر الماضى بين الاسكندرية واللاذقية لنقل الركاب والبضائع بينهما. وأضاف أن شركة الملاحة المزمع انشاؤها بين مصر وسوريا سوف تقوم على أساس تملك السفن وتأجيرها لدعم الخط ولتكون بديلا عن الاستعانة بالسفن الاجنبية.

حالة الجو

يستمر التحسن فى الاحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتزداد فترات سطوع الشمس وترتفع درجات الحرارة ارتفاعا طفيفا

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٩	١٠
الاسكندرية	١٨	١١
مطروح	١٨	١١
بورسعيد	١٧	١٠
الاسماعيلية	١٩	١١
السويس	١٩	١٢
العريش	١٨	١١
الطور	٢٠	١٢
سانت كاترين	٩	٥
رفح	١٩	١١
شرم الشيخ	٢٠	٨
الغردقة	١٩	١١
المنيا	٢٠	٧
الفيوم	١٩	٨
أسيوط	٢٠	٦
سوهاج	٢١	٩
الأقصر	٢٢	٩
أسوان	٢٢	٨
الوادى الجديد	٢٢	١٠
سيوه	١٨	١٠

معونات قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه لمنكوبى السيول من الاتحاد التعاونى

قرر مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الاستهلاكى تقديم دفعة من المساعدات لمنكوبى السيول بمحافظات الصعيد وتبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه. صرح بذلك احمد عبدالظاهر رئيس الاتحاد وقال انه تقرر [illegible] و ٢٠ طن سكر و ٢٠ طن عدس و ٥ طن ارز بالاضافة الى نحو [illegible] السمن [illegible] ويستمر الاتحاد فى تقديم ما تطلبه هذه المحافظات من المعونات

بهدوء مهنة التحاليل الطبية

بيان من الجمعية المصرية للكيمياء الإكلينيكية

المثل الرسمى لجمهورية مصر العربية فى الاتحادين العربى والدولى للتحاليل الطبية والتى تضم بين أعضائها كافة المتخصصين فى التحاليل الطبية من أطباء وصيادلة وعلميين.

١- مهنة التحاليل الطبية مهنة مستقلة تماما عن المهن الاخرى التى يزاولها خريجو كليات الطب والصيدلة والعلوم.

٢- لايسمح بمزاولة هذه المهنة الا بعد دراسات عليا متخصصة فى فروع التحاليل الطبية [illegible] من خريجى الكليات العلمية من اطباء وصيادلة وعلميين وبيطريين.

٣- القوانين الدولية فى الدول المتقدمة مثل أمريكا وأوروبا تعطى حق مزاولة مهنة التحاليل الطبية وتملك وادارة المعامل للمتخصصين فى التحاليل الطبية دون تفرقة فى المؤهل الجامعى الأول. ان مدة الدراسة بكليات الطب ٦ سنوات ليس مبررا لمنح الاطباء وضع الافضلية فى مزاولة مهنة التحاليل [illegible] وبخصوص ما يدعيه البعض حول القانون الامريكى فان [illegible] مدة تدريب معينة لمزاولة المهنة ولكن يشترط خبرة ٥ سنوات [illegible] مدير معمل مستشفى بجرى فيه جميع تخصصات التحاليل الطبية [illegible]

٤- أرقى الشهادات الدولية فى مجالات التحاليل الطبية مثل البورد الامريكى وزمالة الكلية الملكية البريطانية تمنح للدارسين من جميع الفئات دون تفرقة فى المؤهل الجامعى.

٥- مؤسسو أقسام التحاليل الطبية بكليات الطب بمصر وبعض أساتذة التحاليل حتى الآن بكليات الطب هم من الصيادلة والعلميين وقد كان رئيس اقسام التحاليل الطبية بكلية طب قصر العينى منتسبين من العلميين بل ان رئيس الاتحاد الدولى للتحاليل الطبية من الصيادلة كما يضم مجلس الادارة أساتذة متخصصين فى التحاليل من العلميين والبيطريين.

٦- اللجنة العلمية الدائمة للترقى لوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين فى التحاليل الطبية من الأطباء يشترك فى عضويتها أساتذة التحاليل الطبية من الصيادلة والعلميين كذلك [illegible]

[illegible]

الرئيس محمد حسنى مبارك

مال — تجارة — اقتصاد

بحضور أكثر من ١٠٠٠ شركة:

الملتقى الاقتصادى بين أوروبا والشرق الأوسط يبدأ اعماله بالقاهرة

وبدأت امس اعمال الملتقى الاقتصادى الأوروبى الشرق اوسطى والذى تشارك فيه اكثر من ١٠٠٠ شركة من اوروبا والشرق الأوسط.

شهد افتتاح الملتقى وزراء قطاع الأعمال والاقتصاد والصناعة كما شهده وزير التجارة الايطالى ورئيس المفوضية الأوروبية ووزير التجارة والصناعة الاسرائيلى ووزير المالية الفلسطينى بالاضافة الى رئيس الغرفة التجارية الالمانية العربية وممثل للاتحاد الأوروبى وهما الجهتان المنظمتان للملتقى.

وفى كلمة مصر امام الملتقى أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال القيادة السياسية المصرية مهتمة بتحقيق تعاون بناء وفعال بين الدول المشاركة فى الملتقى وقال ان مصر حققت العديد من الانجازات الاقتصادية خلال السنوات العشر الماضية بهدف تسهيل وتشجيع مهمة القطاع الخاص فى الاستثمار.

كما أصدرت الحكومة عدة قوانين لتحرير التجارة ورفعت كافة القيود عن الاستثمار لتشجيع القطاع الخاص حتى يقوم بدوره فى خطط التنمية الاقتصادية.

واوضح وزير قطاع الاعمال العام ان مجموع ما انفقته مصر على أنشطة البنية الأساسية عام ٨٢ حتى عام ١٩٩٤ بلغ ١٣٠ مليار جنيه. وبدأت الأستثمارات الخاصة تحقق نموا سنويا كبيرا بمعدل ٣٦٪ خلال عام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣ كما زاد عدد المستوردين المصريين الى ٨٨٠٠ مستورد والمصدرين الى ٢٢ الف مصدر خلال عام ١٩٩٤ بالاضافة الى ٣٩٠٠ وكيل تجارى يمثلون ١٠٠ الف شركة اجنبية ومعظمهم ممثلون للقطاع الخاص.

فى كلمة مصر أمام الملتقى:

عبيد: حققنا العديد من الانجازات الاقتصادية الهامة بهدف تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار

وقال الدكتور عبيد ان الشرق الاوسط يحتاج لمشروعات عملاقة مثل قناة السويس التى تعد احدى اهم علامات التعاون المشترك بين مصر والعالم الخارجى وان هذا التعاون ساعد على اكتشاف البترول فى منطقة الشرق الاوسط مما ساعد على قيام صناعات عملاقة فى اوروبا وفرت الملايين من فرص العمل واستطاعت الدول المنتجة ان تحقق طفرة هائلة وطموحة فى مشروعات البنية الاساسية.

واكد الدكتور عبيد ان الملتقى الاوروبى الشرق اوسطى يهدف إلى تحقيق برامج مستقبلية من اجل غد افضل يسوده السلام بين كافة الدول وتعزيز التعاون الاقتصادى الاقليمى لتقوية دور القطاع الخاص الانتاجى مشيرا الى ان المؤتمر يهدف الى خلق اعمال واتفاقيات بين دول منطقة الشرق الاوسط واوروبا.

كما اعلن الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ان مؤتمر الملتقى الاوروبى الشرق اوسطى يأتى فى توقيته حتى يمكن عبور حالة الاحباط التى كانت تسيطر على المنطقة وقال ان مصر ترحب بالاستثمارات فى مصر ايا كان مصدرها فى ظل المتغيرات الجديدة التى طرأت على المنطقة.

اكثر من ١٠٠٠ شركة و٢٠٠٠ من رجال الاعمال فى الملتقى الاقتصادى

الفترة الماضية قال خميس ان مجلس ادارة اتحاد الصناعات قرر زيارة اسرائيل بعد ان ظهرت متغيرات كثيرة فى هذا الصدد الى الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى والاردنى الاسرائيلى.

واضاف ان من هذه المتغيرات ايضا السعى من خلال الاتصالات المختلفة الى اجراء تعاون اقليمى فى المنطقة وهو مايسميه البعض بالسوق الشرق اوسطية حيث أصبحت القوى العالمية والمنظمات العالمية تدعو الى تحقيق هذا التعاون الاقليمى.

واشار رئيس الاتحاد الى انه كان هناك خياران امام اتحاد الصناعات المصرية احدهما ان يقاطع كل ما يحدث فى المنطقة او يتقدم بدراسة الموضوع دراسة متأنية وكان قرار الاتحاد بزيارة اسرائيل هو الخيار النهائى حتى لاتصبح مصر بمعزل عن المتغيرات الجديدة واصبح من واجب اتحاد الصناعات وكل التنظيمات الاقتصادية ان تدرس هذه المتغيرات سواء على المستوى الرسمى وغير الرسمى.

وزير الاقتصاد: ٢.٥٪ فقط نسبة العجز فى الميزانية العامة وينتظر ان تنخفض إلى ١.٥٪ مع نهاية ١٩٩٤

واشار محمود محمد محمود وزير الاقتصاد فى كلمته الى الدور الفعال الذى يلعبه الاتحاد الأوروبى لاحلال السلام فى الشرق الاوسط ومساهمته فى دفع جهود التنمية الاقتصادية فى المنطقة.

وقال ان الاقتصاد المصرى حقق تقدما ملموسا من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بدأ عام ١٩٩١ وأن الوقت مناسب للتعاون المشترك بين الشركات الصغيرة والمتوسطة فى مصر وأوروبا.

كما أعلن الوزير ان مصر حققت نتائج ايجابية من بينها انخفاض العجز فى الميزانية العامة للدولة من ٢٢٪ عام ٨٦/٨٥ الى ٢.٥٪ فقط بالنسبة للناتج المحلى الاجمالى فى عام ٩٤/٩٣.

وتسعى للوصول بتلك النسبة الى ١.٥٪ خلال العام الحالى وانخفض التضخم فى نفس الفترة من ٢١٪ الى ٨٪ واصبح هناك سعر صرف موحد ووصل الاحتياطى من النقد الاجنبى لدى البنك المركزى الى مايقرب من ١٧.٥ مليار دولار.

وأكد السفير رءوف سعد مساعد وزير الخارجية ان الملتقى الاقتصادى بين الشرق الاوسط وأوروبا المنعقد حاليا بالقاهرة يتم للمرة الاولى فى الشرق الاوسط بمبادرة من الاتحاد الاوروبى والتنسيق مع الحكومة المصرية.

وقال رءوف سعد فى تصريحات له على هامش الملتقى ان هذا الملتقى يجمع لاول مرة رجال اعمال وشركات من الدول التى كانت تمثل اطراف الصراع فى الشرق الاوسط وهى مصر وفلسطين والأردن واسرائيل وأصبحت الآن اطراف السلام كما يجمع بين شركات متوسطة الحجم فى الشرق الاوسط ونظرائها فى الاتحاد الاوروبى.

واضاف ان هذا الملتقى يتميز ايضا بانه يعتمد بدرجة اساسية على القطاع الخاص وذلك لاهمية دور هذا القطاع فى صنع السلام.

واشار السفير رءوف سعد الى ان هذا الملتقى يضع ولاول مرة اول أسس حقيقية للاتصال المباشر بين شركات الشرق الاوسط فيما بينها والشركات مجتمعة من نظرائها فى أوروبا

وقال السفير وولف ديتريش تشيليج سفير المانيا بالقاهرة ان دور الحكومات ينحصر فى توفير الاطار السياسى والاقتصادى الملائم بينما يعتمد التعاون الحقيقى على شجاعة وجهد رجال الاعمال من اوروبا والشرق الاوسط



وزير الاقتصاد فى المؤتمر الصحفى وعلى يمينه وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى فى مؤتمر مماثل

ثم تحدث البروفيسور جيور جيوبرنينى وزير التجارة الخارجية الايطالى قائلا ان الشرق الاوسط كان دائما مهد القيم والديانات وان التاريخ اثبت ان التوافق السياسى هو نتيجة للتوافق الاقتصادى.

وأكد الوزير الايطالى أهمية التعاون بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط مشيرا الى ان ايطاليا تعطى دائما اولوية خاصة لهذا التعاون من مختلف جوانبه بما فيها الجانب الثقافى.

وأكد السفير رءوف سعد أهمية الدور الاوروبى وقال ان اوروبا كانت دائما شريكا للسلام وعنصرا رئيسيا فى محاولة دفع السلام كما ان أوروبا تلعب دورا جديدا وهو المساهمة فى بناء السلام وحمايته عن طريق العلاقات الاقتصادية.

وقال ان هذه المبادرة تأتى ايضا بجهد أوروبى شامل لاقامة علاقات جديدة مع منطقة الشرق الاوسط لتنتقل بها من العلاقات التمهيدية التى تربط بين اوروبا والشرق الاوسط والى علاقة الشراكة او المشاركة لكى يصبح فيها الطرف الاوروبى والشرق اوسطى طرفين للتقدم وبناء شرق اوسط جديد فى ظل سلام شامل وعادل.

وأوضح ان الفرق بين هذا الملتقى والقمة الاقتصادية التى عقدت فى الدار البيضاء يتمثل فى ان هذه القمة كانت تتناول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكان الشركاء من الخارج ومن كافة دول العالم ولكن مؤتمر القاهرة محدد وجدا فى اهدافه واطرافه وهى الاطراف الأربعة التى اقامت علاقات سلام وهى مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيون بالاضافة الى الاتحاد الاوروبى وان كانت قمة الدار البيضاء وملتقى القاهرة يعقدان فى اطار عملية السلام.

رئيس المفوضية الأوروبية: اوروبا ستواصل مساندتها للاستقرار السياسى والاقتصادى فى الشرق الأوسط

وأكد فانى دايز كيرالى رئيس المفوضية الاوروبية ان الملتقى يعد أحد أهم الخطوات الجادة فى عملية بناء السلام مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبى قام بتمويل الملتقى انطلاقا من اهمية العلاقات التى تربط بين اوروبا ودول الشرق الاوسط وأكد ان المساندة الاوروبية ستستمر لتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى فى المنطقة.

واشار الى ان ٥٠٠ شركة أوروبية تشارك فى الملتقى بهدف تشجيع وتنمية العلاقات بين الشركات فى الشرق الاوسط وان المفوضية الأوروبية تهدف الى العمل المشترك مع شركات ودول الشرق الاوسط.

وقال ان خطط الاتحاد الاوروبى تهدف الى توسيع قاعدة التبادل التجارى والاقتصادى مع دول المنطقة ولهذا تجرى مفاوضات الآن مع مصر والاردن لتوقيع اتفاق المشاركة بهدف توسيع قاعدة التبادل التجارى بعد ان تم توقيع هذا الاتفاق مع تونس والمغرب واسرائيل خلال الفترة الماضية.

واضاف المفوض الاوروبى ان الاتحاد يسعى الى انشاء منطقة البحر المتوسط الاقتصادية على ان يتم الانتهاء منها عام ٢٠١٠. وفى هذا الصدد فان الاتحاد يعمل على تشجيع قيام بنك عربى - اسرائيلى لتمويل خطط التنمية فى المنطقة.

وقال فرانز شوترز رئيس الغرفة التجارية الألمانية العربية ان الغرفة التى انشئت فى مصر تخدم دولا عديدة فى المنطقة وانها ستساهم فى تنشيط عمليات التنمية الاقتصادية للمنطقة خلال الفترة القادمة بعد ان قام السياسيون بالخطوة الاولى فى ازالة عقبات السلام والدور القادم سيلعبه رجال الأعمال لتحقيق التنمية الاقتصادية.

الملتقى الاقتصادى بين أوروبا

وأكد السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان الملتقى الاقتصادى للشرق الاوسط واوروبا يعد خطوة جيدة شريطة ان يكون هناك سلام شامل وعادل فى المنطقة كلها وبهذا الشكل المرجو يعد المؤتمر خطوة على الطريق فى سبيل معرفة امكانيات المنطقة.

وقال محمد فريد خميس انه بعد هذه الخطوة ربما تبدأ عمليات تعاون بين رجال الاعمال من الجانبين والدخول فى مشروعات مشتركة.

وأكد اننا ننتظر ان يحدث تعاون بين المنتجين المصريين وباقى بلاد المنطقة بالاضافة الى أوروبا.

وأكد محمد فريد خميس أن المؤتمر يعد ملتقى من النوع الاول بين صفوة رجال الاعمال فى المنطقة والدول الاوروبية.

وحول زيارة وفد اتحاد الصناعات المصرية لاسرائيل فى

تابع المؤتمر

عادل شفيق

سلوى غنيم

عبدالناصر عارف

وزير المالية الفلسطينى

المفوضية الاوروبية ستنشىء صندوقا لمساعدة الشركات الفلسطينية

كتب - عماد غنيم:

اكد محمد زهدى النشاشيبى وزير المالية فى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينية على ان التسويات السياسية يجب ان تسبق اى اتجاه نحو التعاون الاقتصادى بين دول المنطقة على الرغم من الاعتراف باهميتها.

وفيما يتعلق بالموقف داخل الاراضى الفلسطينية قال ان لدينا أملا فى تجاوز الاوضاع الاقتصادية المتردية داخل الاراضى الفلسطينية خاصة بعد تعهد الدول المانحة خلال اجتماع بروكسل الأخير بتوفير المعونات المالية التى تحتاجها السلطة الوطنية بشدة لتلبية احتياجات الشعب الفلسطينى الذى يعانى من ضغوط اقتصادية شديدة.

وقال إن اوروبا عليها دور كبير فى التخفيف من معاناة الشعب الفلسطينى ودعا المفوضية الاوروبية لانشاء صندوق لمساعدة الشركات الفلسطينية صغيرة ومتوسطة الحجم

وزير الصناعة الاسرائيلى

مشروعات مشتركة بين العرب واسرائيل ستظهر قريبا

كتب - ياسر صبحى:

فى تصريحات خاصة قال ميخا هاريسن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى ان هناك بعض المشروعات المشتركة التى تم الاتفاق عليها بين اسرائيل وعدة بعض الدول العربية خلال مؤتمر الدار البيضاء وسوف تظهر قريبا الى الوجود خاصة مشروعات النقل والمواصلات والسياحة وأكد الوزير الاسرائيلى ان هذه المشروعات لقيت قبولا كبيرا من دول الخليج.

واضاف أن اقتراح انشاء بنك التنمية للشرق الاوسط لتمويل المشروعات المشتركة والتنمية الاقتصادية فى المنطقة تعترضه بعض المشاكل والصعوبات مماسيؤدى الى مرور وقت كبير قبل أن يظهر الى حيز الوجود وتتمثل اهم هذه الصعوبات فى كيفية تاسيس البنك لأنه توجد خلافات بين وزراء التجارة والخارجية من ناحية ووزراء الاقتصاد والمالية من ناحية أخرى فى الدول المعنية حول هذه النقطة وقال انا يتمنى الابولد البنك ميتا أويموت بعد فترة قصيرة من مولده لذلك فانه سيحتاج لبعض الوقت ليظهر فى صورة جيدة.

واضاف انه يتوقع حدوث تقدم فى هذا الموضوع قبل اجتماع ابريل القادم.

واشار الوزير الاسرائيلى الى أن هناك بعض المشاكل السياسية التى تعترض عملية السلام فى المنطقة ولكننا نحتاج الى تنمية اقتصادية وتعاون مشترك من أجل مستوى معيشة افضل لشعوبنا وقال: اننا نرى ان التعاون الاقتصادى يجب أن يتم بالتوازى مع التقدم السياسى.

على هامش الملتقى الاقتصادى

كتب - رأفت سليمان:

قال محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية أنه تم امس توقيع الاتفاق مع ممثل السوق الاوروبية بالملتقى الاقتصادى الاوروبى الشرق اوسطى لانشاء وحدتين للمعلومات بين السوق الاوروبية وجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية والثانية ستكون باتحاد الصناعات المصرية.

وصرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات بأن اتحاد الصناعات المصرية طلب الجانب الاسرائيلى باتخاذ احراءات فعالة لتخفيف الحماية الجمركية التى تتخذها السلطات الاسرائيلية على وارداتها والتى تصل فيها الرسوم الجمركية على الواردات الى ٢٠٠٪ كما طالب بمنح المصدرين المصريين تراخيص تصدير الى اسرائيل كما حذر اتحاد الصناعات الجانب الاسرائيلي من اتخاذ اية احراءات تضر بالنقل عبر قناة السويس أو خط انابيب سوميد مؤكدا ان مثل هذه الاجراءات لاتدل على النوايا والتى بدونها لايمكن اقامة اية علاقات تجارية مشتركة

● عبر احد رجال الاعمال الاسرائيليين من الجليل عن امتنانه واعجابه بالرئيس مبارك وقال ان جهوده هى التى جعلت مثل هذا الملتقى بين رجال الاعمال يعقد فى القاهرة.

● أكد محمد زهدى وزير المالية الفلسطينى المشارك فى الملتقى ان الجانب الفلسطينى يسعى لعقد اتفاقات تجارية واقتصادية مع الدول العربية وستكون البداية مع مصر وتونس مشيرا الى أن قيام تعاون اقتصادى حقيقى مع اسرائيل مرهون بالتوصل الى سلام شامل مع جميع الاطراف وبدون تحقيق السلام الشامل ستكون هناك معوقات كبيرة للتنمية الاقتصادية فى المنطقة

قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨.٩٥٠٠	٣٣٩.٣١٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٣٠
جنيه استرلينى	٥٣٣.٩١٨٣	٥٤١.٠٧٤٣	٥٢٢.٦٠	٥٣٩.٤٩
فرنك فرنسى	٦٢.٧١٨٨	٦٤.٦٠١٣	٦٢.٥٦	٦٤.٤٨

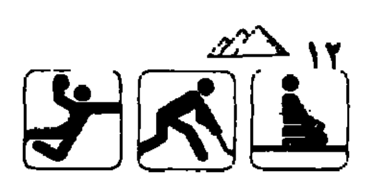
● اعضاء مجلس الشعب يتبادلون اللكمات ●

لبس المناقشات البرلمانية يابو حماده !!

ماهر داود

اجتماعيات

هكذا من الأصل



د. عمارة يلتقي بفريق الزمالك لبحث سبل الدعم قبل لقاء العودة

كتب ـ خالد فؤاد :

قرر الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عقد اجتماع مع الجهاز الفني واللاعبين للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك لبحث دعم الفريق ومساندته خلال الفترة المقبلة استعدادا للقائه القادم والمصيري مع فريق الترجي بتونس يوم ١٧ ديسمبر الحالي. وصرح يكن حسين نائب مدير النادي بان مجلس الادارة سوف يحضر اجتماع الدكتور عمارة مع اللاعبين وجهازهم الفني في الساعة السادسة مساء اليوم على ان يعقد مجلس ادارة النادي اجتماعه الطارئ عقب حفل استقبال الدكتور عمارة مباشرة مع اللاعبين لبحث مساندة الجهاز الفني وتلبية جميع متطلبات الفريق خلال المرحلة القادمة حتى يتخطى عقبة الترجي والعودة بكاس البطولة الى القاهرة. ومن المتوقع ان يقرر الدكتور عمارة صرف مكافآت الفوز في الادوار الاربعة للبطولة الافريقية خلال اجتماعه مساء اليوم. وسوف يبحث مجلس ادارة النادي سفر الفريق الاول الى تونس وما اذا كان على طائرة خاصة ام على الرحلة العادية لمصر للطيران. ومن المقرر ان يراس بعثة الزمالك الى تونس المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي.

ومن ناحية اخرى يستانف الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك تدريبه في الساعة الثالثة عصر اليوم بملعبه بعد ان حصل على راحة امس استعدادا للقائه الهام والمرتقب مع فريق الاسماعيلي بمدينة الاسماعيلية يوم الجمعة القادم على ان يتدرب الفريق غدا بملعبه ليتوجه عقب المران مباشرة الى الاسماعيلية للمبيت هناك ليلة المباراة.. الا ان هناك محاولات من جانب الجهاز الفني للفريق بان يتم تاجيل اللقاء مع الاسماعيلي حتى يتفرغ اللاعبون تماما للقاء الترجي التونسي.. وهو ما ينوي الجهاز الفني عرضه على الدكتور عمارة خلال اجتماع اليوم.

رغم موافقة إدارة «المقاولون»

«باتريسيو» يرفض السفر للبرازيل للإحتفال بأعياد الميلاد مع أسرته

كتب ـ علي بركه:

رفض «أونالدو باتريسيو» المدير الفني لفريق الكرة الأول بنادي «المقاولون العرب» السفر الى بلاده في إجازة قصيرة لحضور الاحتفالات بعيد الميلاد مع اسرته رغم ترحيب المسئولين بالنادي بقيامه بهذه الرحلة ـ لو أراد ـ حيث اكد باتريسيو انه لايرغب في القيام بهذه الرحلة نظرا لحاجة الفريق لوجوده.

وعن الهزائم التي مني بها الفريق في الفترة الأخيرة قال باتريسيو ان كل الخصوم الذين قابلهم مؤخرا (ولم يستطع الحاق الهزيمة بهم) كانوا يؤدون أمام «المقاولون» بتكتيك دفاعي كان سببا في أن يحد كثيرا من انطلاقات الفريق الذي لم يكن امامه من هدف سوى تحقيق الفوز.

واعرب المدير الفني «للمقاولون» عن رغبته في أن تنتهي مباريات الدور الأول وفريقه يحتل احد المراكز من الأول للسادس، بينما يسعى الفريق الى أن يكون بهذا الموقع مع نهاية هذا الموسم، في حين اكد باتريسيو أن فريقه سيكون المنافس «الأوحد» لفريقي الأهلي والزمالك على لقب بطولة الدوري اعتبارا من الموسم القادم.

●● وعلى جانب ثان.. أدى الفريق مباراة ودية امس الأول مع فريق شركة الزجاج واستطاع أن يفوز عليه ٣/صفر، وجرب المقاولون خلالها أكثر من لاعب ، ويتدرب الفريق اليوم على فترتين، كما يلتقي مع فريق البلدية «بالمقاولون» غدا، ويلعب مع منتخب مصر يوم ١٢ ديسمبر فيحالة اعتذار منتخب نيجيريا عن المجيء.. وبات كل هذا استعدادا للقاء الاتحاد السكندري بالدوري العام يوم ١٦ ديسمبر الحالي.



بعد تصريحات صفوت الشريف «للاهرام»

ارتياح وتفاؤل في الأهلي بحل مشكلة نقل المباريات تليفزيونيا

كتب ـ خالد عزالدين :

عقب تصريحات السيد صفوت الشريف وزير الاعلام «للاهرام» بالموافقة على مبدأ زيادة مقابل نقل المباريات تليفزيونيا بشكل اجمالي قد يصل الى ٨٠٠ الف جنيه في السنة يستفيد من هذا المبلغ كافة الانديه، وقوله ان هناك اتصالات جارية مع وزارة التخطيط والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لزيادة تعويضات الاندية بنفس النسبة، ساد جو من الارتياح داخل جدران النادي الاهلي خاصة لدى المسئولين، حيث صرح عدلي القيعي مدير عام النادي بان تصريحات وزير الاعلام كان لها رد فعل ايجابي لدينا جميعا خاصة انه يعني الاستجابة لمطلبنا بزيادة مقابل نقل المباريات تليفزيونيا الى ١٠٠ الف جنيه للمباراة الواحدة.

وقال عدلي القيعي : ان التجربة التي بداها الاهلي بعدم اذاعة المباريات تليفزيونيا اثبتت مدى حب جماهير النادي وتشجيعهم ومؤازرتهم للفريق حيث حققت آخر مباراة للاهلي مع القناة مبلغ ٢٥٥ الف جنيه صافيا وهو اعلى ايراد في تاريخ النادي الاهلي من مباراة محلية في الدوري الممتاز، مشيرا الى انه في حالة حصولنا على ١٠٠ الف جنيه للمباراة سيكون الاهلي قد ضحى ايضا بمبلغ يزيد على ١٣٠ الف جنيه من اجل اسعاد جماهير الاهلي وعدم حرمانها من نقل بعض مبارياته تليفزيونيا.



الأهلي يطالب بتوحيد جهة الصرف وسرعة سداد المستحقات

وطالب عدلي القيعي ان تسلم مستحقات الاندية عقب اقامة المباراة مباشرة حتى نستطيع استغلال هذا المبلغ على الفور بدلا من حصولنا عليه بعد عامين كما حدث عندما نقلنا مبارياتنا تليفزيونيا في الموسمين الماضيين حيث لم نحصل على تلك المستحقات والتي بلغت ٩٠٠ الف جنيه الا منذ ايام فقط.

وقال عدلي القيعي : اننا سنطلب خلال اجتماعنا يوم السبت القادم مع السيد امين بسيوني امين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون ان تكون جهة صرف مستحقات الاندية مقابل النقل التليفزيوني من جهة واحدة بدلا من اخذها من اكثر من مكان، ونضع برنامجا زمنيا للصرفه بالاضافة الى جدول اذاعة المباريات تليفزيونيا والتي تهم جميع الاندية حتى نصل جميعا الى نهاية سعيدة ونضع حدا لتلك المشاكل المعلقة وحتى لا نضغط على الجمهور لانه هو المتضرر الوحيد.

ومن ناحية اخرى يتوجه الفريق الاول لكرة القدم غدا (الخميس) الى سوهاج لاداء مباراة ودية بعد غد (الجمعة) مع نادي سوهاج حيث سيخصص دخل تلك المباراة لصالح اسر ضحايا السيول وسوف يسافر الاهلي بكامل نجومه الى سوهاج لمشاركة ابناء الصعيد في احزانهم، ولن يغيب عن اللقاء سوى ايمن شوقي فقط الذي مازال يؤدي تدريباته العلاجية تحت اشراف الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق.

وسوف يصل الى القاهرة يوم الجمعة الآن هاريس المدير الفني للاهلي قادما من لندن بعد ان قضى إجازة طارئة هناك بسبب ظروف خاصة به.

وعلم ان مفاوضات نادي الروضة السعودي مع الاهلي بشأن انضمام جورج ارثر وايمن شوقي انتهت بالفعل الى طريق مسدود خاصة بعد ان علم المسئولون بالاهلي بوجود مصطفى يونس المدير الفني لنادي الروضة السعودي بالقاهرة منذ ايام ولم يتصل باحد من المسئولين بشأن انتقالهما، حيث علم الاهلي ايضا ان الروضة استعان بلاعبين من مالي وبالفعل شاركا في اللقاء الاخير ضد الرائد السعودي والذى انتهى بهزيمة الروضة ٢/١.

وقد استانف فريق الاهلي تدريباته في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء المصابين.

كلمة ...

فرق كبير بين الواقعية والتشاؤم، ونحن بالقطع نميل الى التفاؤل لكننا في نفس الوقت نتمسك بالواقعية، وقد قلت امس الاول ان فرصة الزمالك في الفوز بمجموع مباراتي نهائي بطولة افريقيا، ومن ثم الاحتفاظ باللقب باتت صعبة ان لم تكن مستحيلة، بعد تعادله السلبي مع الترجي التونسي بالقاهرة، وهو ما اغضب البعض مني!!

المهم كان هذا هو (تقديرنا) العملي على ضوء ميزان القوى بين الفريقين المتقاربين في المستوى، ولم يكن هذا بالقطع هو (املنا). فقد اهدر الزمالك فرصته على ملعب الوطن لتحقيق الفوز في لقاء الذهاب، ربما لسوء الحظ او لسوء التحكيم ـ ليكن ـ ولكن الحاصل ان لقاء العودة بتونس (نظريا) تتعاظم فيه فرصة اصحاب الملعب، ولا يستطيع احد ان يجادل في هذا.

واذا كان لاعبو وجهاز تدريب الزمالك مصرين على تحدى الصعب وقهر المستحيل، فنحن نحيي هذا الاصرار ونعجب به وندعو الله ان يتحقق. وكم سنكون سعداء ـ لاننا مصريون ـ بأن يخيب حدسنا ويخلف الله ظنوننا ويحقق الزمالك الفوز لمصر.

إلا أن المسالة ليست بالاماني والكلمات الحماسية ـ او المزايدات الوطنية ـ والهدف الصعب يحتاج الى جهد جبار من اليوم وحتى ١٧ ديسمبر، موعد لقاء العودة بتونس، وسوف نصدق تصريحات ادارة ومدربي ولاعبي الزمالك اذا لمسنا ذلك الاصرار وتلك العزيمة في مباريات الدوري القادمة.

كما انني لا ارى مبررا لسفر الزمالك الى تونس يوم ١٣ ديسمبر وقضاء ٤ ايام هناك يتعرض خلالها للتوتر والشحن المعنوى (السلبي)، وليقتدي بما فعله الترجي الذي وصل الى القاهرة قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة!!

عصام عبدالمنعم

اليوم الأدوار النهائية لبطولة أفريقيا لتنس الطاولة

حفلت أمس مباريات البطولة الافريقية الـ ١١ لفردي الرجال والسيدات بالكثير من المفاجآت وعلى رأسها خروج اشرف حلمي بطل افريقيا السابق على أيدي المصنف الخامس «ماندي» بطل نيجيريا بعد هزيمته ٣/١ في مباراة من جانب واحد، حيث وضح تاثر اشرف حلمي بالاصابة التي تعرض لها في البطولة العربية في دبي.

ومن ناحية اخرى حقق شريف ضياء وايمن حلمي لاعب الاهلي والزمالك تحت ١٨ سنة مفاجأة كبرى بصعودهما الى الادوار النهائية وذلك بعد فوز ايمن حلمي على شعبان بلطيفة التونسي ٣/ صفر وهو المصنف الاول في تونس كما تغلب شريف ضياء لاعب الاهلي على شيرين عبدالله ٣/١ لاعب تونس، كما صعد ايضا كل من اشرف صبحي العر، بعد فوزه على بطل السودان ٣/ صفر بالاضافة لمحمود ابراهيم بعد فوزه على كاظيم النيجيري ٣/صفر.

وقد شهدت البطولة خروج شريف الساكت وهشام حلمي من مصر بعد هزيمتهما امام شوجان وفتاي من نيجيريا

وفي بطولة السيدات واصلت نهال شرف بطلة مصر تقدمها في البطولة بعد فوزها على ياثيث من اثيوبيا ٣/صفر كما صعدت كل من شهيرة الالفي ونيفين عاطف بعد فوزهن على بطلات نيجيريا واثيوبيا ٣/صفر في اللقاءين بالاضافة الى لاعبات نيجيريا يوس كافوا المصنفة الاولى وانيولا وسوريتا من جنوب افريقيا وماري من اوغندا.

مباراة مصر ونيجيريا مهددة بالإلغاء

راوتر يعلن أسماء ٢٠ لاعبا ينضمون لمعسكر المنتخب القومي

لم يتبق من الزمن سوى خمسة ايام على موعد اللقاء المنتظر بين مصر ونيجيريا وديا في كرة القدم، والمحدد له يوم ١٢ ديسمبر الحالي ـ الاثنين المقبل ـ وحتى الآن لم يصل اى رد من الاتحاد النيجيري لكرة القدم يوضح موعد وصول الفريق، او اسماء البعثة او حتى التاكيد على اقامة المباراة.. ورغم ذلك حاول رجال العلاقات العامة باتحاد الكرة الاتصال بالاتحاد النيجيري تليفونيا ولم يرد احد فارسلوا العديد من البرقيات والفاكسات، ولم يرد احد فاضطروا اخيرا بالاتصال بالسفارة النيجيرية بالقاهرة التي اتصلت بوزارة الشباب النيجيرية، وجاء الرد بالانتظار حتى يتضح الموقف، وذلك رغم ان الاتحاد النيجيري هو الذي طلب اقامة هذه المباراة.

والآن اصبح الموقف غامضا بل يمكن القول ان المباراة اصبحت مهددة بالالغاء وما علينا سوى الانتظار حتى يصل رد الاتحاد النيجيري لكرة القدم الذي ينتظره الجهاز الفني لمنتخب مصر الاول لكرة القدم ليحدد موقفه النهائي، خاصة بعد ان رتب كل الامور المتعلقة بالمباراة من تحديد موعد المعسكر وترتيبات المباراة التي تاتي في اطار خطة برنامج الفريق لتصفيات كاس الامم الافريقية.

ومن ناحية اخرى تناقش لجنة المسابقات في اجتماعها بعد ظهر اليوم طلب الجهاز الفني للمنتخب الاول لكرة القدم بتاجيل مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز، والذي يتعارض مع موعد مباراة المنتخب الودية مع نظيره التونسي، وهي المباراة التي طلب راوتر المدير الفني لمنتخب مصر اقامتها ووافق عليها الاتحاد التونسي، وحدد يوم ٣١ ديسمبر الحالي موعدا لها بتونس، وتاتي في اطار استعدادات منتخب مصر لمباراته مع الجزائر يوم ٦ يناير بالجزائر في اطار تصفيات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم.

وكان راوتر قد اجتمع مع رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة وناقش معه هذا الطلب اثناء الاجتماع الذي دعا اليه المدير الفني للمنتخب مع مدربي اندية الدوري الممتاز وحضره جميع المدربين باستثناء الان هاريس المدير الفني لفريق الاهلي.. كما حضره الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة ورئيس واعضاء اتحاد الكرة، حيث ناشد الدكتور عمارة المدربين بالتعاون مع الجهاز الفني للمنتخب من اجل رفع مستوى الكرة المصرية والاستفادة بالخبرات الموجودة في الاندية.

كما اكد دعم المجلس الاعلى من اجل هذا التطوير، كما تحدث راوتر وطالب بضرورة وجود قنوات اتصال بين الاجهزة الفنية للاندية والمنتخب لمتابعة حالة لاعبي المنتخب في الاندية وتقديم المقترحات، وتبادل المعلومات، وترشيح اللاعبين المتميزين في الاندية للانضمام للمنتخب، وتناول راوتر مشكلة نقص اللياقة البدنية لدى اللاعبين، واقترح افضل السبل لعلاج هذه الظاهرة واعطى نموذجا لبرنامج تدريب اللاعبين المحترفين ومحاولة تطبيقه في مصر.. وتعرض راوتر ايضا لمشكلة لاعبي المنتخب الذين لا يشاركون في المباريات مع انديتهم بصفة مستمرة، كما عرض نموذجا لهيكل تنظيمي للعمل داخل الاندية موضحا فيه اختصاصات كل فرد، واكد ضرورة التزام كل مسئول وعدم التدخل في شئون الآخرين، وطالب الادارات بانتهاج الاسلوب الايجابي في العمل والالتزام بالعقود المبرمة حتى يستطيع كل مدرب تقديم ما لديه دون خوف لان التهديد بالغاء عقود المدربين والضغط عليهم جماهيريا واعلاميا يدفعهم لاسلوب الدفاع السلبي وهي القضية الرئيسية التي تقف في طريق تقدم الكرة المصرية.

● وكان الجهاز الفني قد وقع اختياره على ٢٠ لاعبا للدخول في معسكر الفريق المقرر ان يبدأ تجمعه يوم السبت القادم في تمام الثانية عشرة ظهرا بالمركز الاوليمبي بالمعادي ـ واللاعبون هم : حسين السيد وخالد الغندور وحسين عبداللطيف ومحمد صبري واسلام فتحي (الزمالك)، وحسام وابراهيم حسن ووليد صلاح الدين وهادى خشبه وعمرو الحديدي (الاهلي)، وعصام عبدالعظيم واحمد ساري ورأفت عنتر (الاتحاد)، واحمد الكاس وهيثم فاروق (الاوليمبي)، ومصطفى رياض (المصري)، وفوزي جمال (الاسماعيلي)، وعبدالله الصاوي (القناة)، واحمد حمودة (اسوان)، بالاضافة الى هاني رمزي المحترف بالمانيا. وقد طلب المدير الاداري علاء عبدالعزيز من كل لاعب ان يصطحب معه عند الانضمام للمعسكر ٢٠ صورة شخصية وجواز السفر الخاص بكل لاعب، والموقف التجنيدي علاوة على احذية المطر.

محمد الخولي

غدا: البلدية مع المقاولون في لقاء ودى

المحلة ـ من عبد المنعم أبوشامية:

يلعب فريق الكرة الأول لنادي بلدية المحلة غدا مباراة ودية مع المقاولون العرب باستاد الجبل الاخضر وذلك في اطار استعداد الفريقين لاستئناف مباريات الدوري العام.

وصرح كمال اسماعيل مدرب البلدية بانه في اطار الاستعدادات لمباراة الفريق الهامة مع الاسماعيلي في الاسبوع الـ ١٢ التي ستقام يوم الجمعة ١٦ ديسمبر فانه تقرر اقامة معسكر اعداد للفريق بالمركز الاوليمبي بالمعادي يبدأ يوم السبت القادم ويستمر لمدة ٥ ايام يلعب خلاله الفريق مباراتين وديتين الاولى مع المنتخب الاوليمبي يوم الاحد القادم والثانية مع فريق الدفاع الجوي يوم الاثنين.

واضاف مدرب البلدية نظرا لتاكيدات رئيس اتحاد كرة القدم خلال اجتماع مدربي الاندية مع الجهاز الفني للفريق القومي بضرورة تلبية دعوة الاندية لبحث مشاكلها على الطبيعة فإن نادي البلدية يتشرف بان يكون اول ناد يوجه الدعوة للوزير الدكتور عبد المنعم عمارة ومسئولي اتحاد الكرة لزيارة نادي البلدية لمناقشة وبحث المشاكل التي تعترض النادي حاليا على الطبيعة وايجاد حلول لها وخاصة مسألة الدعم المادي .

فلوس الأندية اليابانية ونجوم الكرة الإيطالية

روما ـ مصطفى عبد الله:

استغلت اندية اليابان فرصة وجود نادي ميلان في طوكيو للاشتراك في مباراة كأس الانتركونتننتال التي انتهت لصالح فيليز الارجنتيني ٢/صفر وقامت بحملة اغراءات واسعة لضم نجومه الى صفوفها وقد نجح نادي يوكو هاما في ضم المدافع فرانكو باريزي بنهاية الموسم وبعقد لمدة سنة ونصف السنه مقابل اكثر من ٤.٥ مليون دولار كما دخل نفس النادي في مفاوضات لم تنتهي بعد لضم الثلاثي ماسارو وروبرتو دوني وفرانكو جاللي. وفي نفس الوقت سارعت الأندية الأخرى بعرض الملايين في محاولة لضم كل من الهولندي رود جوليت نجم سامبدوريا الايطالي وكارلوس دونجا نجم شتوتجارت الالماني الى صفوفها في آخر الموسم الحالي.

على مسئوليتهم

من القراء نتلقى الآراء وننشرها على مسئوليتهم في حدود مانلتزم به من الموضوعية

●● أرجو من د. عمارة اصدار تعليماته (من سويسرا) بتاجيل مباريات الزمالك في الدوري الى مابعد لقاء العودة مع الترجي، ليتفرغ الزمالك للاستعداد التام لها.

(أحمد محمد صقر)

●● بالرغم من المستوى العالي لاحمد شوبير، يجب أن يلعب الحارس الثاني للاهلي. مصطفى كمال بعض المباريات لاكتساب الخبرة، خاصة لاقدر الله لو أصيب شوبير.

(طارق محمد أبو زيد ـ الزقازيق)

●● المصريون اهمه شعار المدربين في الأسبوع الـ «١١» للدوري فقد ابطل فؤاد شعبان خطة هاريس، وعملها أبورجيلة مع بوكير، أما البوري فقد شوى سعيث مدرب البلدية.

(عصام أبوزيد)

●● غير النادي المصري العديد من اللاعبين والمدربين الأجانب والمصريين حتى الملعب نفسه تم تغييره دون جدوى، ولم يبق سوى تغيير مجلس الإدارة.. فاعقلها وتوكل.

(سمير ابراهيم الفار ـ بورسعيد)

●● ظهر حسين السيد بمستوى متميز للغاية خلال لقاء الزمالك والترجي وكان النجم الأوحد بين زملائه، فتحية خاصة له وحده

(محمد حسن البحيري ـ الاسكندرية)

إتحاد السباحة الطويلة يبحث خطة الموسم الجديد

يعقد مجلس ادارة اتحاد سباحة المسافات الطويلة مساء اليوم اجتماعا برئاسة اللواء دكتور حلمي المراغي رئيس الاتحاد لبحث خطة النشاط لموسم ٩٤/٩٥ والتي ستبدأ في شهر يناير القادم.

وصرح السيد عبدالمنعم عبده مدير عام الاتحاد بان الخطة الجديدة تعتمد على توسيع القاعدة من خلال الاهتمام بالناشئين وزيادة عدد المسابقات الخاصة والمراحل السنية حيث سيتم رفع مسابقات الناشئين الى تحت ١٧ سنة بدلا من ١٦ سنة واعطاء صلاحيات اكثر للمناطق لاقامة سباقاتها المختلفة. وقال انه سيتم خلال الاجتماع اجراء تقييم لبرامج إعداد المنتخبات القومية واجراء تغيير جذري على هذه البرامج ووضع مواصفات جديدة لضم اللاعبين واللاعبات للمنتخبات القومية. واضاف عبدالمنعم عبده : انه سيتم دراسة خطة الاحتكاك الخارجية والسباقات التي سيتم المشاركة فيها وبدء ارسال الدعوات لدول العالم للاشتراك في سباقي النيل الدولي والقناة الدولي في النصف الثاني من عام ٩٥.

الغطس والاسكواش لسبورتنج السكندري «يهزان عرش» القاهرة!!

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

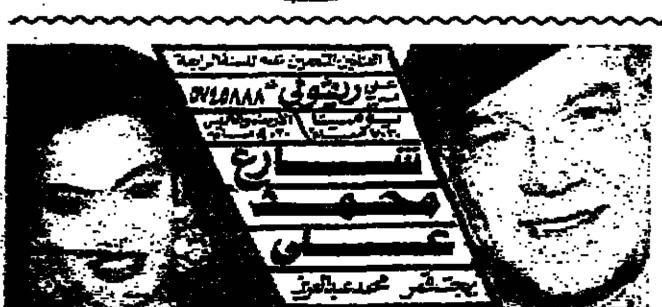
ليس دفاعا عن نادي سبورتنج الاسكندرية الملقب بنادي «اولاد الذوات» الذي يهتم بالنواحي الاجتماعية على حساب الرياضة. لكن النتائج الأخيرة للنادي في الألعاب الفردية بل والجماعية هي الفيصل في الحكم. فنادي سبورتنج في الجمباز الايقاعي للناشئين والناشئات هو بطل مصر وقاهر أندية القمة في القاهرة والجيزة ولذلك قرر الاتحاد المصري للجمباز انشاء مركز تدريب للمنتخب الوطني بالنادي تحت اشراف خبرائه الاجانب. وفرق السباحة سبورتنج التي يشرف عليها الخبير اسلام فايد لها الايدي الطولى في بطولات الجمهورية.. وآخر نتائج النادي المتميزة في العاب الماء هو ماحققه فريق الغطس بالنادي الذي يدربه الدكتور محمد وردة هو حصول اللاعب هيثم اسامة رجب ١١ سنة على المركز الاول في بطولة الجمهورية منتزعا عرش اللعبة من ابطال القاهرة والجمهورية الذين شاركوا فيالبطولة وعددهم ٦٥ ناشئا ولم يكتف هيثم وحده بالفوز بل شاركه زميلاه شريف رشيد وايهاب حسن في الحصول على الميداليتين البرونزيتين في بطولة الجمهورية تحت ١٣ و١٧ سنة وهذه النتائج عبارة عن إنذار من سبورتنج «موجهه» لغطس الجزيرة والزمالك والأهلي وهليوبوليس والشمس وهليوليدو وغيرها.. بأن العرش يهتز من تحت اقدامها!

واذا كان غطس سبورتنج قد تالق في سماء بطولة الجمهورية الأخيرة، فإن الاسكواش هو الآخر «نجم» لان ابطال سبورتنج الناشئات والناشئين حصلوا عدة مراكز متقدمة جدا في الأربع بطولات الاخيرة التي اقيمت بالقاهرة والتي فاز بها جميعا نجم سبورتنج الصاعد شريف مصطفى كمال ـ ١٠ سنوات ـ الموهبة التي تحتاج الى رعاية من المسئولين.

اليوم تبدأ مباريات الأسبوع العاشر لدورى القسم الثانى

تبدأ اليوم وتستأنف غدا مباريات الأسبوع العاشر لدوري القسم الثاني لكرة القدم، حيث يلتقي اليوم: طنطا مع الكروم، وكفر الشيخ مع دمنهور، والحضاوي مع بنها، وسنتيا مع عثمانون وبترو مع المنصورة. وتقام غدا لقاءات: الصيد مع البلاستيك، وطلعت حرب مع المواصلات والشرق للتأمين مع الشمس والسكة الحديد مع الشرقية للدخان واسكو مع الترسانة.











فى بطولة مصر الدولية للملاكمة
مباريات دورى الثمانية والاربعة تؤكد فوز مصر بالصدارة

كتب ـ حسن الحداد :

صعد ١١ ملاكما مصريا للدور قبل النهائى فى بطولة مصر الدولية للملاكمة والتى تقام حاليا بالصالة المغلقة بالمركز الاوليمبى بالمعادى.. وفى ختام مباريات دور الثمانية فاز كل من محمد ابراهيم لاعب وزن ٥٤ك (مصر) على عصام احمد (الاردن) وفاز عبدالحليم رمزى (مصر) وزن ٥٧ك على تركى زايد (السعودية) بالنقاط. وفاز مهدى فريد (مصر) فى نفس الوزن على نايم ابوعبدالله (فلسطين) بالنقاط وفاز ايمن السيد (مصر) وزن ٦٣.٥ك على كانجى احمد (سوريا) بالضربة القاضية. واختتم ملاكمو مصر انتصاراتهم بفوز محمد كامل (مصر) وزن ٦٣.٥ك على هاريس (قبرص) بالنقاط.

وحول منافسات هذه البطولة اكد د. اسماعيل حامد ورئيس الاتحاد العربى أن منافسات دور الثمانية للبطولة شهدت مباريات قوية وعنيفة ونجح ملاكمو مصر فى تحقيق العديد من الانتصارات صعدوا بها لدور الاربعة وكان ابرز المباريات قبارى عبدالكريم وزن ٥٧ك وفوزه بالضربة القاضية ومصطفى حسن القلينى وزن ٥١ك الحائز على فضية بطولة العالم العسكرية الاخيرة بتونس.

ولكن اصبحت الآن الرؤية واضحة ان المنافسات على الصدارة والميداليات ستكون بين مصر والجزائر ورومانيا وسوريا وفرصة مصر كبيرة فى الفوز بصدارة البطولة بفارق كبير فى عدد النقاط والميداليات.

واضاف د اسماعيل حامد : ان اللجنة الفنية للاتحاد تبحث مساء اليوم اختيار افضل لاعبى المنتخب القومى بجانب ملاكمى اتلانتا للاشتراك فى البطولة الافريقية القادمة بجنوب افريقيا خلال الفترة من ١٣ حتى ١٨ ديسمبر الحالى حيث ان هذه البطولة تعد اختبارا قويا لملاكمى اتلانتا وخاصة ان ملاكمى افريقيا يتدربون باوروبا ومعظمهم ابطال عالم..

الملاكم المصرى قبارى عبد الكريم

المارد الصينى وقع.. فكثرت «سكاكينه»:
دعوة عالمية لفرض عقوبات شاملة على الرياضة الصينية

التقدم العلمى وحده كشف أسرار الخداع الصينى!

كتب: عزالدين الكلاوى

مازالت اصداء فضيحة العقاقير المنشطة تتفاعل وتتصاعد لتغطى بسحابة من الشك والاستنكار على الانجازات الوهمية التى حققها المارد الصينى العملاق فى السنوات الأخيرة وبخاصة فى العاب القوى والسباحة والغطس.. وكانت بدايات هذه الفضيحة التى انفرد «الأهرام» بمتابعتها بكل تفاصيلها وأبعادها بدقة ـ قد انطلقت مع اعلان معمل ميتسوبيشى للكيمياء الحيوية باليابان عن ظهور نتائج ايجابية لفحص عينات ماخوذة من ١١ رياضيا ورياضية من الصين خلال منافسات دورة الالعاب الآسيوية التى اقيمت فى شهر اكتوبر الماضى بهيروشيما.

وكما توقعنا فإن تهمة تعاطى العقاقير ثبتت بالفعل على الرياضيين الصينيين لتوجه بذلك ضربة شديدة للرياضة الصينية ولتتيح المجال لحملة اوروبية وامريكية شرسة على مصداقية الانجازات الصينية التى اذهلت العالم وهددت معاقل الرياضة العالمية بانتهاء عصور سيادتها وسيطرتها.

والفضيحة الصينية بدأت ولن تنتهى لان الاسرار المحيطة بها كثيرة جدا وهى اكثر غموضا من أن تنكشف فى يوم وليلة.

واليوم نستعرض باقى تفاصيل هذه الفضيحة بابطالها والعقوبات الموقعة عليهم واسرار تعاطيهم المنشطات والاستنكار الرسمى الصينى للفضيحة وبوادر الحملة العربية ضد الصين.

بداية فان ابطال الفضيحة يضمون ٥ سيدات و٦ رجال.. واما السيدات فثلاث من بطلات السباحة واشهرهن يانج ايهوا بطلة العالم فى ٤٠٠ متر حرة فى بطولة العالم التى اقيمت فى سبتمبر الماضى فى روما وصاحبة ٤ ذهبيات فى هيروشيما وايضا منهن نجمة دورة الألعاب الآسيوية السباحة لوبين التى احرزت ٤ ميداليات ذهبية وحطمت الرقم العالمى لسباق ٢٠٠ متر فى البطولة وهى ايضا بطلة للعالم ومعها السباحة زهوا جوانين وعداءة الحواجز هان كوينج ولاعبة الدراجات وانج يان، وهناك ٦ رجال منهم ٤ سباحين هم شيونج جومنيج هو بين وزاهانج بين وفويونج ولاعبا الكانوى زاهانج لى وكيو سورين.

وقد اتخذ المجلس الاوليمبى الاسيوى الذى يرأسه الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية قراره الفورى بمعاقبة الرياضيين الصينيين بتجريدهم من الميداليات والأرقام التى حققوها فى الدورة ومعاقبتهم بالايقاف لمدد تتراوح بين عامين الى اربعة اعوام.

واعلنت المصادر الرسمية فى الصين بكل خجل انها فوجئت بمثل هذا الخبر المؤلم الذى يعتبر صدمة كبيرة للمسئولين فى الصين.. وقال المتحدث الرسمى للجنة الاوليمبية الصينية ان هؤلاء الرياضيين الـ١١ سوف يواجهون عقوبات صارمة داخل الصين وأن تعاطيهم للمنشطات يعتبر عملا فرديا لايؤثر على مصداقية الرياضة الصينية التى تقوم على تدريبات واستعدادات طويلة وجادة وقاسية ولاتتبع اى سياسة لادخال تعاطى العقاقير ضمن البرامج التدريبية المنظمة. ولكن مهما نفى المسئولون الصينيون ومهما قللوا من حجم هذه الفضيحة، فان أصداءها وتفاعلاتها تحولت الى مايشبه الحرب الشرسة من كافة الأوساط الرياضية فى امريكا واوروبا لتحجيم الرياضة الصينية واكتشاف اسرار امبراطوريتها الرياضية. وفى اوساط السباحة العالمية بالذات سيصل الأمر الى مرحلة المقاطعة للسباحة الصينية لدفعها الى الانهيار.. وقد فقد الصينيون ٧ من اهم سباحيهم ومنهم بطلتا العالم. وقد طلب الاتحاد الاسترالى للسباحة من الاتحاد الدولى للعبة ضرورة فرض عقوبة شاملة على سباحى الصين على أن يستمر هذا الحظر الى الوقت الذى يتضح فيه للاتحاد الدولى نظافة السباحة الصينية تماما وطلبوا ايضا أن يتم وقف السباحين السبعة الصينيين لمدة أربع سنوات على الأقل وبذلك يبتعدون عن المشاركة فى اوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وبطولة العالم للسباحة عام ١٩٩٨.



بعد انهيار الشيوعية
فضائح المنشطات تتوالى على أبطال الكتلة الشرقية

كشفت مجلة «السباحة العالمية» ـ عدد ديسمبر ـ عن فضيحة جديدة تتعلق بتعاطى المنشطات من جانب ابطال المعسكر الشيوعى السابق، بطلتها نجمة السباحة الالمانية الشرقية «كريستين اوتو» أحد اشهر الاسماء فى تاريخ اللعبة والتى فازت بـ ٦ ميداليات ذهبية لبلادها فى دورة الالعاب الاوليمبية بسول عام ١٩٨٨. وهى الدورة التى شهدت تحطم الارقام العالمية بازمنة هائلة من جانب ابطال وبطلات المانيا الشرقية. حيث تبين ان اوتو كانت تخضع لنظام مقنن لتعاطى المنشطات، طبقا لتقارير رسمية لجهاز (ستاسى) وهو جهاز المخابرات الالمانى الشرقى السابق. وكشفت التقارير عن ان اوتو كانت تتعاطى مادة «الستيرويد» المحظورة بنسبة تساوى ٣ اضعاف النسبة التى تعرضها للعقوبة.

واللقطة هنا لاوتو خلال دورة سول على منصة التتويج بعد فوزها بذهبية سباق ٥٠ مترا حرة.

الألفى يستجيب لطلب الاتحاد السكندرى

وافق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على طلب المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ورئيس شرف نادى الاتحاد بنقل المقدم شريف عزمى مدرب الفريق القومى لكرة السلة الى مديرية امن الاسكندرية حتى يتمكن من تدريب فريق نادى الاتحاد. وقد تسلم شريف عمله بعد مقابلة اللواء احمد رشدى مدير الامن بمركز تدريب سموحة وباشر تدريب فريق الاتحاد.

عمارة يفتتح غدا اجتماعات سكرتيرى المناطق الافريقية

يفتتح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى مصر وافريقيا غدا ـ الخميس ـ اعمال اجتماعات سكرتيرى عموم المناطق واجتماع المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا والذى سيعقد يوم السبت بفندق شبرد.

ونستعرض اجتماعات المكتب التنفيذى نسبة رسوم الاشتراك فى الدورة الافريقية السادسة بهرارى واقتراح مصادر جديدة لتمويل المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا الى جانب مناقشة تقرير المجلس وتقرير أنشطة السكرتير العام وتحديد موعد انعقاد الدورة الـ ٢٨ للجنة التنفيذية.

ويشارك فى اجتماعات المكتب التنفيذى رئيس اتحاد اللجان الاوليمبية الافريقية ورئيس اتحاد اللجان للرياضة الافريقية ورئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم.

يحيى كازاريان يستأنف عمله بعد العودة من أرمينيا

عاد الى القاهرة قادما من جمهورية ارمينيا الخبير الارمينى يحيى لجقان كازاريان المدير الفنى للمنتخبات القومية للمصارعة الرومانية بعد قضاء اجازته السنوية، وقد تخلفت حقائبه ولم تصل حتى الآن اثناء عودته للقاهرة على الخطوط الفرنسية.

وتولى الخبير مهامه الفنية مع المدرب الوطنى حسن الحداد لوضع الخطة التدريبية الجديدة لموسم ١٩٩٥ استعدادا لدورة الالعاب الافريقية القادمة بزيمبابوى. وأكد ان هناك اكثر من ٨ بطولات دولية يشارك فيها المنتخب القومى ولاعبو اتلانتا استعدادا للاشتراك فى هذه الدورة التى تعد ضمن برنامج الاعداد الاوليمبى اتلانتا ١٩٩٦.

التحقيقات تكشف:
الإرهابى القتيل بسوهاج كان يجهز نفسه لخلافة طلعت ياسين فى إدارة النشاط التخريبى

كتب ـ مريد صبحى وحسن عبدالموجود وإلهام شرشر:

كشفت التحقيقات فى مقتل الإرهابى القيادى ياسر مصطفى أمين بسوهاج فى الأسبوع الماضى مع أخرين من مساعديه، عن أن الإرهابى القتيل كان يعد نفسه خلفا للإرهابى القيادى طلعت ياسين همام فى قيادة المجموعات الإرهابية بمحافظات الصعيد، والإعداد لمخطط إرهابى كبير بعد تلقيه تكليفات من قادة الإرهاب خارج مصر. وقد عثر داخل وكره على الاف الدولارات مخبأة داخل علب «مساحيق» الغسيل بعد تلقيها من الخارج، بالإضافة لوثائق تنظيمية هامة، منها شفرات سرية وبطاقات هوية على بياض منسوبة للولايات المتحدة الامريكية وباكستان وقد تم ضبط ٦ إرهابيين آخرين من أعوان الإرهابى القيادى، وفى أسيوط القت أجهزة الأمن القبض على الإرهابى نادى عبدالحكيم محمود بعد مداهمة عدة اوكار كان يتنقل بينها بقرى منفلوط وضبط بحوزته مسدس خاص برجال الشرطة سبق استخدامه فى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة بمنفلوط وإصابة اخرين.

وكشفت مصادر مسئولة عن ان الإرهابى القيادى ياسر مصطفى أمين وهو طالب بالسنة الثانية بكلية الهندسة قد تلقى تكليفات من قادة الإرهاب خارج مصر بتولى قيادة المجموعات الإرهابية والمخططات التخريبية خلفا للإرهابى القيادى طلعت ياسين همام، الذى كان قد لقى مصرعه فى اشتباك مع الشرطة داخل وكره بحدائق القبة. وقد اعتمد مخطط الإرهابى القيادى الجديد على تجنيد اصحاب المقاهى وسماسرة الشقق المفروشة للتستر والمساعدة فى تنفيذ المخطط الإرهابى. ورصد الشخصيات المستهدفة بالاغتيال من رجال الشرطة والمسئولين بواسطة الأحداث من صغار السن الموالين للتنظيم للتمويه وعدم كشف أسرار المخطط الإرهابى الذى كانوا يعتزمون تنفيذه بعد الضربات المتتالية والناجحة لأجهزة الأمن فى إحباط مخططاتهم أولا بأول، وملاحقة القيادات الهاربة فى إطار المواجهة الشاملة بالتنسيق الكامل بين قطاع مباحث أمن الدولة ومختلف قطاعات الأمن بالمحافظات وتتبع وضبط فلول الإرهابيين الهاربين، انطلاقا من قاعدة المعلومات الأمنية الهامة المتوافرة لدى أجهزة الأمن التى تتيح لها اختراق هذه التنظيمات وإجهاض مخططاتها.

كما كشفت التحقيقات مع عناصر هذا التنظيم عن أن القيادات الإرهابية قد أصدرت تكليفاتها لهم بالانتحار الفورى لأى عضو يتم القبض عليه قبل استجوابه لعدم كشف خطة التنظيم وإذاعة أسراره.

واضافت المعلومات الأمنية التى توصلت إليها مباحث أمن الدولة، بالاشتراك مع أجهزة الأمن العام والمباحث الجنائية، أن الإرهابى القيادى ياسر مصطفى أمين ـ الذى لقى مصرعه فى بداية الأسبوع الماضى ـ كان قد استأجر شقة كمركز اتصال لأعضاء التنظيم فى حارة ضيقة بمدينة سوهاج تبعد أكثر من ٢٠٠ متر فقط من موقع قسم شرطة أول سوهاج مقابل ٨٠ جنيها شهريا. زودها بأحدث وأفخر الأثاثات والأجهزة، كما دفع لصاحبها الفى جنيه كدفعة أولى من الإيجار حتى لا يثير شك السكان فى وجود أغراب يترددون على الشقة. ثم بدأ الإرهابى يعد معاونيه وأعضاء التنظيم لتنفيذ المخطط الجديد بعد اكتمال جميع عناصره.

فى نفس الوقت الذى كانت أجهزة الأمن ترصد فيه بدقة متناهية تحركات الإرهابى القيادى وأعضاء التنظيم، وقبل الشروع فى تنفيذ مخططهم، أطبقت أجهزة وزارة الداخلية عليهم وداهمت عددا من أوكارهم، حيث قتل قائد التنظيم فى اشتباك مع الشرطة، كما لقى اثنان من مساعديه مصرعهم فى اليوم التالى، واستمرت أجهزة الأمن فى تتبع خيوط المخطط الإرهابى، وداهمت أحد أوكاره الذى كان يتردد عليه قائد التنظيم، وكانت المفاجأة العثور على آلاف الدولارات مخبأة داخل ٣٠ علبة من مسحوق الغسيل المغلفة وردت إليهم من قيادات الإرهاب بالخارج، كما عثر على شفرات سرية للاتصال بقادة التنظيم وأعضائه، وأيضا عددا من بطاقات الهوية خالية البيانات منسوبة لأمريكا وباكستان ومعدة للتزوير، وأيضا بطاقات جامعية تم نزع صور أصحابها ووضعت صور أعضاء التنظيم عليها، بالإضافة لعدة رسائل بالتكليفات فى الصدد لأعضاء التنظيم. واستمرارا لجهود أجهزة الأمن فى تعقب هذا التنظيم، تم القبض على ٦ من أعضائه تباعا فى مناطق متفرقة بقرى مدينة سوهاج، ومازالت التحقيقات مستمرة معهم لكشف مزيد من أسرار التنظيم الجديد، ومن ناحية أخرى تمكنت أجهزة أمن أسيوط من القبض على أحد الإرهابيين الخطرين الذى كان يجرى تعقبه بعد اشتراكه فى تنفيذ حادثين إرهابيين بمنفلوط.

وذكر مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية انه فى إطار خطة جهاز الأمن فى ملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة التى كانت وراء الحوادث الأخيرة، فقد تمكنت إدارة البحث الجنائى بأسيوط بالاشتراك مع مصلحة الأمن العام من رصد الإرهابى الهارب نادى عبدالحكيم محمود سلامة بمعاونة بعض الأهالى، والقى القبض عليه واعترف بارتكابه حادث إطلاق الرصاص على ضباط وقوة مباحث مركز منفلوط اثناء قيامهم بتنفيذ إذن النيابة بتفتيش مسكنه. كما اعترف بالاشتراك فى حادث مقتل أمين الشرطة أبوالحسن عنتر عبدالحميد وآخرين من مباحث أمن الدولة، وارشد عن السلاح المستخدم الذى استولى عليه من أمين الشرطة الشهيد.

تاجيل قضية صنبو الى جلسة ٩ يناير القادم

اسيوط ـ موسى بولس:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء تاجيل نظر قضية «مذبحة صنبو» والمتهم فيها ١٤ متهما الى جلسة ٩ يناير القادم لاستمرار سماع مرافعة الدفاع.

عقدت المحكمة جلستها أمس برئاسة المستشار منير فهيم وعضوية المستشارين احمد عز وعصام محمد على بحضور عمر فاروق رئيس نيابة امن الدولة العليا واستمعت الى مرافعة الدفاع، وقررت استمرار حبس المتهمين واستكمال مرافعة الدفاع فى جلسة ٩ يناير ١٩٩٥.

ضبط تاجر هارب من تنفيذ ٥٠ حكما بالسويس

السويس ـ عمرو غنيمة

تمكنت وحدة تنفيذ الاحكام بمديرية امن السويس من ضبط تاجر كبير عقب عودته من الكويت حيث كان هاربا من خمسين حكما ضده باصداره شيكات بدون رصيد بلغت قيمتها نصف مليون جنيه وكان اللواء محمود ياسين مدير امن السويس قد تلقى معلومات بأن التاجر ويدعى إمام ابراهيم العطار سيصل الى مطار القاهرة على احدى الطائرات القادمة من الكويت واكدت تحريات الرائد اسلام البدرى رئيس وحدة تنفيذ الأحكام المعلومات وتم ترقب وصوله وضبطه تمهيدا لتنفيذ الاحكام

حبس سائق الاتوبيس فى تصادم البدرشين بتهمة قتل وإصابة ٤٢ خطأ



أحد القتلى — احد المصابين — احد المصابين

كتبت ـ حنان بكرى:

واصلت امس نيابة جنوب الجيزة الكلية تحقيقاتها فى حادث التصادم المروع الذى وقع اول امس بمحطة سكة حديد البدرشين بين قطار الصعيد واتوبيس خاص وامرت النيابة باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس سائق الاتوبيس على ذمة التحقيقات بتهمة قتلا خطأ واصابة ٤٢ والاتلاف والاهمال للمال العام وكذلك اجتياز خطوط السكك الحديدية عند اقتراب القطار.

وكان فريق من النيابة العامة يضم كلا من احمد همام مدير نيابة البدرشين وايمن الشافعى ورماح حفظى ومختار عنصيل وحسين فتحى وكلاء اول النيابة قد باشروا التحقيقات باشراف عادل ابو المال رئيس نيابة الجيزة الكلية حيث استمعوا الى اقوال ناظر المحطة ممدوح فاهم عبد المسيح ومراقب البرج محمد عبد العال ابراهيم وملاحظ البرج عبد الحميد عبد المنعم عبد الحميد وقرروا انهم فوجئوا بالقطار رقم ١٦٣ يقدم على بعد ٥٠٠ مترا، منها كما قرر سائق القطار انه كان يسير بالسرعة العادية وفوجىء بالاتوبيس يتخطى المزلقان فجاة من امامه فاصطدم القطار بمؤخرته مما اسفر عن خروج جزء من القطار عن مساره، واكد خفير المزلقان نسوقى جابر فى اقواله انه اشار لقائد الاتوبيس بالوقوف عدة مرات ولكنه تخطى المزلقان رغم ذلك اما سائق الاتوبيس شعبان محمود عبد الكريم فقد قرر انه لم يشاهد الاشارات الا فى منتصف عبوره المزلقان وكانت هناك سيارات اخرى تعبر الطريق. امرت النيابة بتشكيل لجنة من محطة سكة حديد مصر لمعاينة القطار والمحطة والاشارات الضوئية والاجراس الخاصة بالمحطة وانتداب المهندس الفنى لفحص سيارة الاتوبيس.

ضبط رسالة صلصة وجبن فاسد واردة لمطعم شهير يتبع سلسلة مطاعم عالمية

الاسكندرية ـ ناصر جويدة

امر طارق حافظ مدير نيابة ميناء الاسكندرية بالتحفظ على رسالة صلصة وجبن تم تهريبها خارج الدائرة الجمركية بميناء الاسكندرية بعد ان قررت سلطات الميناء عدم صلاحيتها وكانت المعلومات قد وردت للعقيد عصام القوصى رئيس مباحث الاموال العامة بميناء الاسكندرية عن ان ستة اشخاص منهم مستخلص جمركى وموظف بمصلحة الجمارك ومندوب احدى شركات الاستيراد والتصدير قد زوروا شهادة صلاحية الرسالة صلصة وجبن مطبوخ لحساب احد المطاعم الكبرى بالقاهرة الذى يتبع سلسلة مطاعم عالمية شهيرة وتقدر قيمتها بحوالى نصف مليون جنيه وذلك بعد أن رفضت سلطات الميناء الافراج عنها لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمى وانتهاء تاريخ صلاحيتها الا ان المتهمين اعدوا بيانات انتاج وتاريخ صلاحية مزوره وقاموا بتهريب الرسالة الى القاهرة لحساب المطعم المشهور.. فأمر طارق محمد حافظ مدير النيابة بالتحفظ على الرسالة وضبط واحضار المتهمين والتحفظ على المحضر الذى تم تزوير تاريخ الصلاحية به وشهادة الصلاحية المزورة باشراف اللواءين احمد رشدى مصيلحى مدير أمن الاسكندرية ونشأت اسماعيل نائب مدير الأمن.

القبض على سائق و«كوافير» يزوران جوازات السفر

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط سائق بكفر الدوار و«كوافير» بطنطا اشتركا فى تزوير المستندات وجوازات السفر حيث زورا شهادة تأدية الخدمة العسكرية لجزار وجواز سفر لزوجته مقابل ١٢٠٠ جنيه.

وكان اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات قد تلقى معلومات بوجود عصابة لتزوير مستندات جوازات السفر بمحافظة الغربية، ودلت تحريات العميد محمد محمود مدير المباحث على ان وراء عمليات التزوير محمد ابراهيم البدرى ٤٧ سنة من كفر الدوار وأنه يقوم باعداد الجوازات المزورة عن طريق نزع الشريحة البلاستيك الملصقة لبيانات الجواز واستبدال صورة صاحب الجواز الأصلى بصورة راغب الحصول على الجواز ويعيد تثبيت الشريحة البلاستيك مرة اخرى. كما توصل العقيد سيد جبر رئيس المباحث إلى ان المتهم الأول يساعده أحمد رمضان الجندى ٤٤ سنة «كوافير» بطنطا الذى يتولى جلب العملاء الراغبين فى الحصول على المستندات المزورة. وتبين من تحريات النقيب أحمد النجار أن المتهمين قد اعدا جوازى سفر لكل من السيد حسن محمود جزار وزوجته «رية منزل» بناء على مستندات مزورة حيث تمكنا من مغادرة البلاد، باسمين وهميين إلى السعودية فى شهر مارس الماضى وعقب عودتهما القى القبض عليهما واعترفا بواقعة التزوير وتمكن النقيب جمال سالم من ضبط المتهمين وتولت النيابة التحقيق.

الأشغال الشاقة ١٥ سنة لسباك حاول احراق شقة جارة

كتبت ـ إيمان خضير

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سباك غيابيا بالأشغال الشاقة ١٥سنة لاتهامه باشعال النيران عمدا فى شقة جارة لمعاتبته له على مغازلة زوجته . وكان المجنى عليه واسمه سمير سامى حبيب «موظف» وقد توجه لمعاتبة جارة على نصر الدين حسين «مبارك» لمغازلة زوجته الا ان الاخير اعتدى عليه بالضرب بآله حادة فأخطأته وأصابت زوجته وتدخل الجيران لفض المشاجرة . وفى اليوم التالى فوجىء السكان بالسباك يشعل النيران فى مدخل العقار انتقاما من جاره . وفى التحقيق الذى باشره احمد البيسرى وكيل نيابة حدائق القبة باشراف ياسر الرفاعى رئيس نيابة الحدائق ، قرر السباك انه اشعل النيران فى مدخل العقار ليحرق شقة جاره وامر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات غرب القاهرة باحالة السباك الى محكمة جنايات القاهرة التى اصدرت حكمها .

الأشغال المؤبدة لقاتل خالته بالسيدة زينب

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة محمد سيد محمد مرسى «٢٣ سنه» بالأشغال الشاقه المؤبدة لاتهامه بقتل خالته وسرقة مصاغيها.. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبد البارى وعضوية المستشارين محسن صبحى وفتحى الخولى و. كرتارية سعيد حكيم وحسنى عبد العال

وكانت مباحث القاهرة قد تلقت بلاغا من ابن المجنى عليها بانه توجه الى شقة والدته فوجدها مخنوقه وتبين سرقة مصاغها فتم تشكيل فريق بحث افادت تحرياته أن المجنى عليها كانت تقيم بمفردها بشقتها نطقة السيدة زينب وأن شقيقتها وابنها كانا يترددان عليها لاقراض ابنها بعض المبالغ المالية لاتمام زواجه وأنها سبق لها اقراض ابن شقيقتها بعض المبالغ المالية عدة مرات وفى المرة الأخيرة تردد على خالته بمفرده فى شقتها لاقراضه مبلغا آخر بعد فشله فى الحصول على فرصة عمل وعندما رفضت خنقها وسرق قرطها وغويشتين ذهبيتين انتزعهما من يديها تم القبض على المتهم الذى اعترف بجريمته ومثل الجريمة امام النيابة وأمر المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بإحالته الى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم

سفينة بنمية انتشلت عددا من بحارة السفينة الايطالية الغارقة
الطائرات ووحدات البحرية المصرية تواصل البحث عن باقى البحارة

كتب ـ صابر عبد الوهاب ودلال العطوى

تمكنت امس احدى السفن التجارية اللبنمية الجنسية من انقاذ عدد من بحارة السفينة الايطالية الغارقة «سيا فوجيا» حيث كانت فى مكان قريب من موقع غرق السفينة بالقرب من المياه الاقليمية المصرية بعد ان عبرت قناة السويس.

وكانت هيئة قناة السويس قد تلقت اخطارا مساء اول امس باستغاثة من السفينة سيا فوجيا، حمولة ١٧٠٠ طن والمخصصة لنقل الاغنام وكانت فارغة. فامر المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس بتحريك قاطرة الانقاذ بركة ٢٠، والتى تعتبر من اضخم قاطرات الانقاذ فى العالم ـ الى موقع الاستغاثة، وصرح مسئول بالهيئة بان جهودها فشلت خلال ٦ ساعات فى العثور على السفينة ورجح خبراء الملاحة ان السفينة قد غرقت بالكامل

كما تحركت طائرات السلاح الجوى المصرى للبحث عن طاقم السفينة التى تم تحديد موقع فقدها على بعد ٤٥ كيلو مترا من بحيرة البردويل على شاطىء البحر المتوسط

وصرح مصدر مسئول عن تحركات السفن بهيئة قناة السويس بان السفينة البنمية (استانسيا) قد توجهت حينما تلقت استغاثة السفينة الايطالية لانقاذها حسب القانون البحرى حيث حددت موقعها على بعد ٤٥ ميلا من فنار البرلس شمالا وهى فى طريقها الى ميناء بورسعيد حاملة البحارة الذين تم انقاذهم لتوصيلهم لاقرب ميناء، ومن المرجح ان تصل السفينة البنمية الى ميناء بورسعيد مساء اليوم

هذا ماتزال الطائرات والوحدات البحرية المصرية تواصل البحث عن باقى البحارة.

حبس حدثين قتلا سائقا بسوق العبور حاول منعهما من سرقة سيارته

كتبت ـ سناء عبدالعاطى

أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة بحبس حدثين لاتهامهما بقتل سائق بسوق العبور اثناء محاولة سرقة سيارته بمدينة السلام.

وكان وليد سليمان وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الذى تولى التحقيق باشراف المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة قد تلقى بلاغا بضبط كل من محمد محمود عبدالله ومحمد سمير ابراهيم اثناء محاولتهما سرقة محتويات سيارة محملة بالخضار بجوار سوق العبور وعندما شعر بهما سائقها نزل من السيارة مسرعا لمحاولة الامساك بهما فقام احدهما بالقاء حجر ضخم على رأسه فسقط مضرجا فى دمائه ومالبث ان لفظ انفاسه وأمرت النيابة بحبس المتهمين

ضبط موظف كبير بالشهر العقارى ببنها تقاضى ٥٠٠ جنيه رشوة من سائق

كتبت ـ منال الغمرى

القت مباحث الاموال العامة بالقليوبية القبض على موظف كبير بالشهر العقارى ببنها لتقاضيه مبلغ ٥٠٠ جنيه رشوة مقابل إسقاط مبلغ الفى جنيه عن سائق ببنها

وكان اللواء فؤاد حسين مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من سائق يدعى متولى محمد متولى «٤٥ سنة» يتهم فيه موظف بالشهر العقارى ببنها بطلب مبلغ ٥٠٠ جنيه رشوة نظير اسقاط مبلغ مالى عليه يمثل فرق تسجيل سيارة نقل فشكل اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن فريق بحث بقيادة العقيد نبيل الهابط رئيس مباحث الاموال العامة بالقليوبية حيث تبين ان الموظف اعتاد طلب مبالغ مالية من المواطنين والمترددين على الشهر العقارى نظير انهاء مصالحهم طلب العميد على عبدالرحمن مدير المباحث والرائد محمد مصطفى من المبلغ الاتفاق على موعد تسليم المبلغ وتم تسجيل المقابلة والتى تعيد بقيام الموظف الكبير بطلب مبلغ الرشوة مقابل قيامه باسقاط مبلغ الفى جنيه هى قيمة فرق رسوم تسجيل سيارة نصف نقل كانت مملوكة للمبلغ وقام ببيعها ورفض الموظف قبول اى تظلم من السائق وقد القى القبض على الموظف اثناء استلامه المبلغ واحالة العقيد جاد حميل رئيس المباحث الى النيابة العامة للتحقيق

ضبط ١٢٥ قطعة سلاح و١٠٤ هاربين من أحكام قضائية فى حملة بالقليوبية

كتب ـ خالد الاصمعى:

شنت اجهزة الامن بالقليوبية حملة على العشوائيات والتجمعات السكنية بالمناطق المتطرفة وبؤر الاجرام استهدفت ضرب أوكار الجريمة وأسفرت عن ضبط مئات القضايا المختلفة وأشرف على الحملة اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية وكان اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن قد اعد خطة اشرف على تنفيذها اللواءان شفيق فهيم نائب مدير الامن وصلاح عبدالحميد مساعد المدير للامن العام حيث تم ضبط مصنعين للسلاح و٣٣ قطعة سلاح مشخشن و١٢ بندقية آلية ومدفعين رشاشين و٩ طبنجات و٧ مسدس خرطوش و٥٩ فردا صناعة محلية . كما تم ضبط ٤٧قضية اتجار فى المخدرات و٩١ تعاطى وكشف العقيد رمزى تعلب رئيس مباحث الجنوب والمقدم صلاح العزيزى مفتش المباحث ٩ حوادث قتل عامدة والقى القبض على المتهمين كما تم ضبط ٦ عصابات ضمت ١٦ متهما اعترفوا بارتكاب ١٧ حادث سرقة

حبس سكرتير قرية بالمنيا بتهمة الاستيلاء على المال العام

المنيا ـ حجاج الحسينى:

أمرت نيابة المنيا بحبس سكرتير قرية «طوخ الخيل» ١٥ يوما، ووجهت إليه تهمة الاستيلاء على المال العام وحصوله على قرض بمبلغ ٩٦٠٠ جنيه من بنك القرية لنفسه، وقام بسداده من حساب الودائع الخاصة بمشروعات القرية وكان العقيد محمود جادالله رئيس قسم الأموال العامة بالمنيا قد تلقى معلومات تفيد قيام إبراهيم حسن إبراهيم سكرتير الوحدة المحلية لقرية «طوخ الخيل» بالحصول على قرض باسم الوحدة المحلية بمبلغ ٩٦٠٠ جنيه من بنك التنمية والائتمان الزراعى. ثم حرر لنفسه تفويضا بتسلم المبلغ بالتواطؤ مع موظفى البنك، وأرسل خطابات للبنك بتسوية القرض من ودائع مشروعات الخدمات والتنمية الخاصة بالقرية لدى البنك وتمكن الرائد عزت مكادى وكيل قسم الاموال العامة من ضبط سكرتير القرية والمستندات، وبعرضه على طه عبدالعليم مدير النيابة أمر بحبسه ١٥ يوما

حبس مهندس وزوجته لاحتيالهما على طالبات الجامعة



زوجة المهندس — المهندس المتهم

كتب ـ محمد شمروخ :

ألقت مباحث مكافحة جرائم النصب بمديرية أمن الجيزة القبض على مهندس الكترونيات وزوجته لاتهامهما بالنصب على طالبات الجامعة والاستيلاء على مصوغاتهن الذهبية بعد ايهامهن بايجاد فرصة للزواج من ثرياء.

كانت معلومات قد وردت الى المقدم اسماعيل فريد رئيس مباحث النصب بأمن الجيزة عن مهندس الكترونيات يدفع بزوجته «١٨ سنة» لصداقة طالبات الجامعة حيث كانت تختار طالبة متوسطة الجمال وتعرض عليها مشروع للزواج من شاب ثرى ثم تقوم بدعوتها على الغداء بأحد المطاعم الشهيرة بالمهندسين وأثناء جلوس الطالبة معهما يقترح مهندس الالكترونيات على الفتاة ان تنزع مصوغاتها الذهبية لعرضها على العريس الوهمى بعد اقناعها بأنه سوف يشترى لها مشغولات ذهبية أعلى ثمنا من التى ترتديها وبعرض المعلومات على العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة امر بمراقبة المهندس وزوجته حيث أضافت تحريات النقيبين عبدالعاطى عبدالمجيد ومحمد الفيل باشراف العقيدين عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة واحمد عيسوى وكيل المباحث ان اول ضحية للمهندس كانت زوجته نفسها التى اوهمها بثرائه عندما تزوجها واكتشفت بعد الزواج انه متزوج من اخرى بمدينة «بور سعيد» وعندما طلبت الطلاق منه اجبرها على الاقامة معه واقنعها بالايقاع بطالبات الجامعة من متوسطات الجمال والمستوى المادى لسهولة سقوطهن فى شراك النصب وبعد القبض على المتهمين تقدمت طالبة باحدى كليات جامعة القاهرة ببلاغ ضدهما حيث تعرفت عليهما وعلى مصوغاتها الذهبية التى استوليا عليها وبعرض المهندس وزوجته على النيابة امرت بحبسهما.

ضبط ٢٧ تاجر مخدرات فى حملة بالقاهرة خلال اسبوع
والأشغال المؤبدة والمؤقتة لـ ٣ تجار مخدرات

كتب ـ عصام مليجى وسمير حلمى :

شنت ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة حملاتها لضبط تجار ومروجى المخدرات بكافة أنواعها على مستوى دوائر واقسام العاصمة حيث القت القبض على ٢٧ تاجر مخدرات بينهم ٤ سيدات

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة جنايات القاهرة احكاما رادعة فى ٣ قضايا تتراوح الاحكام فيها بين الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة.

تمت عملية ضبط المتهمين الـ ٢٧ إثر اجتماع عقده اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة مع اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد عبدالله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة بالاستمرار فى شن الحملات المكثفة التى تقوم بها ادارة المكافحة على مستوى العاصمة والتى يقودها المقدم مصطفى بدر رئيس قسم العمليات بالادارة حيث أكدت التحريات ان ٧ تجار بحى المطرية يقومون بالاتجار فى الحشيش والبانجو علانية بعد ان قاموا بتغيير محال إقامتهم ، فداهمت القوة مساكن التجار والقى القبض عليهم.

وفى منطقة السيدة زينب تمكن المقدمان احمد فتحى وحسين والى والرائدان وليد محمود وحسام حلمى من ضبط ثلاثة من تجار الحشيش والافيون والبانجو بينهم تاجر المخدرات الشهير بسيد عبدالحميد كرشه وأحيلوا الى النيابة ، كما تمكن جهاز المكافحة من ضبط ١٧ تاجرا على مستوى العاصمة بأحياء بولاق وعين شمس والزيتون وروض الفرج ومدينة السلام

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين محسن صبحى وفتحى الخولى حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة نصف مليون جنيه على تاجر الموبيليات طلعت متولى يوسف والذى تم ضبطه فى كمين امام مستشفى المبرة العام وبحوزته ربع كيلو هيروين. كما اصدرت المحكمة حكمها بالاشغال ١٥ سنة على تاجر المخدرات سيد محمد زكى والاشغال ٦ سنوات حضوريا على تاجر الموبيليات حسن رفيق الحفناوى والذى القى القبض عليه منذ عامين وبحوزته ٥ جرامات من الهيروين

حريق بأحد المصانع بطريق القاهرة الاسماعيلية

الاسماعيلية ـ مندوب الاهرام :

شب امس حريق ضخم بمصنع «الاخوة العرب» لتعبئة المواد الغذائية بالكيلو ٥٠ طريق القاهرة الاسماعيلية.. وقد تمكنت قوات الاطفاء بالاسماعيلية بقيادة العقيد محمد السيد من السيطرة على النيران ومحاصرتها .

وتبين من المعاينة الاولية ان النيران قد اشتعلت فى وحدتى تعبئة الشاى والبن المتجاورتين وقدرت الخسائر المبدئية بحوالى مليون جنيه ولم تحدث خسائر فى الارواح بينما اصيب حوالى ٢٠ عاملا باختناقات وحروق مختلفة نتيجة محاولاتهم اخماد الحريق.

انتقل الى مكان الحادث اللواء احمد شهاب مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسماعيلية وقيادات الشرطة بالمديرية وابراهيم الشربينى رئيس مركز ومدينة التل الكبير .

هكذا من الأصل



وزير الكهرباء يوافق على تدعيم ١٨ قرية وانارة ١٢٠ تابعا بالشرقية ضمن خطة كهرباء الريف لعام ١٩٩٥/٩٤

كتب - عبد المجيد الشوادفى

وافق المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على تنفيذ الخطة التى اعتمدها المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف لانارة ١٢٠ تجمعا سكانيا وتدعيم شبكات الكهرباء في ١٨ قرية بمحافظة الشرقية خلال العام الحالى ١٩٩٥/٩٤ وقد روعى فى اختيار هذه العزب والتوابع من التجمعات السكنية التى سيتم انارتها والقرى التى سيتم تدعيمها تحقيق رغبات الأجهزة الشعبية والمحلية والكثافة السكانية وقربها من مصادر التغذية وصرح المهندس نبيل محمود المدير العام لكهربة الريف بالمحافظة : بأن الخطة تشمل تدعيم قرى انشاص والطاهرة بمركز الزقازيق وبنى صالح والكتيبة بمركز بلبيس والمهدية والظواهرى بمركز ههيا وسعود وسماكين الشرق بمركز الحسينية والعزازى والعرين بمركز فاقوس وبنى حسن باولاد صقر وسنهوت بمنيا القمح ومنشاة رضوان بابو كبير وام الزين بالقنايات وكفر ابراش بمشتول وعليم بابو حماد وجميزة بنى عمر بديرب نجم وشنيط بكفر صقر..

كما تشمل انارة ١٦ تجمعا سكنيا من العزب المدرجة بسجلات تعداد السكان وهي تجمعات بمركز الحسينية و٤ تجمعات بمركز بلبيس و٢ تجمع بمركز أبو حماد و ٢ بالزقازيق وتجمع واحد بالإبراهيمية وتجمعا بمركز فاقوس كما تشمل ١٠٤ تجمع سكنية من العزب غير المدرجة بسجلات تعداد السكان وتتضمن ٤٧ تجمعا بمركز الحسينية و٢٣ بمركز فاقوس و ١١ بمركز ابو حماد و ٩ بمركز بلبيس و٦ بمركز اولاد صقر وتجمعين فقط بكل من مراكز ابو كبير وديرب نجم والابراهيمية والزقازيق.. وقد احال الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية هذه الخطة لعرضها على المجلس الشعبى للمحافظة لاستعراضها وقد وافقت لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس فى اجتماعها برئاسة عماد السويدي رئيس اللجنة على البدء فى تنفيذ الخطة طبقا لمسميات القرى والعزب والتوابع والتجمعات السكنية التى اعدتها هيئة كهربة الريف على ان يتم الالتزام بتنفيذها خلال العام الحالى ١٩٩٥/٩٤ وفى المواعيد المحددة.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء يؤكد:

بدأنا فى تنفيذ برنامج للتصنيع المحلى لمحطات توليد الكهرباء

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم البدء فى تنفيذ برنامج للتصنيع المحلي يهدف الى صناعة محطات توليد الكهرباء واوضح ان هذا البرنامج يدخل ضمن برامج مصر القومية العملاقة التي تحقق اهدافا وطنية استراتيجية تؤدى الى توفير العملات الأجنبية وتكوين كوادر فنية جديدة مدربة على احدث التكنولوجيات العالمية كما انه يحقق وفرا فى وقف استيراد قطع غيار من الخارج ويمنع تحكم الشركات العالمية فى اسعار قطع الغيار واضاف الوزير انه تم تخصيص مشروعين كبيرين لتنفيذ هذا البرنامج العملاق الأول فى محطة سيدى كرير غرب الاسكندرية وتصل قدرتها الى ٣٢٥ × ٢ ميجاوات.. والثانى فى محطة توليد كهرباء عيون موسى بسيناء بقدرة ٣٢٥ × ٢ ميجاوات.





ويوضح الوزير ايضا ان برنامج التصنيع المحلي يهدف الى ان تصل نسبة التصنيع المحلي فى محطات التوليد الى ٤٠٪ و٥٠٪ فى المرحلة الأولى ويتم تطويرها بعد ذلك.

وأشار الوزير الى انه تم بالفعل الاعلان عن أولى عمليات هذين المشروعين فى سبتمبر ١٩٩٤ وهى تصنيع الغلايات البخارية ومساعداتها وكذلك التربينات والمولدات ومن المستهدف ان تصل نسبة التصنيع المحلي للغلايات الى ٦٠٪ والتربينات الى ٣٠٪ وسيتم طرح العمليات الأخرى بالتوالى حيث تم الاعلان عن المبادلات الحرارية والمستهدف ان تصل نسبة التصنيع المحلى الى ٥٠٪ وسوف تكتمل كل عمليات المشروع فى يوليو ١٩٩٥ وسيراعى فى برنامج التصنيع المحلي تعظيم الجزء المحلي فى بعض العمليات كالأعمال المدنية وخزانات الوقود وخطوط الربط حتى يمكن الاستفادة من الامكانيات المتاحة محليا والتى تصل نسبتها الى حوالى ٩٠٪ فى بعض العمليات ويقول المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر باعتبار: انه من المتوقع خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة اضافة ٦٠٠ ميجاوات سنويا فى قدرات توليد الكهرباء، اى بحد ادنى ٦٠٠٠ ميجاوات من سنة ١٩٩٢ الى ٢٠٠٢ يصل اجمالى الاستثمارات اللازمة لتنفيذ محطات التوليد هذه الى حوالى ٤.٥ مليار دولار بخلاف تكاليف شبكات النقل والتوزيع ويضاف الى ذلك ماتحتاجه تلك المحطات من قطع غيار بعد تشغيلها وهي الأخرى تحتاج الى استثمارات عالية تضاف الى هذا.

وتحقيقا للاستراتيجية القومية بزيادة الاعتماد على الذات ولتخفيض المكون الأجنبى فى انشاء محطات التوليد الجديدة بدأ قطاع الكهرباء فى مشروع متكامل يهدف الى تصنيع معدات ومكونات ومستلزمات محطات التوليد بالاضافة الى زيادة المشاركة المحلية فى تصميم تلك المحطات والاشراف على تنفيذها.

ويتم هذا المشروع بالتعاون مع كونسورتيوم من هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة بكتل العالمية من جانب وبين هيئة كهرباء مصر وهيئة المحطات النووية من جانب أخر وبدأ العمل فى المشروع فى اوائل ١٩٨٩.

ويتضمن المشروع عمل تصميم نمطى لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات. ويتلخص الموقف بالنسبة لمشروع تصنيع مكونات ومعدات محطات التوليد ومشروع التصميم النمطى فيما يلى:

تصنيع معدات ومكونات محطات التوليد:

يهدف المشروع الى المشاركة المحلية في تصنيع وتنفيذ محطات التوليد وقطع الغيار اللازمة لها باستخدام ماهو متوفر من امكانيات في القطاعين العام والخاص دون اضافة استثمارات كبيرة مع تطويرها لرفع مستواها الى مستوى الجودة المطلوبة لمحطات الكهرباء وذلك بالتركيز على ادخال نظم تأكد ومراقبة الجودة ويتابع الدراسة مع قطاع الكهرباء لجنة تنسيق على أعلى مستوى من وزارات الصناعة والانتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع.

المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر:

البرنامج الطموح يتضمن عمل تصميم نمطى لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات

المرحلة الأولى:

تصنيف مكونات محطات التوليد وتحديد الاحتياجات من المعدات والمكونات والمهمات خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة (غلايات - تربينات - مولدات - مكثفات - مبادلات حرارية - بلوف - طلمبات .. الخ) والاستثمارات المطلوبة لاستيرادها.

المرحلة الثانية:-

وتضمنت دراسة شاملة للمصانع والشركات المحلية وامكاناتها فى تصنيع هذه المعدات والمكونات ومستوى جودة منتجاتها او احتياجاتها من التطوير وشارك فى هذه المرحلة خبراء من الشركات العالمية المصنعة لهذه المعدات والمكونات مع الخبراء المصريين وتم فى هذه المرحلة دراسة ٣٢ شركة ومصنع من التى لديها امكانيات تصنيعية كبيرة وخلصت هذه المرحلة الى ترشيح المصانع المناسبة لتصنيع كل معدة او مكون من محطات التوليد وكذلك التقدير المبدئى لنسبة التصنيع المحلي من تلك المعدات والمكونات والتى وصلت فى المتوسط على مستوى محطة التوليد الى حوالى ٣٥٪ (بدلا من ٦٪ المحققة)..

المرحلة الثالثة:-

شملت تحديد الاستثمارات المطلوبة والنقد الأجنبى اللازم لتطوير كل من المصانع المصرية المختارة لتصنيع مكونات او معدات معينة وحساب تكاليف الانتاج محليا ومقارنتها بتكاليف الاستيراد لتحديد الدخول فى تصنيع اى جزء أو مكون.

المرحلة الرابعة:-

وهى دراسة تحليلية للتكلفة والعائد من التصنيع المحلى لكل من المكونات والمعدات الرئيسية ذات التكاليف الاستثمارية العالية من حيث تطوير الصناعة المحلية وتوفير النقد الاجنبى للحد من الاستيراد.

المرحلة الخامسة:-

تم اختيار عددا محددا من المصانع المصرية التى ستقوم بتصنيع المهمات الرئيسية المختلفة وتحديد احتياجاتها من امكانيات مادية وبشرية مع وضع برامج لتطوير تلك المصانع لضمان الحصول على المنتج المطلوب بالمستوى المطلوب وبخل فى هذه المرحلة من الدراسة مصانع محلية وقد شارك المسئولون فى تلك المصانع فى هذه المرحلة.

المرحلة السادسة:-

وهى المرحلة التنفيذية التى يجرى العمل فيها حاليا. ويتم فيها اتخاذ الاجراءات لتطوير العدد المختار من المصانع المصرية لتصنيع المكونات الرئيسية الكبيرة فى محطات التوليد والتى تمثل استثماراتها مايزيد على ٦٠٪ من اجمالى تكاليف مكونات وأجزاء المحطة. وهذه المكونات قسمت فى مجموعتين:-

الأولى وتدخل ضمن الصناعات المتوسطة وتضم:-

تشكيل مواسير البخار والضغط العالي.

- الطلمبات.
- البلوف.
- معدات تعليق وتثبيت المواسير.

والثانية: وتدخل ضمن الصناعات الثقيلة وتضم:-

- التربينة البخارية وملحقاتها
- المولد الكهربائي وملحقاته
- الغلاية وملحقاتها
- المكثف ومسخنات المياه.

١٩٥ مليون جنيه لدعم شبكات الكهرباء بالمحافظات

انتهت هيئة كهربة الريف من توصيل التيار الكهربائي، وإنارة ٤٤١ تابعاً وعزبة على مستوى الجمهورية، وإقامة محطات محولات كهربائية، ومد خطوط هوائية باستثمارات إجمالية ١٩٥ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام المالى الحالى ١٩٩٤/٩٣.

صرح بذلك المهندس احمد صالح إبراهيم رئيس هيئة كهربة الريف عقب الانتهاء من إعداد التقرير النهائى عن نتائج أعمال الهيئة خلال العام الثالث من الخطة الخمسية الحالية لعرضه على المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وقال المهندس أحمد صالح : إن المشروعات الجديدة تضمنت مد خطوط هوائية لنقل وتوزيع الكهرباء بطول ١١٠ كيلو مترات، باستثمارات ٣٥ مليون جنيه، وتنفيذ ٧٥ عملية تدعيم شامل لشبكات المدن الكبرى على مستوى الجمهورية، ومد خطوط هوائية وكابلات أرضية لها بلغت أطوالها ٧٥ كيلو متراً، وإنشاء ٣ لوحات توزيع باستثمارات ٢٠ مليون جنيه. وتم تشغيل ٢ محطات محولات كهربائية جديدة بجهد ٦٦ الف كيلو فولت، وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بخطوط يصل طولها إلى ٣٥ كيلو متراً، وبتكاليف ١٤٠ مليون جنيه.

واكد : أن معدلات تنفيذ برنامج كهربة الريف فى النجوع، والعزب والتجمعات الصغيرة، والعشوائيات يسير طبقا للبرنامج المخطط الذى يهدف إلى الانتهاء من كهربة هذه المناطق على مستوى الجمهورية بنهاية الخطة الخمسية الثالثة فى عام ١٩٩٧ □

المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء

كيف نطهرها من غازاتها السامة .. التى تدمر البيئة

فى شتى انحاء العالم ترتفع الشكوى من الأمطار الحمضية والتلوث الكيمائى الذى يصيب البشر ويدمر الحقول والغابات بسبب الأكاسيد السامة التى تخرج ضمن مكونات العادم المنبعث من مداخن المنشآت الصناعية التى تستخدم غلايات تعمل بالطاقة الناتجة عن احتراق الفحم او المازوت او الغاز الطبيعى واهم هذه المنشآت التى تثور حولها الشكوى هى منشآت المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء.. والسؤال الآن كيف نطهر هذه المحطات من أخطر الكوارث البيئية؟

يجيب العلماء بأن احدث واسرع وسيلة تتمثل فى استخدام جهاز الاجهزة الذرية وهو «المعجل الالكترونى» .. وهذا يقفز سؤال أخر هو.. كيف نحمى انفسنا من تأثيرات الاشعاع الذرى ونتفادى ان يكون الدواء هو الداء؟ حول هذين السؤالين يدور الحديث مع الاستاذ الدكتور محمد هلال سعيد - قسم المعجلات - مركز البحوث النووية وبدأ بالسؤال الثانى يجيب قائلا:

مازالت كلمة الذرة ومشتقاتها اللغوية تثير الذعر لدى العامة، فعند ذكر اى من مجالات الطاقة الذرية يتبادر للذهن مباشرة الأخطار النووية والتلوث الإشعاعى من جراء تشغيل المفاعلات والمعجلات ونواتج تشغيلها من اشعاعات ومخلفات نووية.

وعلى النقيض من ذلك فكلمة السيارة تدغدغ الإحساس فيسرح الخيال مع الاناقة والفخامة والسرعة والأمل فى امتلاك آخر موديلاتها والانطلاق بها على الطرق الممهدة.

لكن اذا حاولنا ان نقدر ماتتكبده البشرية من خسائر من جراء استخدام السيارات ونقارن ذلك بالخسائر التى تنتج عن استخدام الأجهزة الذرية ومدى تأثير ذلك على البيئة، فسوف لا نجد اى وجه للمقارنة على الاطلاق فالكوارث النووية - مع ضخامة بعضها وبشاعته نادرة الحدوث اما كوارث السيارات فمعدلها اليومى آلاف الضحايا ومئات الأطنان من ملوثات البيئة وبالرغم من ذلك لامناص من استخدام السيارات فهي ضرورة ملحة، وكذلك الحال بالنسبة للأجهزة الذرية فعائدها على البشرية يجب (بضم الجيم) كل مانخشاه من أخطار خاصة مع توفر سبل الاستخدام الآمن لها.

ويوضح د. محمد هلال : ان الموضوع الذى نتعرض له اليوم يبين كيفية استخدام جهاز من الأجهزة الذرية (وهو المعجل) فى منع تلوث البيئة من بعض الاكاسيد السامة وعلى الاخص ثاني اكسيد الكبريت SO2 واكاسيد النتروجين NOx وهذه الاكاسيد تخرج ضمن مكونات العادم المنبعث من مداخن المنشآت الصناعية التى تستخدم غلايات تعمل بالطاقة الناتجة عن احتراق الفحم او المازوت او الغاز الطبيعى واهم هذه المنشآت المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء ويشتمل عادم الاحتراق على ثانى اكسيد الكربون كمكون أساسى علاوة على غاز الأوزون ودقائق صلبة متطايرة (غبار) وكميات كبيرة من الاكاسيد السامة للكبريت والنتروجين.

ونظرا للأخطار الجسيمة التى يمكن ان تتكبدها البشرية بسبب التلوث بهذه الاكاسيد من حيث تأثيرها المدمر على المكون الخضرى للبيئة بترسيبها على هيئة أمطار حامضية فقد سنت التشريعات فى العديد من الدول على ضرورة ازالة هذه الاكاسيد من العوادم الغازية للمصانع ومحطات القوى الكهربية قبل خروجها من المداخن الى الجو وذلك تخفيفا لحدة التلوث.

ولما كانت الطرق الكيميائية التقليدية لتنظيف هذه العوادم تتطلب استخدام كيماويات باهظة الثمن وينتج عنها نفايات سائلة تلوث مياه الصرف، فقد اتجهت الأنظار فى السنوات العشر الأخيرة إلى معالجة العوادم الغازية باستخدام معجلات الإلكترونيات.

وقد تم تنفيذ مشروعات فى محطات توليد الكهرباء لتطهير عادم المداخن فى كل من ألمانيا وأمريكا والصين وفرنسا وإيطاليا وبولندا كما نفذت مشاريع نصف تجريبية فى كل من روسيا والهند وفنلندا ويتوقع لهذه التكنولوجيا ان تحتل الصدارة كأنسب طريقة لمنع تلوث البيئة بعوادم المداخن.

ويلخص د. محمد هلال السعيد تكنولوجيا معالجة الغاز العادم قبل وصوله الى المداخن فى الخطوات التالية:

تبريد العادم برذاذ الماء لخفض درجة حرارته من حوالى ١٣٠ الى ٨٠ درجة مئوية

يتم التخلص من الشوائب الصلبة بالطرق التقليدية ثم يضاف اليه بعد ذلك غاز النشادر

يمرر خليط الغازات والدخان العادم فى مرمى قذائف الإلكترونيات المندفعة من مخرج معجل الإلكترونات. وبذلك تجرى عملية تشعيع الخليط بالإلكترونات المعجلة والتى تساعد على تحول نسبة كبيرة من اكاسيد الكبريت والنتروجين الى كبريتات الأمونيا $(NH_4)_2SO_4$ ونترات امونيا NH_4NO_3 . وكل من هذين المركبين يستخدم بنجاح كأسمدة كيماوية نافعة.

وتعجل الإلكترونات الى طاقة حركية تصل الى ٨٠٠ الف إلكترون فولت تمكنها من تأيين الجزيئات فى خليط الغازات والعادم حيث يحتاج الجزئ الواحد الى ١٠ - ٢٠ إلكترون فولت فقط لتأيينه يؤدى ذلك الى تفكك مكونات الغازات فيزداد احتمال تفاعلها مع بعضها البعض.

ويؤكد د. هلال : انه ثبت بالتجربة ان كفاءة التحويل الكيميائى فى هذه العمليات يعتمد على الجرعة الكلية للتشعيع وليس على المعدل الزمنى للجرعة ويفضل استخدام زوج من المعجلات بقدرة منخفضة نسبيا (حوالى ٥٠ كيلو وات لكل منهما) وبذلك يمكن رفع كفاءة التطهير الى ثلاثة اضعاف كفاءته عند استخدام معجل واحد.

بقية الحوار الأسبوع القادم

تكنولوجيا الاضاءة فى التسعينيات

شعارها اضاءة أقوى واستهلاك أقل

فى العقد الماضى ونتيجة للتطور التكنولوجى فى كافة نواحى الحياة عموما شهدت المؤسسات التجارية والصناعية تطورا هائلا فى عمليات تكنولوجيا البناء والتصميم وأصبحت مظهرا من مظاهر التطور والتحضر وأصبحت مبانى تلك المؤسسات تتميز بمواصفات وتجهيزات ضخمة تتلاءم مع طبيعة الأعمال والتخصصات فى الادارات المختلفة.

لمبات ذات الفتيل: ٤٠ وات - ٦٠ وات - ٧٥ وات - ١٠٠ وات

لمبات الكومباكت فلورسنت: ٧ وات - ١١ وات - ١٥ وات - ٢٠ وات

واصبحت العديد من تلك المبانى مجهزة بقاعات للندوات وصالات لاستقبال العملاء ولاماكن خاصة لعرض احدث المنتجات بالاضافة الى الورش والمعامل والكافتيريات واماكن انتظار السيارات وكذلك عدد من المداخل والمخارج والممرات وأدى ذلك كله الى ظهور مطالب واعتبارات عديدة فى التركيبات الجديدة للاضاءة سواء فى المنشآت حديثة الانشاء او تلك التى يطرا عليها التحديث، تعمل على تحقيق الراحة فى الرؤية مع توفير درجات الأمان المطلوبة لظروف العمل المختلفة وفى الأوقات المختلفة كما تعمل على تحسين مستوى الأداء وبالتالى على رفع نسبة الجودة فى الانتاج ولأن الاضاءة تعتبر ثانى اكبر حمل كهربائى فى المبانى كما يصل استهلاكها الى اكثر من ٢٥٪ من استهلاك الطاقة الكلية فكان لابد من ان توضع قيمة التكاليف والاستهلاك فوق قمة هذه الاعتبارات.. ومع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات استطاعت الاتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا الاضاءة تطوير المصادر الضوئية لتصبح الى حد بعيد ذات كفاءة عالية واكثر فعالية وكذلك تطوير الأنظمة التقليدية بأخرى حديثة تتلاءم مع التغييرات المطلوبة ورغم انها مرتفعة القيمة نسبيا الا انها وخلال سنوات تستطيع تغطية تكاليفها وان تعود بمردود اقتصادى كبير على المستثمرين من اصحاب تلك المؤسسات.. واليوم سوف نقصر حديثنا على نوعية من الاضاءة تمثل لاهميتها ٧٠٪ من الاضاءة الاصطناعية فى دولة متقدمة مثل: المانيا وهى «الاضاءة الفلورسنتية» لكونها بطبيعتها مصادر ضوئية ذات كفاءة عالية كما انها تعتبر من اعظم المصادر الضوئية الاقتصادية المتاحة فى عالم الاضاءة وقد أتاح التطور التكنولوجى فى عالم الفلورسنت بظهور.

١- لمبات الترايكروماتيك فوسفور الفلورسنتية عالية الكفاءة

- هى نوعية جديدة من لمبات الفلورسنت صغيرة الأقطار تندرج تحت نوعية اللمبات الموفرة للطاقة وهى تستخدم مادة ثلاثى كرومات الفوسفور فى الطلاء الداخلى بدلا من الزرنيخ والكادميوم المستخدم فى الأنواع التقليدية السابقة وتعتبر مادة ثلاثى كرومات الفوسفور مزيج من ثلاثة أنواع من عناصر الفوسفور الأرضى النادر الذى يعكس الضوء الأبيض مع كل من الأطوال الموجية للاحمر والأخضر والأزرق وبالتالى يحقق مستوى اضاءة أفضل وأقوى ويعمل على زيادة الكفاءة للمبات بنسبة تصل الى ٢٠٪ مقارنة باللمبات التقليدية مما يعنى انه يمكن استخدام لمبات من هذا النوع الجديد بقدرة تساوى قدرة الأنواع التقليدية فتحصل على اضاءة أقوى مع نفس قيمة الاستهلاك او نستخدم لمبات أقل فى القدرة وبالتالى فى قيمة الاستهلاك وتحصل على نفس مستوى الاضاءة الصادرة من اللمبات التقليدية.

- أيضا من المعروف: ان من خصائص اللمبات الفلورسنت هو انخفاض مستوى الاضاءة الصادر منها بمرور الوقت ومع كثرة ساعات التشغيل وعمليات فتح وغلق دائرة اللمبة وذلك نتيجة تآكل طبقة الدهان الداخلية فمثلا نجد بعد ٨٠٠٠ ساعة تشغيل تنخفض مستوى الاضاءة فى اللمبات التقليدية بنسبة ١٥ - ٢٠٪ عن المستوى الأصلى لها اما فى حالة النوعية الجديدة فان الانخفاض يمثل ١٠٪ فقط وهو مايعد ميزة أخرى اذ انها تعطى عمرا اضافيا للمبة وتقلل من تكاليف الصيانة المطلوبة.

٢- لمبات الكومباكت فلورسنت

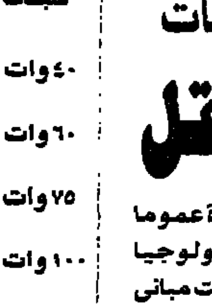
نوعية اخرى مبتكرة من اللمبات الموفرة للطاقة صممت خصيصا لوحدات الاضاءة صغيرة الحجم والتى تستخدم الانواع التقليدية من اللمبات المتوهجة ذات الفتيل ذات الكفاءة المتواضعة والتى تتوافر فى الانظمة القديمة وتستخدم هذه اللمبات نفس نوعية الطلاء الداخلى من ثلاثى كرومات الفوسفور وتنقسم الى نوعين الأول: يدمج الترانس المشغل واللمبة فى وحدة واحدة وغالبا مايكون هذا الترانس الكترونيا اما النوع الثاني: فهو لايحتوى على الترانس ويحتاج الى وحدة ترانس خارجية ولمبات الكومباكت فلورسنت من النوع الأول: تعتبر استبدالا اقتصاديا جدا للانواع التقليدية من اللمبات المتوهجة ذات الفتيل فى كل من التطبيقات التجارية والصناعية والمنزلية فهى تستخدم نفس نوع القاعدة (الدواية) التى يستخدمها والنوع المتوهج وهى تعطى وفرا فى الاستهلاك يصل الى ٨٠٪ مع نفس قوة الاضاءة ويصل عمرها الافتراضى من ١٠ - ١٢ مرة عمر النوعيات المتوهجة التقليدية.

ومن المميزات الأخرى لعملية الاستبدال: ان طبيعة الانارة الفلورسنتية غير مصحوبة بحرارة وبالتالى لاتسبب مشاكل لوحدات الاضاءة المركبة بها والتى كانت تحدث من قبل مع الانماط التقليدية المتوهجة وبهذا فهى تعمل على التقليل من تكاليف الصيانة المطلوبة كما انها لاتسبب اي زيادة فى الاحمال الحرارية بالمكان والتى يتطلب عنها زيادة فى وحدات التكييف بالمبنى مما يوفر فى قيمة استهلاك الطاقة ويمكن استخدامها فى الاماكن المطلوب توافر اضاءة ثابتة ودائمة واقتصادية مثل المكاتب وقاعات الندوات والمطاعم والممرات وكذلك حجرات العمليات فى المستشفيات كما ظهرت انواع اخرى منها مزودة بعواكس تصلح للسبوت لايت لتسليطها على المناظر الطبيعية فى المكاتب والمعروضات الجديدة.

- بعض من الانواع المبتكرة يعمل على جهود التغذية المختلفة منها المرتفع والمنخفض وايضا الجهود المستمرة فالبطاريات والخلايا الشمسية تمتاز بانها قابلة للتحكم فى شدة استضاءتها مما يجعلها ملاءمة لعمليات خفض الاضاءة وترشيد الاستهلاك فى انظمة التحكم المركزية.

٣- الترانس الالكترونى

لان التطور الحادث فى اللمبات الجديدة والمبتكرة من الفلورسنت لم يكن وحده كافيا فقد تبعه تطوير فى الترانس المشغل ليصبح الكترونيا مما ساعد ذلك كثيرا على تركيب النوعيات الجديدة من أمثال الكومباكت فلورسنت وانظمتها بسهولة ورغم اننا تناولانه فى موضوع سابق الا اننا يمكن التوضيح بايجاز كيف ساهم بدوره فى الهدف الذى سعت اليه التكنولوجيا فى بداية التسعينيات:



- يعطى ٣١٪ وفرا فى الطاقة المستهلكة مقارنة بالترانس العادى وبالتالى يعمل على تقليل قيمة الاستهلاك.
- يعمل على زيادة العمر الافتراضى للمبات المستخدمة معه بنسبة قد تصل الى ٥٠٪ من عمرها الأصلى مقارنة بالترانس العادى
- يستطيع ترانس واحد ان يستبدل مجموعة من الترنسات والستارترات التقليدية تساوى عدد المبات المراد تشغيلها.
- له معامل قدرة عالي يصل الى اكثر من ٩. مما يوفر من تكاليف تركيب مكثفات رفع القدرة مع اللمبات المستخدمة كما هو الحال مع الترانس التقليدى ذو معامل القدرة المنخفض جدا
- انبعاث الحرارة منه اقل بكثير وبالتالى لايسبب اى احمال حرارية على اجهزة التكييف الموجودة او يحتاج الى زيادة عددها مما يسهم فى تقليل التكاليف والاستهلاك.
- يعمل على جهود الدخل المختلفة المرتفعة والمنخفضة او المستمرة ولهذا فهو يستخدم فى حالات الطوارئ. كما ان دوائره المتطورة منه تسمح بعمليات التحكم فى شدة الاستضاءة وبالتالى يمكن ربطه مع وحدات التحكم المركزية بالمبنى لعمليات خفض الاضاءة وترشيد الاستهلاك.

اعداد م. عادل اللقانى

تعاون مصرى - سعودى فى مجال نقل الطاقة

جدة - محمد الأشقر

لقد وقع اختيار الكونسرتيوم المكون من شركات المقاولات الكهربائية بجمهورية مصر العربية (ايلجيكت - كهروميكا - هايبيلكو) بقيادة السيد المهندس / عزت أحمد حجاب - رئيس مجلس إدارة شركة إيليجيكت ورئيس الكونسرتيوم - على شركة البابطين للصناعة بالمملكة العربية السعودية لتكون المورد لأبراج نقل الطاقة اللازمة للمشروع الذى يقوم الكونسرتيوم بتنفيذه فى الجزائر .

وشركة البابطين للصناعة هى إحدى الشركات الرائدة فى المملكة العربية السعودية فى مجال صناعة أبراج نقل الطاقة وكذلك أعمدة نقل الطاقة وأعمدة وصوارى الإنارة العالية وفوانيس الإنارة ، كما تملك الشركة المحطة الوحيدة بالمنطقة لإختبارات أبراج نقل الطاقة .

هذا وسيتم توقيع العقد بمقر شركة إيليجيكت بالقاهرة بحضور الطرفين .

..وتتواصل رحلة العطاء السعودي بلا نهاية لخدمة ضيوف الرحمن

حكومة خادم الحرمين الشريفين تخصص ميزانية بلا حدود لتطوير أماكن المشاعر المقدسة تيسيراً على ضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج والعمرة

خادم الحرمين الشريفين ... وشكر لله الذي أنعم عليه بشرف خدمة ضيوف الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» صدق الله العظيم.

لعل من حسن حظ قادة المملكة العربية السعودية وشعبها ان اسبغ الله عز وجل عليهم شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام ومعتمريه وزوار مسجد رسوله الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه وهذا شرف لا يناله إلا من أوتى حظا من توفيق الله عز وجل وعمل صالحا وأعطى هذا الشرف حقه من خدمة ورعاية لبيت الله الحرام ومسجد رسوله الأمين.

ولقد سخرت حكومة خادم الحرمين الشريفين كل امكاناتها وطاقاتها ومواردها من اجل العناية ببيت الله الحرام مهوى أفئدة المسلمين.. وبمسجد رسوله الكريم.. وعملت على تطوير المدينتين المقدستين بشكل لم يحصل من قبل متوخية في ذلك رضا الله تعالى وراحة ضيوف الرحمن وتيسير سبل أداء مناسكهم في راحة وأمن وطمأنينة تمنحهم الخشوع وتعطيهم الهدوء وتمكنهم من التفرغ لعبادة الله وحده (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير).

ملحمة توسعة الحرم المكي واكبتها مشروعات ضخمة لتهذيب الجبال ودك الصخور وشق الأنفاق والطرق وإقامة الجسور

المشاعر المقدسة من:
بعثة الأهرام



اذا حاولنا رصد كل ملامح العطاء التي انفقتها حكومة خادم الحرمين الشريفين على تطوير الحرم المكي والمشاعر المقدسة نقرر: أن الحرم المكي لم يشهد في تاريخه مثل هذا العمران وهذه التوسعة الكبرى له خدمة لضيوف الرحمن وعملا لراحتهم وبذلت الجهود الخارقة للتغلب على كل المعوقات التي صادفت العمل كالتضاريس والمناخ مما اتاح ان تكون المشاعر المقدسة أرضا منبسطة تم زراعتها بالأشجار رغم انها كانت من قبل مجرد واد غير ذي زرع.

وصارت الانفاق الـ ٥٣ المذهلة من حيث تصميماتها الهندسية وايضا الطرق الواسعة الحريرية الرصف تخترق في يسر وسهولة كل المشاعر المقدسة وتتوافر بها مختلف الخدمات الضرورية للتيسير على الحجاج والمعتمرين في اداء مناسكهم بكل راحة وأمان.

ولقد سخرت الأموال الطائلة اللازمة لتوسعة الحرم المكي وتمت بصورة قياسية حتى اتسعت رحابه الطاهرة لكل بقاع مكة المكرمة التي عاش فيها سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصار الحرم المكي يتسع لمليون مصل بعد اضافة مباني التوسعة الرئيسية حيث يضم ١٦ مدخلا ومئذنتين جديدتين مع التمتع بأحدث تقنيات العصر من سلالم كهربائية تمثل أروع ما تفتق عنه العقل البشري من ابداعات هندسية مما حقق الاستغلال الأمثل لزيادة الطاقة الاستيعابية للمساحة المتاحة للاستخدام مع تطوير وتحديث الوسائل والخدمات لتوفير جميع السبل واتاحة كافة الامكانيات لضيوف الرحمن بحيث يؤدون الفريضة على اكمل وجه وهم يرددون الصيحة المقدسة الحبيبة «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك».

ولأن تحقيقنا اليوم ينصب على انجازات تطوير المشاعر المقدسة فلن نطيل كثيرا في الحديث عن توسعة وتطوير الحرم المكي الشريف حيث افردنا من قبل صفحات لتسجيلها واستعراضها تفصيلا ولكن يكفي كإطلالة سريعة أن نذكر: أن مبنى التوسعة يضم حاليا مدخلا رئيسيا جديدا و ١٨ مدخلا فرعيا وقد روعي في التصميم إنشاء مدخلين جديدين للقبو بالاضافة الى المداخل الاربعة الحالية ويشمل مبنى التوسعة كذلك مئذنتين جديدتين بارتفاع ٨٩ مترا متشابهتين في تصميمهما المعماري وفي نفس المواد المستخدمة مع المآذن السبع القائمة ويشتمل الحرم المكي الآن على ثلاثة طوابق والقبو وارتفاعه اربعة امتار أما الطابقان الأرضي والأول فارتفاع كل منهما عشرة امتار وهناك ثلاث قباب تقع جنبا الى المنتصف بموازاة المدخل الرئيسي وقد اسهمت مشروعات تلطيف الهواء الفذة في جعل موسم الحج ربيعا دائما مهما ارتفعت درجة الحرارة في الحرم المكي.

وهناك خدمات أخرى حيث تم اعادة تصميم وتوزيع الخدمات ضمن المناطق التي تفصل بين المسجد الحالي ومبنى التوسعة بما يسمح بأداء افضل ومن ذلك تصريف مياه الأمطار وتوفير مصادر مياه الشرب «ماء زمزم» وشبكات لاطفاء الحرائق ومخارج لمياه التنظيف ثم يأتي مشروع تحويل انفاق السيارات والمشاة وتهيئة الساحات المحيطة بالمسعى للصلاة متمما لهذه المشروعات حيث يتم تعديل الطريق الدائري الأول مع زيادة مسار اضافي لتأمين الحركة المرورية عند التقاطعات وقد تم عمل اربعة جسور لتأمين الحركة على الطريق الدائري وتمت كذلك تهيئة الساحات المحيطة بالمسعى للصلاة فتشمل توسعة المنطقة شرق المسعى بالغاء دورات المياه الموجودة تحت الأرض وإزالة الكباري الحديدية وتمهيد المنطقة بمساحة كلية بلغت ٤١ الف متر مربع وتمثل توسعة المسجد الحرام الأضخم من نوعها حيث بلغت ٢٤ ضعفا من حيث الزيادة في مساحته الطاهرة.

● **كسوة الكعبة المشرفة**

مازلنا في الرحاب الطاهرة في مكة المكرمة وفي المسجد الحرام وهنا يجعلنا نلقي نظرة سريعة على كسوة الكعبة المشرفة حيث أصدر الملك المغفور له فيصل بن عبدالعزيز قرارا بتجديد مصنع الكسوة ويضم هذا المصنع الآن مائتين واربعين عاملا من الكوادر الفنية المؤهلة ويصنع ثوب الكعبة المشرفة من الحرير الخالص الذي يتم استيراده خاما من الخارج وتتم صباغته بالمصنع ويستهلك الثوب الواحد للكعبة المشرفة ٦٧٠ كيلو جراما ويبلغ مسطح الثوب ٦٥٨ مترا مربعا بينما يبلغ ستار الكعبة ٧.٥ متر طولا و ٤ امتار عرضا مشغولة بآيات قرآنية من السلك الذهبي والفضي وتنسج الكسوة من الحرير الطبيعي الخالص المصبوغ باللون الاسود وارتفاع الثوب ١٤ مترا يوجد في الثلث الأعلى منه حزام الكسوة بعرض ٩٥سم مكتوب عليه آيات قرآنية بالخط الثلث وتحت الحزام على الأركان سورة الإخلاص مكتوبة داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية البديعة وعلى نفس الارتفاع وتحت الحزام ايضا توجد ٦ آيات من القرآن الكريم مكتوب كل منها داخل اطار منفصل وفي الفواصل بينها يوجد شكل مكتوب عليه «يا حي يا قيوم» مع بعض الآيات القرآنية الأخرى.

٦ مليارات ريال لمشروعات الطرق

وبلغت التكاليف الاجمالية للانجازات والمشاريع التي قامت وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية بتنفيذها في المشاعر المقدسة من أجل خدمة ضيوف الرحمن وتسهيل اداء مناسك الحج والزيارة لتتم في سهولة ويسر تكلفت هذه المشروعات ٦ مليارات ريال سعودي.

وتأتي هذه المشروعات الضخمة في إطار الاهتمام البالغ الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لتهيئة كافة الخدمات والوسائل لراحة الحجاج منذ وصولهم حتى يتمون مناسكهم ويعودون الى بلدانهم سالمين غانمين مطمئنين من هذا المنطلق قامت وزارة المواصلات بتنفيذ مجموعة كبيرة من الطرق السريعة والجسور والأنفاق سواء ما كان منها داخل منطقة المشاعر المقدسة أو ما يؤدي الى تسهيل الوصول اليها عبر طرق معبدة توفر فيها وسائل السلامة والأمان وساهمت مساهمة فعالة في تخفيف عناء السفر ومشقته لكل من يقصد مكة المكرمة وعرفات ومنى والمزدلفة.

● **توسعة وتطوير المشاعر المقدسة:**

لم تقتصر العناية التي توليها المملكة للمشاعر المقدسة على الحرمين الشريفين فقط بل امتدت لتشمل جميع الاماكن التي يزورها ويتنقل بينها الحاج ... بل والطرق التي تربط بين هذه الاماكن وفي اطار هذا الاهتمام شهدت منطقة المشاعر المقدسة (منى وعرفات والمزدلفة ورمي الجمرات) تطورا كبيرا حيث تم انشاء العديد من الطرق والانفاق والكباري والجسور المؤدية الى عرفات بعد ان كان هناك طريق واحد يؤدي اليه .. كما تمت زراعته بالاشجار الظليلة وبناء دورات المياه التي كانت معدومة في الماضي وقد كانت المزدلفة ومنى ورمي الجمرات في الماضي عبارة عن طرق ضيقة ومليئة بالاختناقات وكذلك كان مكان ذبح الهدي والاضاحي.

ان الانجازات الحضارية الكبيرة التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في منطقة المشاعر المقدسة على وجه الخصوص تعد خدمة جليلة وكريمة يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الذي جند نفسه حارسا امينا على المقدسات الإسلامية وساهرا على راحة ضيوف الرحمن.. وانطلاقا من هذا الاهتمام فقد اسهمت جميع الدوائر الحكومية اسهاما فعالا في عملية التوسعة والتطوير وتقديم خدماتها لضيوف الرحمن ففي مجال شق الطرق قامت وزارة المواصلات بشق العديد من الطرق وبناء الكباري والجسور والأنفاق على احدث طراز وبتصاميم خاصة تتناسب مع الطبيعة الجغرافية للمكان ما بين مكة وبقية المدن السعودية في كافة الاتجاهات وما بين مكة والمشاعر المقدسة في كل من منى والمزدلفة وعرفات.

وكانت الحكومة السعودية قد واجهت مشكلة كبيرة خاصة بعد تزايد عدد الحجاج والزوار .. وهذه المشكلة تتبلور في ان مواقع الوقوف والتجمع بالمشاعر المقدسة ذات حدود شرعية لايمكن تجاوزها باية حال والا بطل حج من وقفوا في غيرها ولذا كان الحل متمثلا في تطوير وتهذيب مواقع الوقوف ضمن حدودها الشرعية لاستيعاب اكبر عدد من الحجاج مع اتخاذ اجراءات تكميلية اخرى لمنع السيارات الصغيرة من دخول مكة المكرمة والمشاعر في مواعيد معينة ومحاولة الاستفادة من كل شبر في منى وعرفات لاتاحة المجال لجميع الحجاج القادمين لاداء نسكهم بيسر وراحة. وقد اسهمت جهات رسمية عديدة في اجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحقيق الهدف المنشود وانتهت تلك الدراسات الى انه من الممكن ان تستوعب المشاعر المقدسة ثلاثة ملايين حاج وهو رقم يتخطى اي عدد من الحجاج جاءوا الى المشاعر من قبل.

ومن هنا تركزت الدراسات وخططها التنفيذية على تطوير وتهذيب هضبة منى لرفع طاقتها الاستيعابية وذلك من خلال دك الصخور واختراق الجبال وتذليل المرتفعات وتمهيد الارض وتنفيذ مشروعات الطرق والجسور والانفاق.

● **منطقة منى:**

وحيث ان منطقة منى من اكثر الأماكن تجميعا وابقاء للحجاج فيها فقد اولتها الدولة عناية خاصة وقامت بتطوير هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ستة ملايين متر مربع منها اربعة ملايين متر مربع لمنطقة وادي منى الرئيسي والشعبين ومايتخللهما من الجبال والتلال قبل ان تبدأ اعمال التطوير فيها والمليونان الباقيان هما عبارة عن سفوح جبال منى ..

كانت المنطقة المهيأة للسكن تقع في وادي منى الرئيسي الذي لاتتجاوز مساحته المليون ونصف المليون متر مربع بالإضافة الى المنطقة المعمورة بجوار الجمرات وكانت هناك عدة مجازر في منطقة منى الشرعية كما توجد بعض المزارع وبقية المساحة كانت منطقة وعرة لاتصلح للسكن حتى اوائل عام ١٣٩٥ هـ .

وانطلق عمل مشروع تطوير منى في منتصف عام ١٣٩٥ هـ بناء على قرار مجلس الوزراء حيث تم تخصيص ٣٠٠ مليون ريال من ميزانية عام ١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ حيث كانت جملة التقديرات لمشروع تطوير منى ١٧٢٥ مليون ريال وبلغ المنصرف الفعلي في نهاية ميزانية عام ١٤٠٧/١٤٠٦ هـ مبلغا وقدره ٦٥٠٠ مليون ريال وهذه المبالغ والميزانيات هي بداية الإنفاق الذي تضاعف في السنوات التالية واصبحت ميزانية التطوير والمشروعات الجديدة ارقاما فلكية اذ ان خادم الحرمين الشريفين كان حريصا على ضرورة انجاز المشروع دون النظر الى ماسوف يتم انفاقه من اموال في سبيل ذلك .

وتعد وزارة الأشغال العامة والإسكان في مقدمة الجهات الرسمية المسئولة عن مشروعات التطوير في المشاعر المقدسة ولهذا الغرض انشئت في الوزارة ادارة خاصة تحت اسم ادارة تنفيذ مشاريع منى فتم انجاز العديد من المشروعات الضخمة مما كان له الأثر الاكبر في تيسير نسك الحج لضيوف الرحمن ومن هذه المشروعات انشاء شبكة متكاملة من الطرق والكباري والانفاق وطرق المشاة وانشاء خزانات للمياه وشبكات الصرف الصحي ودورات المياه وأعمال التسوية وتهذيب سفوح الجبال لزيادة الرقعة السكنية للحجاج وانشاء المجازر الحديثة للاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي وكذلك شبكات الكهرباء وابراج وأعمدة الانارة وقد اسفرت هذه الجهود عن كثير من الانجازات الهائلة اهمها :

● **طريق مكة المكرمة الدائري الخارجي:**

يبلغ طوله ١٢ كيلو مترا ويمتد من النقطة التي تقع على طريق الطائف ما بين العدل والشرايع حتى يتقاطع مع الطريق رقم (١) جنوبي المزدلفة فيخترقها باتجاه شمالي جنوبي عبر جسرين متوازيين طول كل منهما ٢٥٠٠ متر وعرضه ١٥ مترا وهذان الجسران يتصلان بالطرق التي تقع اسفلهما عبر عشرين منحدرا لتنظيم حركة الإنتقال بين الطرق التي تربط عرفات ومزدلفة ومنى .

● **جسر الملك فيصل:**

يقع في الجهة الغربية لمنطقة مزدلفة ويمتد من الحصى جنوبها الى اقصى شمالها وهو اطول واكبر جسر في المشاعر المقدسة ويشكل جزءا مهما من الخط الدائري الخارجي لمكة المكرمة ويرتبط بجميع الخطوط الطولية التي تربط المشاعر المقدسة بعضها ببعض وهي: عرفات ومنى والمزدلفة ويبلغ طول الجسر ٢.٥ كيلو متر وعرضه ٣٠ مترا ومساراته ثمانية اربعة في كل اتجاه وبه ٢٠ منحدرا اتصال ومخرج وبلغت تكاليف انشائه ٣٤٠ مليون ريال

● **طريق الملك فهد:**

يبلغ طوله ٨.٥ كيلو متر وعرضه ٣١.٥ متر وهو ذو ثلاثة مسارات في كل اتجاه تفصل بينها جزيرة وسطية بعرض مترين واكتاف جبلية بعرض ثلاثة امتار ويمتد هذا الطريق من شمال مزدلفة (الطريق رقم ٨) الى شعب علي بالقرب من المسجد الحرام المبارك ... ويتقاطع ويتصل بعدد من الطرق ويخترق جبل منطقة مجر الكبش بواسطة نفق مزدوج طوله ٨٠٠ متر تقريبا ثم يتصل بجسر ممتد فوق ميدان العدل . ويواصل امتداده باتجاه الغرب حيث يتقاطع مع طريق العزيزية ثم يتصل بجسر يليه نفقان مزدوجان بطول ٩٥٠ مترا لكل منهما ويتصلان بالشارع المؤدي الى شعب علي في مكة المكرمة ويتصل به .

ويبلغ اجمالي تكلفة انشاء طريق الملك فهد ٧٠٠ مليون ريال شاملة الانفاق والجسور والتقاطعات التي يمر بها الطريق .

● **طريق الملك عبدالعزيز:**

ويقع جنوب منى وهو خط طولي رئيسي يتصل بالخط الدائري الخارجي لمكة المكرمة كما يتصل في امتداده بعدد من الجسور والطرق منتهيا الى منطقة المسجد الحرام .

ويبلغ طوله ٩.٥ كيلو متر وعرضه ٣١.٢٠ متر وله ستة مسارات كل ثلاثة منها في اتجاه بعرض ١٤ مترا لكل منها ... أما تكلفته فتبلغ ٥٢٠ مليون ريال

● **طريق جسر الملك خالد:**

ويقع قبل منطقة الجمرات والهدف الرئيسي من انشائه هو اجتذاب حركة السيارات من منطقة الجمرات وتحويلها الى العزيزية والمعيصم وشارع الملك فهد ويمتد هذا الطريق من جبل ثور ثم وادي منى ، ثم الخط الدائري الخارجي لمكة المكرمة ويرتبط في امتداده بعدد من الطريق والمنحدرات ويبلغ طوله ٨ كيلو مترات وعرضه ٤١.٢٠ متر وهو ذو ستة مسارات كل ثلاثة منها في اتجاه ويتضمن جسرين احدهما داخل منطقة منى والثاني في العزيزية ويتصل به ١١ منحدرا ويبلغ طول كل من الجسرين ٧٨٠ مترا وعدد انفاقهما ٨ انفاق وطول كل منها ٦٠٠ متر وبلغت تكاليف تنفيذ المرحلة الاولى من هذا الطريق ٢٧٠ مليون ريال .

● **طريق المشاة**

ويتصل عرفات بمزدلفة بطريقين للمشاة عرض كل منهما ٣٠ مترا ثم يتحدان في مزدلفة ليصبحا طريقا وحدا عرضه ٦٠ مترا من مدخل منى ، حيث يصبح طريقا للمشاة في منطقة منى بعرض ٣٠ مترا ثم يتفرع الى جسر الجمرات من جهة والى المسجد الحرام المبارك من جهة اخرى ليصبح بذلك اقصر طريق الى المسجد الحرام المبارك وهو طريق مظلل باكمله ومزود بالإضاءة اللازمة مع التهوية الآلية والمرافق اللازمة من المياه ودورات المياه ومحلات بيع المواد الغذائية .

ويبلغ طول هذا الطريق ٧ كيلو مترات وطول جسوره ٤٧٠ مترا وطول انفاقه ١٨٣٠ مترا وعدد الأنفاق ٤ كل اثنين منها في اتجاه وعرض كل منها يصل الى ١٢.٥ متر وتبلغ جملة تكلفة هذا الطريق بتفرعاته وجسوره وانفاقه وخدماته ٤٤٥ مليون ريال .

● **الانفاق الشعاعية:**

بالإضافة الى ماتم رصده فإن هناك انفاقا شعاعية تم البدء في تنفيذها من عام ١٤٠١ هـ وقد نفذ اول نفقين منها لربط منطقة البركة بكدي بميدان باب الملك المجاور للحرم الشريف ويبلغ طول النفق الاول ٧٠٠ متر والثاني الواصل بكدي ١٨٠٠ متر يتخللها مساحة مكشوفة بطوله ١٠٠ متر تسهل خدمة المناطق المجاورة ويبلغ عرض كل من النفقين ١٦ مترا .... وتم تجهيزهما بوسائل الإنارة والتهوية واجهزة الإنذار المبكر للحريق ووسائل مكافحة الحريق واجهزة الهاتف كما تم انشاء دورات للمياه يبلغ عددها ٣٣٢ وحدة للرجال و ١٥٤ وحدة للنساء مع تخصيص اماكن للوضوء يبلغ عددها ١٤٦ وحدة للرجال و ٦٨ وحدة للنساء بالإضافة الى انشاء خزانين للمياه داخل كل منهما ١٠ الاف متر مكعب وتم ربط هذين النفقين ببعضهما بممرين مخصصين لحالات الطوارئ « كما تم انشاء نفقين بعرض ١٢ مترا وطول ٣٥٠ مترا ليصبحا مخرجين للطوارئ « من النفق الموصل لكدي كما يمكن ان تكون ممرات للمشاة للوصول الى الحرم المكي .. وبلغت تكلفة تنفيذ هذين النفقين ٨٥٠ مليون ريال .

وفكرة انشاء هذه الأنفاق تم وضعها على اساس اختصار المسافات والمساحات باختراق الجبال والنفاذ منها بدلا من الالتفاف حولها.

● **دورات المياه**

تم انشاء ١٤ الف دورة مياه في منطقة منى وقامت وزارة الحج والاوقاف بإنشاء ٢٠٠٠ دورة مياه لمسجد الخيف بمنى ليصبح اجمالي دورات المياه ١٦ الف دورة وبلغت تكاليف تنفيذها ٨٤ مليون ريال. وتكلفة خطوط الصرف الصحي بين منى ومحطة التنقية ١٠ ملايين ريال.

● **تسوية وادي منى**

ويهدف مشروع تسوية وادي منى الى فصل مناطق المخيمات عن الطريق بحواجز خرسانية تجعل مناطق المخيمات اعلى من الطريق بـ ٣٠ سنتيمترا مع بناء جدران ثابتة في المناطق ذات الميل الحاد مما يحقق تهيئة الارض المنبسطة لاستيعاب اعداد اكبر من الحجاج.

وبلغت مساحة المناطق التي تم تسويتها مليوني متر مسطح وبلغت تكلفة هذا المشروع ٩٠ مليون ريال.

● **تسوية هضبة منى**

يعد مشروع تسوية منى من المشروعات المتميزة التي استخدمت فيها التقنية المتقدمة حيث تم قطع مامقداره ٥٠٠ الف متر مكعب من الصخور لاضافتها الى المساحات الصالحة لإقامة المخيمات.. مع مايلزم ذلك من طرق وشبكات للمياه والصرف والاضاءة ودورات المياه وعكاس القمامة.. وبلغت تكلفة هذا المشروع في مرحلته الاولى ٣٧ مليون ريال.

لقد اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين عناية خاصة بتأمين المياه وفي اكبر خزانات المياه ذات القدرة الاستيعابية العالية واهمها:

● **خزانات التجميع**

ويقع خزان رقم ١ في منطقة المعيصم وهو مستتير بقطر ٣٣٠ مترا اما سعته فهي مليون متر مكعب.. ويتألف من سترتين حجمه ٨٥٠ الف متر مكعب لحصر المياه وتجميعها بعد ان سويت الارض وبلطت بطبقة عازلة لمنع الرشح.. بالإضافة الى انه تم عمل سقف خرساني للخزان لتقليل كميات المياه المتبخرة وبلغ اجمالي تكلفة هذا الخزان ١٧٠ مليون ريال.

وعلى امتداد مساحات المشاعر المقدسة انشئ عدد من الخزانات بلغت تكلفتها الاجمالية ٤٨٠ مليون ريال وهي: خزان رقم (٢) وسعته ٦٠٠ الف متر مكعب ويقع في منطقة الشرائع. وخزان المعيصم العلوي وسعته ٩٦ الف متر مكعب ويقع في المعيصم قرب خزان التجميع رقم (٩١) وخزان الوبر وسعته ٤٠ الف متر مكعب ويقع في الجنوب الشرقي من منى، وخزان الشعيب وسعته ٢٠ الف متر مكعب ويقع في شعيب منى الشمالي، وخزان قصور الضيافة وسعته ٢٤ الف متر مكعب ويقع جنوبي منى، وخزان البيعة وسعته ٢٤ الف متر مكعب ويقع في منى.. بالاضافة الى ستة خزانات اخرى سعة كل منها ١٨ الف متر مكعب وهي موزعة في مواقع مختلفة من منى.. وخزان مزدلفة وسعته ٤٥ الف متر مكعب وخزان عرفات وسعته ٩٠ الف متر مكعب.

● **المجزرة الآلية النموذجية**

قبل سنوات قليلة كانت الهدي والاضاحي تذبح في العراء وكان الحجاج يسيرون فوق المواشي المذبوحة الملقاة هنا وهناك.. مما يجعلها تتعفن بسبب عدم استغلالها بالاسلوب الامثل .. فجاء مشروع المجزرة النموذجية الذي امر بإنشائه خادم الحرمين الشريفين عام ١٤٠٢ هـ في منطقة المعيصم للاستفادة من لحوم الاضاحي بتوزيعها على فقراء المسلمين في مختلف اقطار العالم بعد ان كانت تذهب هدرا بل كانت مصدرا اساسيا للاوبئة نتيجة تعفنها.

وقد تكلف مشروع انشاء المجزرة النموذجية الآلية ١٥٠ مليون ريال. حيث اولى خادم الحرمين الشريفين هذا المشروع عناية خاصة لما له من اهداف سامية يعم بنفعها فقراء المسلمين..

وقد بدأ المشروع عام ١٤٠٣ هـ بالافادة من ٦٣ الف ذبيحة. وفي حج ١٤٠٦ هـ ارتفع الرقم الى ٣٥٠ الف ذبيحة.. وفي عام ١٤٠٧هـ وصل الى حوالي ٥٠٠ الف ذبيحة.. وفي خلال السنوات القليلة الماضية وصل الى اكثر من مليون ذبيحة.

ويعتمد المشروع على طاقات استيعابية عالية من الاغنام والمواشي وذبح الاضاحي وتنظيفها وتخزينها وتسليمها وتوزيعها.. وتتسع حظائر المجزرة الى اكثر من ١٢٠ الف ذبيحة تغطي طاقاتها ليوم واحد حيث تورد الاضاحي تباعا للمجزرة ابتداء من يوم النحر وتراعي النواحي الشرعية والطبية لاجازة الذبح لك اضحية.. ومعظم اعمال المجزرة تتم بصورة آلية حيث يتولى الجزارون فصل الرأس وقطع الاطراف وفتح الصدر وازالة الاحشاء والادمغة وفصلها وتنظيفها حسب نوعيتها وتنظيف الاضاحي وتجهيزها حيث يتم وضعها في غرف التجميد (الثلاجات الضخمة) التي تستوعب ١٠٠ الف ذبيحة.

وتبلغ مساحة حظائر الاغنام ٣٥.٨٠٠ الف متر مربع تتسع لاكثر من ١٢٠ الف ذبيحة.

● **مبرة خادم الحرمين الشريفين**

تقوم مبرة خادم الحرمين الشريفين باعداد وتوزيع نحو ٩٠ مليون عبوة من المياه المثلجة والتي يتم توزيعها مجانا على ضيوف الرحمن وتم تصميم هذه الاكياس بشكل خاص ليناسب استعمالها ظروف مواسم الحج والعمرة.

وهناك عدة منافذ لتوزيع هذه الاكياس في مطار الملك عبد العزيز آل سعود وميناء جدة الى جانب بعض المناطق حول الحرم المكي الشريف بالاضافة الى التوزيع بمناطق المشاعر المقدسة من خلال البرادات المتواجدة بطريق المشاة والسيارات المبردة داخل مقار مخيمات مؤسسات المطوفين.

وطبقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - ومن باب الحرص على راحة الحجاج والتخفيف من وطأة حرارة الشمس وشدة احتياجهم للمياه العذبة المثلجة ثم تنقلاتهم.. بدأت هذه المبرة في العمل بانشاء مصنع للمياه «بوادي نفجان» على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة منذ عام ١٤٠٤هـ لتعبئة المياه في اكياس مثلثة الشكل لتسهيل استعمالها ويتم هذا بأحدث الطرق والاساليب التكنولوجية والعلمية الحديثة.

ونواصل الرحلة في هذه المبرة لنرى مراحل الانتاج.. فانتاج هذه الاكياس المثلجة يمر بأربع مراحل تتم في تتابع دقيق وبهمة

مرحلة الانتاج: تغذي وحدات التحلية بمياه واردة من الآبار المتواجدة في «وادي نفجان» وهي آبار تشتهر بعذوبة المياه وتمر هذه المياه بعد تجميعها في خزانات كبيرة ثم تنقل المياه من هذه الخزانات بواسطة انابيب إلى الفلتر الرملي لترشيحها و التخلص من المواد العالقة بها وبعد ذلك تمر المياه الى جهاز الاشعة فوق البنفسجية لقتل البكتريا التي قد تكون متواجدة بها.

وآخر مراحل الانتاج نقل المياه الى جهاز آخر لتقليل نسبة الاملاح الذائبة منها ووفقا للمعدل المطلوب والمسموح به وتقدر كميات المياه التي يتم تجهيزها للتعبئة نحو نصف مليون لتر في اليوم الواحد.

بعد ذلك تبدأ عملية تعبئة المياه داخل اكياس بلاستيك سعة نصف لتر بعد مرورها على جهاز الاشعة فوق البنفسجية لضمان خلوها نهائيا من اية بكتريا وتلي هذه العملية مرحلة التخزين في مستودعات كبيرة ويراعى فيها الاساليب الحديثة للتخزين لتكون جاهزة لتوزيعها في موسم الحج الذي يبدأ منه التوزيع في مناطق عدة مثل حول الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة والحرم النبوي في المدينة المنورة وايضا حول مسجد التنعيم ومطار الملك عبد العزيز في جدة وميناء جدة وفي داخل مدينة الحجاج بجدة والميقات عند رابغ وفي اماكن أخرى عديدة وهناك في المشاعر المقدسة في جبل عرفات الله والمزدلفة ومنى. وقد تم اعداد عبوات المياه المثلجة بطريقة تسهل على الحجاج فتحها بسهولة ويسر وتأمين الماكينات التي يتم تشغيلها بأسلوب علمي حديث وتقنية الكترونية عالية لضمان نظافة المياه.

● **الدعم الشخصي لخادم الحرمين الشريفين**

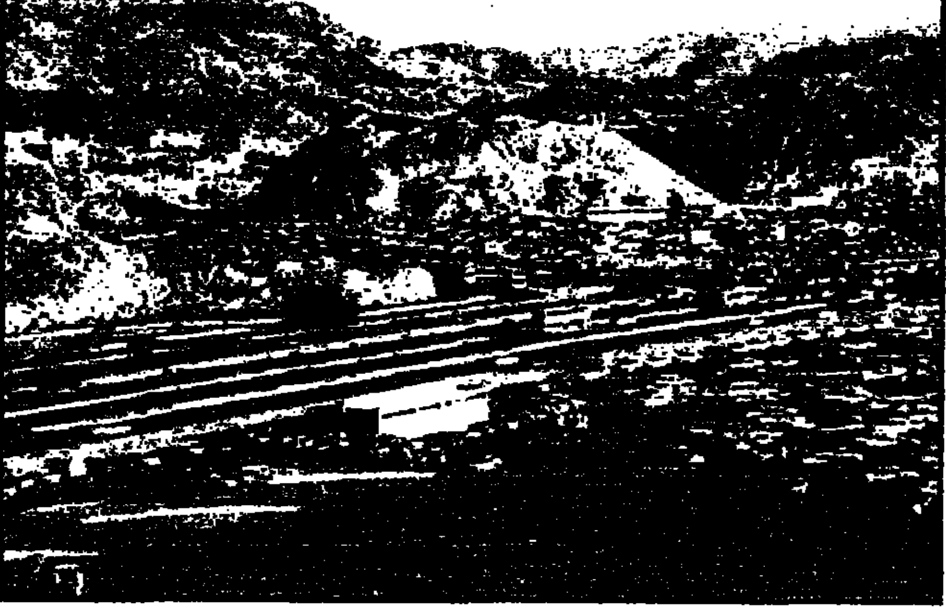
ويرجع هذا التقدم والتطور في الانتاج في هذه المبرة الى فضل الله تعالى أولا وقبل كل شيء والى الدعم الشخصي الدائم والمستمر من خادم الحرمين الشريفين الذي اتاح العمل الدءوب من قبل المسئولين والعاملين في هذه المبرة الملكية و على رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لمجلس ادارة مصالح مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية وايضا سعادة مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية فهد سليمان الحمد.

وهذه المبرة موجودة في متناول ايدي الحجاج والوافدين اينما ذهبوا وحيثما حلوا فإن اكياس هذه المياه تكون مواكبة لخطواتهم وامام اعينهم منذ لحظة وصولهم لأي منفذ من منافذ المملكة العربية السعودية حتى يتموا اداء مناسك الحج أو العمرة ويعودون بمشيئة الله تعالى الى بلادهم سالمين غانمين شاكرين الله على نعمته عليهم باداء شعائر الحج والعمرة لله تعالى.

وفي جبل عرفات الله هناك ٦٤٠٠ دورة مياه جديدة بقرب دورات المياه السابقة اما في المزدلفة فهناك تم انشاء ١٣٠٠ دورة مياه جديدة غير دورات المياه الموجودة من قبل.

وحتى يتم توزيع المياه المثلجة - وبالمجان - فهناك ٣٠٠ شاحنة تم تجهيزها خصيصا لأداء هذا الغرض النبيل.. ويقوم بالإشراف على عملية توزيع هذه المياه نخبة من الشباب السعودي العاملين في مصلحة المياه والصرف الصحي.

اكثر من ٥٣ نفقا تم شقها وسط الصخور والجبال



طرق وجسور.. وساحات انتظار ومواقف سيارات في مختلف انحاء المشاعر المقدسة



المياه المبردة في كل مكان بالمشاعر المقدسة.. هدية من خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن

هكذا من الأصل

الثقافة قبل اليمين وبعد اليسار

بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

اليوم نختتم في باريس الزيارة التى نظمتها لنا وزارة الثقافة الفرنسية، فى اطار برنامج «الروائع الاجنبية»، فمن واجبى، وقد كنت ضمن الكتاب والشعراء المصريين الذين قاموا بهذه الزيارة، ان اقدم للقراء صورة مجملة عما رايته وسمعته، راجيا ان ينتفع بها نشاطنا الثقافى فى الداخل وفى الخارج.

واول ما ينبغى ان نعرفه هو ان وزارة الثقافة الفرنسية مازالت تمارس فى ظل اليمين الليبرالى نشاطها الذى كانت تمارسه فى ظل اليسار الاشتراكى. اعنى ان هزيمة الاشتراكيين فى الانتخابات العامة الاخيرة التى حملت الديجوليين وحلفاءهم الى السلطة، وما تلا ذلك من العدول عن سياسة التاميم والعودة الى اقتصاد السوق، هذه التطورات الجوهرية الواسعة لم تقلل من الدور الذى تقوم به وزارة الثقافة فى فرنسا.

والواقع ان وزارة الثقافة كانت موجودة قبل ان يصل الاشتراكيون الى السلطة فى اوائل الثمانينات، فديجول هو اول رئيس فرنسى ينشىء وزارة للثقافة. لكن خطوة من هذا النوع كانت تعد تنازلا من اليمين الليبرالى امام الاحزاب والنظم الاشتراكية، التى منحت الدولة سلطات واسعة فى ادارة وسائل الانتاج وفى توزيع الخدمات، لتضمن لكل المواطنين حدا ادنى من العدالة وتكافؤ الفرص. وكان الليبراليون قبل ذلك يرفضون اى تدخل للدولة فى شئون المجتمع، ويرون ان الدولة مجرد حارس محايد، وان تدخلها فى مجال الانتاج او مجال الخدمات شكل من اشكال الاستبداد يربك النشاط الحر ويكبح المبادرة الفردية.

ولقد اثبتت معظم النظم الاشتراكية فى السنوات العشر الماضية فشلها الذريع سواء فى ادارة الانتاج او فى توفير الخدمات، مما ادى الى سقوط النظم الشيوعية فى دول شرق اوروبا وعودة هذه الدول الى النظام الليبرالى الذى لم يعد هناك نظام ينافسه. ولهذا كان من المنتظر ان تختفى من النظم الليبرالية كل الاثار التى لحقتها من الافكار الاشتراكية، ومنها المؤسسات التى انشاتها الدول الغربية لرعاية الثقافة وتحولت الى وزارات قائمة بذاتها، كما نجد فى فرنسا وانجلترا وايطاليا. لكن الواقع العملى اثبت ان حاجة المجتمعات الليبرالية، الى ثقافة ترعاها الدولة ليست اقل من حاجة المجتمعات الاشتراكية، ولهذا واصلت وزارة الثقافة الفرنسية بعد مجىء الديجوليين نشاطها الذى كانت تقوم به فى عهد الاشتراكيين. فهى مازالت ترعى المسرح من خلال الفرق القومية، ومازالت تدعم دور النشر، ومازالت تنفق على ترجمة المؤلفات الفرنسية الى اللغات الاجنبية.

وفى اللقاء الذى دعانا اليه السيد جاك توبون وزير الثقافة الفرنسى، وعقد فى بهو رائع من ابهاء القصر الذى تحتله وزارة الثقافة بالقرب من مسرح الكوميدى فرانسيز. حدثنا عن نشاط الوزارة فى رعاية اللغة الفرنسية خارج فرنسا وحماية مؤسساتها وتوسيع دائرة نشاطها، فضلا عما تقوم به الوزارة فى نشر الكتاب الفرنسى ودعم الانتاج السينمائى فى فرنسا والدول الافريقية والعربية. وقد اشار الوزير فى هذا المجال الى اللقاء الذى تم بينه وبين المخرج الكبير يوسف شاهين فى مهرجان قرطاج السينمائى الذى عقد بتونس هذا العام.

بامكاننا اذن ان نقول ان دور الدولة فى رعاية الثقافة لن يتراجع بتراجع النظم الاشتراكية، بل ربما تقدم واتسع، سواء فى الثقافة او فى غيرها من الخدمات. فقد ثبت بالفعل ان الحرية المطلقة التى كان يدافع عنها الليبراليون الكلاسيكيون لا يمكن ان تتحقق الا لقلة قليلة من افراد المجتمع، وهى بهذا عاجزة عن الاستقرار وعن حماية نفسها، فما لم يتوافر لعامة المواطنين حد ادنى من تكافؤ الفرص فلابد ان تنقلب العلاقة بين الطبقات الاجتماعية الى صراع حاد قد يكون مقدمة لطغيان سافر. ولهذا تتجه حكومة الولايات المتحدة الآن بعد تمنع طويل الى التدخل لرعاية المسنين الذين لا يرعاهم احد.

واذا كان تدخل الدولة فى ظل النظم الليبرالية لضمان الحد الادنى من الحياة الكريمة لكل المواطنين قد اصبح ضرورة تحتمها ظروف العصر الذى نعيش فيه واوضاعه المالية والاخلاقية المتدهورة فالثقافة داخلة لاشك فى نطاق هذا الحد الذى يجب ان تضمنه الدولة. فليس خافيا على احد ان الثقافة تتعرض منذ سنوات لأزمة قاسية جدا تتمثل فى الخلل الواقع بين شروط انتاجها التى تطورت كما تطورت كل صناعة، وشروط استهلاكها التى لم تتطور وربما تراجعت عما كانت عليه.

ان الادوات والمؤسسات التى تستخدم الآن فى طباعة الكتب وفى توزيعها والدعاية لها هى نفسها الادوات والمؤسسات التى تطورت تطورا بعيدا فى هذا العصر لتتمكن من انتاج الكم الضخم من الصناعات المختلفة ومن تسويقها. غير ان الذين ينتجون الملابس والاحذية والاطعمة يتمكنون من بيعها للملايين، اما الذين ينتجون الكتب والافلام والتسجيلات الموسيقية الرفيعة فمازال جمهورهم محدودا للغاية، وربما كان يتناقص تحت ضغطين قويين: النهم المادى الذى لا يشبع من جهة، والثقافة الرخيصة من جهة اخرى.

والنتيجة ان انتاج الثقافة الرفيعة اصبح باهظا مكلفا، وان توزيعها مازال قاصرا محدودا، وبالتالى فهى صناعة خاسرة مهددة بالموت اذا لم تدعمها الدولة التى تستطيع ان تستثمرها ايضا، فالثقافة الامريكية تجارة مربحة خصوصا فى مجال السينما، والثقافة الفرنسية عامل من اهم العوامل التى تجذب الى فرنسا ملايين السياح. ومعنى هذا ان الثقافة تستطيع ان تعول نفسها بنفسها، والا تكون عالة على احد.

الدولة حين تدعم الثقافة لا تدفع شيئا من جيبها، لانها تاخذ من دافعى الضرائب ما تنفقه على الثقافة، وعلى غيرها من الخدمات. واذا كنت تشترى الكتاب بربع ثمنه او تشاهد العرض المسرحى بنصف تكلفته، فقد سبق لك ان دفعت الفرق بين السعر الحقيقى للسلعة الثقافية والسعر المعلن، مع الضرائب التى تحصلها منك الدولة كل عام. فكان الدولة تقاضت مقدما ما سوف تساعدك به على قراءة الكتب القيمة ومشاهدة العروض المسرحية والموسيقية الرفيعة.

ومادامت الدولة تنفق من جيوب المواطنين على الخدمة الثقافية التى تقدمها للمواطنين، فليس من حقها ان تفرض على الجمهور اتجاها فكريا بالذات او انتاجا فنيا بعينه، وليس من حقها ان تستخدم الثقافة فى الدعاية السياسية على اى نحو من الانحاء، وليس من حقها كذلك ان تعتبر المجتمع قاصرا وهى الموكلة بالقيام على تربيته وتنشئته كما يحدث عندنا احيانا، اذ نرى النشاط الثقافى امرا هابطا من اعلى، وليس استجابة موضوعية لمتطلبات الحركة الثقافية كما يحددها المثقفون المنتجون.

ولاشك فى ان الابتعاد عن هذه المحاذير هو الذى يميز النظم الديمقراطية عن النظم الاستبدادية والشمولية.

وقد ذكرت ان ديجول هو الذى انشا وزارة الثقافة فى فرنسا قبل وصول الاشتراكيين الى السلطة بنحو ربع قرن. والحقيقة ان رعاية الدولة الفرنسية للثقافة تتجاوز الليبراليين والاشتراكيين معا، وترجع الى العصور الملكية والى القرنين السابع عشر والثامن عشر بالذات، حين تنافس ملوك فرنسا ونبلاؤها واساقفتها فى رعاية النشاط الثقافى واحتضان المثقفين، فتحولت فرقة موليير المسرحية الى فرقة قومية تنفق عليها الدولة، وهى فرقة الكوميدى فرانسيز، وانشئت الاكاديمية لرعاية اللغة الفرنسية التى كانت فى القرن السابع عشر قد انفصلت تماما عن اللغة اللاتينية، واخذت تستكمل ادواتها التى تسيطر بها على ذاتها كالنحو والبلاغة، والتى تسيطر بها على غيرها من العلوم كالمصطلحات العلمية والفنية والفلسفية، مما حتم انشاء الاكاديمية التى تولت رعايتها الدولة ايضا

ولاشك فى ان رعاية الدولة الفرنسية للثقافة كانت اساسا فى قيام الامة الفرنسية الحديثة، فالثقافة الفرنسية هى التى صهرت العناصر القومية المختلفة التى يتالف منها الفرنسيون. ولولا اللغة الفرنسية التى جمعت البروتانيين، والنورمانديين، والباسك، والكورسكيين على لسان واحد لما كانت فرنسا.

ولاشك ايضا فى ان ازدهار الثقافة الفرنسية فى القرون الثلاثة الاخيرة كان وراء المكانة التى احتلتها فرنسا فى اوروبا وفى العالم كله، كما احتلتها اللغة الفرنسية التى كانت لغة الاسر المالكة والطبقات الارستقراطية فى كل ممالك الدنيا، كما كانت الى نهاية الحرب العالمية الاولى لغة العلاقات الدولية والسلك الدبلوماسى.

من هنا نفهم ان ديجول، وهو الرئيس الفرنسى الذى احيا ذكريات لويس الرابع عشر ونابليون، هو الذى انشا وزارة الثقافة فى فرنسا، وكلف بها صديقه الكاتب الشهير اندريه مالرو، فقام بمهمته خير قيام.

صحيح ان الاشتراكيين اهتموا اكثر من غيرهم بوزارة الثقافة، وان الرئيس ميتران دعم ميزانيتها بمبلغ ضخم، ولهذا تحول وزير الثقافة فى العهد الاشتراكى جاك لانج الى نجم مرموق، لكن رعاية الدولة الفرنسية للثقافة سابقة على الاشتراكيين وباقية بعدهم، لسبب جوهرى هو ان فرنسا كما نعرفها ونتخيلها ليست إلا حقيقة ثقافية. فاذا صرفت نظرك عن الثقافة ووزنت فرنسا بقواها وثرواتها الاخرى وجدتها لا تختلف عن غيرها من البلاد رغم ما تملك من ارض وبشر، ومزارع ومصانع، وجيوش وأسلحة.

وهذا ما يجب ان نستفيد منه. فمصر كذلك حقيقة ثقافية قبل ان تكون قوة اقتصادية او عسكرية. وقد عرفنا المجاعة كما عرفنا الرخاء، وذقنا الهزيمة كما ذقنا النصر. لكننا ظللنا دائما صناع ثقافة، وتلك هى ميزتنا الباقية الثابتة حتى الآن.

أولاد حارتنا (٥)

سلطة المعرفة رأسمال الشرعية



بقلم : **د. غالى شكرى**

تتكلم الاساطير البابلية، وكذلك التوراة عن شجرة الخير والشر التى اكلت منها حواء التفاحة واعطت لآدم فطردا من الجنة. حدث ذلك فى عدة مواضع إلا واحدا، فقالت التوراة : ان الشجرة المذكورة كانت تسمى شجرة المعرفة، ولأن «الاكل من الشجرة» هو الخطيئة الاصلية التى استوجبت العقاب كما تقول المسيحية، فقد اقترنت المعرفة عند قطاع واسع من الوجدان البشرى بالخطيئة التى هى مغامرة كشف الاسرار.

ولكن نجيب محفوظ فى «اولاد حارتنا» لا يصدر عن هذا الوجدان، فالكتاب السرى المخبوء لدى الجبلاوى لا وجود له. لقد تحدث عنه اهل الحارة ونظارها وبصلحوها، ولكن احدا لم يره. وبعد ان مات الجبلاوى لم يرد له ذكر، تبخر، لم يعن احد باكتشافه او العثور عليه، لانه لم يكن موجودا قط. كان حاضرا فى الذاكرة الجماعية. ولم ينكر الجبلاوى وجوده بل لعله من طرف خفى كان يحرض الذاكرة الجماعية على الاقتناع بوجوده. كل منهم يريد ان يعرف نصيبه من الوقف. كل منهم يريد ان يحظى بالمشاركة فى صنع مصيره ومصير الحارة. فالوقف ليس الثروة وحدها، ولنما هو الحارة كلها. الكتاب السرى اذن هو الدستور او العقد الاجتماعى او القانون الذى يحكم الحاكم والمحكومين وبين المحكومين وبعضهم البعض. اى انه ميثاق الحرية وحقوق الانسان فى الحارة. وقد استودعه اهلها من ذاكرتهم الى ذاكرة الجبلاوى دون ان يتحول الى وجود حقيقى. وانما ابدعه الخيال المحروم واحاطه بالسرية الجبلاوية التى تناسب التمثال الذى نحته تلك الخيال لفرعون. هكذا لم يعد فرعون شخصا بذاته، وانما هو الكرسى او العرش الذى يجلس عليه الاقوى او الاكثر فتونة. لذلك كان عرفة هو الذى امتلك كتابا من «الاسرار» وهو وحده الذى اشار الى اوراق الجبلاوى السرية قائلا: انها لابد ولن تكون «كتاب السحر الاول». اى انها كتاب «المعرفة» الاولى التى حاول ادهم لن يطلع عليها فكان نصيبه الطرد من البيت الكبير. وحاول غيره فكان العقاب ايضا على اختلاف انواعه من نصيبهم. لا معرفة دون مغامرة خاسرة مع فرعون تستحق العقاب. فصاحب السلطة المطلقة يرى ذاته مصدرا وحيدا للشرعية. ولو اصبح الناس مصدرا لها، لشاركوه السلطة. وهذه هى «الخطيئة الاصلية» عند فرعون. لذلك كان عرفة الوحيد الذى اتى بكتاب جديد، هو المعرفة الجديدة التى ربما كانت «اسرار» الجبلاوى نواتها الاولى.

ولكن محفوظ حول اسرار عرفة الى زجاجات مولوتوف او قنابل متفجرة، فحق لقراء «اولاد حارتنا» ان يفترضوا المعرفة معادلا للعلم الطبيعى، ثم يبنون فوق هذا الافتراض اطروحتهم السانجة بان الكاتب قصد الى ان العلم الطبيعى هزم الميتافيزيقا. وهى اطروحة خاطئة من الاساس. لان «المعرفة» التى جاء بها عرفة تعادل القوة الجديدة او ما نعود بسلطة المعرفة. الزجاجات الحارقة تقابل فحسب معنى القوة. اما مضمون هذه القوة، فهو يختلف عن المظهر الخارجى للزجاجات. سلطة المعرفة الجديدة تمت بصلة قرابة الى المعرفة القديمة المحتجبة عند الجبلاوى : الشرعية. ولكن المعرفة الجديدة ضد الاحتجاب والسرية او احتكار الفرد. لذلك لم تعد هناك حاجة الى اسرار الجبلاوى التى لم يعثر عليها احد. بما فى ذلك عرفة الذى قتل الخادم فمات الجبلاوى. ماتت بمعنى ادق اسراره. ولان اسرار عرفة الجديدة لم تعد سرا. فهى ليست ملكا لاحد، لهذا يمكن لنظار الوقف والفتوات ان يستخدموها بدورهم ضد اهل الحارة وضد عرفة نفسه. ولكن المعرفة الجديدة لا تموت بموت صاحبها، فهناك «حنش» الذى فر بكتاب عرفة وما تبقى فيه من اسرار. وها هو ذا شباب الحارة يلتفون من حوله ويعودون اليها افواجا بانتظار اليوم الموعود حتى لا تعود الاسرار سرا على احد. حين يمتلك اهل الحارة جميعا سلطة المعرفة فيصبحون هم مصدر السلطة وشرعيتها.

وبدءا من موت الجبلاوى يبدأ نجيب محفوظ مرحلة «الحلم» فى الرواية. الحلم الذى يرادف الرسالة. الحلم بسبيل علنى حقيقى لكتاب الجبلاوى السرى الوهمى. اى استبدال المصدر الجماعى الشامل لاهل الحارة بالمصدر الوحيد الذى كان هو الجبلاوى نفسه. ومن ثم استبدال سلطة الامة بسلطة الفرد. الملك. الإله. فرعون.

كان نجيب محفوظ بهذه الرسالة قد انتهى من حل اللغز ومواجهة المعادلة الصعبة التى لم تختلف بنيتها الداخلية بين النظام السابق على الثورة والنظام الثورى : الحرية ام العدالة؟ انتهى الى ان غياب الحرية (او ما عبر عنه بكشف اسرار المعرفة) هو تغييب للعدل. كما ان غياب العدالة هو تغييب للحرية. لقد انتهت الثلاثية باحمد وعبدالمنعم شوكت فى طريقهما الى معتقل الطور. وكان الحرية فى العصر شبه الليبرالى مجرد سراب. فالعدالة الغائبة فى مجتمع الظلم والفقر والهوان الاجتماعى كانت قد انتهت بمحجوب عبدالدايم الى القوادة وبحميدة الى العهر وبحسنين الى الانتحار. وكانت الشعارات الليبرالية تحجب البؤس والتعاسة والذل. ولكن هذه الشعارات انفضحت عورتها حين تعرت من ورقة التوت فى خاتمة «السكرية». ولذا باصحاب المبادىء يساقون كالخراف الى الذبحة.

هذه المفارقة انقلبت معكوسة فى العصر الثورى. فقد تلالأت شعارات العدالة وتوارت الحرية. فلم تخل السجون والمعتقلات يوما واحدا من الوان الطيف السياسية. لا من الاخوان ولا من الشيوعيين ولا من الوفديين ولا من الضباط انفسهم. وكان الاصلاح الزراعى والتاميم ومشاركة العمال والفلاحين على قدم وساق باسم العدالة الاجتماعية. ولكن الذى حدث ان هزيمة ١٩٦٧ وعصر الانفتاح المتوحش كانا الحصاد المر لغياب الحريات الذى افضى اغتياليا الى اغتيال العدالة بشعاراتها المعلنة. اى انه ليس صحيحا ان الغاية تبرر الوسيلة. كما انه ليس صحيحا ان الحرية تتناقض حتما مع العدالة. بل العكس هو الصحيح فحقوق الانسان لا تتجزأ. وانما هى منظومة ولحدة اذا انفرطت احدى حلقاتها تداعت لها بقية الحلقات. العدالة الحقيقية هى المساواة الحقيقية فى الواجبات والحقوق. كذلك الحرية الحقيقية والديمقراطية الحقيقية هى الضمان الوحيد للعدالة. وهذه هى سلطة المعرفة التى تقضى بالضرورة الى مشاركة الناس جميعهم فى صنع مصير الحارة اليوم وغدا وان سلطة الشرعية او شرعية السلطة هى التركيب المعرفى الذى يصل اليه نجيب محفوظ فى ضوء المعرفة الجديدة المضادة بطبيعتها للسرية او الاحتجاب او الانفراد. وهى القاعدة الصلبة لبنية ذهنية جديدة تحل مكان البنية التى يحتلها الجبلاوى او فرعون. وهى البنية التى يشيعها الراوى فى خاتمة «اولاد حارتنا» حين «باتت الحارة فى جو قاتم من الخوف والحقد والارهاب. لكن الناس تحملوا البغى فى جلد ولاذوا بالصبر واستمسكوا بالامل وكانوا كلما اضر بهم العسف قالوا : لابد للظلم من اخر ولليل من نهار لنرين فى حارتنا مصرع الطغيان ومشرق النور والعجائب». لنتذكر ان مطلع الرواية كان على النقيض من ذلك حيث يقول الراوى «كلما ضاق احد بحاله. او ناء بظلم او سوء معاملة. اشار الى البيت الكبير على رأس الحارة من ناحيتها المتصلة بالصحراء وقال فى حسرة : هذا بيت جدنا، جميعنا من صلبه ونحن مستحقو اوقافه. فلماذا نجوع وكيف نضام». تلك كانت البنية «الفرعونية» القديمة. وهى البنية التى جعلت اهل حارتنا يضحكون لمهانة فى صمت او ينفجرون بالنكات والضحك. «علام يضحكون؟ انهم يهتفون للمنتصر ايا كان المنتصر. ويهللون للقوى ايا كان القوى ويسجدون امام النبابيت يدرءون بذلك الرعب الكامن فى اعماقهم وغموس اللقمة فى حارتنا «بالهوان». لايدرى احد متى يجىء دوره ليبوء بالنبوت على هامته».

تلك كانت الحارة المنعوسة التى عاين الراوى احوالها بنفسه ابان تلك السنوات. وهى الحارة التى بعث لها نجيب محفوظ برسالته فى ضرورة التعبير عبر الحلم شبابيا وهم يختفون تباعا حتى اختفوا كما يقال الى مكان حنش فانضموا اليه ويستحوذ الخوف على الناظر ويجاله فبثوا العيون فى الاركان، وفتشوا المساكن والدكاكين وفرضوا اقسى العقوبات على اتفه الهفوات وانهالوا بالعصى للنظرة او النكتة او الضحكة، ومع ذلك تحمل الناس الاهوال القمسوة والطغيان انتظارا لمشرق النور والعجائب.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

العمل الثقافى فى الخارج (٤)

استمرارا لقضيتنا للاثارة «اصداء ثقافتنا فى الخارج» ننشر اليوم هذه الرسالة ونعقب عليها بهدف الوصول الى الصيغة المثلى لتقديم ثقافة مصرية فى الخارج تليق بسمعة مصر ومكانتها كاول دولة عرفها التاريخ وقدمت للبشرية كل الوان الثقافة والفنون.

تقول الرسالة : الأستاذ الشاعر مصطفى الضمرانى

حول قضية الثقافة بوابة العمل السياسى بالخارج ونظرا لاهمية ما تحمله هذه القضية من امور تمس الاوساط السياسية والثقافية وكبار المفكرين وغالبية المثقفين بالدولة ارجو ان ابادر بتقديم ما يلى من تصورات :

اولا : يقينى ان دافعكم لاثارة هذه القضية هو الحرص على ازدهار العمل الثقافى فى الخارج بما لا يجعله رهنا لتباين الرؤى والاهواء وانما ليكون مرتبطا بمنهاج واسلوب عطاء يحقق الاستثمار الامثل لقدرات الدولة ومواردها الثقافية.

ثانيا : ولما كانت الثقافة هى تاج الدولة الذى تفاخر به بين الشعوب والامم فان الرموز التى تمثل مصر سياسيا وثقافيا بالخارج هما وجهان لعملة ولحدة. لذا دائما ما يتسم رجال السياسة والثقافة معا بسعة الافق وعمق الرؤى ورحابة المفهوم. وعليه فالتكامل بين سفير الدولة ومستشارها الثقافى يعد مطلبا وضرورة قومية.. والمستشار الذكى هو الذى يستطيع ان يقيم مع قيادات السفارة الموفد اليها تناسقا فى العمل فيعزف باداء متوافق ومتوازن انشودة عطاء ينساب ايقاع نغماتها بلحن من الوفاء والانتماء للوطن فتتضاءل امامها وتتلاشى كل الامور الخاصة ان وجدت.

ثالثا : ولما كانت ممارسة النقد لقضايا تهم رموز الدولة ومثقفيها هو نقد محفوف دائما بالمخاطر فلحسب ان تناولكم قد اقام توازنا للغة حوار بناء يهدف الى ازدهار الاداء الثقافى من خلال بعثاتنا الدبلوماسية كاحدى ولجهات التعامل مع عالمنا الخارجى. ونجحتم فى تاكيد هذا المفهوم دون المساس بأوجه التعامل الاخرى.. لذا فاننى ارى ان اى مساس لذلك سوف ينعطف بنا الى ما نهدف لاثارته من خلال رؤية ثقافية.

رابعا : جانب كبير من تحقيق ذلك الازدهار يكمن فى ضرورة ان تتغير وتتطور رؤيتنا لمفاهيم وسبل العمل الثقافى فى الخارج فترتبط فلسفاته باهداف يراد تحقيقها تنبع من متطلبات المكان والمقر الذى نمارس منه ذلك العمل.

فالعمل الثقافى باوروبا يختلف عنه فى اسيا او عنه فى افريقيا وسوف تتغير حتى معطياته.واولوياته عندما يكون مع عالمنا العربى. كما ان مطالبنا القومية من ذلك العمل تتعدد وتتغير تبعا لما هو مرجو منها كاهداف حيث قد يستلزم الامر استثمارا لمقوماتنا الحضارية والجمالية لتحقيق جنب ثقافى ذى مردود سياحى وما يتبع ذلك من مولرد هامة للدولة واحيانا يكون هدفنا الاول هو نشر الفكر والآداب والفنون لبلدان تحتاج هذا الدعم الثقافى من بلادنا باعتبارها رائدة فى هذا العطاء، واحيانا اخرى قد يكون الهدف الاول هو حماية الوطن من اخطار غزو ثقافى مرتقب بما يستلزم استنفار عتادنا الثقافى القومى بكل اسلحته.



د. عادل مختار

خامسا : ولان طبيعة العمل الثقافى تفرض عليه ثراء المضمون وتعدد المظاهر ورقى التناول فيتطلب الامر ان يكون عصب اهتمامنا ومحور حديثنا فى سبل الحفاظ على تلك الخصائص وتاكيدها. وما هو المطلوب من العمل الثقافى بالخارج.. فكما نعلم ان منظومة العمل الثقافى بالدولة تعتمد على روافدها الاساسية الثلاثة : الآداب ـ الفنون ـ التراث.. لذا قد ياتى فى مقدمة اولويات ذلك العمل الثقافى المطلوب خارجيا احداها وذلك كما اشرنا وفقا لمتطلبات المكان واولويات الاهداف. ولكونى على اتصال بقضايا التراث فسوف ابادر بعرض الاقتراح التالى :

● ان يبادر المجلس الاعلى للآثار بعمل نماذج مجسمة لبعض مواقعنا الاثرية العديدة والهامة بما يوضح بيئتها وخصائصها التراثية المتفردة بمقياس مصغر ومناسب بحيث تهدى منه نسخا لمكاتبنا الدبلوماسية والسياحية والاعلامية ومراكزنا الثقافية بالخارج مصحوبا بكتيبات تحوى بعضا من معارف تلك الثقافة الاثرية الهامة.. الامر الذى يتوق لرؤياه ومشاهدته معظم بلاد العالم المتحضر الذى سوف يسعى لمشاهدتها واقتناء مجلداتها والحرص على معايشتها ذات يوم على الطبيعة وبما يحقق حتما جذبا مرتقبا لا نظير له باذن الله.

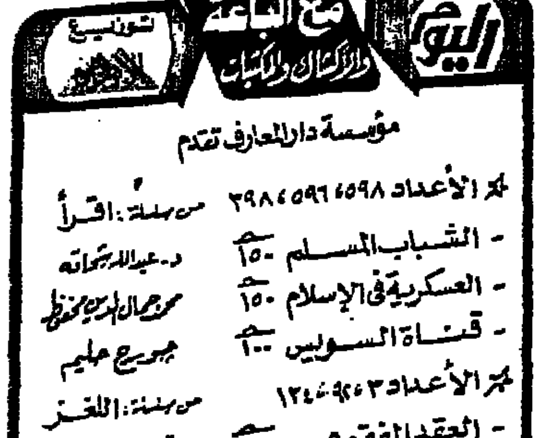
● واحسب انه اقتراح لا يقتصر على العمل الثقافى الخارجى فقط وانما نستطيع ان نحققه داخليا من خلال تشييد متحف لنماذج التراث الحضارى للدولة يختار له موقعا باحدى المدن الجديدة حول العاصمة بما سوف يمكن للمواطن والزائر معا من التردد عليه ومعرفة تراث الدولة الممتد بطول البلاد وعرضها ويحقق ازدهار مفاهيم ورؤى الثقافة والسياحة الداخلية. ولعلى اذكر مشروعات مماثلة لهذه الافكار بهولندا والتى حققت ومازالت تحقق ارباحا سنوية كبيرة كما انها قد غطت تكاليفها الاستثمارية بعد ثلاث سنوات فقط من انشائها.

دكتور مهندس / **عادل مختار**

مستشار وزير الثقافة للتنمية المعمارية

تعقيب : عندما طرحت على بساط البحث والتناول قضية العمل الثقافى فى الخارج ومن خلال التجربة العملية التى عشتها على مدى اربع سنوات مستشارا اعلاميا لمصر فى سلطنة عمان كنت اسعى جاهدا من اجل تحقيق رؤى تتوافق ومتطلبات العصر وتتضاءل امامها كل رغبات التميز الفردى، وقد لاقت هذه الدعوة ـ والحمد لله ـ اصداء واسعة فى الاوساط السياسية والثقافية والاعلامية اسعد اليوم بهذه الرسالة التى اراها تتضمن من معانى الاخلاص ورموز العطاء وسمات الوفاء للوطن والرغبة فى التطوير وما يجعلها فى يقينى وتقديرى بمثابة احد اوجه التطوير التى اتمنى ان تصاحب نشره اهتمامات كل المعنيين بهذا الامر.





اقتصاديات عربية

Arab ECONOMICS

صفحة متخصصة

بريطانيا تخفض ٢٠٪ رسوم ضمانات الصادرات

صرح مدير القسم التجارى بهيئة ضمان ائتمان التصدير البريطانية عن تخفيض فى الرسوم المقررة على اقساط ضمان ائتمانات التصدير.

لقد انخفضت اقساط رسوم ضمان ائتمان التصدير للبلدان ذات المخاطر السياسية بنسبة ١٠٪.

كما انخفضت الرسوم فى الاسواق التى قامت باعادة بناء وتطوير خطوطها الائتمانية الى مايزيد على ٢٠٪ ومن ضمن هذه البلاد جمهورية مصر العربية □

«الأهرام» ينظم ندوة عن ايزو ٩٠٠٠

ينظم مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ندوة عن ايزو ٩٠٠٠ خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣ ديسمبر الحالى. وقال د. احمد سعيد مدير المركز ان نظم الجودة الشاملة اصبحت هى الاساس الحاكم فى ضمان الوصول الى منتجات قادرة على اشباع احتياجات المستهلك المحلى والمنافسة فى الاسواق المحلية والخارجية خاصة بعد اتجاه الاقتصاد القومى الى الاخذ باقتصاديات السوق وبعد تحرير التجارة العالمية مما دعا معظم الشركات فى قطاع الاعمال العام والخاص الى الاهتمام بتطبيق المواصفات القياسية التى اصدرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسى والتى تعرف باسم ISO 9000 والتى تساعد فى الوصول الى نظم جودة شاملة من خلال نظم واجراءات محددة يتم حصول الشركة التى تطبقها على شهادة تفيد بان لديها نظاما شاملا للجودة □

ندوة عن دور المعارض فى ترويج التجارة العربية

تقام حاليا خلال هذه الفترة من ٤ الى ٩ ديسمبر الحالى بالبحرين ندوة حول دور المعارض فى ترويج التجارة العربية البينية تحت رعاية وزير التجارة والزراعة البحرينى السيد حبيب احمد قاسم وتنظمها غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية واكد مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة اهمية هذه الندوة التى يشارك فيها ممثلون من مراكز تشجيع وتنمية الصادرات فى البلاد العربية الى جانب مندوبين عن الشركات والهيئات والمرافق المعنية بتنظيم وادارة المعارض وكذلك الجهات الرسمية المعنية بالاضافة الى ممثلين عن الاتحاد وغرف التجارة والصناعة العربية وصرح النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين بان هذه الندوة تعكس اهمية الحركة الاقتصادية وتوسيع مجال المبادلات التجارية بين الدول العربية □

٢.٦ مليار دولار من الخليج لشبكة جديدة للأقمار الصناعية

٢.٦٠٠ مليار دولار من دول مجلس التعاون الخليجى لدعم مشروع انشاء فرع جديد لشبكة الاقمار الصناعية اينمارسات الامريكية INMARSAT للاتصالات.

تم الاتفاق بين دول المجلس وشركة «ايمرسات» العالمية على التعاون بين دول المجلس والشركة بمبلغ قدره ٢.٦٠٠ مليون دولار لانشاء شبكة جديدة للشركة بامريكا.

ومن خلال هذه الشبكة ستقوم الشركة بطرح التليفون المتحرك الذى ستستخدمه دول مجلس التعاون الخليجى بعد ذلك بداية من عام ١٩٩٩ وهو تاريخ طرح الشركة للتليفون بالاسواق □

فرص أكبر للعمالة المصرية بعد تطبيق التنظيمات الأخيرة فى السوق السعودية

اصبح واضحا بعد التنظيمات الاخيرة فى سوق العمل فى السعودية انه لن يكون هناك مجال للبقاء فى السعودية للعاملين الاجانب بصورة غير مشروعة وبالرغم من أن معظم هذه النوعية من العمالة تتركز فى العمالة الاسيوية: كان هناك قدر كبير منهم من العمالة المصرية التى قدمت للسعودية بتأشيرات عمرة او حج ثم تخلفت عن السفر وهؤلاء العمال الاجانب الموجودون امامهم فرصة حتى منتصف ديسمبر الحالى حتى لايتعرضوا للعقاب.. والقرارات التى تنظم سوق العمل تحمى العمالة المنظمة.. وتشير التقديرات الى ان هناك ترحيبا سعوديا كبيرا بالعمالة المصرية بكل تخصصاتها.

- مهلة حتى ١٨ ديسمبر للعاملين بصورة غير مشروعة
- عدد العاملين المخالفين لايتجاوز الـ١٠ آلاف

جدة: اسامة سرايا

ويقول عدد من الدبلوماسيين المراقبين للتطورات فى سوق العمل السعودية ان معظم العمال هم من الاسيويين ويتركزون فى قطاعات البناء او المتاجر الصغيرة او عدد من الخدمات المختلفة وان كل هؤلاء العمال قد اخذوا مهلة مقدارها شهر ينتهى فى ١٨ ديسمبر الحالى وعليهم مغادرة البلاد ـ وذلك بعد الحملة التى شهدتها السعودية واستهدفت التفتيش فى كافة القطاعات والمؤسسات الكبيرة والصغيرة عن الاقامات والتأشيرات عقب اصدار قرارات من وزارة الداخلية السعودية تفرض السجن والغرامة، وتحظر على المواطنين والمقيمين مساعدة المتخلفين على البقاء، وان من يخالف ذلك يعاقب بالحبس والغرامة مدة لاتقل عن ٦ شهور وعشرة آلاف ريال غرامة. تتقرر لكل فرد.. كما يحظر نقل المتخلفين او التستر عليهم او تقديم اى مساعدة لهم تؤدى الى بقائهم فى البلاد بصورة غير نظامية بالحد الاعلى لعقوبة السجن والغرامة مع تعدد الغرامة بعدد الاشخاص ومصادرة اى وسيلة نقل يضبط بها المخالفين مع الابعاد لهم من البلاد.

وحتى نستطيع ان نعى مضمون هذا القرار وتأثيراته على سوق العمل فقد تضمن حظر تنقل القادمين الى السعودية للحج والعمرة او الزيارة او التنقل بين مدن المملكة عدا مكة وجدة والمدينة المنورة.

كذلك حظر ان يقيم فى البلاد بعد انتهاء صلاحية التأشيرة الممنوحة وحظر ايواء المتخلفين او تشغيلهم او التستر عليهم او تقديم اية مساعدة.

وتشرح الدوائر السعودية ان هذا القرار يهدف الى تنظيم سوق العمل بهدف اتاحة الفرصة للسعوديين للعمل وفى نفس الوقت ضبط المخالفات الامنية والحد من الجريمة. او حتى استغلال العمالة الموجودة بالسوق بطريق غير مشروع.

وتشير التقديرات الى ان العمالة الاجنبية الموجودة فى السوق السعودية تصل الى ٤ ملايين مغترب من بين سكان السعودية الذين يصل تعدادهم الى ١٧ مليون نسمة.

اما عن كيفية تنفيذ القرار.. فالصورة تشير الى ان الشرطة بكافة قطاعاتها واجهزة الرقابة على المصالح الحكومية والشركات تقدم حملات منتظمة لفحص اوراق المغتربين الاسيويين فى الشوارع ويتم احتجاز وترحيل المخالفين.

وان وزارة الداخلية قد حددت ان كل من يبقى فى البلاد بعد انتهاء تأشيرة دخوله ومن يعمل لدى شخص آخر غير كفيله على انه من العاملين بصورة غير مشروعة.

ونشاهد الان امام السفارات معظم العاملين منذ سنوات وهم يقومون باستخراج وثائق سفر تمهيدا للخروج للاستفادة من المهلة الموجودة. كما تقوم السفارات بمساعدة البعض على السفر للعاملين غير القادرين.

وعلى سبيل المثال تقوم السفارة الباكستانية باصدار اوراق ترحيل مايزيد على ٣٠٠ شخص يوميا منذ ان اعلنت السعودية عن مهلتها فى ١٨ نوفمبر من الشهر الماضى. اما السفارة الهندية فتصدر اوراق سفر لحوالى ٢٠٠ شخص يوميا وبنجلاديش ١٠٠ شخص وتقول سفارة الفلبين انها تتلقى اكثر من ٣٠٠ طلب يوميا للمساعدة فى مغادرة البلاد.

وارقام المسافرين تتراجع وكل سفارة تتوقع اعدادا كبيرة من العاملين حتى ان بنجلاديش تقدر ترحيل ٢٥ الف عامل من بين ٥٠٠ الف يعملون فى السعودية بانتهاء الحملة التى حددتها السلطات السعودية.

اما بالنسبة للمصريين فان اعداد المتخلفين فى العمرة والحج محدودة جدا وتشير التقديرات الى أن عددهم لايتجاوز عشرة آلاف عامل. ومعظمهم قد جاء للعمل ووقع فريسة مكاتب السمسرة والعمالة بالخارج.. فقد ظهرت فى السوق السعودية تجارة غير مشروعة محورها استقدام عدد من العمال خاصة السائقين. وعمال الورش والفنيين. وهم جميعا لهم السوق المصرية لها مكانة خاصة، ولكن التطلع للاجور المرتفعة دفع البعض او انطلت الحيلة عليهم. ولايستطيعون العودة بما تضطرهم ظروفهم للعمل حتى يسدد للكفيل السعودى او يعمل عنده فى السوق الحرة.. وهذه النوعية من العمالة اصبحت تسبب مشاكل عديدة، وعلى وزارة القوى العاملة.. عمل رقابة صارمة على هذه المكاتب مع وقف سفر العاملين الا برقابة دقيقة على ضمانة وزارة القوى العاملة لحمايتهم من ان يقعوا فريسة للافراد او الكفلاء الذين لايملكون فى حقيقة الامر عملا حقيقيا ويتركون العمالة القائمة فى الشارع بما يجعلها تقع تحت طائلة القوانين الجديدة. وحيث ان الوقت الحالى كما يصفه عدد كبير من الدبلوماسيين الممثلين للبلاد المصدرة للعمالة. ان وزارة الداخلية لن تكتفى بتغريم المخالفين فقط وترحيلهم ولكنها ستقدم ايضا كفلاءهم الاصليين واصحاب اعمالهم الحاليين الذين سيتعرضون لعقوبة الحبس كذلك.. حيث ان تنظيم سوق العمل يستهدف منع المغترب من ان يستقدم كفيلا ثم يعمل عند كفيل آخر حيث ظهرت فى السوق ظاهرة تعتبر فى التنظيم الجديد مخالفة عدد كبير من العاملين الذين يستقدمهم كفيل سعودى حيث يحتفظ باوراقه ويذهب للعمل مع شخص آخر او يبدأ لنفسه مشروعا وعملا خاصا به مقابل الدفع للكفيل. كما ان هناك عددا آخر من العاملين يترك العمل عند من يكفلهم بطريقة غير مشروعة للعمل فى مكان آخر براتب اعلى اوبسبب خلاف مع صاحب العمل.

● وفى النهاية لنا كلمة

ان عمل وسفر المصريين للعمل فى الخارج اصبح يستلزم وجود تنظيم دقيق وفعال وغير بيروقراطى. ويفهم طبيعة التطورات التى تلاحق الاسواق العالمية. وخاصة الاسواق العربية.. فالظروف والمتغيرات فى الاسواق الخليجية اصبحت واضحة. ولكنها تحتاج الى تنظيم فعال يتعامل معها. ونستطيع ان نستخلص عدة نقاط حيوية.

● ان عملية تنظيم سفر العمالة المصرية بكل تخصصاتها للخارج اصبحت ضرورة ملحة ولايمكن السكوت عليها لعدم وجود جهاز فعال يستطيع القيام بهذه المهمة. ويجب ان تشارك كافة الوزارات الاقتصاد و الخارجية فى العمل وسفاراتنا بالخارج ومكاتبنا الاعلامية والعمالية والتجارية فى هذا التنظيم.

● ان اسواق الخليج والسعودية خاصة مازالت ترحب بالعمالة المصرية. ولكننا يجب اذا اردنا التعامل الصريح والقوى الذى يحمى عمالتنا بالخارج ان نجرى مفاوضات ونتفق على كل شىء مسبقا بما نضمن به حقوق العمالة وفى نفس الوقت احترامنا للقوانين ونظم العمل الوطنية السائدة فى كل دول الخليج.

انه من الضرورى ان يجرى تنسيق بين وزارة الداخلية فى مصر والسفارة السعودية للحد من تأشيرات خاصة بالعمرة إلا فى اطار منظم نضمن به طبيعة وظروف المسافرين فى رحلة العمرة حتى لاتتسرب منهم للسوق السعودية نوعيات تهرب للعمل او التسول وهذه تسىء للعمالة المصرية المنظمة المشرفة والموجودة فى السوق السعودية.

● من الاهم. يجب ان يتوافر للحكومة المصرية مراكز تدريب على مستوى عال وكوادر عالية تتولى تدريب العمالة المصرية وتأهيلها. نفسيا وسيكولوجيا وفنيا على العمل فى سوق خارجية. وتلك مهمة عاجلة. حتى نضمن كفاءة وقدرة العمالة المصرية بالخارج. لتكون عنوانا لنا كما كانت. عندما كانت عمالتنا المهاجرة مقصورة فقط على المدرسين وعدد من اساتذة الجامعات والاطباء والعمال المهرة. ولكن اليوم هناك نوعيات كثيرة ومتعددة تخرج للسفر للخارج بدون كفاءة او قدرة او عمل فتتسبب مشاكل عديدة للنوعيات المتميزة الموجودة فعلا وتكتسب احتراما متزايدا فى كل مكان توجد فيه. □

١١ مليار مارك صادرات ألمانيا لبلدان الشرق الأوسط فى النصف الاول من العام ١٩٩٤

كتبت ـ حنان حلوى:

بلغ اجمالى حجم صادرات المانيا الى الشرق الاوسط فى النصف الأول فى عام ١٩٩٤ ـ ١١ ٧٢٣ مليار مارك المانى طبقا لاحصائيات وزارة الاقتصاد الالمانية فى اكتوبر عام ١٩٩٤ فقد نشطت الصادرات الالمانية الى الشرق الاوسط هذا العام عن العام الماضى وبدأت فى النمو مرة اخرى ولكن بمعدلات بطيئة

وتشير الاحصائيات إلى انه فى الشهور الخمسة الاولى من ١٩٩٤ حدثت زيادة نسبتها ٠.٧٪ عن نفس الفترة فى العام الماضى فقد بلغت الصادرات الالمانية الى دول الشرق الاوسط فى يناير الى مايو ١٩٩٤ ـ ٢٣ ١١ مليار مارك المانى بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضى ٦٤٥ ١١ مليار مارك المانى. وتوضح تقارير وزارة الاقتصاد ان صادرات المانيا الى السعودية قد ارتفعت بصورة ملحوظة خلال الشهور الخمسة الأولى من هذا العام بعد الانخفاض الحاد الذى صاحب الصادرات الالمانية الى المملكة خلال العام الماضى

وقد وضعت الزيادة فى الصادرات التى بلغت نسبتها ٢٩٪ من يناير الى مايو هذا العام المملكة العربية السعودية كأقوى سوق تصديرية لالمانيا بالمنطقة ولاول مرة منذ عام ١٩٨٠. هذا المركز الذى كانت تحتله فى السابق ايران ولكن نتيجة لمشاكل الدفع فى ايران حدث هبوط نسبته ٥٠٪ من الصادرات الالمانية الى ايران خلال عام ١٩٩٣ كما ان المبيعات الالمانية حتى مايو فى العام الحالى انخفضت بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة من الفترة بالعام السابق حيث بلغت ١.٣٦٣ مليار مارك المانى بينما كانت ١ ٨٠٣ مليار مارك المانى ومعظم البضائع التصديرية التى اصابها الضرر الماكينات ووسائل النقل والبضائع الالكترونية والجدير بالذكر ان المبيعات الالمانية من وسائل النقل تعتبر من أهم البضائع التى تقوم المانيا بتصديرها الى المملكة هذا العام وبلغ اجمالى صادرات المانيا الى السعودية فى الشهور الخمس الأوائل من هذا العام ٨٣٠. ١ مليار مارك. وتؤكد التقارير ان الامارات العربية المتحدة واصلت ارتفاع وارداتها من المانيا هذا العام بنسبة قدرها ٣٠٪ فى الشهور الخمسة الأوائل من اعقاب الـ ٢٨٪ زيادة التى حققتها الامارات فى عام ١٩٩٣. وقد كانت فى مقدمة صادرات المانيا الى الامارات الماكينات والبضائع الالكترونية ووسائل المواصلات

وقد بلغ اجمالى قيمة صادرات الالمان الى الامارات من يناير حتى مايو ١٩٩٤ ـ ١.١٤٦ مليار مارك المانى □

على هامش الملتقى الاوروبى ـ الشرق اوسطى

مشروعات عربية ـ اوروبية مشتركة خلال السنوات الخمس القادمة

وصل عدد الشركات المساهمة فى ملتقى رجال الأعمال الاردنيين الذى عقد بالقاهرة امس ويستمر حتى غد الخميس الى ٣٦٠ شركة عربية من كل من مصر والاردن وفلسطين يتناول المؤتمر شرحا لعرض التعاون المشترك فى مجالات المقاولات والصناعة والزراعة وخدمات النقل والتمويل والتأمين كما يتناول ايضا سبل التعاون فى كيفية تعزيز التنمية فى الشرق الأوسط ودعم المشروعات من خلال برامج التمويل الأوروبية خاصة مشروعات البنية التحتية وكل الدول المشاركة وستقام غدا على هامش المؤتمر حلقات عمل ومناقشات المائدة المستديرة لتناول الموضوعات القطاعية والمحورية وثيقة الصلة بأهداف الملتقى حيث يستهدف البرنامج تقديم رؤية لبيئة الأعمال المتغيرة فى المنطقة كخطوط ارشادية عملية حول سبل خلق أقصى مايمكن من الفرص الجديدة فى المنطقة وكانت أهم الموضوعات التى ستطرح هى مناظير السياسة الاوروبية حول التكامل الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط وكذلك عملية السلام وانعكاساتها بالنسبة للأعمال حيث يطرحها اثنان من رؤساء الشركات الأوروبية العاملة فى قطاعات مختلفة حول التطورات الاقليمية والفرص الجديدة الناجمة عنها بالنسبة لمصالح العمل الأوروبية. كما ستطرح برنامجا لتطوير البنية الأساسية فى الأراضى الفلسطينية خلال الأعوام الخمسة القادمة. كما ستتم مناقشة محورية حول مناظير تكامل التنمية السياحية من أجل خلق منطقة سياحية جديدة وكانت اهم الموضوعات التى سيتم التطرق اليها هى صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة حيث تم استعراض نظرة عامة حول سياسة الاتحاد الاوروبى المنظمة لقطاع النسيج والملابس شارك فيها العديد من الصناع الاوروبيين الذين يديرون تراخيص او مشروعات مشتركة او نشاطات من الباطن فى المنطقة □

عاطف عبدالله

اصلاح نظم الخدمة المدنية بالبلدان العربية

اختتمت بالقاهرة الندوة التى تعقدها المنظمة العربية للتنمية الادارية بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية بالبنك الدولى حول «اصلاح نظم الخدمة المدنية بالدول العربية» والتى اقيمت خلال الفترة من ٤ الى ٦ ديسمبر. شارك فى الندوة وزراء الخدمة المدنية والتنمية الادارية ورؤساء وقيادات اجهزة ودواوين الخدمة المدنية بالبلاد العربية كما شارك فيها نخبة من كبار المستشارين والخبراء من البنك الدولى ومن المنطقة العربية تتناول الندوة التعريف بالتجارب والخبرات العالمية فى تطوير نظم الخدمة المدنية والموارد البشرية الحكومية ومناقشتها واستخلاص الدروس للاستفادة منها بالنسبة للدول العربية كما تناولت تقديم الملامح المميزة للتجارب العربية فى هذا الخصوص وتهدف الندوة الى تبادل الخبرات وفتح آفاق للتفاعل بين التجارب العالمية وتجارب المنطقة العربية فى مجال تطوير انظمة الخدمة المدنية والموارد البشرية العاملة فى الحكومة. وكذلك فيما بين التجارب العربية فى هذا المجال وصرح د. احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة بان موضوع الندوة يمثل احد التحديات الهامة فى ازالة المعوقات الادارية والمؤسسية التى تعترض خطط وجهود التنمية ويلعب اصلاح وتطوير نظم الادارة الحكومية وخاصة انظمة الخدمة المدنية والموارد البشرية فى الحكومة دورا هاما بالنسبة لكفاءته وفعالية اداء الأجهزة الحكومية لادوارها وحسن قيامها بالخدمات التى تقدمها لمختلف القطاعات □

بدء تنفيذ قرار معاملة السفن المصرية بالسعودية معاملة الوطنية

جدة ـ أحمد عصمت:

بدأت السلطات السعودية بمعاملة السفن المصرية فى الموانىء السعودية معاملة السفن الوطنية اعتبارا من الاسبوع الحالى حيث سجلت مؤشرات الحركة الملاحية اقبالا من السفن المصرية على زيادة رحلاتها. وصرح الشيخ عبدالحميد زاكر بخارى رئيس اللجنة الملاحية بالغرفة التجارية بجدة بأن هذا القرار أدى لتخفيض الرسوم وتشمل كافة الخدمات التى تقدم للسفن المصرية بالموانى السعودية مثل رسوم الشحن والتفريغ والانتظار ورسو السفن وغيرها وقال ان هذا القرار سيقلل من اعباء السفن المصرية والتى كانت قد فرضت عليها مؤخرا نتيجة لاختلاف أسعار الصرف

وأشار الشيخ بخارى الى ان مركز الأعمال السعودى ـ المصرى المشترك الذى تشارك فيه مجموعة بخارى السعودية يقوم بدور كبير فى تنفيذ الصفقات وتعريف رجال الأعمال بالبلدين وتسويق القرى السياحية المصرية. وكان رئيس اللجنة الملاحية قد عاد مؤخرا من كل من اثيوبيا واريتريا على رأس وفد من رجال الاعمال السعوديين حيث بحث الوفد الفرص الاستثمارية المتاحة فى البلدين □



عبدالحميد زاكر





المعهد الدولى البريطانى





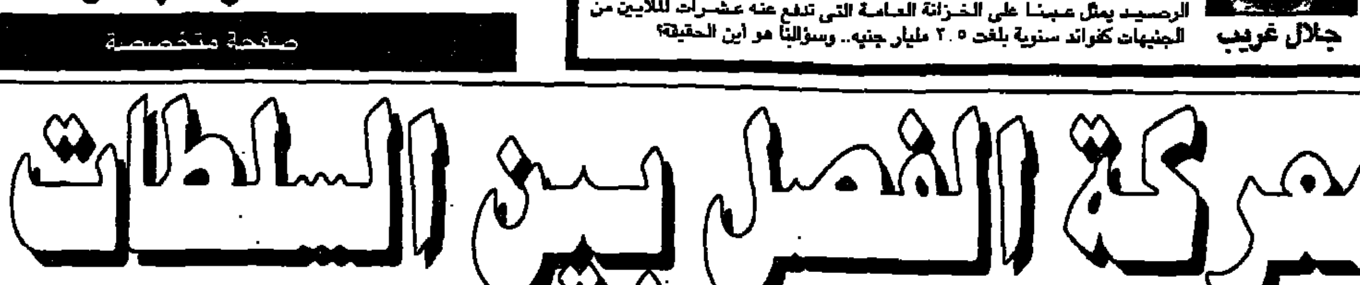
أين الحقيقة ؟

جلال غريب

تلقى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ردا كتابيا من وزير البترول يرد فيه على سؤال للنائب جلال غريب حول قيام الوزارة بتجميد مايقرب من ٥ مليارات جنيه لمدة ١٣ سنة دون استخدامها في اقامة مشروعات للطاقات البديلة..

وقد جاء في رد الوزير أنه تم استخدام ٢٢٥ مليون دولار قرضا طرف هيئة الكهرباء لانشاء محطة توليد بطاقة ٤٠٠ ميجاوات، وأن مشروعات الطاقة البديلة تحتاج الى اعباء مالية كبيرة.

واللافت للنظر أن مناقشات الموازنة الأخيرة كشفت - كما جاء على لسان توفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة الخطة عن أن الأرصدة لم تستخدم، وأن وجود هذا الرصيد يمثل عبئا على الخزانة العامة التي تدفع عنه عشرات الملايين من الجنيهات كفوائد سنوية بلغت ٢.٥ مليار جنيه.. وسؤالنا هو أين الحقيقة؟



لا.. للتسويف

عادل عيد

رغم الانذارات الموجهة لمجلس الشعب واللجنة التشريعية بصفة خاصة من الطاعن عادل عيد وهو نائب سابق لنظر تقرير محكمة النقض الذي انتهى الى بطلان الانتخابات بدائرة باب شرق الاسكندرية والذي ارسل الى مجلس الشعب في ١٩٩٣/٣/٣ الا أن اللجنة لم تنظر الطعن والفصل فيه خلال المدة المقررة بالمادة ٣٥٠ من لائحة المجلس.

ونحن بدورنا نتوجه للجنة الدستورية وهي في بداية دورتها الأخيرة أن تبت في هذا الطعن مثلما قامت بالبت في طعون عديدة حتى تنهي مهمتها الحيادية التي لاتقبل التسويف.. وأعتقد أن الدكتورة فوزية عبدالستار التي تمارس السياسة بضمير القاضي سوق تستجيب والقرار في النهاية للجنة.

معركة الفصل بين السلطات

رغم كل التصريحات والتأكيدات البرلمانية رسمية وغير رسمية حول حرص قيادات مجلس الشعب على صحة عضوية أعضائه، فإن علامات من الشك والحيرة تلقى بظلالها على هذا المجلس الذي هو في حاجة إلى قرارات جريئة تدرأ عنه تهمة انه سيد قراره، خاصة وأن هذا التعبير قد شاع في زمان غير زمانه!!

رؤية تحليلية يكتبها:

محمود معوض

وأخطر مافي هذه القضية انها تثير - من جديد - معركة الفصل بين السلطات التي يجب أن يتنزه المجلس عن الدخول فيها باعتباره السلطة التشريعية الأم وسط جميع السلطات.

ورغم صعوبة تناول هذه القضية الشائكة، إلا أننا وللمصلحة العامة نكشف الستار عن مناقشة ضيقة جدا جرت وقائعها تحت سقف اللجنة الدستورية التي يبدو أن حسابها سوف يكون عسيرا، إذا ما تجاهلت الحقائق التي تسوقها محكمة النقض. فما بالنا الآن وللمواجهة هذه المرة مع القضاء الإداري الذي تكون أحكامه واجبة النفاذ بقوة القانون، فقط نحن لا نريد لهذه اللجنة أن تسقط في الموقف المخزي الذي تمارسه الولايات المتحدة والأمم المتحدة في الكيل بمكيالين.

ففي سرية شبه تامة عقدت لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب اجتماعا عاصفا مساء الأحد الماضي بشأن فقدان نائب بني عبيد بالدقهلية محمد الحديدي لأحد شروط العضوية والترشيح وهو إجادة القراءة والكتابة. ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة لنظر تقارير محكمة النقض بشأن صحة عضوية عدد من اعضاء المجلس وبدأت خلالها في وضع عدد من المبادئ تتعلق بهذه القضية الخطيرة التي تمس سمعة ونزاهة الأعضاء.

لجنة امتحان!

بدأت اللجنة نظر القضية بامتحان النائب محمد الحديدي في القراءة والكتابة، حيث قام النائب محمد جويلي بعملية الإملاء، وتم تمرير الورقة التي كتبها الحديدي على أعضاء اللجنة لمراجعتها واعتبرت د. فوزية عبدالستار أن اللجنة التشريعية بكاملها تعتبر هي لجنة الامتحان!!

وبينما أخذ النواب يتندرون ويتبادلون النكات حول الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها النائب الحديدي خاصة بعد ظهور «التهتهة» في قراءته، فجر النائب المستقل د. إبراهيم عوارة الاجتماع عندما حذر أن ما تفعله اللجنة التشريعية الآن يمكن أن يكون اعتداء على القضاء، فالتحقيق يكون من اختصاص محكمة النقض وليس اللجنة التشريعية، ويكون للمجلس حق الفصل في العضوية بناء على تقرير محكمة النقض.

وكشف عوارة عن وجود حكم قضائي واجب النفاذ من محكمة القضاء الإداري بفقدان النائب محمد الحديدي لأحد شروط الترشيح وهو القراءة والكتابة.

وتساءل: هل نناقش نحن حكما قضائيا؟! إننا لسنا بصدد مناقشة تقرير عن صحة العضوية، إنما بصدد مناقشة حكم قضائي نافذ بقوة القانون وهو رفض المحكمة الإدارية قبول أوراق ترشيحه، وبذلك يكون في الواقع ليس عضوا بالمجلس فكيف نحقق في عضوية واحد ليس عضوا؟!

إعجاب وتأييد

وفي حين أبدت د. فوزية عبدالستار إعجابها من المعرفة القانونية الواسعة للنائب إبراهيم عوارة رغم أنه طبيب، نفت أن اللجنة التشريعية تقوم بمناقشة حكم للقضاء أو التعقيب عليه.

وقد أيد د. ادوارد غالي الدهبي ماذهبت إليه د. إبراهيم عوارة وطالب بعدم عقد امتحان قراءة وكتابة للنائب لأن هناك حكما قضائيا بهذا الشأن.

مستشار المجلس

وعندما ضغط الأعضاء في اتجاه الرفض قالت د. فوزية عبدالستار. إن المستشار القانوني للمجلس هو الذي قال هذا، واعتقد انه لا يمكن أن يطلب شيئا فيه مساس بالقضاء. وهنا ثار د. إبراهيم عوارة وقال: إن مستشار المجلس أخطأ، فهل من حق مستشار المجلس أن يلغي حكما قضائيا؟

وعند ذلك تدخل د. ادوار الدهبي مرة أخرى وقال: إن ماذكره د. عوارة سليم تماما من الناحية القانونية. ونحن لا نريد الافتئات على السلطة القضائية وأضعف الإيمان ألا نتعجل في الفصل وإعطاء شهادة للنائب. وعندما احتجت د. فوزية وضياء داود بأن اللجنة لا تناقش حكم القضاء، وإنما تبحث في صحة عضوية النائب قال عوارة كيف نبحث في صحة عضوية من ليس عضوا أصلا؟ ثم إننا أمام حكم واجب النفاذ بقوة القانون دون عرض على اللجنة وهو حكم بالغاء الترشيح وهذا الحكم من القضاء الإداري لا يطبق من يوم صدوره فقط إنما يطبق من تاريخ صدور قرار الترشيح.

وهكذا بعد جلسة عاصفة تأجل حسم قضية الحديدي لأجل غير مسمى. ولعلنا نذكر د. فوزية عبدالستار بأنها قد وضعت منذ بداية هذه الدورة وتحت ضغط تقارير محكمة النقض ببطلان عضوية الكثير من أعضاء المجلس - مجموعة من المبادئ، كان أولها هو رفض تقارير المحكمة ببطلان عضوية أي نائب بحجة أن المحكمة لم تستمع إلى المطعون ضده، وهو النائب. ويظل السؤال قائما هنا: لماذا لم تضع اللجنة التشريعية هذه الضوابط منذ بداية الدورة الأولى بحيث تطبق على كل تقارير المحكمة التي تزيد على ٢٠٠ تقرير تشمل ثلثي أعضاء المجلس؟ ولعل اللجنة جميعها تذكر أنها رفضت تقرير محكمة النقض ببطلان عضوية نائبي الدائرة الأولى بكفر الشيخ كما رفضت إعادتها إلى محكمة النقض لإعادة التحقيق والاستماع إلى النائبين المطعون فيهما، بالرغم من أن هذه قاعدة كانت اللجنة قد أرستها في الدورة الماضية وتقضي بإعادة التقرير إلى المحكمة لإعادة التحقيق إذا وجدت ما يوجب ذلك، بحيث تأخذ اللجنة بنتيجة التحقيق في المرة الثانية.

أيضا فإن اللجنة قد أعادت تقرير نائب أبوطرطور بالبحيرة إلى المحكمة لإعادة التحقيق وفوجئت اللجنة بالمحكمة تؤكد مرة ثانية بطلان عضوية النائب، مما أوقع اللجنة في حرج شديد، ومازالت حتى الآن عاجزة عن نظر هذا التقرير. كما كانت اللجنة قد أعادت تقرير نائب ملوي بالمنيا إلى المحكمة التي اكدت مرة ثانية بطلان عضوية النائب عبدالشكور حمزة، مما أجبر اللجنة على قبول رأي المحكمة ببطلان عضويته ونقلت الحرج إلى المجلس الذي اضطر لإعادة التقرير إلى اللجنة مرة أخرى، حتى لا يفصل أحد نوابه في اللحظات الأخيرة من حياة المجلس.

وهكذا تظل قضية صحة عضوية نواب المجلس محل شك حتى في اللحظات الأخيرة، علما بأن هناك مصادر تؤكد أن النائب محمد الحديدي ليس وحده الذي لا يجيد القراءة والكتابة تحت القبة!

ومازال الحوار مستمرا في هذه القضية الشائكة.

إنذار لأحزاب المعارضة!!

أفصحت الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة الدستورية بمجلس الشعب عن أنها تلقت من الحكومة تشريعا جديدا يعطى الحكومة سلطات أوسع في فرض مزيد من الرقابة على الأحزاب السياسية والصحف التي تصدر عنها وان ذلك يأتي تنفيذا لما جاء في خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية.

لكن القطب الناصري ضياء الدين داود تحفظ بأن الأحزاب وصحفها تراقب فعلا من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات وذلك وفقا لقوانين الجهاز والأحزاب معا.. الا أن الدكتورة فوزية ردت موضحة بأن التشريع الجديد يستهدف فرض رقابة على التمويل الخارجي للأحزاب وصحفها لأن مسألة التمويل الخارجي أصبحت خطيرة.. وأن هناك نصوصا قانونية حول رقابة الجهاز على الأحزاب ولكن لافائدة من نص لايطبق، وبالتالي فان التشريع الجديد يضع «جزاء» لعدم تطبيق النص وجزاء لكل من يعرقل الجهاز عن القيام بدوره وخاصة في الرقابة على التمويل الخارجي!!

د. فوزية عبدالستار | ضياء الدين داود

«الهجرة» من «الشورى» إلى «الشعب»

د. فتحي سرور | د. مصطفى كمال حلمي

ونحن على أعتاب عام ١٩٩٥ وهو عام الانتخابات الذي تجرى فيه انتخابات مجلس الشعب ومجلس الشورى وكان مقررا أن تجرى فيه أيضا انتخابات النقابات العمالية لكن رئي تأجيلها ربما لوقف الزخم الانتخابي أوربما لأسباب أخرى يعلمها جيدا قيادات العمال البرلمانيين!!

فقد طفت على السطح في هذه الفترة الحرجة ظواهر انتخابية بدأ تصديرها من القاهرة الى الأقاليم.. أخطرها على الاطلاق ظاهرة «الهجرة» من مجلس الشورى الى مجلس الشعب التي لفتت الانتباه هذه المرة اكثر من ذي قبل.. رغم أن انتخابات الشورى سوف تسبق انتخابات الشعب..

وعلى وجه القطع فان اعضاء الشورى يخططون من الآن للترشيح في مجلس الشعب.. وقد عكست هذه الظاهرة نفسها في البهو الفرعوني للشورى الذي يتحدث فيه نواب الشورى عن شعبيتهم في دوائرهم التي تفوق شعبية اعضاء مجلس الشعب، بالاضافة الى اتساع الدوائر التي يفوز فيها نائب الشورى الذي يمثل ٣ دوائر انتخابية على الأقل لمجلس الشعب..

ويثور التساؤل.. لماذا الرغبة في «الهجرة» رغم أن هناك مساواة كاملة بين اعضاء المجلسين في ميزة الحصانة والمزايا الأخرى كالاعلام وخلافه..!!

اعضاء الشورى يشعرون بأن هناك فارقا وحيدا لكنه يحتل اهمية كبرى.. فاعضاء مجلس العائلة ليس لهم واجبات.. هم يتمتعون بكل الحقوق ولكن ليس عليهم واجبات.. فليس من حقهم مراقبة الحكومة أوالقيام بدور تشريعي.. ويكفي أنه ليس من حقهم استجواب الحكومة.. وهو السلاح الذي يبرز الفرق واضحا وجليا في معاملة الحكومة للأعضاء.. و الانصاف يقتضينا ونحن نرصد هذه الظاهرة ان نؤكد ضرورة التعجيل بمنح مجلس الشورى وهو يضم كفاءات وخبرات فنية وسياسية اختصاصات يشعر فيها النائب بدوره.. لأنه لاحصانة بلا دور كما أن دواعي التطور الديمقراطي في مصر تفرض الآن ان يكون لديها مجلسان نيابيان وليس مجلس نيابي واحد كما قالت الفتوى الصادرة من الاتحاد البرلماني الدولي..

رغم تحذيرات المنصة!

رغم التحذيرات المشددة التي وجهتها المنصة للحكومة بعدم الاستجابة لطلبات النواب خلال انعقاد الجلسة.. الا ان الفلاحين لايستجيبون!!

فالنائب الذي يريد دعما لمراكز الشباب في دائرته جدير بان يستمع اليه د. عبدالمنعم عمارة بل ويوقع له في الجلسة خاصة ان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اكد انه سوف يقتطع من الدعم المخصص للأبنية الكبرى لحساب مراكز الشباب خاصة في المناطق المحرومة!

التقط الصورة عارف سعد الدين المصور البرلماني للاهرام.



المطبخ البرلماني


كمال الشاذلي


كمال خالد

●● اثمرت المساعي الحميدة التي بذلها بعض المخلصين عن إتمام المصالحة بين الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وقيادات حزب العمل وصحيفة «الشعب». ولقد سعدنا بالمبادرة نحو المصالحة، وسعدنا اكثر بالاستجابة لها.. وعلى رأي المثل: «الصلح خير».

●● الوزير كمال الشاذلي يستيقظ مبكرا جدا هذه الأيام لممارسة الرياضة أولا. وكذلك لمشاهدة برنامج «صباح الخير يامصر» الذي يعرض له بعض اللقاءات الناجحة، والتي لاقت إعجاب المشاهدين بمشاهدة الوزير كمال الشاذلي في الصباح.. وكانوا قد تعودوا على مشاهدته في المساء.

●● تلقى د. سرور ردا من وزير البترول حمدي البنبي عن سؤال للنائب كمال خالد حول أسباب حريق مستودع دركة.. قال الوزير هناك مجموعة من البدائل يمكن أن تكون سببا في الحادث تتمركز جميعها في أن السيول كانت أقوى بكثير جدا من احتياطات الأمان والوقاية حسب المواصفات!! ونحن نسأل إذا كانت هناك مجموعة من البدائل يمكن أن تكون سببا في الحادث.. فلماذا لا تكون لدينا مجموعة من البدائل ايضا يمكن أن نمنع بها تضاعف أخطار الحوادث؟!

●● هناك موجة رفض عنيفة بين أعضاء مجلس الشعب ضد تعديل قانون النقابات العمالية.. مما جعل السيد راشد رئيس اتحاد العمال ووكيل المجلس يقف مشمرا ساعديه ليعلن بصوته الجهوري تحت القبة أن التنظيمات النقابية وافقت على هذه التعديلات.

البدري فرغلي بصفته رئيس لجنة نقابية قال: لم يعرض علينا المشروع أصلا، فكيف وافقنا عليه؟ ياترى رئيس اتحاد العمال متحمس لهذه التعديلات لأنها تقرر حق الإضراب للعمال.. أم أن لهذا الحماس أسبابا أخرى؟!

●● يتوجه وزير الأوقاف د. محمد على محجوب بصحبة المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان والمرافق إلى منطقة «المعصرة» في زيارة تفقدية لمشروع الصرف الصحي الذي يشرف على تنفيذه نائبا الدائرة جمال السيد ومصطفى منجي منذ سنوات.

بعض الخلصاء نصحوا وزير الأوقاف بالمرور اولا على المشروعات في دائرته «التبين وحلوان» لأن دائرة المعصرة «وقف» على زميله الحالي النائب جمال السيد.. زميله السابق في مجلس الوزراء!!

●● نائب بورسعيد الرفاعي حمادة صعبان عليه نفسه بعد الحادث الذي وقع له والذي أسفر عن إصابته ووفاة المغفور له سيد سرحان أثناء عودتهما إلى بورسعيد بعد انتهاء جلسات المجلس. يقول الرفاعي حمادة: هل من المعقول أن نائبا مثل سيد سرحان تكون مكافأة خدمته في المجلس الوقوف دقيقة حدادا لقراءة الفاتحة على روحه.. لا يعلم الرفاعي حمادة أن قراءة الفاتحة تستغرق ربع دقيقة فقط!!

●● أسفر تذمر المنصة من استغراق الوزراء في توقيع طلبات النواب متجاهلين المناقشات التي جاءوا من أجل متابعتها والرد عليها، عن إنذار شديد من رئيس المجلس بانه لن يسمح بتكرار هذه الصورة التي تسيء إلى المجلس، وأن على الوزراء الالتزام بتحقيق الانضباط أثناء انعقاد الجلسات.. وهنا ارتفع صوت أحد النواب المستقلين: الوزير الذي لا يلتزم يطرد من القاعة.

ملحوظة: قرار رئيس المجلس يسعد الوزراء الذين يتمتعون «بركة [illegible]».. أما النواب فلا أحد [illegible] أن يقدر مدى غضبهم من [illegible]!!

●● نما إلى علم المطبخ البرلماني أن هناك مشاورات سرية جدا بين قيادات حكومة الحزب الوطني وبين رؤساء أحزاب المعارضة.. لا يهم المطبخ الموضوع المطروح.. سواء كان نظام الانتخابات أم محاولات «التهدئة» بين أقطاب المعارضة والحكومة باعتبار أنهما يركبان بارجة واحدة في النهاية!!

لكن ما أسعدني هو الاعتراف بأن هناك معارضة في مصر!!

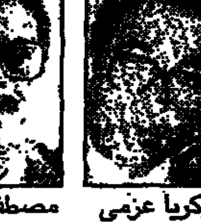

الرفاعي حمادة
















إبراهيم شكري | زكريا عزمي | مصطفى منجي | محمد محجوب

أصحاب المعاشات بين الوزيرة والمحكمة الدستورية

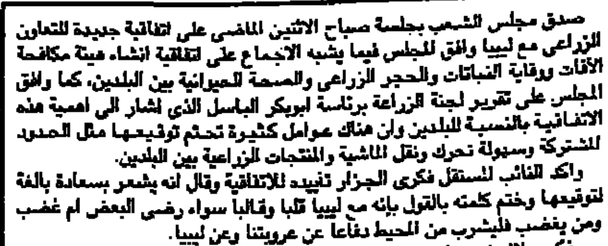
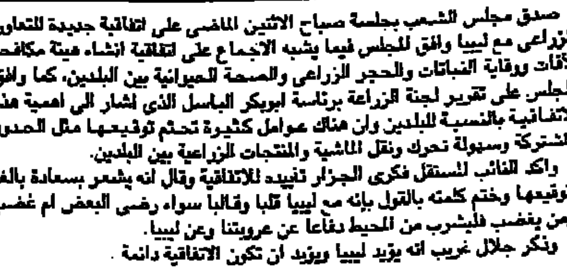
بعد أن أصدرت المحكمة الدستورية حكمها الذي لايقبل الطعن بإسقاط المادة الثانية من قانون التأمين الاجتماعي التي تهدر الحد الأدنى للمعاش عن الأجر المتغير بالنسبة للذين بلغوا سن التقاعد قبل أول يوليو ١٩٨٧.

تقدم الدكتور ابراهيم عوارة عضو مجلس الشعب بسؤال الى الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات عن أسباب عدم تنفيذ حكم المحكمة بعدم دستورية المادة الأولى والثانية من هذا القانون..

وارتكز النائب عوارة على حيثيات حكم المحكمة الدستورية الذي وصف مادة القانون بأنها عدوان على حقوق تمثل الحد الأدنى الذي أضحى حقا ثابتا لأصحاب المعاشات و التزاما مترتبا في ذمة الدولة وهو من الحقوق الشخصية التي تعد من الأموال التي كفل الدستور تأمينها من العدوان..

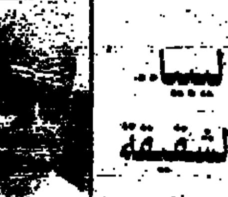
أن الاجابة عن هذا السؤال لاتحتمل انتظار القاء الحكومة لبيانها.. واتوقع من الدكتورة أمال عثمان وهي تتمتع بميزة احترام الدستور والقانون وبصفتها أيضا من سيدات القانون اللائي كان لهن بصمتهن على حياتنا التشريعية أن ترد فورا على هذا السؤال لأنه يتعلق بأصحاب المعاشات الذين قدموا لبلدهم الكثير ولايصح أن ننساهم بعد أن أمضوا سنين طويلة تحرروا بعدها من أغلال «الوظيفة».

د. أمال عثمان | د. إبراهيم عوارة

أحزاب ونواب

ليبيا.. الشقيقة


فكرى الجزار

صدق مجلس الشعب بجلسة صباح الاثنين الماضى على اتفاقية جديدة للتعاون الزراعى مع ليبيا وافق المجلس فيما يشبه الاجماع على اتفاقية انشاء هيئة مكافحة الآفات ووقاية النباتات والحجر الزراعى والصحة الحيوانية بين البلدين، كما وافق المجلس على تقرير لجنة الزراعة برئاسة ابوبكر الباسل الذى اشار الى اهمية هذه الاتفاقية بالنسبة للبلدين وان هناك عوامل كثيرة تحتم توقيعها مثل الحدود المشتركة وسهولة تحرك ونقل الماشية والمنتجات الزراعية بين البلدين.

واكد النائب المستقل فكرى الجزار تأييده للاتفاقية وقال انه يشعر بسعادة بالغة لتوقيعها وختم كلمته بالقول بأنه مع ليبيا قلبا وقالبا سواء رضى البعض ام غضب ومن يغضب فليشرب من المحيط دفاعا عن عروبتنا وعن ليبيا.

وذكر جلال غريب انه يؤيد ليبيا ويريد ان تكون الاتفاقية دائمة.

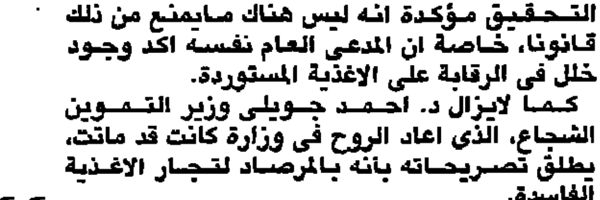
جذور الإرهاب

أحمد يحيى

خلال الأسبوع القادم تعقد الحركة الشعبية لمقاومة الإرهاب اجتماعا هاما برئاسة المستشار احمد يحيى عبدالفتاح وبحضره حسن الألفى وزير الداخلية. وصرح رئيس الحركة الشعبية أن واجب الشعب أن يساند رجال الشرطة فى تصفية الإرهاب.

واشاد احمد يحيى بنجاح الشرطة فى تامين منطقة الاقصر السياحية أثناء مهرجان أوبرا عايدة.

وقال: أن وزير الداخلية انه سوف يتحدث امام اللجنة عن خطة الأمن فى تصفية الإرهاب خاصة بعد النجاحات الأخيرة التى حققها رجال الأمن فى اقتلاع جذور الإرهاب.



بجملة واحدة من كلمتين اسدل الستار على القضية التى شغلت ولاتزال تشغل الرأى العام فى مصر وتشكل تهديدا حقيقيا على صحته وحياته وهى قضية الاغذية الفاسدة.

وجملة «حفظ التحقيق» التى نطق بها المدعى العام الاشتراكى اسدلت الستار ولكن لايبدو انها تغلق الملف، بسبب بسيط جدا ان هذا الملف شارك فى صياغته أجهزة رقابية حكومية ووزراء كبار فى الحكومة بل واجهزة شعبية وتشريعية.

ومما يؤكد ان اسدال الستار سيكون مؤقتا ولفترة وجيزة جدا ثم يبدأ الفصل الثانى، تلك المناقشات الجادة المطالبة بضرورة تغيير وتعديل قانون الغش التجارى وتشديد عقوبة الغش لتصل لحد اغلاق المنشاة وهى مناقشات بدأت فى الحزب الوطنى وانتقلت الى مجلسى الشعب والشورى.

كما ان هناك عشرات بل مئات التقارير الرقابية حول وقائع محددة تم فيها ضبط اغذية فاسدة استوردها تجار غشاشون ومسجل بها محاضر مخالفات من جهات عديدة والوقائع مازالت تتكرر حتى الآن وهو الدليل المادى القائم دائما على ثبوت الجريمة.

بل ان قرار المدعى الاشتراكى ذاته بالحفظ لم يسلم من النقد ليس من جانب المعارضة هذه المرة لكن من جانب مسئولين فى الحكومة ووصل الامر الى حد مطالبة د. فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب للمدعى الاشتراكى أن يراجع قراره ويعيد فتح محضر التحقيق مؤكدة انه ليس هناك مايمنع من ذلك قانونا، خاصة ان المدعى العام نفسه اكد وجود خلل فى الرقابة على الاغذية المستوردة.

كما لايزال د. احمد جويلى وزير التموين الشجاع، الذى اعاد الروح فى وزارة كانت قد ماتت، يطلق تصريحاته بانه بالمرصاد لتجار الاغذية الفاسدة.

انها قضية الساعة ونحن نتعقبها.

الأغذية الفاسدة بين صدمة الرأى العام وموقف الحكومة ومجلس الشعب

الوطنى يطالب بتشديد العقوبة فى قضايا الغش

لايمكننا ان نختلف مع احداث المجتمع حول ضرورة القضاء على ظاهرة الغش التجارى ولايمكننا ان نختلف حول ضرورة حماية المستهلك وحقه فى هذه الحماية ولكن هناك سؤالا مهما يطرح نفسه كيف نحدد واقعة الغش التجارى والمجرم فيها؟

اثيرت هذه الاسئلة وغيرها فى جلسة عاصفة للجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى اثناء اجتماعها لمناقشة التعديلات المقترحة فى مشروع قانون الغش وخاصة المواد الخاصة بتغليظ العقوبات.

وقد استهدف النقد الموجه من اللجنة الى هذا المشروع امرين وهما الاقتراح المنصوص عليه بايجاد حافز مادى يبلغ ٥٠ ٪ من قيمة الغرامات لمن يبلغ عن جريمة الغش.

وكان النقد الثانى أساسا موجها الى النص على اعطاء صلاحيات ادارية لوزير التموين فى الاغلاق الوجوبى ان

سمير طوبار

المنشأة التى صدر من جهتها جريمة الغش بصرف النظر عمن قام بعملية الغش ومسئوليته داخلها..

وقد اوضح ذلك الأمر الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة حيث أكد على أن النص الخاص باغلاق المنشأة لمدة ٦ اشهر، يعتبر معاقبة للعاملين فى المنشأة وليس عقابا للمسئول عن جريمة الغش داخلها، وذلك إلى جانب استبعاد القانون للمادة الخاصة بقيام أجهزة التموين ومفتشيها بعملية الاغلاق للمنشأة أيا كانت انواعها وذلك يكون هناك تعد على سلطة الوزارات الأخرى.

- يقول محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات انه تم عقد اجتماع موسع بالاتحاد ضم كل رؤساء لجان الصناعة والاقتصاد بالحزب الوطنى ومجلسى الشعب والشورى واتحادات الغرف لمناقشة دور التعديلات المقترحة وتمت المطالبة بضرورة احكام ضبط السوق لحماية المستهلك مع وضع الامور فى نصابها وألا نعود مرة أخرى الى العصر الذى تصبح فيه المؤسسات الصناعية مهددة بالاغلاق.

.. وقد تحدث البعض بالفعل عن تعسف مفتشى التموين ودخولهم الى اماكن معقمة ولخذهم لمديرين باحدى شركات القطاع العام والقبض عليهم ثم تبرئتهم وذلك كله قبل اصدار القانون ويستطرد قائلا: ان الجميع أجمع على ضرورة محاولة منع الغش وتشديد العقوبات مع ضرورة الفصل بين شخصية صاحب المشروع والمنشأة الصناعية او التجارية مما يؤثر على الانتاجية والسمعة التجارية داخل وخارج مصر.

كما ان الامر بالاغلاق الملزم للقاضى غير مقبول وسحب سلطات الوزراء الآخرين على وزاراتهم غير مقبول ايضا ويوضح الامر ايضا قائلا : ان حماية المستهلك هى حماية لحقوق الانسان المصرى لأن معيار التقدم فى الدول المتقدمة وعند التحويل الاقتصادى الحر يكون التحول لقانون الغابة ونحتاج فيه الى حكومة قوية لديها قوانين مستحدثة وقدرة على التطبيق اللازم لدى القضاء ومادمت قد خرجت الحكومة من العملية الانتاجية تكون قد خرجت من الملعب وتحولت الى حكم، ولابد لها ان تعمل لسياسات وتتحول الى كيان قادر على الحركة والمجتمع الاقتصادى الحر توجد به نقطتان للضعف هما المستهلك والعامل..

وإن ضبط حركة السوق يتطلب اعادة النظر فى كل القوانين اعادة نظر شاملة، وليس تعديلات فقط واننا نرغب فى اعادة صياغة للقوانين لأن ذلك الامر فى صالح المنتج المصرى والتاجر الشريف لأن المنافسة غير الشريفة مع التاجر والصانع الغشاش تؤدى الى اغلاق مصانع المنتجين الشرفاء..

واننا نرفض التعديل الهامشى للقانون ولكننا نطالب باعادة صياغة للقوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادى خاصة قوانين حماية المستهلك..

ويقول عضو آخر فى اللجنة الاقتصادية ان غالبية الصناعات الغذائية عشوائية وعلى سبيل المثال صناعة الجبن ٧٧ ٪ منها معامل بلدية لايعرف احد ماذا يصنع فى خلاطاتها منها صناعة الحلوى ٣٢٪ منها منظمة والباقى عشوائيات الى جانب صناعة الالبان غير المنظمة التى يصعب ضبط جرائم الغش فيها ومشروع القانون الحالى يحيط ويمسك بالصناعة الوطنية المنظمة ولاسبيل للامساك بالعشوائيات ومرة اخرى نقول اننا لسنا مع الغش والغشاشين ولكننا نريد ان نضع الضوابط التى تكفل سلامة العميل الانتاجية وحماية المنتج الشريف والمستهلك المصرى.

مجلس الشعب: على المدعى الاشتراكى إلغاء قرار الحفظ!!

كتب - جمال عصام الدين:


محمد جويلى

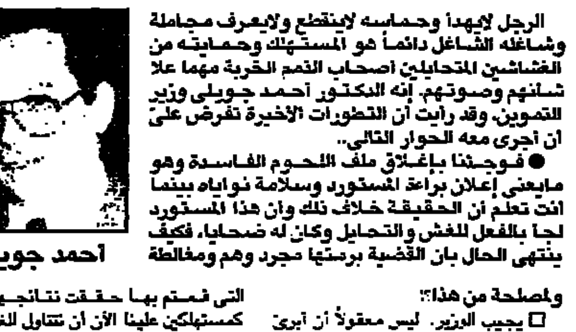
مع التسليم بعد مناقشة قرار جهاز المدعى العام الاشتراكى حول قضية الاغذية الفاسدة والتى حفظ التحقيقات فيها فى الاسبوع الماضى الا ان ذلك لم يمنع العديد من المختصين من القول بأن قرار الحفظ الاخير قد اثار من البلبلة والحيرة اكثر مما بث من السكينة والاطمئنان بين الجماهير وذلك بعد فترة القذف المدفعى والصاروخى المتبادل بين طرفى القضية بالنسبة لموقف الحكومة فهو واضح حيث اكد وزراء الصحة والتموين والداخلية والزراعة تسرب كميات كبيرة من الاغذية الفاسدة على ايدى مجموعة كبيرة من المستوردين فى المدة التى تناولتها تحقيقات المدعى وعلى الطرف الاخر وقف المستوردون يتحدون قوائم وزير الصحة ويخرجون لسانهم للجميع من خلال اعلانات تراها الجماهير صباح مساء على شاشة التليفزيون والسؤال الآن كيف يفسر المختصون وصول جهاز المدعى لقراره وسط هذا التعارض؟ وكيف يمكن انهاء حالة الحيرة التى انتابت الجميع؟

فى لقائنا مع الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس قالت انها لاحظت ان المدعى قد بنى اسانيده وفقا لقانون الاستيراد رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ فحسب وتتساءل لماذا لم تتم تلك الاسانيد ايضا وفقا لقانون الغش والتدليس الصادر عام ١٩٤١ والمعدل فى ١٩٨٠ حيث كان ذلك كفيلا بأن ينال مستوردو الاغذية الفاسدة جزاءهم ذلك ان قانون الغش يفترض علم المستورد بفساد المواد التى استوردها وبالتالى لاوجه للقول بعدم ثبوت العلم لديه الا اذا اثبت المتهم عكس هذه القرينة. وتضيف الدكتورة فوزية ان تصريحات المدعى العام الاشتراكى بعدم ثبوت الوقائع التى طرحت عليه لاينفى ذلك اطلاقا وجود وقائع اخرى لم تقدم الى المدعى الاشتراكى او الى النيابة العامة كما انه واضح - تضيف الدكتورة فوزية - من توصيات المدعى الاشتراكى ان هناك اوجه خلل وقصورا فى الرقابة على الاغذية المستوردة مما يتصور معه تسرب هذه المواد واضرارها بالصحة العامة وهذا يعنى ان قرار المدعى بحفظ الاوراق لايحول دون الرجوع فيه وفتح محضر التحقيق فى الواقعة وملاحقة المتهم. وطالبت فى النهاية بتشديد العقوبات فى قانون الغش الذى دعا الرئيس لتعديله.

اما المستشار محمد جويلى فيقول ان قرار المدعى الاشتراكى بالنسبة للاغذية الفاسدة مع احترامى الكامل له - قد سبب صدمة للرأى العام ليس فقط لانه كانت هناك جهات حكومية مسئولة عديدة على مستوى الوزراء قد اكدت ومازالت تؤكد ان هناك تجار لحوم فاسدة يحققون ارباحا غير مشروعة من ورائها منذ مايعرف بعهد الانفتاح اللعين وحتى الان ولكن ايضا لان جهاز المدعى بمقتضى قانونه عنده مساحة اكبر من النيابة العامة لانه يستند فى الادلة الى مجرد الدلائل بينما النيابة العامة لاتستند اتهاما الا اذا كان هناك دليل دامغ لايقبل الشك ويضيف جويلى ان الرأى العام لايمكن ان يكذب لانه عالم ولانه هو الذى يعايش هذه الاغذية الفاسدة يوميا وعلى جهاز المدعى الذى تركز اختصاصه الان فى قضايا الفساد ان يتعاون مع اجهزة الاعلام فى التصدى مباشرة للمستغلين بما يطمئن الرأى العام ويعطيه ثقة فى قدرة اجهزة مكافحة الفساد من الضرب بشدة على ايدى المتلاعبين بقوته اما المحامى والنائب المستقل كمال خالد فيقول ان قرارات الجهاز قد غلب عليها الطابع السياسى ومعروف ان السياسة اذا دخلت من الباب تخرج العدالة من النافذة ولضاف ان هذا القرار قد تعارض وتناقض مع كل التصريحات الرسمية والوقائع الثابتة

واختتم قائلا انه اذا كانت القرارات بقوانين رقمى ٢٢٠ و٢٢١ اللذين اصدرهما الرئيس حسنى مبارك قد انقصت من سلطة المدعى العام الاشتراكى عان المناقشات التى دارت فى المجلس وفى مقدمتها ماذكره رئيس مجلس الشعب يؤكد ان جهاز المدعى الاشتراكى قد استنفد غرضه واصبح خليقا بالالغاء.

على مسئولية وزير التموين الشطب النهائى للتاجر والمنتج الغشاش


احمد جويلى

الرجل لايهدأ وحماسه لاينقطع ولايعرف مجاملة وشاغله الشاغل دائما هو المستهلك وحمايته من الغشاشين المتحايلين اصحاب القمم الفرية مهما علا شأنهم وصوتهم. إنه الدكتور احمد جويلى وزير التموين وقد رأيت أن التطورات الأخيرة تفرض على أن أجرى معه الحوار التالى..

● فوجئنا بإغلاق ملف اللحوم الفاسدة وهو مايعنى إعلان براءة المستورد وسلامة نواياه بينما انت تعلم أن الحقيقة خلاف ذلك وان هذا المستورد لجأ بالفعل للغش والتحايل وكان له ضحايا، فكيف ينتهى الحال بان القضية برمتها مجرد وهم ومغالطة ولمصلحة من هذا؟!

☐ يجيب الوزير. ليس معقولاً أن أبرئ كل المستوردين أو أجزم بأن اللحوم المستوردة التى تسللت إلى الأسواق جميعها سليمة وإلا من أين أتت هذه الحالات التى اخذ أصحابها طريقهم إلى المستشفيات وبماذا نبرر وجود حملات على اللحوم وغيرها. وبماذا نبرر نتائج هذه الحملات من لحوم فاسدة تم ضبطها القضية ليست وهماً وأنا لايعنينى فتح الملف أو إغلاقه بقدر مايعنينى ألا أرحم هذا المستورد عديم الضمير الذى استباح لنفسه أن يأتى بهذا الغذاء الفاسد إلى داخل البلاد دون أن يعطى أى اعتبار لمصير من يتناول الغذاء الذى أتى به.

● هل يمكن القول بأن الحملات المكثفة التى قمتم بها حققت نتائجها وأننا كمستهلكين علينا الآن أن نتناول الغذاء دون تخوف من حالة تسمم أو مرض مزمن يعقب استهلاكنا لهذه السلع المطروحة الآن بالأسواق؟

☐ يجيب الدكتور جويلى على الفور.. الحملات كانت مكثفة بالفعل ولم ولن نرحم أحداً ممن يتاجرون بهذا الغذاء الفاسد وأعتقد أن المستورد أو التاجر من الآن فصاعداً سيفكر الف مرة قبل ان يقبل على هذا العمل المخزى، ولذا اقول إن للمستهلك الآن عليه أن يطمئن ويتناول الغذاء دون تخوف أو تردد وأنا عن نفسى أتناول هذا الغذاء أنا وأسرتى ونحن على اطمئنان كامل. فالغش والتحايل ينحسر ولن يكون له وجود فى الفترة المقبلة خاصة أن حركتنا الرقابية سوف لاتستند فقط على الغرامة والحبس وإنما على الشطب نهائيا فلا يحق للتاجر أو المستورد للغذاء الفاسد أن يمارس نشاطه كلية مرة اخرى وهذا فى رايى يحقق الردع الذى نتطلع إليه..

● لكن احدى لجان الحزب الوطنى اجتمعت وقررت أن إغلاق المتجر ليس من حقك أو اختصاصك وان هذه مهمة النيابة..

☐ يجيب الدكتور جويلى.. بل هذا حق اصيل لى وطالما أن هدفنا فى النهاية هو الردع والتصدى بكل عنف للتاجر والمنتج والمستورد المتلاعب وطالما نتفق على الهدف، فالاسلوب يجب ألا يكون محل خلاف، ولاعلاج لمثل هذه الحالات فى رايى سوى الشطب النهائى لأننا امام جريمة لها خطورتها البالغة.. أليست هذه الجريمة هى التى جعلت ابناءنا التلاميذ ضحايا يسارعون إلى المستشفيات بينما هذا المستورد أو التاجر يحقق الربح المتعاظم..

● وأسأل وزير التموين.. هناك مستوردون للحوم يؤكدون أن اللحوم التى يأتون بها سليمة مائة فى المائة وتتعرض للتلف بعد دخولها البلاد لسوء عمليات التبريد ويؤكدون ايضاً أن نسبة الدهون العالية فى هذه اللحوم لها أهميتها البالغة للمستهلك خاصة قطاع الشباب وصغار السن وانه ثبت هذا علمياً. كما أن هذه اللحوم ميزتها انها فى متناول يد المستهلك لرخص سعرها وبدونها لن يأكل المستهلك لحوماً مدى حياته..

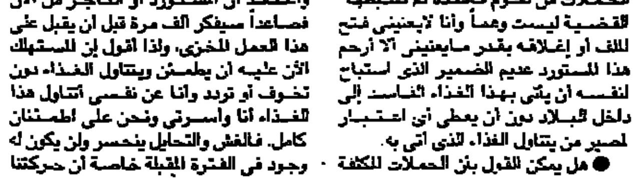
☐ ويعقب الوزير قائلاً.. إن الأصل هو الا أتى بلحوم تحتاج إلى درجة برودة ٢٨ درجة تحت الصفر وأعطيها لتاجر ليس لديه هذه الإمكانيات. فهذا يؤكد سوء النوايا. وقد رأينا من قبل أن شركة الكوكاكولا او بولسى مثلاً لاتأتى بسلعتها إلا حينما توفر للموزع الثلاجة التى تحتاجها السلعة وهذه ليست بدعة بل موجودة فى امريكا ودول أخرى كثيرة..

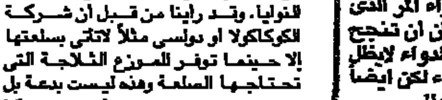
كما انه ليس صحيحاً - أن الدهن بنسبته العالية - فى هذه اللحوم له فوائده علمياً. فهذا مغالطة ابتدعها المستوردون من اجل مصالحهم والعكس هو الصحيح، فهذه الدهون ضارة جداً بالصحة والشباب يحتاج إلى البروتين وليس الدهون إن هؤلاء المستوردين - يتحدثون على هواهم ورخص السعر هنا ليس مبررا أن استورد اى شىء لمجرد أن سعره فى متناول يد المستهلك.

● واختتم حديثى مع الوزير متسائلا.. هل تعتبر نفسك منتصراً فى هذه المعركة الشرسة مع تجار ومستوردى الغذاء الفاسد..

☐ يجيب الوزير على الفور.. نعم انتصرت وسنواصل المشوار ولن ارحم احداً أياً كان شأنه ومهما كان الثمن ولايصح فى النهاية إلا الصحيح..

رسائل عاجلة




شريف العبد

● الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. نعلم انك نجحت فى تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى وهذا يسجل لك ويعكس جهدا ملموسا لامجال للتقليل منه. ونعلم أيضاً أن هذا الإصلاح هو الدواء المر الذى يتعين علينا أن نتناوله جميعاً اردنا أم لم نرد.. يبقى الآن ان تنجح نجاحاً مماثلاً فى تخفيف مرارة هذا الدواء فالمفترض أن الدواء لايظل على هذه المرارة إلى الأبد والعبرة ليست فقط فى فاعلية الدواء لكن ايضاً فى مواظبة المريض على تناول جرعاته بانتظام دون يأس او ملل.

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء. حينما تقسم انك تسدد فاتورة الكهرباء المستحقة عليك وعلى أسرتك فنحن نصدقك ولكن الأمر اليقين أيضاً أن هذه الفاتورة التى تسددها شهرياً لن تقل بأى حال من الأحوال عن ثلاثمائة جنيه وصحح لى إذا كنت مخطئاً أى مايجاوز ثلث مرتبك كيف يصمد دخلك حتى نهاية الشهر امام المتطلبات الأساسية بعد أن التهمت الفاتورة الثلث ولم تترك سوى الثلثين وربما اقل.. صدقنى انت انه لاعلاج سوى ان تعفى نفسك من هذه الفاتورة الملعونة وسوف نلتمس لك العذر.

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الدماء سالت فى البرلمان عليك أن تصدر تعليماتك بألا يسمح للنواب بالاحتفاظ بأدوات ملاكمة داخل أسوار المجلس وعليك ان تفخر ببعض نوابك ممن تبين انهم يتمتعون بقدرات ومواهب خاصة جدا.

● صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ.. ايهما نال اعجابك البدرى أم السنديونى؟ من منهما رجحت كفته فى التشابك بالأيدى والأرجل والتراشق بالألفاظ انها سلوكيات تعكس حال مايدور فى هذه المحافظة العجيبة التى يرفع شعار الحوار بالأيد.

● المهندس أبوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة السماحة والوداعة لم تعد تجدى فى رئاسة هذه اللجنة وعليك ان تمارس الرياضة العنيفة أيا حتى تبقى فى موقعك

صور مشرقة بالأمل

عبدالجواد على

برغم ماقد يبدو أحيانا من صور سلبية فى الاداء البرلمانى، إلا ان الانصاف يقتضينا ان نذكر للحقيقة والتاريخ ان الصور الايجابية والمبشرة بالامل دائما ماتكون اكثر، وهو مايكشف لنا عن المعدن الاصيل لشعب مصر العريق، وهذا ليس بغريب عليه فهو صاحب اقدم واعرق حضارة انسانية كان لها دورها الفعال فى رقى الانسان وخروجه من ظلام الجهالة الى نور العلم والمعرفة. وصور التعبير عن الاصالة المصرية التى اطرحها اليوم استقيها من واقع المعايشة للحياة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى عندما تعرض مجلس الشعب لبحث الآثار المترتبة على كارثة السيول وخطة الحكومة لمواجهتها وشكل لجنة برلمانية خاصة برئاسة اللواء سعد الشربينى رئيس لجنة الادارة المحلية لاجراء دراسة تفصيلية ومتابعة للموقف. بادرت اللجنة على الفور بالقيام بواجبها ميدانيا فزارت المناطق المنكوبة عدة مرات وقدمت صورة واقعية عن مدى معاناة وتضرر المواطنين فى المناطق المنكوبة وقدمت التوصيات اللازمة التى ساعدت الحكومة على التخفيف من آثار الكارثة الامر الذى ترك انطباعات جيدة لدى هؤلاء الناس بان ابناء الشعب المصرى انما هم دائما على قلب رجل واحد فى كل موقف عصيب يتعرضون له او اى من ابناء الوطن.

ومضات

● لماذا كان صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة قد ذهب غاضبا عن تلفر رئيس لجنة الادارة المحلية عن اجتماع لجنة السيول بربع ساعة لظروف طارئة طبقا لاعتذاره، فلماذا لم يغضب الطاروطى من نفسه وهو لم يشارك فى الزيارات الميدانية التى قامت بها اللجنة للمناطق المنكوبة؟! مع ان الطاروطى عضو أساسى بلجنة منكوبى السيول!!

● عندما يطرح احد من النواب مطلبا على الحكومة فلابد ان يراعى الواقعية فى امكان تطبيقه فالعضو رمضان ابو الحسن طلب من وزير التعليم ان يراعى ظروف طلاب الشهادات العامة بالمناطق المنكوبة والتخفيف عليهم فى الامتحان وقد سأله الدكتور حسين كامل بهاء الدين : قل لى انت ماذا تقول لوكنت وزيرا للتعليم ولم يرد ابو الحسن!

● عجبت من امر نائب قدم طلبا خاصا لاحد الوزراء لاستثنائه من المخالفة التى وقعت منه ودار الحوار بينهما طويلا وقد ظل العضو يرجو الوزير ويستعطفه حتى كاد يقبل يديه ويحاولا استرضاءه بكل الطرق ومع ذلك رفض الوزير طلب العضو.. تحية للوزير واسفى عليك أيها النائب [illegible]!!

● [illegible] الاعضاء طويلا فى التكالب على الوزراء داخل قاعة مجلس الشعب للحصول على تأشيراتهم لان هذا يخل بالعمل البرلمانى ويشتت جهد المجلس فى دراسة الموضوعات والتشريعات التى تنتظره فى هذه الدورة.. [illegible] التاشيرات مضمونة ولايتم تنفيذها !!

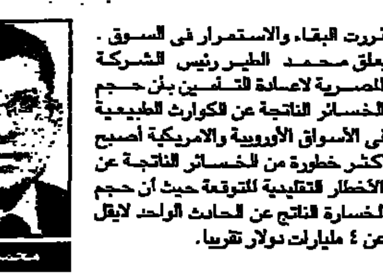
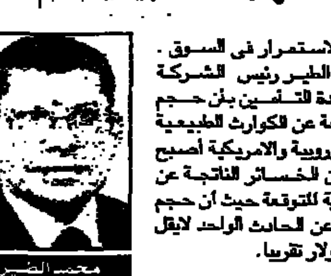
هكذا من الأصل

عالم التأمين

تقدمها: إبتسام سعد

١٢ مليار دولار خسائر العالم من الكوارث الطبيعية عام ٩٣

بلغ حجم الخسائر التأمينية الناتجة عن الكوارث الطبيعية في العالم خلال عام ١٩٩٣ نحو ١١.٦٠٠ مليار دولار امريكي حيث تأثرت شركات التأمين العالمية الكبرى بشكل خطير وبدأت أصولها واحتياطياتها التي كونتها على مر السنين تتآكل بسرعة مما أجبرها على تغيير سياساتها وشروط الاكتتاب فيها وقبول الاخطار وذلك بالنسبة للشركات التي قررت البقاء والاستمرار في السوق. يعلق محمد الطير رئيس الشركة المصرية لاعادة التأمين بأن حجم الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية في الأسواق الأوروبية والامريكية أصبح أكثر خطورة من الخسائر الناتجة عن الأخطار التقليدية المتوقعة حيث أن حجم الخسارة الناتج عن الحادث الواحد لايقل عن ٤ مليارات دولار تقريبا.



محمد الطير

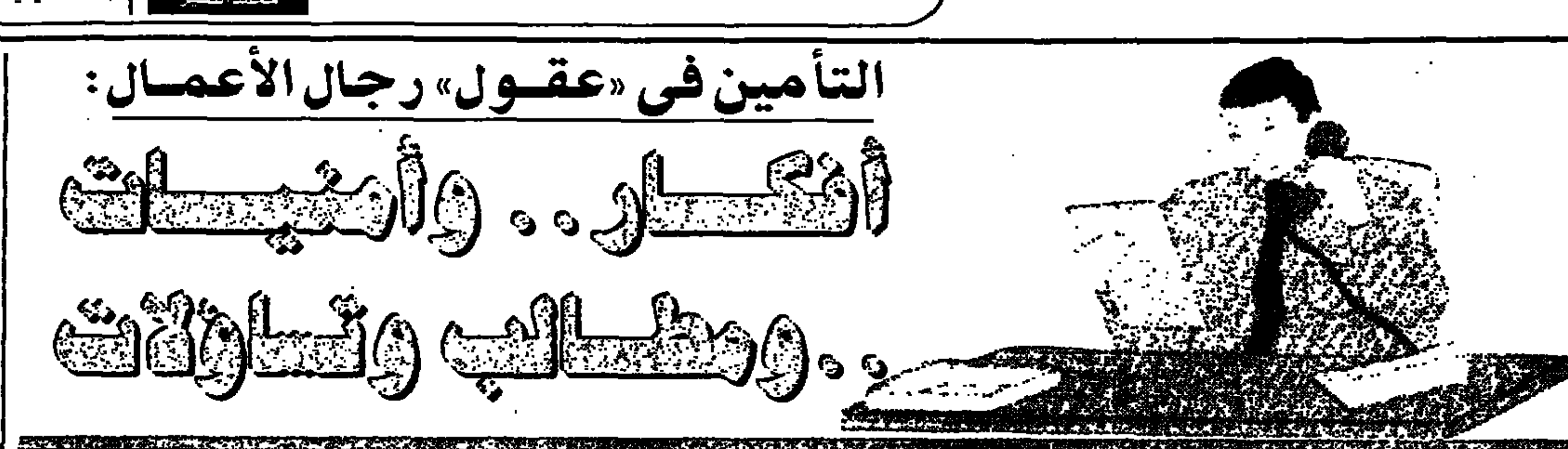
للنساء فقط: بـ٤٤ قرشا يوميا تحمين صيدليتك من أخطار الحريق!

سيدتي الدكتورة الصيدلانية:
أنت تعلمين - طبعا - أن صيدليتك تحتوى على أدوية ومواد تجميل وكذلك معمل صغير لتركيب وتحضير بعض الأدوية، وكما تعرفين فإن معظم هذه المواد المستخدمة هي مواد كيماوية معرضة للتلف وبعضها قابل للاشتعال.

ويقول محمود أمين خبير التأمين انه إذا كانت صيدليتك هي رأس مالك ومصدر رزق أسرتك لذلك فإن حمايتها وتأمينها هو تأمين لمستقبلك ولرأسمالك.

ولذلك فإن شركات التأمين بمصر توفر لك الحماية اللازمة ضد أخطار الحريق لكل محتويات الصيدلية بما في ذلك المركبات الدوائية والتركيبات الكهربائية والأرفف والديكورات وكافة تجهيزات الصيدلية وكل هذا مقابل مبلغ بسيط كقسط تأمين ولاتندهشي كثيرا .. فالقسط التأميني مقابل هذه الحماية الشاملة لصيدليتك لايتجاوز ثمن علبة بسكويت وبالتحديد ٤٤ قرشا أقل من نصف جنيه في اليوم يعني بـ ١٦٠ جنيها سنويا تحمي صيدليتك من أخطار الحريق بمبلغ تأميني ٥٠٠٠٠ جنيه (خمسون ألف جنيه). أعتقد أنك تقدرين هذه الخدمة وأهميتها وسهولتها فـ ٤٤ قرشا يوميا تضمن صيدليتك وتؤمنها ضد أخطار الحريق وبذلك تحمين مستقبلك ورأس مالك.

التأمين في «عقول» رجال الأعمال:

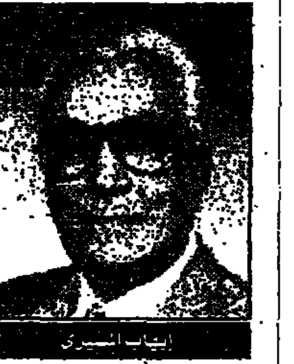
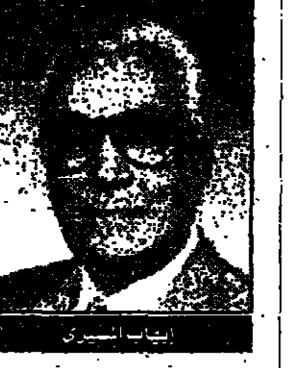


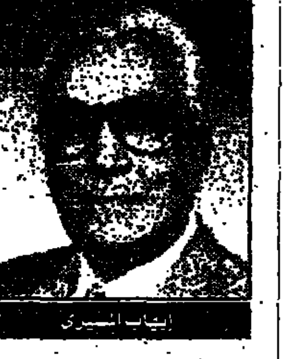
تناولنا في العدد الماضي «الضمانات» التي يوفرها القانون لحماية حقوق الوثائق ودور هيئة الاشراف والرقابة على التأمين في تنفيذ القانون وأحكام الرقابة وحل كافة العقبات والمشاكل التي قد تحدث في سوق التأمين المصرية.

كما طرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ورئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان رؤيته حول أهمية التأمين في حماية الاقتصاد القومي ودور رجال الأعمال في الاستفادة من الخدمات المتعددة والمتميزة في قطاع التأمين والتي تساعدهم على الحفاظ على ممتلكاتهم ومنشآتهم باعتبارها جزءا من الاقتصاد القومي..

ونستكمل في هذا العدد رؤية رجال الأعمال ومدى قيام شركات التأمين بتقديم الخدمات المطلوبة وهل هناك تغطيات تأمينية أخرى تحتاجها السوق المصرية.. وكيف يمكن حماية المنشآت والممتلكات من خلال مشاركة رجال الأعمال وشركات التأمين معا في تحمل الأخطار ومحاولة تجنبها أو التخفيف من حدتها؟!


محمد أبو العينين



محمد غانم



إيهاب السيري

في البداية يقول محمد أبو العينين نائب رئيس الشعبة العامة للمستثمرين باتحاد الغرف التجارية .. أن التأمين هو نوع من التكافل الاجتماعي الذي يشد فيه المجتمع أزر بعضه والذي يحمي الاشخاص والممتلكات والمنشآت من عديد من الأخطار المتوقعة وهو أيضا حماية للاقتصاد القومي.

وفي الواقع: أن التأمين في الخارج نشطه للغاية وله صور متعددة ومنها: أنه وسيلة للتنمية نظرا لأن شركات التأمين في الدول المتقدمة استطاعت أن تلعب دورا كبيرا في الصناعة وخاصة في مشروعات التمويل التأجيري وهذا نظام موجود في البلاد المتقدمة وبمقتضاه يتم تخفيف العبء التمويلي عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأمكن فتح مجالات جديدة عن طريق الشركات المتخصصة في التمويل التأجيري. وكان لشركات التأمين دور هام في التأمين على هذا النوع من النشاط في الأسواق المتقدمة حيث أنها وضعت الشركات العاملة بنظام التمويل التأجيري في حالة تأهب مستمر وهذا النشاط ساعد على دفع عجلة التنمية ودفع حركة التجارة ونحن في حاجة الى دخول التأمين في هذا النوع من النشاط بعد السماح بتطبيقه في السوق المصرية وهناك أيضا التأمين على المديونية التي أصبحت عنصر من عناصر الائتمان وأن قبول شركات التأمين أو رفضها لهذا النوع قد يسبب توقف المشروع نظرا لأن الرفض يعني انعدام الثقة وبالتالي انخفاض حجم التسهيلات مما يعني تحميل رجل الأعمال بعبء كبير في التمويل سواء مصدرا أو مستوردا.

ويضيف محمد أبو العينين: بأنه في الفترة القادمة مطلوب دور أكبر لشركات التأمين وذلك في الحصول على المعلومات الكافية عن السوق العالمية وعن كبار المستثمرين والمصدرين والمستوردين حتى يمكنها القيام بعمليات التأمين على المديونيات الخاصة بصادراتنا في الخارج أو وارداتنا ومطلوب أيضا دور متميز لشركات التأمين في الاستثمار حيث: أن شركاتنا المصرية لديها من الكفاءات والخبرات التي يمكنها أن تقوم بكافة التغطيات بكفاءة عالية حيث أن شركاتنا المصرية يمكنها أن تدرس كيفية تغطية مخاطر الاستثمار مما سوف يشجع المستثمرين على الدخول للاسواق المصرية بكافة مشروعاتهم واستثماراتهم.

ويؤكد نائب رئيس الشعبة العامة للمستثمرين بأنه اذا كنا نطالب شركات

التأمين على المديونية هل يدخل سوق التأمين المصرية؟

التأمين بتقديم تغطيات تأمينية جديدة بل إننا نطالب أيضا رجال الأعمال بالتأمين بالقيمة السوقية للبضائع وللآلات حتى لايفاجئوا بمفاجآت غير مرغوب فيها على الاطلاق نظرا لتقلبات السوق وانه لايجب إلقاء العبء كله على شركات التأمين في تحمل المخاطر وحماية الممتلكات ولكن يجب على رجال الأعمال: أن يحرصوا على توفير كافة وسائل الوقاية الحديثة من أجهزة اطفاء على أعلى مستوى وطاقم عمال مدربين وعمل التجارب المستمرة للتأكد من صحة وسلامة هذه الأجهزة ومدى كفاءتها مع ضرورة الأخذ في الاعتبار سهولة الحركة في الداخل والخارج في المؤسسة أو المنشأة حتى نضمن تقليل الخطر في حالة حدوثه ومحاولة السيطرة عليه ..

ويقول محمد غانم الخبير الاقتصادي:
عندما نتحدث عن أهمية التأمين يجب: أن يتبادر إلى أذهاننا على الفور الحرائق التي حدثت في مدينة العاشر من رمضان والخسائر الفادحة التي نتجت عنها .. والتفكير فيما قد يصيب المصنع في حالة عدم حصوله على التعويض وخاصة: انه

دور هيئة الرقابة في حل المنازعات التأمينية خلق جسورا من الثقة مع رجال الأعمال

كان هناك خلاف تأميني حاد بين أحد المصانع واحدى شركات التأمين وانتهى هذا الخلاف نتيجة تدخل الجهاز الحكومي المنوط بهذه المهمة ألا وهي هيئة الاشراف والرقابة التي لديها من الخبراء والمتخصصين الذين استطاعوا بحكمة واقتدار استيعاب الموقف بكامله وانها بمثابة ميزان العدالة في الحفاظ على حقوق كلا الطرفين .. وأننا أيضا يجب أن ننظر فيما لو كان هذا المصنع ليس لديه الحماية التأمينية: فإنه بالقطع لن يستطيع أن يستعيد نشاطه إلا بعد فترات عصيبة وطويلة وقد لايحدث ولكن يمكنني القول: أن هناك مجموعة من الدروس المستفادة من كل التجارب التي تمر بنا ولذا يجب على رجال الأعمال ان تكون لديهم الرؤية الحديثة للتأمين بحيث يقوموا بالتأمين بالقيمة الاحلالية أي بقيمة الآلة عند شرائها بعد عام أو عامين أو أكثر وهذا يتطلب اعادة تقييم مستمر للممتلكات ورغم أن هذا مكلف للشركات ولكن بوجود التعاون والتكافل بين شركات التأمين وأصحاب المنشآت من شأنه أن يكون جسور التعاون بينهما وان

الاستعانة بخبراء التأمين يقلل التكلفة التأمينية

تكون العلاقة بين الطرفين واضحة ويسودها الثقة والتقدير.

كما يؤكد الخبير محمد غانم على ضرورة تأمين رجل الأعمال على فقد أرباحه والثانية على الصيارفة أي مايسمى بتأمين الامانة وعموما فإن اختيار رجال الأعمال والمستثمرون لعديد من التغطيات التأمينية وغيرها فإن ذلك سوف يرجع إلى كفاءة ونشاط شركات التأمين في التحرك الى مواقع رجال الأعمال وطرح هذه التغطيات وفائدتها وأهميتها وخاصة أن لديها أجهزة خبرة وتسويق وكفاءات عالية وضرورة أن تكون هناك باستمرار جسور الثقة المتصلة بين شركات التأمين وكافة المتعاملين معها.

ويقول ايهاب السيري: أحد كبار رجال الأعمال وعضو اتحاد الصناعات أنا شخصيا أشعر تماما بأهمية التأمين لانه حفاظ على الثروة وأنه لاينبغي على صاحب العمل أو المنشأة أن يأخذ التأمين بمفهومه السطحي بل يجب عليه أن يلتزم بالشروط الواجب توافرها في المنشأة طبقا لوثيقة التأمين ويعرف حقوقه وواجباته وانه يمكن أن يستعين بخبير تأمين ليس بالضرورة ان يكون لديه خبير خاص به ولكن هناك خبراء في هيئة الاشراف والرقابة مهمتهم امداد العملاء بكافة الخبرات التي يطلبونها في كافة التخصصات بالاضافة الى وجود فريق من الخبراء في كل شركة تأمين سوف تتعامل معها، ويجب أن نستمع جيدا الى نصيحة هؤلاء الخبراء، والذين هم حريصون على مصلحة العملاء، وانه في حالة الالتزام بكافة الشروط الملحقة بالوثيقة فإن قسط التأمين سوف ينخفض كما أن حجم وامكانيات أساليب الوقاية وكفاءتها بالمنشأة سوف يساعد أيضا الحصول على تخفيضات وذلك من أجل صالح العميل والشركة باعتبار الطرفين شركاء في الحفاظ على هذه الأموال التي هي جزء من الاقتصاد القومي..

ان الاهتمام بوسائل الوقاية ومدى كفاءتها أمر مطلوب .. ويضيف ايهاب السيري: بأن هناك عدد من التغطيات التأمينية والتي يمكن أن تكون ملحقا اضافيا للوثيقة الاصلية وذلك مقابل قسط بسيط مثلا مثل تغطية أخطار الشغب والاضطرابات فإن ذلك أمر مطلوب خاصة بعد أحداث الأمن المركزي التي حدثت منذ عدة سنوات بالاضافة الى ضرورة أن يحرص رجل الأعمال على أن يطلب التأمين المناسب والمطلوب فإذا قمت باستيراد سلع معينة فإنني يجب أن أقوم بتأمينها من مخزن العميل إلى مخازني في القاهرة أو المحافظات وذلك لضمان حمايتها بالكامل والا اترك المسألة للظروف ولا أقوم بالتأمين من الميناء للميناء فقط كما يجب أن يستفسر العميل من الشركة أو من خبرائها أو حتى إذا كان لديه خبير للشركة في التأمين على كافة الاشتراطات سواء الخاصة بمدة التأمين ومدى سريانها وهل هناك أخطار أخرى متوقعة يجب دراسة تأمينها وكافة التساؤلات الاخرى وهذا دور ملقى على عاتق شركات التأمين وأيضا على عاتق رجل الأعمال في أن يكون بينهما علاقة من التعاون والود حتى لايفاجىء بأمور لم تكن في الحسبان.

ويؤكد ايهاب السيري: بأن شركاتنا المصرية ذات كفاءة ولديها من الخبرات التي يمكنها أن تفتح أبوابها لرؤوس الأموال الأجنبية وأن هذا الاحتكاك سيساعد على التطوير واعطاء خدمة متميزة للعملاء ونحن لدينا تجربة في دخول بنوك الاستثمار للسوق المصرية سنجد أن السوق لستوعب ذلك وان لدينا كفاءات مصرية على أعلى مستوى.

رئيس الوزراء يلتقي بقيادات التأمين

استقبل د. عاطف صدقي رئيس الوزراء أول أمس عبدالحميد السراج رئيس هيئة الرقابة على التأمين ويرفقته رؤساء شركات المهندس للتأمين والدلتا للتأمين وقناة السويس للتأمين والشركة العربية الدولية للتأمين.

وقدم رؤساء شركات التأمين لرئيس الوزراء شيكات بالمبالغ التي تبرعت بها شركات التأمين للمتضررين من كارثة السيول حيث تبرعت كل من شركات المهندس والدلتا وقناة السويس بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لكل منها كما تبرعت العربية للتأمين بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لتصل جملة تبرعات شركات التأمين الى ٦٥٠ ألف جنيه.

وشهد اللقاء عبدالعزيز مصطفى رئيس مصر للتأمين وعضو مجلس الشعب وكان قطاع التأمين قد تبرع من قبل بمبلغ ٢ مليون و٧٠٠ ألف جنيه للمساهمة في بناء قرية من القرى التي دمرتها السيول لتصل جملة تبرعات قطاع التأمين الى ٣ ملايين و٣٥٠ ألف جنيه.

عاطف صدقي

بورصة الأخبار

عبدالعزيز مصطفى — برهام عطالله — محمد الشاذلي — فتحي يوسف — خيري سليم

● افتتحت شركة مصر للتأمين فرعا جديدا لها في مدينة السادات وذلك بحضور المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية ورئيس جهاز المدينة وكافة المستثمرين ورجال الاعمال وذلك لمد خدماتها الى رجال الاعمال ورجال الصناعة في مواقع عملهم وقد صرح عبدالعزيز مصطفى رئيس الشركة: بأنه يجري حاليا الاعداد لافتتاح فرع آخر للشركة في مدينة العاشر من رمضان في منتصف يناير القادم.

● قامت شركة الشرق للتأمين بالتأمين على ماكينتي الحفر العملاقتين حتشبسوت ونفرتيتي ضد جميع الاخطار بمبلغ قدره حوالي ١١٥ مليون فرنك فرنسي وتعتبر هاتان الحفارتان من أكبر الحفارات التي عملت في مشاريع الحفر لمترو الانفاق في مصر.

● تم توقيع عقد تأمين جماعي مع هيئة قضايا الدولة وذلك للتأمين على حياة جميع أعضاء هيئة قضايا الدولة والبالغ عددهم ٩٠٠ عضو باجمالي مبالغ التأمين والتي تبلغ نحو ٤٢ مليون جنيه وقد وقع العقد من هيئة قضايا الدولة المستشار جمال اللبان رئيس الهيئة وعن الشركة الاهلية للتأمين محمد الشاذلي رئيس مجلس الادارة.

● أعلنت شركة الدلتا للتأمين برئاسة فتحي يوسف عن دعوة جمعيتها العامة للاجتماع في نهاية هذا الشهر لاعتماد ميزانية ٩٤/٩٣ وتدل مؤشرات نتائج هذا العام على زيادة الارباح عن العام الماضي بواقع ٤٩٪ كما زادت الاستثمارات ٣٠٪ ليصبح اجماليها ١٣٠ مليون جنيه.

وسوف توزع الارباح على المساهمين هذا العام بواقع ٢٥٪ نقدا بالاضافة الى اسهم مجانية يزاد بها راس المال قيمتها ٥ ملايين جنيه تمثل سهما لكل سهمين ليصبح راس المال في بداية العام القادم ١٨ مليون جنيه بعد اضافة ٣ ملايين جنيه نتيجة الاكتتاب العام الذي أعلن عنه.

● تعقد في يناير القادم ندوة عن وسائل الاشراف والرقابة في أسواق التأمين بافريقيا تنظمها الهيئة المصرية للرقابة على التأمين واتحاد مراقبي التأمين بافريقيا ومنظمة التأمين الافريقية.

وقد صرح خيري سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين: بأن الندوة سوف تستمر خمسة أيام تناقش خلالها نظم الاشراف والرقابة في الدول الافريقية واهميتها في ضوء التغيرات الجديدة في أسواق هذه الدول وكيفية تطوير وسائل الرقابة بما يتمشى مع تحرير السوق واقتصادياته وآلياته.

ويشارك في الندوة ممثلو هيئات الاشراف والرقابة في ١٦ دولة افريقية بالاضافة الى مشاركة خبراء «الاونكتاد» وكبار الفنيين والمسئولين بقطاع التأمين المصري.

٢.٥٪ خصم في أقساط التأمين للمنشآت الحاصلة على شهادة «الايزو»

مشاركة من قطاع التأمين المصري في تطوير انتاج الشركات الصناعية وتحسين جودته فقد تقرر منح خصم بنسبة ٢.٥٪ من قيمة الاقساط الخاصة بفرعي الحريق والبحري (بضائع) للشركات الصناعية التي تحقق مستويات عالية في الجودة الشاملة وتحصل على شهادة (ايزو ٩٠٠٠) [ISO 9000] وذلك تحفيزا لها للاستمرار في التطوير والأداء المتميز وتطبيق أحدث التقنيات كذلك تحفيز باقي الشركات لتحسين أوضاعها والاسراع في تطوير أدائها والأخذ بنظم الجودة الشاملة في إدارتها صرح بذلك حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين.

حسن حافظ

نموذج جديد لوثيقة تأمين ممتلكات شاملة

تحت اشراف كل من الدكتور محمد توفيق المنصوري رئيس قسم التأمين بتجارة القاهرة والدكتور ابراهيم محمد مهدي عميد تجارة المنصورة ود. كامل الحلواني رئيس قسم التأمين بتجارة أسيوط نوقشت الاسبوع الماضي رسالة الدكتوراه المقدمة من سامية سعد زغلول بعنوان «نحو بناء نموذج لوثيقة تأمين ممتلكات شاملة» وتهدف الرسالة التي شارك في مناقشتها احمد فؤاد الانصاري المستشار الفني للاتحاد المصري للتأمين ورئيس مجلس ادارة شركة التأمين الأهلية سابقا الى تقديم وثيقة تأمين ممتلكات متعددة الاخطار تغطي أهم الاخطار التي تتعرض لها الأسرة سواء بالنسبة للسكن ومحتوياته، أو الحوادث الشخصية التي يتعرض لها رب الاسرة وزوجته وأولاده المقيمين معه، كما تغطي المسئولية المدنية تجاه الغير وأي تكاليف اضافية يتحملها المؤمن له نتيجة تحقق الخطر.

محمد المنصوري

وثيقة تأمينية لحماية الأسرة وممتلكاتها

بقلم: ...

كيف تحمي أسرتك وممتلكاتك؟

سؤال لايعرف الكثير اجابة واضحة عنه.. لسبب بسيط ان الناس مازالت تفتقر الى معرفة الوظائف الاجتماعية للتأمين.. فالتأمين ليس استثمارا فقط بل هناك دور اجتماعي وخدمي يقوم به.. بيد أن هناك أكثر من وسيلة لحماية الممتلكات والاشخاص أيضا لعل أهمها وثيقة حماية الاسرة ومسكنها والتي ظهرت في العقد السادس من هذا القرن.. وتأكيدا للدور الاجتماعي للتأمين فإن القسط السنوي لهذه الوثيقة بسيط للغاية فمثلا اذا كان التأمين على محتويات الشقة بمبلغ ٥٠ ألف جنيه سيكون القسط ٢٠٠ جنيه سنويا فقط!

وهذه الوثيقة تتضمن العديد من المزايا إلا انها متعددة الاخطار حيث انها تغطي اية خسائر او اضرار لمحتويات المسكن نتيجة الحريق اوحدث أي انفجار او الزلازل او العواصف او الفيضانات او الشغب الذي قد يقوم به بعض الاشخاص.

ويقول الدكتور/ أحمد فؤاد الانصاري المستشار الفني للاتحاد المصري للتأمين أن الوثيقة تغطي أيضا الخسائر والاضرار الناجمة من نشع المياه بسبب تسربها من مواسير المياه والصرف الصحي كما تغطي أيضا أخطار السرقة ومن هنا يمكن القول: ان هذه الوثيقة تغطي تأمينات للممتلكات وتأمينات الاشخاص حيث تتعهد الشركة المؤمنة: ان تؤدي لورثة المؤمن عنه او لورثة زوجته او المستفيدين الموضحة اسماؤهم في الوثيقة تعويضا يوازي ضعف مبلغ التأمين او عشرة آلاف جنيه وذلك في حالة وفاة المؤمن له او زوجته أو هما معا نتيجة لحادث فجائي. وقد تم رفع هذه المزايا في مشروع الوثيقة الجديد الذي أعده الاتحاد المصري للتأمين الى مبلغ مائة ألف جنيه او مبلغ التأمين أيهما أقل. وتغطي أيضا الوثيقة المستأجر في حالة ما اذا تعرض لترك مسكنه نتيجة لتحقق اى خطر من الاخطار واضطر أن يقيم في مسكن آخر او فندق الى حين اصلاح مسكنه على الا تتعدى الفترة التي يستحق عنها التعويض المدة اللازمة لاعادة المسكن صالحا للسكن او مدة ثلاثة اشهر ولا تزيد التزامات الشركة المالية عن ١٠٪ من قيمة الوثيقة. وتغطي الوثيقة الاثاث والادوات المنزلية والامتعة الشخصية كما تغطي الديكورات وورق الحائط والاسقف الصناعية ولكنها لاتغطي الاشياء الثمينة كالمجوهرات الا بقسط اضافي.

وفيما يتعلق بتأمينات المسئولية المدنية فان الوثيقة أيضا تقوم بتعويض المؤمن له عما يحكم به عليه قضائيا نتيجة مسئوليته قبل المالك عن أية حوادث خلال مدة التأمين بسبب أي من المخاطر المؤمن عليها حيث لاتتعدى مسئولية الشركة عن حادث واحد او عدة حوادث مايعادل مبلغ التأمين الوارد بالوثيقة او خمسين الف جنيه أيهما أقل. أما بالنسبة للمسئولية المدنية قبل الغير فإن الشركة المؤمنة تقوم بتعويض المؤمن له او زوجته عما قد يحكم به على اى منهما قضائيا نتيجة لمسئوليته قبل الغير بسبب استعمال المسكن أو ايواء الحيوانات الأليفة.


أحمد فؤاد الانصاري




«المستثمرون المتحدون».. شركة تأمين عصرية تدخل السوق المصرية بمفهوم جديد

دخول شركة جديدة في قطاع انتاج معين أو في مجال الخدمات يعتبر اضافة جديدة للاقتصاد القومي، وذلك لأن الشركة الجديدة ستوفر اما سلعة جديدة أو خدمة ما بالاضافة الى ماتوفره من فرص عمل جديدة.

ولكن عندما تدخل شركة جديدة بمفهوم مستحدث ومختلف للقطاع الذي تعمل فيه فإنها بذلك تزيد من قيمة هذا القطاع خاصة: ان السوق المصرية تحتاج في الفترة القادمة الى افكار ومفاهيم جديدة تزيد من قدرة الشركات الوطنية على المنافسة مع مثيلاتها الاجنبية بعد أن فتحت اتفاقية الجات الباب لدخول رأس المال الأجنبي إلى السوق المصرية في قطاعات الانتاج والخدمات.

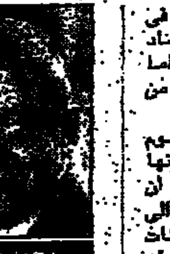
ولاشك: ان قطاع التأمين هو أهم تلك القطاعات التي بدأت مؤسساته وشركاته تطوير خدماتها وأساليبها استعدادا لاستقبال المنافسة الأجنبية.

ولذلك: فإن المولود الجديد في قطاع التأمين المصري وهو شركة «المستثمرون المتحدون للتأمين» والتي تعد أحدث شركة قطاع خاص تدخل الميدان وانبت وهي تضع في اعتبارها هذه التغيرات الجديدة وتعمت نفسها بتخصصيات تزيد من قدرتها التنافسية بتبنيها لبرامج وافكار ومفاهيم عصرية جديدة ومبتكرة وحرص رجال الاعمال على رعاية هذا المولود الجديد وتقويته وكذلك المؤسسات المالية بالمساهمة بالمال والافكار الجديدة في تدعيم الشركة الوليدة لتجمع بين رؤية القطاع الخاص واحتياجاته وافكار المؤسسات المالية وتدعيمها لرجال الصناعة وقطاع الأعمال.

ولكن كيف تم انشاء الشركة الجديدة وماهي المفاهيم التأمينية الحديثة التي تطرحها «المستثمرون المتحدون للتأمين» وكيف تمارس نشاطها في سوق التأمين المصرية؟

للاجابة على هذه التساؤلات عقد محمد حسين جنيدي رئيس مجلس ادارة الشركة وسمير فايد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب مؤتمرا صحفيا.

وأكد محمد جنيدي: إن الشركة بدأت تمارس نشاطها بالفعل في السوق المصرية بعد مجهودات كبيرة وقال: انه عندما بدأت مجموعة المؤسسين في التفكير في انشاء شركة تأمين جديدة، كانت حريصة على الاستعانة بالخبرة الاجنبية حتى يمكن أن: يتم ادخال تغطيات جديدة وتقديم خدمة هامة في مجال قطاع التأمين بالسوق المصرية. ولكننا وجدنا: ان السوق المصرية لديها من الخبرات التي مارست التأمين في الاسواق العالمية وفي السوق المصرية أيضا وعلى رأس هذه الخبرات سمير فايد الذي تم اختياره نائبا لرئيس مجلس ادارة الشركة حيث: ان له خبرة كبيرة بالعمل في الاسواق الاجنبية والعربية بالاضافة الى: انه خبير استشاري في البنك الدولي لادارة المخاطر.




محمد جنيدي






سمير فايد

وأشار محمد جنيدي الى: ان الشركة حريصة على تقديم أسلوب عمل جديد وتقديم خدمات جديدة في قطاع التأمين للمواطن المصري مؤكدا: انه رغم تحديد القانون الجديد للحد الادنى لرأس مال أي شركة تأمين جديدة (لايقل عن ٣٠ مليون جنيه) وهذه عقبة كبيرة - الا اننا تجاوزناها وحرصنا على قيام الشركة بهذا الفكر الجديد في قطاع التأمين.

[مفهوم جديد]

وحول المفهوم الجديد لشركة «المستثمرون المتحدون» قال سمير فايد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب: ان شركة التأمين لابد أن تكون شريكة في العملية التنموية مثل: البنك الذي يعتبر شريكا في التمويل وان التأمين يجب الا يكون مجرد طرف يقدم بعض الخدمات التأمينية.

كما: أن التأمين - في مفهومنا كشركة جديدة - هو انه يجب أن يباع ولايشترى بمعنى أنه على شركة التأمين: أن تذهب الى المؤسسات والافراد ورجال الصناعة في مواقعهم لتبيع لهم التأمين حيث تعطي لهم الخبرة والنصيحة وتساهم في دراسة الجدوى وتوضح كيفية تلافي أو تقليل الاخطار وماهو حد احتفاظ المنشأة من هذه الاخطار وكيفية معالجة المؤسسات للخسائر التي قد تحدث وفي النهاية: فإن هناك مجموعة من الاخطار غير المتوقعة وغير المؤكدة ولايمكن التنبؤ بها لذا ينبغي تحويل تبعية تحملها الى مؤسسة متخصصة في تحمل الاخطار وهي ماتسمي بشركة التأمين التي سيكون عليها عبء ادارة هذه الاخطار.

وأضاف سمير فايد: ان مايحدث الآن هو ان التأمين يشترى من فروع شركات التأمين حيث: أن رجل الاعمال عندما يشعر بحاجته الى تغطية خطر معين: فانه يذهب الى فرع أى شركة يطلب وثيقة لحماية هذا الخطر ولكن مفهومنا الجديد الذي نود أن يصل الى قلب كل مواطن هو: ان التأمين ينتقل اليك في مكانك ليقدم لك كافة التغطيات التي تحتاجها بشكل حقيقي ويترك لك المشاركة في تحمل المسئولية في الجزء الذي يمكن أن تتحمله المنشأة ذاتها حتى يمكن تقليل المبلغ المخصص للتأمين.. وقال مؤكدا: ان ادارتنا للخطر تبنى على أساس تعظيم العائد الايجابي وتقليل العائد السلبي.

كما أن احتراف التأمين أو حرفيته تتمثل في نظام يبدأ في التعرف على الاخطار ومحاولة منعها أو تقليلها والسيطرة عليها ثم نقلها الى حامل الاخطار وهي شركة التأمين.

وأشار سمير فايد الى: أن «المستثمرون المتحدون للتأمين» والتي بدأت نشاطها الفعلي بصورة واقعية في السوق المصرية بدأت في النزول الى مواقع العمل للقيام بمسح شامل المنشأة التي نقوم بخدمتها تأمينيا ونقوم بدراسة الاصول الثابتة والمتغيرة وتقييمها ووضع الوسائل التي يجب اتباعها للتعرف على الاخطار ونوعية هذه الاخطار ومدى تكرارها ومعدل شدتها ولقد تم تطبيق هذا المفهوم على شركة جي. ام. سي كتجربة عملية وتم التوصل الى: أن اقساط التأمين انخفضت الى الثلث نتيجة التوزيع الامثل للمخاطر وحجم تحمل كل من المنشأة وشركة التأمين للأخطار المناسبة لكل منهما.

[وثيقة الصناعة]

وأوضح سمير فايد: ان هناك تغطية تأمينية مطلوبة لكافة رجال الاعمال تحرص الشركة على تقديمها وهي تتمثل في الحماية التأمينية لفقد الارباح وفقد الوقت وعطل الماكينات مؤكدا: بأن المشكلة ليست في عطل الآلة أو المعدة فقط ولكن فيما يستتبع ذلك من توقف لخط الانتاج وانقطاع الربح وضياع لعنصر الوقت وتوقف العمالة.. ونحن نسمي هذه الحماية «وثيقة الصناعة» حيث: اننا نتكلم بلغة رجال الاعمال ورجال الصناعة.

[البداية عندي]

وقال محمد جنيدي لقد بدأنا التجربة على مصانعي ثم نقوم الآن بأعداد اتفاقات مع جمعيات المستثمرين في ٦ اكتوبر والعاشر وبرج العرب وغيرها مؤكدا: بأن الزمن القادم هو زمن الكيانات والمؤسسات الكبيرة ولذا فهو يحرص على أن يكون الشركة كيان مالي يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

ويعلق سمير فايد: بأن الشركة حريصة على تكوين محفظة عملاء أولا حيث ان تقديم الثقة والخدمة والاستشارة لرجال الاعمال ولرجال الصناعة بشكل حقيقي هي الرصيد الاول لشركة المستثمرون والتي على أساسه سيمكنها من أن تكون احتياطات وأصول مالية كبيرة بعد ذلك حيث ان استخدام التكتيك التأميني لصالح العملاء واكتساب ثقتهم على المدى الطويل هو أساس التعامل. نحن حريصون على تقليل الفجوة واحداث التوازن بين الخدمات التأمينية التي يتم تقديمها في السوق المصرية وبين مايتم تقديمه في الاسواق المتقدمة في امريكا واوروبا. حيث: اننا بالاضافة الى التغطيات التقليدية التي نقدمها للعملاء فاننا نقدم التغطيات الأخرى الجديدة والخبرة التي تجعل شركة التأمين شريكا منذ البداية في التأسيس وفي اعداد دراسة الجدوى.

«الوثيقة التعاونية» للمهندس للتأمين ادخار.. واستثمار.. وتكافل اجتماعي

أصدرت شركة المهندس للتأمين عقدا جديدا للتأمين يقوم على التكافل والتعاون بين مجموعة المتعاقدين ويسمى العقد الجديد الوثيقة التعاونية، يأتي هذا الاصدار الجديد من المهندس للتأمين تلبية لاحتياجات المواطنين باستحداث عقود وتغطيات تأمينية جديدة.

وصرح المحاسب سمير مصطفى متولي رئيس مجلس ادارة المهندس للتأمين: بأن الوثيقة الجديدة تحقق اهداف اقتصادية واجتماعية لانها تقوم على الادخار والاستثمار الى جانب التكافل الاجتماعي والتضامن.

ويشرح المحاسب سمير مصطفى فلسفة الوثيقة الجديدة قائلا: هذه الوثيقة تشتمل على جزءين أو نطاقين الاول: يغطي الجانب التعاوني أو التكافلي ويتم من خلاله تعويض المشتركين في حالات الوفاة من صندوق التعاون والتكافل الذي تموله حصيلة تبرعات المشتركين والتي يتضمنها الاشتراك السنوي الذي يسدده المتعاقد ويمثل هذا الجزء تبرعا من المشترك للصندوق ويتم تقييم المركز المالي الخاص به كل ثلاث سنوات للوقوف على مايحققه من فائض أو عجز. أما الجزء الثاني: فيشمل الادخار والاستثمار ويتم توجيه الجزء الاكبر من الاشتراك السنوي الى صندوق الاستثمار والادخار.

ويؤدي هذا الى تكوين رأس مال يتزايد باستمرار نتيجة لتوظيف حصيلة الاشتراكات في الاستثمار ويتم تقييم هذا الجزء سنويا ويحق لكل مشترك الحصول على صافي رأسماله المدخر في أي وقت بعد الاشتراك لمدة سنتين على الاقل.

سمير مصطفى متولي

شروط ومزايا الوثيقة

ويتحدث المحاسب سمير مصطفى متولي عن أهم الشروط والمزايا التي تكفلها الوثيقة التعاونية قائلا: ان اهم شروط ومزايا الوثيقة هي:

● يمكن لجميع الاشخاص الاشتراك في الوثيقة بدءا من سن العشرين وحتى الخامسة والخمسين.

● قيمة وحدة التأمين خمسة آلاف جنيه ويجوز للمشترك الاشتراك بأكثر من وحدة.

● الاشتراك السنوي للوحدة موحد لكافة الأعمار وتنفرد الوثيقة التعاونية بتلك الميزة حيث انه بالنسبة لوثائق التأمين على الحياة يتزايد القسط مع تزايد عمر المشترك.

● تتيح الوثيقة للمشترك حرية اختيار مدة التكافل وله أن يختار الاشتراك لمدة ١٠ أو ١٥ أو ٢٠ عاما وكلما زادت مدة الاشتراك كلما نقص القسط السنوي، فالاشتراك عن وحدة التكافل لمدة ٢٠ عاما يبلغ ٢١٠ جنيهات وبينما الاشتراك لمدة ١٥ عاما يبلغ ٢٩٥ جنيها في حين يبلغ الاشتراك لمدة عشر سنوات ٤٦٠ جنيها.

● وتحقق الوثيقة عوائد مجزية ومضمونة بأعلى ربحية وذلك نتيجة لتوجيه موارد صندوق الادخار والاستثمار الخاص بهذه الوثيقة في قنوات توظيف عالية الربحية.

● يجوز ابرام عقد الوثيقة بدون توقيع الكشف الطبي على المشترك ويكتفي بإقرار منه يبين حالته الصحية وذلك في حالة الاشتراك بوحدة تكافل واحدة ويوقع الكشف الطبي عند زيادة وحدات الاشتراك. وفي حالة الوفاة في السنة الأولى من التعاقد يرد الاشتراك واذا حدثت الوفاة في السنة الثانية يصرف ٥٠٪ من مبلغ التكافل واعتبارا من السنة الثالثة يصرف مبلغ التكافل كاملا مضافا اليه عائد الارباح السنوية.

● وفي نهاية مدة العقد يصرف المشترك كامل الاشتراكات الادخارية التي سددها مضافا اليها عائد الارباح السنوية المتراكمة. ويؤكد المحاسب سمير مصطفى رئيس شركة المهندس للتأمين: أن الوثيقة التعاونية تحقق عدة أهداف أهمها:

التكافل والتضامن بين المشتركين عند وفاة أحدهم خلال مدة التكافل وهذا يمثل روح الشريعة الاسلامية ويتمشى مع أحكامها.

● تكوين رأس مال متنامي نتيجة الادخار المنتظم باشتراكات سنوية.

● عوائد سنوية متغيرة ومضمونة عن طريق استثمار الاموال في قنوات استثمارية متميزة وتعود على جميع المشتركين.

● تراكم العائد في نهاية مدة العقد يقلل بصورة جذرية من الآثار السلبية للتضخم حيث تزيد العوائد - التراكمية بنسب أعلى من معدل التضخم.

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

الحوار القومي

ما هي أهم اشكاليات العمل الاقتصادي العربي المشترك؟ لماذا لم تنجح الدول العربية في تحقيق خطوة نحو التكامل بينما نجح غيرها؟ كيف يتم تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك في عالم الاتجاه لاقامة التكتلات الكبرى، وفي ظروف البدائل الاخرى المطروحة في اطار منطقة الشرق الأوسط ومع تطبيق اتفاقية «الجات» التي ستنظم نحو ٩٠٪ من التجارة الدولية بدءا من يناير ١٩٩٥؟

مقال اليوم، يقدم من وجهة نظر كاتبه، الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها ذات الصلة ويخلص إلى الدعوة «لمحاولات جريئة» لاعادة صياغة المفاهيم المتداولة، والى ضرورة دعم النظام الاقليمي العربي من الداخل اولا «ورفع مستوى معيشة الفرد العربي□

محددات مستقبل العمل الاقتصادي العربي المشترك

د. عبد الرحمن صبري

ليست هذه المحددات بنظرة تشاؤمية للمستقبل، ولكنها نظرة نقدية بمناسبة قرب اكتمال خمسين عاما على إنشاء الجامعة العربية، وبعد الاحداث الدولية والاقليمية المتلاحقة منذ بداية الثمانينات، حيث يطرح العالم بدائل للعمل في اطار منطقة الشرق الأوسط بالتفاعل على دول الجوار الجغرافي، فما هو الأساس الذي يمكن على هدى منه ان نعدل من المسيرة؟ ان الاجابة على هذا التساؤل تقتضي القاء الضوء على أهم اشكاليات العمل الاقتصادي العربي المشترك.

أولا: على الرغم مما للبلاد العربية من خصائص اقتصادية تؤهلها لتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة، الا انها تتفاوت من حيث وفرة الموارد الطبيعية وفي البنى الانتاجية القائمة. فالعالم العربي شكل كتلة بشرية قوامها ٢٣٤ مليون نسمة سنة ١٩٩٢، ولكن ثلثي عدد السكان اقل من ١٤ سنة، وهذا يرفع من معدل الاعالة من جانب ولكن يثير من جانب اخر قضايا تأهيل هذه الثروة البشرية، خاصة وان هناك ١٠ ملايين عاطل عن العمل في الدول العربية.

وسجل الناتج المحلي للبلاد العربية زيادة كبيرة خلال العقدين الماضيين اذ ارتفع من ٢٨ مليار دولار عام ١٩٦٩ إلى ٤٦٧ مليار دولار عام ١٩٩٢ ولكن المتغيرات العالمية تتم بمعدلات اسرع من معدلات نمو العالم العربي وتنميته وفي مجال المقارنة يمكن القول بان الناتج المحلي لدولة اوروبية واحدة مثل ايطاليا، اكبر من الناتج المحلي للدول العربية مجتمعة. كما تمثل التكتلات الاقتصادية الدولية، تحديا لقدرات الدول العربية ذلك ان النزعة الحمائية لهذه التكتلات ستؤثر على صادرات الدول النامية إليها، وعلى رأسها الدول العربية.

ومن ثم فان المفهوم المبسط للعمل الاقتصادي العربي المشترك في اطار الجامعة العربية يدور حول كيفية تعبئة الموارد، وتوجيهها لزيادة الناتج من صناعة وزراعة وخدمات واقامة علاقات خارجية متوازنة.

ثانيا: ان موضوع التكامل الاقتصادي العربي لم يواكب الاهداف السياسية في اطار القومية العربية اذ ان ميثاق جامعة الدول العربية لا ينص على الوصول إلى مرحلة ما من مراحل التكامل العربي بل اقتصر على مجرد فكرة التعاون (مادة ٢ من الميثاق) بل ان معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي (١٩٥٠) لا تستهدف الا التنسيق بين الدول العربية.

وبالتالي فمن من الظلم البين ان تحمل الجامعة العربية بما ليس اصلا من مهامها وهو التكامل (لن نتعرض هنا إلى برامج واتفاقيات مجلس الوحدة الاقتصادية لانه مجلس ذو كيان ذاتي مستقل).

ثالثا: تتميز الشخصية العربية بانها تعتقد ان مجرد القول هو الفعل. ويتمثل ذلك واضحا في قمة عمان الاقتصادية ١٩٨٠ التي اقامت اتفاقيات ووضعت استراتيجية، لم يتحقق إلى الآن شيء منها في الواقع. والمثال على ذلك هو اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية والتي اقامت الية قانونية لفض منازعات الاستثمار (محكمة الاستثمار العربية) ولكن هذه المحكمة لم تنظر إلى الآن في نزاع واحد، حتى مع كثرة نزاعات الاستثمار في الدول العربية.

رابعا: ان أهم المؤشرات لتقويم انجازات العمل الاقتصادي المشترك هو اهمية التجارة العربية البينية، وهي لا تتجاوز ٨٪ والمؤشر الهام الثاني هو قيمة الاستثمارات العربية المشتركة. وهو مؤشر يعكس قصورا عن تحقيق الآمال اذ قدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان كل دولار يستثمر في المنطقة العربية، يقابله استثمار قدره ٥٦ دولارا في دول غير عربية وبالارقام المطلقة فان نصيب الاستثمارات العربية البينية ١٢ مليار دولار يقابلها ٦٧٠ مليار دولار استثمارات خارجية ومن ثم فان تشابك ومصالح العلاقات الانتاجية العربية مازال محدودا.

فكان العمل العربي الاقتصادي المشترك لم يف بالطموحات العربية والاستفادة من ديناميكيات التعاون الاقليمي، ولم يتمكن من بناء قاعدة انتاجية قادرة على المنافسة محليا ودوليا فمازالت القاعدة الانتاجية العربية تتمتع بالحماية تجاه العالم الخارجي وتجاه المنافسة العربية.

خامسا: والسؤال الآن لماذا لم تستطع الدول العربية تحقيق خطوة نحو التكامل بينما نجح الاتحاد الاوروبي (أوروبا الموحدة) في الوصول إلى مرحلة الاتحاد الاقتصادي علما بان المجموعة العربية والجماعة الاوروبية تبنتا نفس المداخل في التكامل وهو (المدخل التبادلي)؟

١ - تمتعت الجماعة الاوروبية بقاعدة انتاجية متطورة وتقاربت بها مستويات التطور والدخل خاصة وانها بدأت خطوات التكامل عام ١٩٦٠ وكانت التجارة الاوروبية البينية ٥١٪ من تجارتها الخارجية (مقابل ٨٪ للدول العربية الآن).

٢ - وجود سلطة ملزمة فوق قومية للجنة الجماعة الاوروبية على الدول الاعضاء، ومهمتها اعادة التوازن، فتقوم بتوفير المعونات والاستثمارات وتطوير القواعد الانتاجية في المناطق الاقل تطورا في المراحل الانتقالية.

سادسا: ان تراجع اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك، والذي بدا في الثمانينات، لا يمكن فهمه بمعزل عن تراجع فكر مدرسة الراديكاليين العرب واصبح الغرب يبحث عن بدائل للتعامل مع ظاهرة القومية سواء في المنطقة العربية او خارجها، وتفضيل العلاقات الثنائية على العلاقات الجماعية وعلى افضل الاحوال التعامل مع التجمعات شبه الاقليمية في المنطقة العربية. والدليل على ذلك هو سياسة «المتوسطية» التي تتوسع دول الجماعة الأوروبية في تطبيقها الآن.

سابعا: هذا يقودنا للقول بانه ليس من الحكمة بمكان قيام بديل للتعاون الاقتصادي العربي في منطقة الشرق الأوسط دون ان يحتضن فكرة الهوية العربية والاسلامية، والتي تستوعب كل الاقليات الدينية والعرقية والاثنية ذلك ان البديل يفتح الباب على مصراعيه للتدخلات الخارجية، وما يؤكد ذلك ما كتب عن إنشاء مؤتمر للأمن والتعاون في اطار منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط على غرار مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي (هلسنكي).

ثامنا: ان الاصلاح الاقتصادي والهيكلي الذي تسير في دربه معظم الدول العربية، من شأنه ان يقرب بين اليات الحكومات والاسواق العربية في ادارة اقتصادياتها، ويرفع من كفاءة القطاعين العام والخاص. وبالتالي تزداد فرص حركة عناصر الانتاج في القطاع الخاص من اجل تحقيق تنمية متوازنة وبناء قاعدة انتاجية متطورة في ظل مناخ جيد للاستثمار باصدار التشريعات لتشجيعه لبقود العملية الانتاجية وتوظيف العمالة العربية.

وبالتالي فلابد من تطوير العمل الاقتصادي المشترك، ليس في اطار المنظمات الحكومية فقط ولكن اعطاء دور للمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في الدول العربية وتوجهه نحو نحو التصدير دون الغاء دور التصنيع للسوق المحلية مع عدم الاغراق في حماية صناعات الاحلال محل الواردات الا بالقدر الذي يؤهلها النمو الذاتي.

تاسعا: ان المستوى الذي حققته الاقتصادات العربية في التنمية البشرية هو مستوى يدعو للأسى خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار الامكانات البشرية والمادية والجيوبوليتيكية العربية سواء من حيث مستوى الغذاء والسعرات الحرارية او معدلات وفيات الاطفال - الأمية - وحد الفقر (نصيب الفرد من السلع والخدمات المتاحة) بل ان معظم كتابات الاقتصاديين العرب لم تربط بين التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة ورفع مستوى معيشة الفرد وهي غاية سامية كل نظام عربي وحتى الكتابات المتاحة تعالج المشكلة بمنطق لا يقول للفرد العادي ما سيعود عليه من العمل المشترك في يومه وغده.

عاشرا: ان اتفاقية «الجات» التي ستنظم قرابة ٩٠٪ من التجارة الدولية بدءا من ١٩٩٥ ستفرض على الدول العربية المنضمة وغير المنضمة إلى الاتفاقية تحديات جديدة، ولا بديل امام الدول العربية الا ان تعيد صياغة تعاونها الاقتصادي وان تتجه الى التكتل وان تعمد إلى اصلاحات اقتصادية داخلية في اطار من تعزيز مقومات المنافسة وليس الحماية مع تنقية بيئة الاستثمار من جميع المعوقات واستقرار تشريعات الاستثمار، والتقدم بخطى وطيدة نحو حماية حقوق الانسان والحريات السياسية ومزيد من الديمقراطية.

ولخيرا فاننا في حاجة لمحاولات جريئة لاعادة صياغة المفاهيم المتداولة في اطار العمل الاقتصادي العربي المشترك، وذلك كمقدمة للنهضة العربية المأمولة في المرحلة المقبلة، وعلى أسس جديدة. خاصة مع وجود بدائل مطروحة لا يملك المرء ازاءها الا ان يقول بوجوب تدعيم النظام الاقليمي العربي من الداخل اولا. والعمل الاقتصادي المشترك جزء منه ضمن اطار تدعيم جامعة الدول العربية. ثم السعي بثقة لرفع مستوى معيشة الفرد العربي□

[كاتب هذا المقال، خبير اقتصادي مصري]

تعليق

جديد الحوار الإيراني حول مصر

د. محمد السعيد عبد المؤمن

دخلت وزارة الخارجية الإيرانية طرفا مباشرا في الحوار الإيراني حول العلاقات مع مصر، الذي بدأه عباس مالكي وكيل الوزارة بمقاله الذي نشره «الحوار القومي» فقد نشرت الوزارة بيانا رسميا ردت فيه على انتقادات صحيفة «الجمهورية الاسلامية» لمقال مالكي

وقد ركز بيان الخارجية الإيرانية على ثلاث نقاط تتعلق الاولى بما اسماه البيان بتشويه الصحيفة وحذفها بعض عبارات مالكي، خاصة فيما يتعلق بمسألة وجود قوات أمريكية بالمنطقة حيث عرض مالكي لثلاث فرضيات مشيرا إلى ان الدول العربية في الخليج ومعها مصر قبلت بالفرضيتين الاولى والثانية، في حين تقبل إيران بالفرضية الثالثة وهي «اضطرار القوات الأمريكية لترك المنطقة في أقرب فرصة» وتتعلق النقطة الثانية في البيان بنقد الصحيفة لاصطلاحات لم يستخدمها مالكي في حديثه عن موضوع المفاوضات العربية الاسرائيلية، فضلا عن انه اكد طبيعة النظام الصهيوني التوسعية وان الضغوط الأمريكية على إيران ترجع اساسا لموقفها من هذه المفاوضات.

وتعلقت النقطة الثالثة في البيان بعدم نقل «الجمهورية الاسلامية» بأمانة لأقوال مالكي عن موقف إيران من التفاوض مع دولة الامارات على جزر الخليج الثلاث، حيث اكد «عدم استعداد إيران للمساومة للتنازل عن استقلالها وسيادتها على أراضيها»

واشار بيان الخارجية الإيرانية إلى نتائج هامة لزيارة مالكي للقاهرة وحواره مع المتخصصين وعلماء الدين ورجال الفكر والصحافة في مصر أبرزها ان الوزارة لمست رد فعل ايجابي للزيارة أدى لفتح المجال لاتصالات وحوارات بين الأوساط العلمية في البلدين.

وقد عقبت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» على بيان الخارجية الإيرانية في عدة نقاط أبرزها اولا: ان الجميع يعرف ثقل مصر الكبير في العالم العربي ولكنها للأسف تستفيد من هذا الثقل في دفع العرب إلى قبول السياسات الأمريكية والاسرائيلية في الشرق الأوسط

ثانيا: ان استراتيجية الثورة ليست تابعة للآراء الشخصية للأفراد

ثالثا: ان وكيل الخارجية لم يركز في حديثه على نقد اتفاق كامب ديفيد وآثاره وتبعاته ولم يعلق على ترديد الاعلام المصري الاتهامات الغربية ضد إيران.

رابعا: ان اسلوب وكيل الخارجية يقوي الظن في الوصول الى تفاهم مع المصريين رغم تحالفهم مع اسرائيل ويشكك في للسياسة الخارجية لإيران

خامسا: اخذ تعقيب الصحيفة على البيان تأكيده ان شرح المواقف الرسمية لم يكن موضوع حديث وكيل الوزارة في حين ان زيارته للقاهرة كانت فرصة مناسبة لهذا الأمر.

سادسا: ابدى التعقيب تساؤله حول معنى قبول وزارة الخارجية لوجود القوات الأمريكية في المنطقة لفترة قصيرة.

سابعا: انكر التعقيب على الوزارة عدم تبريها من محتوى المقال او على الاقل عدم صياغة هذا المحتوى بأسلوب اكثر حنكة وصراحة وثورية

ثامنا: حاول التعقيب ان يجر الى الحوار مجلس الأمن القومي الإيراني والحكومة ومجلس الشورى حول قبول وزارة الخارجية مبدأ التفاوض مع الامارات حول جزيرة أبو موسى.

تاسعا: ابدى التعقيب خشيته من استثمار المصريين الحوار لصالحهم خاصة في الضغط على الجماعات الاسلامية

وينبغي هنا ان نشير الى بعض الملاحظات حول بيان الخارجية الايرانية وتعقيب الصحيفة عليه اولا. يمثل بيان الخارجية الإيرانية اعترافا اكده تعقيب الصحيفة بان وكيل الخارجية كان في مهمة رسمية وليس في زيارة خاصة، وان الوزارة تتحمل مسئولية البحث الذي كتبه والحوار الذي اداره مع المتخصصين بدليل انها دافعت عنه ولم تنكر نشاطه الدبلوماسي ومقابلاته مع وزير الخارجية المصري وفضيلة شيخ الازهر وحواره مع صحيفة الجمهورية القاهرية. بل اكدت ان هذا النشاط كان ايجابيا ومفيدا ومتفقا عليه مع الوزارة. ثانيا. ان تركيز بيان الخارجية الإيرانية على ثلاث قضايا تتعلق بوجود القوات الأمريكية في المنطقة والمفاوضات العربية - الاسرائيلية والموقف الإيراني من قضية جزر الخليج ورد التعقيب عليها، يعني ان هذه القضايا تحظى بالأولوية في اهتمامات الخارجية الإيرانية ونشاطها السياسي في المنطقة وكذلك لجهزة الاعلام الإيرانية ورغم ان وكيل الخارجية كان دبلوماسيا ومجاملا في شرح للموقف الإيراني تجاهها إلى حد كبير. الا ان البيان دافع عن اسلوبه في عرضها، بمعنى ان هذا الاسلوب يكفي في المرحلة الراهنة من الحوار مع مفكري مصر، مع ادراكها ان رأي مصر تجاه هذه القضايا لا ينطبق مع الرأي الإيراني، وهو موضع الخلاف الحقيقي بين وزارة الخارجية وحزب «الجمهورية الاسلامية».

ثالثا: ان اشارة البيان إلى حوار وكيل الخارجية مع صحيفة الجمهورية القاهرية وما عرضه حول المفاوضات العربية - الاسرائيلية، تعني ان إيران اصبحت تنظر الى هذه المفاوضات من خلال مخاوفها الأمنية وخسائرها الاقتصادية لا من خلال افكارها العقائدية بما يتيح فرصة للتفاهم حول نتائج المفاوضات بدلا من رفضها ويقاس على ذلك موقفها تجاه الدور المصري في مسألة أمن الخليج والجزر الثلاث وعدم رفضها لاعلان دمشق.

رابعا: رغم حدة الحوار بين وزارة الخارجية وحزب الجمهورية، حول العلاقات مع مصر الا انه يشير الى فهم إيراني جديد وتقدير مدروس لوضع مصر ومكانتها ودورها في المنطقة يقوم على التسليم باستقلالية المواقف المصرية واحترامها وابداء الاستعداد لاتخاذ اسلوب جديد في التعامل مع مصر والتحول من الحوار العنيف الى الحوار الهادئ، ونفي المخاوف المصرية من مساندة ايران للانشطة الارهابية في مصر وذلك في مقابل احترام وتقدير المواقف الايرانية التي تمليها عليها عقائدها ومصالحها. خامسا: ينبغي الاشارة الى ان صحيفة «اطلاعات» الإيرانية التي نشرت ما قاله وكيل الخارجية الإيرانية برأس تحريرها سيد محمود دعائي صديق الرئيس رفسنجاني وتقع تحت نفوذ سيد عطاء الله مهاجراني مساعد رئيس الجمهورية للشئون القانونية مما يعني موافقة ضمنية للرئيس رفسنجاني على اسلوب الخارجية في ادارة الحوار مع مصر علما بان حزب الجمهورية وصحيفته يؤيدان الرئيس. سادسا: تقتضي الامانة الاشارة الى ان التحرك الإيراني لادارة الحوار حول العلاقات الإيرانية المصرية من خلال المتخصصين والمفكرين ورجال الاعلام خطوة في اطار عرض قيم الثورة الاسلامية كقدوة لنظام منفتح على العالم الخارجي يستقطب الاستثمارات ويكف يده عن مساندة الارهاب وينسحب من مناطق التوتر وهي رسالة تريد ايران ان تبلغها الى مصر او عن طريق مصر لذلك ينبغي ان تكون لدينا نفس الجرأة في التحاور وشرح حقيقة مواقفنا وابعادها بما يحقق وجود أرضية صلبة لقيام علاقات جديدة مع ايران

[كاتب هذا التعليق، استاذ الدراسات الإيرانية - جامعة عين شمس□]

كتـــاب

مدخل الى التنوير

□ المؤلف: د. مراد وهبة □ الناشر: دار العالم الثالث ١٩٩٤

الى اي مدى نحن بحاجة الى التنوير؟ اذ بينما ينطلق العلماء بخطى سريعة الى آفاق المستقبل مازال فينا من يدور حول نفسه في دائرة مغلقة وقد يغوص فيها الى ماهو أعمق من قديمه بزمان. وليت الأمر يقتصر على ذلك وانما في التاريخ ايضا مازال فينا من لم يدركه ولن يدركه طالما الحجر الفكري قائما هذه تساؤلات اذكتها مطالعة هذا الكتاب والذي استهله مؤلفه بتقديم انهاه بتساؤل اكثر حيرة: هل التنوير عندنا حركة أفراد أم مجتمع أم عصر؟ والحقيقة أنهم ينبغي أن يكونوا معا في هذا العالم المتداخل أكثر من أي وقت مضى، ولدينا وفي التاريخ - مفكرونا المستنيرون واذا انفتحت عقولنا فهناك الآخرون لأن الفكر الانساني عطاء متواصل لايعرف الحد او الحدود وعلينا تلمس مايفيد، وعلى سبيل المثال ابن رشد الذي اتهم وطرد حيا وميتا، كان الامبراطور فردريك الثاني اكثر ادراكا ومعه مستشاروه لقيمة ابن رشد فأمر بترجمة مؤلفاته في اطار مناهضته للثيوقراطية كنظام اجتماعي وافرزت فلسفته تيارا أسهم في الاصلاح الديني والتنوير في أوروبا وتوالت دراساته وازدهرت الرشدية ولكن هناك ولدينا عيما بعد الشيخ محمد عبده الذي قدم النموذج للحوارات والمساجلات وتكفينا الاشارة الى ماعبر به تولستوي عن امتنانه من هذا الشيخ المستنير رغم اختلاف العقيدة

فاذا كنا نبغي التنوير والتطور حقا فاين نحن؟ والأمثلة كثيرة في ابحارنا مع الدكتور مراد وهبة لمطالعة الآخرين، فقد استعرض التنويريين في أوروبا بدءا من مونتسكيو وكان هدفه المنشود «ان تكفل الحكومات الحرية، وخير مايكفل الحرية استقلال السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية اما اجتماع السلطات الثلاث في يد حاكم واحد فانه يسوق الى الطغيان» مرورا بفولتير، روسو، كانط فيلسوف المانيا العظيم وقمة عصر التنوير وغيرهم.

ثم يعرض المؤلف للفلاسفة المعارضين للتنوير - السلفيين - والسمة المشتركة بينهم هي رفض السلطان المطلق للعقل، فالحقيقة عندهم كامنة في السلفية وخاصة الدينية التي تملك الحقيقة المطلقة غير القابلة للجدل ومنه لويس دي بونالد، جوزيف دي مستر الذي كان من رأيه ان القرن الثامن عشر عورة في تاريخ البشرية وفلسفته منحلة والحادية ومن صنع الشيطان بينما كان هذا القرن رمزا على التقدم وممهدا للثورة العلمية والتكنولوجية سمة القرن العشرين، ايضا مدرسة فرانكفورت وغيرها، مثلما واجه التنوير - دينيا - نقدا غير مباشر من الاصوليين عبر مفهوم الحداثة منذ بدايات هذا القرن مع ظهور كتيبات وزع منها ثلاثة ملايين بالمجان تنقد محاولة المسيحية التكيف مع الحداثة ثم حركة جيري فولول الدينية عام ١٩٧٥، وعلى صعيدنا وجدت الجماعات الاسلامية التي اسسها أبو الاعلى المودودي (باكستان) سيد قطب (مصر) خوميني (ايران).

والكتاب بطبيعته المركزة يتناول قضايا كثيرة ويختتم باشكالية التنوير والثقافة، وهذه إلمامة موجزة جدا ببعضها وهو أشبه بالسائر بين الاشواك وقد نجا من غالبيتها ولم ينج من بعضها الذي يستحق معه الاختلاف□

خلف عبد العظيم الميري

حركة الأحداث

□ لبنان:

أستمرار الوزارة.. مشروط

بذلت سوريا جهودا مكثفة لاقناع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بالعودة عن قراره بالاستقالة، وتسوية اسباب الازمة التي تعود في شق منها الى غياب التفاهم بين الحريري من جهة ونبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني والوزراء المحسوبين عليه من جهة اخرى. وتأتي هذه الجهود السورية اقتناعا باهمية استقرار الاوضاع السياسية اللبنانية باعتبارها امتدادا للاوضاع السورية ذاتها، وتعكس الجهود السورية وكذلك مواقف العديد من القوى السياسية اللبنانية ذاتها والرافضة للاستقالة طبيعة الازمة السياسية التي يمر بها لبنان، وهي ازمة ذات ابعاد داخلية واقليمية متداخلة على نحو دقيق. ولعل توقيت الاستقالة الذي سبق جولة كريستوفر القادمة، وكذلك الجمود في مسار المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية كامتداد للجمود الحاصل في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، والتزامن مع بدء محاكمة سمير جعجع قائد القوات الكتائبية المنحلة بما تحمله من رموز سياسية وقضائية معا، وسوء الاحوال الاقتصادية اللبنانية والتعثر في برنامج اعمار وسط بيروت، وتناثر اتهامات من قبل نواب لبنانيين تمس نزاهة الحكم بأكمله سواء الاشخاص او المؤسسات ذاتها، والضغوط التي تمارس على لبنان للسيطرة على زراعة المخدرات في بعض مناطق الجنوب والتحول إلى الزراعات العادية، وتوتر العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وانقسام الحكومة ذاتها وافتقادها سمة التجانس، هي كلها عناصر تكشف عن دقة اللحظة الزمنية التي قدمت فيها الاستقالة، وعمق الازمة اللبنانية وشمولها، وبحيث لا تقتصر على شخص رئيس الوزراء وحده، وانما تشمل الجميع دون استثناء.

وفي هذا السياق العام يمكن ابداء ملاحظتين متداخلتين: اولاهما ان تفسير الحريري لاستقالته فرق بين الاسباب المباشرة التي تنحصر في تلميحات من قبل بعض الوزراء المحسوبين على نبيه بري بتورط رئيس الوزراء نفسه في ممارسات استثمارية بطريق غير مباشر لا تليق بوضعه، وبين الاسباب الهيكلية التي تعود إلى وجود انقسامات حول عملية اعمار بيروت والبرنامج الاقتصادي الاجتماعي الذي تشكلت على اساسه الحكومة والملاحظة الثانية ان المعارضين لرئيس الوزراء يرون ان تقديم الاستقالة في هذا الوقت هو عملية مدروسة بدقة، ومن ثم فهي تكتيك يستهدف اعادة تشكيل الحكومة او على الاقل التضييق على بعض الوزراء الذين يصعب على الحريري الانسجام معهم.

وتعني هذه الملابسات ان الباب كان مفتوحا امام استمرار الحريري كرئيس للوزراء، ولكن وفق شروط معينة تتيح له مزيدا من القوة منها إنهاء الوضع المتأزم بينه وبين نبيه بري بضمانات سورية قوية، واعادة النظر في أمر عدد من الوزراء الذين بات يصعب التفاهم معهم من وجهة نظر الحريري وهو الامر الذي قد يأخذ احدى صورتين اما اعادة تشكيل الحكومة بكاملها، او على الاقل اعادة التوازن داخل الحكومة القائمة - بعد الحصول على ثقة مجلس النواب الذي سيرفض الاستقالة - على نحو يتيح للحريري الشروع في برامجه الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية دون معارضة شخصية او موضوعية كالتي واجهها في الفترة السابقة□

د. حسن أبو طالب

□ جولة كريستوفر

الوساطة على المحك

يقوم هذه الايام وزير الخارجية الامريكية وارين كريستوفر بجولته القصيرة، الى كل من سوريا واسرائيل، وذلك في مهمة لتنشيط المسار السوري - الاسرائيلي في وقت يتعرض فيه لجمود متعمد من جانب اسرائيل وبتفهم امريكي، ويخضع فيه المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لتوترات لم يتم تجاوزها بعد نتيجة مماطلة اسرائيل في تنفيذ المرحلة الثانية من «اعلان المبادئ» والتي تتعلق بانسحاب جيش الاحتلال خارج المدن ولجراء الانتخابات الفلسطينية وبحث موضوع المستوطنات والمستوطنين.

ايضا تأتي هذه الجولة في ظل تباين في المواقف بين الادارة الامريكية ومصر بسبب موقف القاهرة من دعوة الدول العربية لعدم التوقيع على معاهدة منع الانتشار النووي مالم توقع عليها اسرائيل وتخضع منشآتها النووية للرقابة الدولية.

فعلى صعيد المسار السوري - الاسرائيلي تزايدت نغمة التشدد في موقف الحكومة الاسرائيلية حيث اشار رئيس الوزراء رابين الى ان المسار وصل الى طريق مسدود، واذا لم يشهد تقدما خلال العام القادم (١٩٩٥) فانه سيتجمد خلال العام التالي (١٩٩٦) لانه عام الانتخابات التشريعية الذي يصعب على اية حكومة اسرائيلية اتخاذ قرارات «صعبة»، وتتركز المطالب الاسرائيلية من سوريا، التي شرحها بالتفصيل كتاب اعده اريبه شلين من مركز جافي منذ بضعة شهور مضت، في تخفيض للقوات السورية والاحتفاظ بمراكز للمراقبة والانذار المبكر ناهيك عن ان الانسحاب سيكون «في» الجولان وليس «من» الجولان الامر الذي ترفضه سوريا مؤكدة ان الحفاظ على الوضع القائم افضل لسوريا من الاستجابة لمطالب اسرائيل.

وفيما يتعلق بالمسار الفلسطيني، يبدو ان اسرائيل مستمرة في المراهنة على تصاعد الخلافات والصراعات داخل مناطق الحكم الذاتي على النحو الذي يبرر لها الاستمرار في رفض تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادئ.

وتشير المعلومات المتوافرة الى ان جولة كريستوفر الحالية تهدف بالاساس الى نقل الافكار الاسرائيلية التي طرحها مؤخرا رابين على الادارة الامريكية في زيارته الاخيرة لواشنطن وردود رئيس الوزراء الاسرائيلي على الافكار السورية التي طرحها الرئيس الأسد إبان زيارة الرئيس الامريكي لدمشق. وانطلاقا من ادراك الادارة الامريكية للنوايا الاسرائيلية في تجميد المسار السوري، والضغط على سوريا، يطرح وزير الخارجية الامريكي على القيادة السورية اعادة احياء المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في العاصمة الامريكية وهو امر يشكل في راي المراقبين انتكاسة للمسار، حيث كان يفترض ان المفاوضات قد تجاوزت اللقاءات المباشرة وبدأت تدخل في مرحلة اعلى بين القيادتين السورية والاسرائيلية عبر الوساطة الامريكية.

واذا اتجهت النوايا الاسرائيلية - الامريكية نحو تجميد المسار السوري - الاسرائيلي الان فان المصالح العربية تقتضي التهدئة من حركة «الهرولة» نحو اسرائيل واظهار موقف عربي متماسك تجاه مساندة الحق العادل لسوريا باعتباره موقفا مبدئيا كما قال الرئيس مبارك في زيارته الاخيرة لدمشق - وحتى تتأكد اسرائيل والادارة الامريكية ان التسويات بدون سوريا لن تقود الى سلام راسخ في المنطقة بل الى تهدئة وقتية يمكن ان تعصف بها افرازات عديدة تلوح بوادرها في سماء المنطقة في الوقت الراهن□

عماد جاد

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

شركة التعدين والحراريات
شركة قابضة مساهمة مصرية

شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية

أولى ورائدة صناعة الأسمنت بجمهورية مصر العربية

يسعد الشركة القابضة للتعدين والحراريات أن تعلن عن الانتهاء من عمليات التقييم لأصول شركة أسمنت بورتلاند المصرية بمعرفة كبرى بيوت الخبرة العالمية والمحلية وذلك بهدف توسيع قاعدة الملكية الخاصة طبقاً لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ٩١ وذلك بطرح الدفعة الأولى من أسهم الشركة وذلك بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى - إدارة أمناء الاستثمار - وقد صرح السيد المهندس/ محمد أحمد عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات أن شركة أسمنت بورتلاند طره أولى الشركات المنتجة للأسمنت فى مصر حيث تأسست عام ١٩٢٧ كما أوضح السيد المهندس/ علاء الدين منير عبد الوهاب رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب أنه فى العام الأخير المنتهى فى ٣٠/٦/٩٤ حققت الشركة أعلى فائض فى تاريخها حيث بلغ ١١١/٧٣٨ مليون جنيه قبل خصم الضرائب .. ويسعد الشركة أن تعلن :

أولا: نبذة عن الشركة :

- اسم الشركة : شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية
- الشكل القانونى: شركة مساهمة مصرية إحدى الشركات التابعة لشركة التعدين والحراريات "ش.ق.م.م" طبقاً لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية.
- السجل التجارى: سجل تجارى رقم ١٥٨٧ الجيزة بتاريخ ١٩٣٥/٦/٢٣ وجدد له بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٧.
- غرض الشركة: ١- حيازة الأراضى واستغلال المحاجر وإنشاء المصانع بجميع ملحقاتها فى منطقة طره بجوار القاهرة أو فى غيرها من الأماكن بجمهورية مصر العربية والبيع والتنازل عن الأراضى التى ليست فى حاجة إليها للشركات الشقيقة أو للغير.

٢- صنع جميع أنواع الأسمنتات وأنواع الجير والمسبوكات وقطع الغيار وجميع صناعات مواد البناء والأصناف التى لها علاقة بصناعة الجير أو الأسمنت إما بنفسها أو بواسطة شركات أخرى وكذلك تسويقها فى مصر أو فى الخارج.
٣- تصنيع أكياس الورق الكرافت أو الأكياس عموماً اللازمة لتعبئة إنتاجها من الأسمنت أو الجير ولها أيضاً توريد أو تصنيع للغير طالما أن الطاقة الإنتاجية تسمح بذلك.
٤- تملك أو المشاركة فى تملك وسائل النقل البرى أو النهرى وذلك لنقل المنتجات التى تصنعها أو المواد التى تستعملها الشركة ولها أيضاً تأجير أو استعمال تلك الوسائل فى نقل البضائع ومهمات الغير بما يعود عليها بالنفع وتحسين اقتصاديات الشركة.
٥- القيام بالأعمال الخاصة بالمنقول والعقار والعمليات الصناعية أو المالية والتجارية واستغلال الأموال المتاحة للشركة بما يعود عليها بالفائدة على العموم وفق العمليات المتصلة بأغراض الشركة سالفة الذكر ويجوز لها أن تشترك بأى وجه من الوجوه مع الجهات التى تزاول أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر أو الخارج وفقاً لأحكام قانون قطاع الأعمال العام ولائحته التنفيذية.
٦- إنشاء أو الاشتراك فى مشروعات أو شركات استشارية أو صناعات أساسية أو تكميلية سواء كانت شركات مستقلة أو شركات مشتركة بما يتفق مع نشاط الشركة.
٧- استيراد كافة المواد الخام ومستلزمات الإنتاج اللازمة لها لمزاولة نشاطها أو المواد التكميلية لنشاطها وتكاملها به الدولة لما يتقرر من قواعد.

إيضاح للمشترين : بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣١ قررت الجمعية العامة غير العادية لشركة أسمنت بورتلاند طره زيادة رأس المال المصدر إلى ٢٣٨٤١٤٠٠٠ جنيه وقد اكتتبت الشركة القابضة للتعدين والحراريات باعتبارها المساهم فى كامل أسهم الزيادة والتى حددت بعدد ١٥٥٠٠٠٠٠ سهم بقيمة إجمالية ١٥٥٠٠٠٠٠٠ جنيه مدفوع منها الربع طبقاً للحدود القانونية وقد تم السداد فى ٣/١١/٩٤ * الأسهم المباعة هى من الإصدار الأول والمدفوع قيمته بالكامل.

- مقر الشركة : كورنيش المعادى - حلوان .
- رأس المال المرخص به : ٨٠٠ مليون جنيه .
- رأس المال المصدر : ٢٣٨٫٤١٤ مليون جنيه موزعة على ٢٣٫٨٤١٤ مليون سهم قيمة كل منها الاسمية عشرة جنيهات مملوكة بالكامل لشركة التعدين والحراريات (ش.ق.م.م).
- رأس المال المدفوع : ٨٣٫٤١٤ مليون جنيه مدفوعة بالكامل موزعة على ٨٫٣٤١٤ مليون سهم
- مراقب الحسابات - الجهاز المركزى للمحاسبات : إدارة مراقبة حسابات مواد البناء - ويمثلها الأستاذ/ رشدى راغب المصرى . المحاسب القانونى وزميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية . س.م.م ١٩٤٢ .
- السنة المالية : تبدأ السنة المالية فى أول يوليو وتنتهى فى آخر يونيو من كل سنة .
- طريقة توزيع الأرباح : توزع أرباح الشركة الصافية السنوية بعد خصم جميع المصروفات والاستهلاكات والتكاليف الأخرى وذلك وفقاً للمادة ٤٧ من النظام الأساسى للشركة كالتالى : -

أ- يبدأ باقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ "خمسة بالمائة" من الأرباح لتكوين الاحتياطى القانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى مقداراً يوازى ٥٠٪ "خمسون بالمائة" من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص هذا الاحتياطى عن ذلك تعين العودة إلى الاقتطاع.
ب- يقتطع مبلغ يوازى ١٠٪ "عشرة بالمائة" من الأرباح الصافية لتكوين احتياطى نظامى ويقف تجنيب هذا الاحتياطى بناء على اقتراح مجلس الإدارة وموافقة الجمعية العامة على ذلك ويتم استخدام هذا الاحتياطى لمواجهة ما يلى من أغراض : -
١- سداد قروض وديون الشركة . ٢- تغطية الخسائر . ٣- مشروعات التجديد والتوسع .
جـ- يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة من الأرباح مقدارها ٥٪ "خمسة بالمائة" من رأس المال المصدر للمساهمين عن المدفوع من قيمة أسهمهم وللعاملين. ويشترط ألا يقل نصيب العاملين من الأرباح التى يتقرر توزيعها عن ١٠٪ "عشرة بالمائة" على ألا يزيد ما يصرف إليهم نقداً منها على مجموع أجورهم الأساسية السنوية. ويجنب ما يزيد على ذلك فى حساب خاص لإنشاء مشروعات إسكان للعاملين وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم وفقاً لما تقرره الجمعية العامة للشركة.
د- يخصص بعد ما تقدم نسبة ٥٪ "خمسة بالمائة" من الباقى لمكافأة مجلس الإدارة .
هـ- يجوز للجمعية العامة بناء على اقتراح مجلس الإدارة أن تقرر تكوين احتياطيات أخرى غير الاحتياطى القانونى والنظامى بما لا يجاوز ١٠٪ "عشرة بالمائة" من الأرباح الصافية بعد تجنيب التوزيعات المنصوص عليها فى البنود أ، ب، جـ، د من هذه المادة .
و- يوزع الباقى من الربح بعد ذلك على المساهمين والعاملين فى الحدود والنسب المقررة فى هذا النظام كحصة إضافية فى الأرباح .

أسماء وبيانات السادة أعضاء مجلس إدارة الشركة

الاسم	نوع العضوية	الوظيفة
مهندس/ علاء الدين منير عبد الوهاب	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب	رئيس الشركة الحالى
أ.د/ محمد لطفى عبد الخالق جمعة	عضو غير متفرغ	عميد كلية العلوم جامعة القاهرة سابقاً
د.مهندس/ حسين عبد الرءوف أحمد	" "	أستاذ هندسة مواد جامعة القاهرة
محاسب/ حامد شافعى محمد	" "	وكيل وزارة الإسكان سابقاً
د.محاسب/ أحمد سالم محمد حسين	" "	مستشار وزير المالية سابقاً
السيد/ رأفت دسوقى محمود حسين	عضو منتخب عن العاملين	
السيد/ حلمى محمود عبد الناصر	" " " "	
" / مبارك محمد محمد خضر	" " " "	
" / عبد الله سليمان مسعد	" " " "	

بعض البيانات المالية عن الشركة وأهم المؤشرات القيمة بالمليون جنيه

البيان	٨٩/٩٠	٩٠/٩١	٩١/٩٢	٩٢/٩٣	٩٣/٩٤
رأس المال المدفوع	٨٣٫٤	٨٣٫٤	٨٣٫٤	٨٣٫٤	٨٣٫٤
عدد الأسهم	٨٣٤١٤٠٠	٨٣٤١٤٠٠	٨٣٤١٤٠٠	٨٣٤١٤٠٠	٨٣٤١٤٠٠
صافى حقوق الملكية	١١١	١٠٣٫٤	١١٧	١٢٨٫٥	٢١٨
فائض الإنتاج والمتاجرة	٦٧	٤٥	٦٩	٩٨	١٣٦
الفائض القابل للتوزيع	٦	٢	٤	٢٤٫٤	٨٤
العائد على الأموال المستثمرة	٪٢	٪٠٫٥	٪١٫٠	٪٨	٪١٥
العائد على رأس المال المدفوع	٪٧	٪٢٫٤	٪٥٫٠	٪٢٩٫٢	٪١٠١
العائد على المبيعات	٪٢٫٨	٪١	—	٪٧	٪٢٢
العائد على حقوق الملكية	٪٥٫٤	٪٢	٪٣	٪١٨	٪٤٠
كمية المبيعات بالألف طن	٢٨٩٩	٢٧٧٤	٢٨٣٤	٢٨٢٩	٢٨٩٠
قيمة المبيعات	٢١٢	٢١٤	٢٨٠	٣٥٤	٤١٠

وقد انعقدت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٤ برئاسة السيد المهندس/ **محمد أحمد عبد الكريم** رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات وقد قام السيد المهندس/ **علاء الدين منير عبد الوهاب** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة بعرض التقرير السنوى عن نشاط الشركة وإنجازاتها وما حققته من نتائج خلال عام ٩٤/٩٣ وقد اعتمدت الجمعية العامة للشركة الميزانية والحسابات الختامية وتقرر صرف عائد على كل سهم ٣/٤٨٠ جم وصرف العلاوة الدورية بواقع ١٠٠٪

ملخص تقرير مجلس الإدارة «ألف جنيه»

البيان	فعلى ٩٤/٩٣	فعلى ٩٣/٩٢	مستهدف ٩٤/٩٣	نسبة الفعلى إلى المستهدف ٪	نسبة الفعلى إلى السنة السابقة ٪
قيمة الإنتاج	٤١٤٤٣٨	٣٥٣٩٧٤	٣٧٢٦٢٠	١١١٫٢	١١٧
قيمة المبيعات	٤١٤٤٣٨	٣٥٣٩٧٤	٣٧٢٦٢٠	١١١٫٢	١١٧
الأجور	٣٤٥٨٢	٢٨٨٢٦	٣٣٠٠٠	١٠٤٫٨	١٢٠
عدد العاملين فى ٣٠/٦	٤١٥٦	٤٢١٢	٤٣٥٠	٩٥٫٠	٩٨٫٧
القيمة المضافة	١٥٧٩٢٧	١١٥٧١٧	١٠٩٨٥٧	١٤٣٫٧	١٣٦٫٥
الفائض القابل للتوزيع	٨٤٤٦٧	٢٤٣٥٦	١٠٨٢٢	٧٨٠٫٥	٣٤٦٫٨

مؤشرات الإنتاج والعمالة

البيان	فعلى ٩٤/٩٣	فعلى ٩٣/٩٢	هدف ٩٤/٩٣
	جنيه	جنيه	جنيه
إنتاجية الجنيه/أجر	١٢٫٣	١٢٫٥	١١٫٦
إنتاجية العامل بقيمة الإنتاج	١٠١٦٧٨	٨٥٤١٨	٨٨٢٢٣
أجور النشاط/قيمة الإنتاج	٪٨	٪٨	٪٨٫٦
متوسط الدخل السنوى للعامل	٨٣٢١	٦٩١٣	٧٥٨٦

حساب العمليات الجارية عن الفترة من ١٩٩٣/٧/١ إلى ١٩٩٤/٦/٣٠ ألف جنيه

الاستخدامات

٩٤/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٣/٦/٣٠
٣٤٥٨٢	الأجور	٢٨٨٢٦
٢٠١١٧٤	مستلزمات سلعية	١٨٥٢٢٥
١٣٩٨٢	مستلزمات خدمية	١٤٣٧٢
٨٥٤٦٣	مصروفات تحويلية جارية	١١٧٦٩٦
٥٠٨٤١	تحويلات جارية	١٨٧٧٧
٨٤٤٦٧	الفائض القابل للتوزيع	٢٤٣٥٦
٤٧٠٥٠٩		٣٨٩٩٥٢

الموارد

٩٤/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٣/٦/٣٠
٤٢٦٣٧٩	إيرادات النشاط الجارى	٣٦٧٥١٥
٩٢٣٩	إيرادات أوراق مالية	٤٩٧٤
٣٤٨٩١	إيرادات تحويلية جارية	١٦٧٦٣
٤٧٠٥٠٩		٣٨٩٢٥٢

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا ميزانية شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية (ش.م.م) خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ المرصودة فى ٣٠/٦/١٩٩٤ والبالغ الحجم الرأسمالى لها ١٫٢١٤ ألف مليون جنيه وكذا حسابات العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى نفس التاريخ والبالغ الفائض القابل للتوزيع المدرج به ٨٤٫٤ مليون جنيه على دفاتر ومستندات الشركة طبقاً للقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها ووفقاً لأحسن البيانات والإيضاحات التى أتيحت لنا واللازمة لأغراض المراجعة فإننا نرى :

- تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة فى إطار الدليل الوارد بالنظام المحاسبى الموحد وإن الميزانية وحساب العمليات الجارية تتفق مع ما هو وارد بتلك الحسابات.
- البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال السنة ٩٤/٩٣ تتفق مع ما هو وارد بدفاترها فى الحدود التى تثبت به بالدفاتر المذكورة.
- تقريرنا المرسل للشركة برقم ٦١٥ بتاريخ ٢١/١١/١٩٩٤ والذى عرض على الجمعية العامة لها بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٤ يعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذا التقرير.

وبخلاف ما ذكر فإننا نرى أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣٠/٦/١٩٩٤ وأن حساب العمليات الجارية يعبر عن نتيجة النشاط عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ وذلك وفقاً لأحسن البيانات والإيضاحات المتوافرة لدينا .

الميزانية فى ١٩٩٤/٦/٣٠ ألف جنيه

الأصول

٩٤/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٣/٦/٣٠
٨٤١٩٢١	الأصول الثابتة	٨٠٣٦١٥
٢٨٧٥	مشروعات تحت التنفيذ	٣٠٦٧٣
٢٣٥٦١٩	المخزون	٢٢٩٤٧٦
١٧٤٦٥	استثمارات مالية	١٢٧٩٩
٧١٣٨	مدينون	١١٠٤٤
١٤٢٨٥	حسابات مدينة مختلفة	١٩٧٢٢
٩٥٣٩٨	نقدية بالصندوق والبنوك	٤٦٦٧٨
١٢١٤٧٠١		١١٥٤٠٠٧

الخصوم

٩٤/٦/٣٠	البيان	أرقام مقارنة ٩٣/٦/٣٠
٨٠٠ ٠٠٠	رأس المال المرخص به	٨٠٠ ٠٠٠
٢٣٨ ٤١٤	رأس المال المصدر المكتتب فيه	—
٨٣ ٤١٤	رأس المال المدفوع	٨٣ ٤١٤
١٠٢ ٠٠٦	الاحتياطيات وفائض مرحل	٥٥ ٠٨٤
٤٤١ ٣٨٧	المخصصات	٣٤٢٣٨٣
٢٨٥ ٨٤٤	قروض طويلة الأجل	٤٧٦٩٢٧
٩٥٥٠٣	دائنون	٤٣٥٢٩
٢٠٦٥٤٧	حسابات دائنة أخرى	١٥٢٦٦٠
١٢١٤٧٠١		١١٥٤٠٠٧

مراقبى الحسابات
محاسب/ فايزة سعيد محمد — محاسب/ هدى عزت محمد — محاسب/ منصور الليثى على

مدير عام
نائب مدير الإدارة

وكيل أول الوزارة
مدير مراقبة حسابات مواد البناء
رشدى راغب المصرى
محاسب قانونى زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م ١٩٤٢

رئيس القطاع المالى والتجارى
محاسب/ **جابر صديق موسى**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/ **علاء الدين منير عبد الوهاب**

الدكتور
أحمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ محمود ماضي
وكيل اول الوزارة
بمجلس الشعب سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه صبر المؤمنين

د. عبد المنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورؤساء الاجهزة والقطاعات واسرة العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد الاستاذ
عبد المنعم وهبة
وكيل الوزارة رئيس قطاع البطولة بجهاز الرياضة في وفاة شقيق سيادته داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

دكتور حسن مصطفى
سكرتير عام
اللجنة الاوليمبية المصرية
وجميع السادة اعضاء مجلس ادارة اللجنة والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق الاستاذ
عبد المنعم وهبة
وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للبطولة بجهاز الرياضة داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى
السيد اللواء
عبد الرحيم النحاس
رئيس الاتحاد المصري للتايكوندو واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالاتحاد
الاستاذ عاشور وهبة
شقيق الاستاذ عبد المنعم وهبة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع البطولة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
صلاح الدين عبد الله محمد
مدير ادارة بقطاع الخدمات الادارية بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمطحن السنانية بدمياط يشاطرون المهندس حسن احمد الشمار
مدير عام مطاحن دمياط
الاحزان في وفاة زوج شقيقته

شركة العلا
للفيبر جلاس والبويات
العاملين بالشركة يشاطرون مديرهم العام الاحزان لوفاة شقيقه
الحاج
عبد المولى ابو العلا رضوان

شركة المحاريث والهندسة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون الفقيد ... احمد على ... بالاسكندرية للفقيد الرحمة

المهندسون بالمنطقة الاحصائية سوهاج يشاطرون مدير المنطقة الاحزان لوفاة والده

جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بها ينعون والد الدكتور
طارق محمد الدسوقي
الطبيب بوحدة الاطفال بالجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة رقابة الصادرات
والواردات ببورسعيد
ينعون والد الزميلة المهندسة منية اسماعيل. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الرائد عبد العظيم حمودة
الضابط بالامن المركزي بسوهاج
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوي
مساعد الوزير والضباط والعاملون والافراد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الرائد عبد العظيم حمودة
الضابط بالامن المركزي بسوهاج
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

دكتور
عمر عبد المنعم الزواوي
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة حرم السيد
حسن عباس زكي
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

المصرية لاعادة التامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
حسن عباس زكي
وزير الاقتصاد الاسبق
ورئيس مجلس ادارة بنك
الشركة
المصرفية العربية الدولية
الاحزان في وفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشفى العربي الدولي
تنعى ببالغ الاسى والحزن السيدة الفاضلة
والدة حرم ا.د
حسن عباس زكي
رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
للادارة المالية
عبد الرحمن احمد الشاذلي
وزير التموين الاسبق
ورئيس الجمعية
يقدم خالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسن عباس زكي
وزير الاقتصاد الاسبق
لوفاة السيدة والدة حرم سيادته اسكنها الله فسيح جناته.

جمعية اباء وابناء
اعضاء مجلس الادارة واولياء الامور والعاملين
يشاطرون
الاستاذ الدكتور
لوفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه
حسن عباس زكي
و « انا لله وانا اليه راجعون »

شركة مصرية
وكلاء ميتسوبيشي
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام ومديرو الادارات والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة حرم الدكتور
حسن عباس زكي
وزير الاقتصاد الاسبق
ورئيس مجلس ادارة
بنك الشركة المصرفية
العربية الدولية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يتقدم بصادق المواساة للسيد الدكتور
عاطف شلبي
رئيس الشركة المتحدة للانتاج الداجني
في وفاة المغفور له شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابراهيم شاهين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية لاستصلاح الاراضي ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بمواقع الشركة يتقدمون بواجب العزاء
الاستاذ الدكتور
احمد عاطف شلبي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المتحدة للانتاج الدواجني لوفاة شقيقه ويدعون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للكيماويات
والادوية ادويا
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء السيد الاستاذ الدكتور
احمد عاطف شلبي
في وفاة المغفور له
الدكتور محمد شلبي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الجويلي
رئيس وعضو منتدب شركة الاسكندرية للمجمعات وعضو مجلس الشورى واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة يقدمون خالص العزاء للسيد
الدكتور
احمد عاطف شلبي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المتحدة للانتاج الداجني في وفاة شقيقه تغمده الله بواسع رحمته

شركة القاهرة للدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
أحمد عاطف شلبي
رئيس مجلس ادارة
الشركة المتحدة
للانتاج الداجني
الاحزان في وفاة شقيقه
الاستاذ المرحوم
محمد شلبي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أيزا للدواجن
بمصر
احدى شركات مجموعة
رون بولانك
مسيو
جون برنارد سيبواه
د. محمد فاروق بديوى
يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة المرحوم
الدكتور محمد شلبي
شقيق الاستاذ الدكتور
أحمد عاطف شلبي
رئيس مجلس ادارة
الشركة المتحدة للانتاج الداجني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هيلتون انترناشونال
فندق رمسيس هيلتون
النائب الاول لرئيس مجلس الادارة والمدير العام ومدير الفندق ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملين بالفندق يشاطرون
الدكتور
حسن عباس زكي
رئيس مجلس ادارة
الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة
الاحزان ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

عــزاء
شركة الاسماعيلية - مصر للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب الرئيس والعضو المنتدب والمدير العام عضو مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم
الدكتور **محمد شلبي**
شقيق الاستاذ دكتور
أحمد عاطف شلبي
رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للانتاج الداجني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الدكتور
عاطف شلبي
رئيس الشركة المتحدة للانتاج الداجني الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه الدكتور
محمد شلبي
للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

نقابة صيادلة الغربية
واعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى
عميد صيادلة زفتى
الدكتور محمد شلبي
الدكتور السيد غنيم النقيب والدكتور ادهم الشيتاني الامين العام والدكتور عبد الهادي الخليجي عضو النقابة العامة والدكتور ابراهيم عمر مدير الشركة المصرية وجميع اعضاء مجلس النقابة.
والسادة صيادلة زفتى
الدكتور السيد الجنايني والدكتور محمد بزان والدكتور سعيد شوشة والدكتور جمال عيسى والدكتور يوسف شوشة والدكتور مجدى الطحان والدكتور صلاح الشحري والدكتور راضي البسيوني والدكتور علاء الهواري والدكتور على زمزم والدكتور طاهر الدغيدي والدكتورة سيسيل فبريال والدكتور يحيى شعبان والدكتور ممدوح ابو زهرة والدكتور السيد بدر والدكتور زين الدين احمد والدكتور مجدى مسلم والدكتور السيد حواس والدكتورة نيرة احمد والدكتور على معوض والدكتور بدر الجربي والدكتور حجاج أمين والدكتور أمين عيد والدكتور رفعت المليجي والدكتورة ناصر الغريب والدكتورة ايمان ادوارد والدكتور شريف سعد والدكتور ايمن الطباخ.
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وضاح سالم
يشاطر الدكتور
محمد عاطف شلبي
رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للانتاج الدواجن الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الدكتور محمد شلبي
تغمده الله بواسع رحمته

طب الازهر - بنين
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الدكتور السيد
ابو اليزيد قنديل
الاحزان لوفاة والده له الجنة

شركة الامل للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
والد المهندس
طارق محمد جلال الدين
البانلي
بقطاع حقول الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المجلس الشعبي
المحلي لمحافظة قنا
رئيس المجلس والوكيلين والاعضاء والامانة ينعون زميلهم العضو المرحوم نظير الطيب فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بشركة عمر افندى يشاطرون
الاستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجموعة النساجون الشرقيون لوفاة
الدكتور
مصطفى محمود حبلص
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للالياف
أفكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
مصطفى محمود حبلص
حما
الاستاذ
محمود فوزى خميس
نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سعيد الفخراني
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المغفور له الدكتور
مصطفى محمود حبلص
حما السيد
الاستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجموعة
النساجون الشرقيون
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة الوايلر فريد للطلمبات
نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ
محمود فريد خميس
نائب رئيس مجموعة النساجون الشرقيون الاحزان لوفاة والد حرم سيادته
الدكتور
مصطفى محمود حبلص
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة بشبرا
اسرة قسم العلوم الرياضية والطبيعية ينعون شقيق الزميل الاستاذ الدكتور
محمد أبو العلا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

بنك ناصر الاجتماعي
رئيس مجلس الادارة واسرة بنك ناصر الاجتماعي ينعون الزميل
شاكر عبد المنعم شاكر
رئيس قسم بفرع بنى سويف
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة بيتكوم للاثاث
اعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون
الاستاذ
توفيق حامد نوار
الاحزان لوفاة والدته

شركة بيوت الازياء الراقية
هانو الصالون الاخضر
توفيق ابراهيم قنصوه
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرين واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة المرحومة والدة
الاستاذ كمال عثمان
عضو مجلس ادارة الشركة
ورئيس القطاعات بشركة بيع المصنوعات المصرية داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بشركة عمر افندى ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل
كمال عثمان
رئيس قطاعات بشركة بيع المصنوعات المصرية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة بيع المصنوعات المصرية
احمد على زهران
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
محمد كمال الدين عثمان
رئيس القطاعات التجارية والفروع
الاحزان في وفاة والدته
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

شركة مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة -
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون المالية والادارية ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون السيد
الاستاذ كمال عثمان
رئيس القطاعات التجارية والفروع بشركة بيع المصنوعات المصرية الاحزان في وفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جيمكو
الشركة المصرية للجباسات
والمحاجر والرخام
مهندس خلف الحسيني رئيس مجلس الادارة جيولوجي مصطفى لطفي العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
عبد الفتاح حسن محمود
العضو المنتدب لشركة السبائك الحديدية احزانه لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان باسيوط
اسرة العاملين ينعون والد الاستاذ
عبد الحميد عادل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلي بسمنود
اسرة الفرع تشاطر الزميل على عبد الغنى الاحزان لوفاة والده له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة امال عثمان
وزيرة التامينات
والشئون الاجتماعية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
ابن عم
الاستاذ كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي
الشعب والشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق للتامين
واعضاء المجلس واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى في وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
يشاطر
الاستاذ كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي
الشعب والشورى
الاحزان في وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صابر عيسى
رئيس مجلس ادارة
المصرية للطباعة والتغليف
والبلاستيك بالعاشر
من رمضان
يشاطر السيد الاستاذ
كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الاحزان في وفاة ابن عمه السيد الاستاذ
سلطان الشاذلي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطني
والمجلس الشعبي المحلي
لمحافظة أسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين الحزب
ورئيس المجلس والهيئة البرلمانية واعضاء مجلسي الشعب والشورى والوكيلين واعضاء المجلس ينعون ببالغ الاسى المرحوم
سلطان الشاذلي
ابن عم الاستاذ كمال الشاذلي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية
بمحافظة المنوفية
عبد العليم عرفة رئيس الغرفة والاعضاء والعاملون بها يشاطرون السيد الوزير
كمال الشاذلي
لوفاة ابن عمه - للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

جمال القارح
المحامي بمنوف يشاطر السيد الاستاذ
كمال الشاذلي
وزير مجلسي الشعب والشورى الاحزان

الدكتور نبيه العلقامي
عضو مجلس الشورى وامين الشباب
يشاطر الاستاذ
كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تعزى كل من المهندس الشوادفي السعيد عطية والمهندس صبحي مصطفى الشناوي بادارة كفر الشيخ الزراعية للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية
والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون أ.د محمد سامي عبد الحميد سعيد استاذ امراض النساء والولادة بالكلية الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاوني الزراعي
محمد ادريس
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج عبد الصبور
اسماعيل مصطفى
عضو مجلس ادارة الاتحاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الاصلاح الزراعي
والجمعية المركزية بالمنوفية
المدير العام والقيادات التعاونية وجميع العاملين بالمديرية والمركزية والمناطق واعضاء مجلس ادارة الجمعية المركزية والمشتركات والتعاونيات ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبد الصبور
اسماعيل عبد ربه
عضو مجلس ادارة الجمعية المركزية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الروضة
الحامدية الشاذلية
زينب الشاعر مديرة المدرسة والوكلاء وجميع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
محمد السعيد مراد
والد الطالب مراد
بالصف الثاني الاعدادي
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء ويدعون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

نادى القضاة بالمنوفية
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم المستشار محمود رضوان الخولي للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
احمد خيرى الضوى
ينعى السيدة الفاضلة والدة
الاخ الاستاذ
احمد حمدى حسين
المستشار التجاري لشركة الحديد والصلب المصرية سائلا المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته وللاسرة خالص العزاء

التعدين والحراريات
ومواد البناء
المهندس / محمد احمد
عبد الكريم سابق
رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والشركات التابعة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
احمد حمدى حسين
المستشار التجاري لشركة الحديد والصلب والاسرة في اسوان والقاهرة الاحزان لوفاة السيدة والدته

البنك الرئيسي للتنمية
والائتمان الزراعي
جميع العاملين يشاطرون
السيد سيد سلامة
بادارة الحسابات
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

البنك الرئيسي للتنمية
والائتمان الزراعي
جميع العاملين يشاطرون
السيد فاروق عبد القادر
بقطاع الشئون القانونية
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

البنك الرئيسي للتنمية
والائتمان الزراعي
جميع العاملين يشاطرون
السيد
فاروق عبد الموجود
نائب مدير ادارة التخزين
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

كلية التربية الرياضية
للبنين جامعة الاسكندرية
العميد واسرة الكلية يشاطرون الدكتور بطرس رزق الله اندراوس في وفاة شقيقه والدكتور مجدى محمد ابراهيم ابو زيد في وفاة والده للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الليالى

(الليالى) او (الليالى العربية) هو الاسم الاجنبى لكتاب (الف ليلة وليلة) .. وهذا الكتاب يضم مجموعة متشابكة من الحكايات والقصص الغريبة والعجيبة .

وعبر القرون الطويلة لم يعرف كتاب اخر شهرة واسعة مثل (الف ليلة وليلة) .. فالاجيال تتعاقب والعصور تتوالى. والحديث لاينتهى عن الليالى التى تزخر بالمغامرات الباهرة والشخصيات الرائعة والاجواء الساحرة والخيالية عن الجن والانس والطير والحيوان .

فمن هو كاتب (الليالى)؟

لايعرف احد على وجه اليقين من هو كاتب هذه الحكايات لكن الباحثين اثبتوا أن أصلها يعود الى كتاب فارسى اسمه (الألف خرافة) .. وعندما انتقلت الحكايات الى البلاد العربية وخاصة العراق. اضاف اليها القصاصون والرواة مجموعة كبيرة من القصص المرتبطة ببيئتهم مثل : حكايات السندباد وحكايات ابى الحسن الخراسانى .. ولما انتقلت حكايات الف ليلة الى مصر اضيفت اليها قصص اخرى تعكس الروح المصرية مثل حكايات معروف الاسكافى وعلاء الدين وابى قير وابى صير .

ومنذ اكثر من قرن ونصف القرن ظهرت فى مصر اول طبعة عربية كاملة من هذه الحكايات

ويعترف كبار كتاب القصة والرسامين والموسيقيين فى العالم بانهم تاثروا بحكايات الف ليلة وليلة ..

صديقى .. هل قرأت بعض حكايات الف ليلة وليلة ؟؟

صدق أو لا تصدق

أطلقت وكالة الفضاء الأمريكية اسم « راى برادبرى » مؤلف روايات الخيال العلمى على الموقع الذى هبطت عليه سفينة الفضاء « فايكنج -١ » على كوكب المريخ سنة ١٩٧٦ .

WELCOME TO BRADBURY

تكون بعض أسماك الثعابين نفسها ثم تبدأ فى ثقب فريستها وتتوغل فى جسمها تدريجيا حتى تصير بالكامل داخل الفريسة وتلتهمها .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ سيكون يومك اكثر اشراقا بفضل ثناء

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم يوم طيب وستنجز فيه اكثر

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ العمل الايجابى من جانبك سيؤدى الى التقدم

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم حافل بالرحلات والزيارات العائلية

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم راجع خططك لتصل الى اهدافك

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تلاقى بعض محاولاتك الخلاقة نجاحا اليوم

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تستطيع اليوم ان تنجز بعض الأعمال الناجحة

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كن واثقا من نفسك وستجد من يوافقك

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم ابعد الظنون جانبا وانجز المطلوب

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى هذا النهار لا تبدا اعمالا جديدة

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ العناية الالهية ترعاك اليوم

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم كن مستمعا جيدا فيما يخص الناس

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩١٠ مولد كامل الشناوى
- ١٩٤١ موقعة بيرل هاربور
- ١٩٥٣ صدور جريدة الجمهورية فى مصر.
- ١٩٨٤ وفاة عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام السابق
- ١٩٨٩ افتتاح اول خط برى بين مصر وتونس

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ جبال فى افريقيا
٢ـ عاصمة سيرى لانكا/ اله.
٣ـ ساق شديدا/ للسؤال عن المكان/ للتعريف.
٤ـ البردة (مبعثرة)/ ضد بدوى
٥ـ جزيرة نفى اليها نابليون.
٦ـ جزيرة فى نيل اسوان/ قماش الكتان.
٧ـ شرطة
٨ـ وحدة مكونات الظهر/ حيوان.
٩ـ من اشجار الزينة
١٠ـ دولة اقامها العمالقة فى سوريا/ جهنم.

الكلمات الرأسية:

١ـ هدم شديدا/ مرمى/ مر.
٢ـ شكل موسيقى/ يتولى
٣ـ الصديق / رمى بالحجارة.
٤ـ رمز الكوبلت/ فى الدير (معكوسة)
٥ـ نزاول.
٦ـ عنب مجفف/ سورة قرآنية
٧ـ عاصمة المانيا الاتحادية/ يفرح.
٨ـ فترة طلوع الاسنان.
٩ـ الجبرى (مبعثرة)/ ضمير المتكلم.
١٠ـ ممثل كوميدى راحل.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
فاضل السعيد سادة

تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق

وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٩٤/١٢/٨ بمنزل الاسرة فيلا ١٠٦ شارع عمر بن الخطاب ـ الماظة

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز

سائلين من يقرأ هذا يقرأ الفاتحة

شكر وتقدير
يتقدم السيد المهندس
عبد الفتاح حسن محمود
العضو المنتدب للشركة المصرية للسبائك الحديدية
بخالص الشكر والعرفان لمواساتكم لنا
لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

دكتور حسام الجنزورى
واسرة مستشفى د. مصطفى الجنزورى
يشاطرون السيد
اللواء نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم
الاحزان فى وفاة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
عبد العزيز فريد المصرى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الادوات الصحية جرافينا
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة السيد اللواء نور فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

رئيس مجلس ادارة شركة دايمتكس
واعضاء مجلس الادارة بالعاشر من رمضان
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد محمد غازى
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة ولجميع الاسرة الصبر والسلوان

محمد احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
نهضة مصر للطباعة والنشر
يشاطر **السيد سمير عبدالشافى**
المدير الاقليمى للشركة المتحدة للورق
الاحزان فى وفاة عديله المرحوم
على عزيز سرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يتقدم بصادق المواساة للسيد الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء
فى وفاة
المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ابراهيم فوزى
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
نور الدين فرغل
الامين العام المساعد لمراسم مجلس الوزراء ويشاطرونه الاحزان فى وفاة المغفور لها السيدة الفاضلة والدة سيادته

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ نور فرغل
امين اول مراسم رئاسة مجلس الوزراء
فى وفاة المرحومة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشارك الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
المرحومة
سعاد محمود صدقى
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور
ماهر مهران
وزير السكان والاسرة
يشاطر الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم الاحزان لوفاة
المرحومة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
احمد احمد الجويلى
وزير التموين والتجارة الداخلية وجميع العاملين بالوزارة ينعون ببالغ الحزن والدة اللواء
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء المراسم

هانى عزيز
يتقدم بخالص عزاءه للاخ والصديق الاستاذ
نور الدين فرغل
فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة
ونوابه والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء ورؤساء الادارات المركزية والعاملون بالديوان العام والاحياء يشاطرون السيد
نور الدين فرغل
أمين عام مساعد مجلس الوزراء
فى مصابه الاليم لوفاة السيدة الفاضلة والدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

عزاء
محافظة دمياط
المستشار
عبد الرحيم نافع
محافظ دمياط
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وسائر القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والعاملون بالديوان العام يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد اللواء
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء لوفاة المرحومة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة قنا
اللواء يحيى البهنساوى
محافظ قنا
وقيادات المحافظة يشاطرون الاستاذ
نور الدين فرغل
الامين العام المساعد لمجلس الوزراء الاحزان لوفاة والدة سيادته

عزاء محافظة كفر الشيخ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون السيد الاستاذ
نور الدين فرغل
الامين العام المساعد لمراسم مجلس الوزراء الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة سوهاج
لواء محمد حسن طنطاوى
محافظ سوهاج
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والمجلس التنفيذى وقيادات السياسية والشعبية يشاطرون
السيد نور فرغل
امين عام مجلس الوزراء
لوفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد قورة وحرمه
يتقدمان بصادق العزاء للسيد الاستاذ
نور فرغل والاسرة
لوفاة السيدة الفاضلة والدته

شركة ليموزين مصر السياحية
تتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام مساعد مجلس الوزراء للمراسم لوفاة والدته ـ للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس
حسن محمد ناصف
نائب رئيس مجلس الادارة والعاملين بالادارة العامة للاستشارات الهندسية يشاطرون الاستاذ
محمد نور الدين فرغلى
الامين العام بمجلس الوزراء الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

نهضة مصر
لتصنيع وطبع ورق الحاسبات الالكترونية
ابراهيم احمد ابراهيم
تشاطر السيد سمير عبدالشافى
الاحزان فى وفاة عديله المرحوم **على عزيز سرى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
محمود حسين كامل
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ورجال الصحافة والتعاونيات الزراعية وزملاء الفقيد بالمقاولون العرب والزملاء بقها للاغذية .
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس . ونسأل الجميع قراءة الفاتحة .

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
وديدة هانم سعد عزب
يتقدم آل القلنى وعزب بالشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والمحافظين ومديرو امن الاسكندرية وبنى سويف وباقى المحافظات ورجال الدين والشرطة والاطباء واعضاء هيئة التدريس بكلية فيكتوريا وسان جان التيد وسان مارك وستقام ذكرى الاربعين يوم ١٩٩٤/١٢/٨ بمنزل الفقيد بجناكليس بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للاستاذ
الفى ناشد نصير
تقيم الاسرة وجمعية مار مرقس القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٩٤/١٢/٩ بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر الساعة الواحدة والدعوة عامة لنوال البركة والمشاركة

الذكرى السنوية الاولى
للام الغالية المرحومة
مارى راغب لطيف
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ٩ ديسمبر الساعة العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر بمنزله بالظاهر

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم المهندس
محمود عزت توفيق المقدم
ستحييها الاسرة غدا الخميس

شركة الاتحاد العربى للنقل البرى
سوبرجت
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
نور الدين فرغل
امين اول مراسم
رئاسة مجلس الوزراء
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس
عادل طه الصيرفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
نور الدين فرغل
الامين العام المساعد لمراسم مجلس الوزراء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للادارة المالية
عبد الرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق ورئيس الجمعية والاعضاء يقدمون خالص العزاء للسيد الاستاذ
نور الدين فرغل
امين عام رئاسة مجلس الوزراء المساعد فى وفاة السيدة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الاستاذ
نور فرغلى
امين عام مجلس الوزراء المساعد لشئون المراسم
داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته ويلهم آلها الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
حسن عبد الفتاح رجائى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية واسرة المقاولون العرب وتقام ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة يوم الخميس الموافق ٩٤/١٢/٨
و « انا لله وانا اليه راجعون »

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
عزيزة حسن الشامى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ومنسوبى شركة جلاكسو بالسعودية وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بالمسجد العباسى ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين
لبابا الغالى البار
وديع معوض ميخائيل
بشركة النصر للبترول سابقا زوج المرحومة وديعة انطون ووالد الاستاذ ميرفت ببنك بارى با ومرجريت بالمركز القومى للفنون التشكيلية بوزارة الثقافة وشقيق المهندس عزيز والدكتور رمزى والمرحومة لندا والسيدة جوليا والسيدة بهجة وعم الاستاذ نبيل عزيز واخوته وخال المحاسب رمسيس نصرى واخوته بكندا والمهندس ماهر فرنسيس واخوته والمهندس جورج عدلى بالمانيا واخوته وقريب ونسيب المرحومين اسكندر انطون والياس انطون والسيدة عايدة انطون وتتقدم كريمتاه والاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور والنشر والبرق وتدعوان الاهل والاصدقاء للقاء روح والدهما الحبيب بالقداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ١٢/٩ بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج بالقاهرة ـ تلغرافيا ٢٩٦ شبرا الخلافة

« طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله »
شكر وذكرى الاربعين
للمهندس الاستشارى
يوسف رزق رياض



وكيل اول وزارة الكهرباء سابقا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ووكلاء الوزراء والعاملين بوزارة الكهرباء وهيئاتها وشركاتها والعاملين بالتعليم والبنوك والصحة ومكاتب الدكتور القللى والاساتذة انيس عبيد ووهيب رياض وابراهيم رزق الله ومجلس ادارة عمارة ٥٤ وسكانها

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وكافة الاساقفة والمطارنة والقمامصة الذين تفضلوا بمواساتهم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٤/١٢/٩ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى عالما من علماء النبات الاستاذ الدكتور توفيق يوسف فهمى الاستاذ المتفرغ بقسم النبات والميكروبيولوجى بالكلية وزوج الدكتورة انجة احمد رمضان الاستاذ المتفرغ بقسم علم الحيوان بالكلية . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مستشفى قنا العام
المدير والاخصائيون والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتور
عاطف اميل عوض
احزانه لوفاة والده ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
على محمد خير الدين
كبير مفتشى المساحة سابقا
زوج السيدة سعاد كريمة المرحوم الشيخ عبدالعزيز ابوشعلة

والد الدكتور طاهر خير الدين استشارى الانف والاذن والحنجرة زوج الدكتورة سوزان على حسن استشارى طب الاطفال والكيميائى عاطف خير الدين مدير عام شركة ايميك زوج الدكتورة ماجدة محمود عطية بالمركز القومى للبحوث سابقا والعميد شريف خير الدين باتصالات الشرطة زوج الدكتورة عبلة فنجان الاستاذ بكلية التربية الرياضية للبنات والسيدة عزة خير الدين حرم المهندس صادق محمد الحشاش مدير شركة الخدمات البترولية وشقيق المرحومين محمد خير الدين وحسن خير الدين وجد كل من الدكتورة سالى طاهر بكالوريوس طب عين شمس والدكتور اشرف طاهر بطب اسنان القاهرة وعلى طاهر بمدرسة كليوباترة والسيدة هند عاطف بشركة نادر زهران حرم السيد احمد المسيرى رجل الاعمال والآنسة صافيناز صادق بالجامعة الامريكية وشريف صادق بالجامعة الامريكية ومها صادق بدار التربية وطارق ونهال شريف بمدرسة العروبة بالمعادى وزوج شقيقة السيدة سميحة عبدالعزيز مدير عام شئون التعليم بجامعة القاهرة سابقا والمرحومين الدكتور ابراهيم عبدالعزيز والاستاذ عباس عبدالعزيز والاستاذ رياض عبدالعزيز وعم كل من الاستاذ صلاح خير الدين وكيل وزارة النقل سابقا والدكتور حسن خير الدين الاستاذ بكلية تجارة عين شمس والاستاذ المهندس حمدى خير الدين والمحاسب نبيل خير الدين والسيدة سهام مدير عام بجامعة عين شمس والدكتور عادل خير الدين الاستاذ بصيدلة القاهرة والسيدة سرية خير الدين المديرة بالبنك الاهلى والسيدة منى خير الدين بشركة التامينات وخال كل من الاستاذ ابو النجا طايل المحامى بالمحلة واخوته والمهندس على زكى والسيدة ليلى زكى المديرة بالاذاعة حرم اللواء عبدالخالق العطار والسيدة هانم الطاف المديرة بجهاز المحاسبات وخواتها والفقيد ابن عم وعمة المستشار يحيي خير الدين والمهندس فوزى خير الدين والسفير عادل خير الدين والاستاذ يوسف خير الدين والاستاذ حسن امام وزوج خالة العقيد عمرو شعلان واحمد شعلان بدبى وحرم المهندس يحيي البقرى بمصر للطيران وقريب ونسيب عائلات بصل والنحال وفرحان والحشاش وجعفر وكشك والزنفلى وابوشعلة والعطار وطايل

والعزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا : ٧٤ ش المنيل

المهندس عبد الخالق عياد والاسرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى عظيما
المرحوم المهندس
على خير الدين
ويشاطر الاخوة
دكتور طاهر خير الدين
المهندس عاطف خير الدين
العميد شريف خير الدين
وحرم المهندس
صادق الحشاش
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

ينعى المهندس على زيان
مدير التسويق بشركة مينا للبترول وشركة ايجاباكو ببالغ الحزن
والد المهندس
عاطف خير الدين
مدير شركة ايميك وللفقيد الرحمة

ينعى المهندس على موسى
مدير الهندسة والصيانة بشركة ايجابكو
والد المهندس
عاطف خير الدين
ومدير شركة ايميك للفقيد الرحمة

شركة ايميك
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة المديرين وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
عاطف خير الدين
مدير عام الشركة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بلند اويل
رئيس مجلس الادارة والسادة المديرين وجميع العاملين
يشاطرون المهندس
عاطف خير الدين
الاحزن لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد
حسن محمد صالح
بقطاع البحرية
حقول ابو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
المغفور له اللواء
... ماهر الاخرس

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
قدرية هانم الزهيري

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
مها نعيم نصيف

شكر وذكرى الاربعين المرحومة
منية نصيف بولس

شكر وذكرى الاربعين
كمال نجيب وافراد اسرة المرحوم
الدكتور منير نجيب
يشكرون السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الوزراء والشورى والبابا شنودة والوزراء واسرة الاهرام والمؤسسات الصحفية الاخرى والطيران والروتارى وكل المتفضلين بتعزيتهم داعين الله ان يجنبهم كل مكروه وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين ٩ صباح فى كنيسة المنيلة

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم المحاسب
فتحى يوسف اسماعيل
المدير العام بشركة القاهرة للمبانى العامة سابقا زوج كريمة المرحوم الدكتور حسنى خليل والد حرم العقيد ابراهيم معتز الصعيدى بشرطة السياحة والمهندس نهاد مصطفى حمامى والمقدم ايمن سيد الكيلاوى بشرطة مطار القاهرة وشقيق فهمى يوسف اسماعيل مدير الامن بشركة الفنادق المصرية وحرم المحاسب يوسف الخربوطلى والسيدة ثريا يوسف اسماعيل وابن عمة المستشار احمد لطفى تسوقى واخوته وزوج شقيقة حرم الاستاذ خليل ثورة المحامى ببنى سويف والمحاسب عادل حسنى المدير العام ببنك مصر سابقا وعز الدين حسنى مدير عام الامن بشركة القاهرة سابقا وعبد المنعم حسنى مدير عام قطاع الشئون القانونية ببنك مصر ورجل الاعمال عصام حسنى والمحاسب عماد حسنى بوكالة الاهرام للاعلان وقريب ونسيب كمال الدين حافظ واخوته وعائلات خليل والصعيدى وحمامى والكيلاوى والخربوطلى ودسوقى وثورة والمارق والجيزاوى وزمزم وعباس خليل والاسيوطى وعرابى وعامر وزيادة والشيخ وملصاط وفواز والطوجى ووهبى والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٢٨٧ شارع الاهرام الجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
شيعت بالامس جنازة
المرحومة الحاجة
منيرة عطية عطا
حرم المرحوم
عوض السيد عطا
من اعيان كفر الشيخ والدة محمد الامير المحامى والسيدة اميرة حرم حسن امير عمر المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا والسيدة ابتهاج حرم فؤاد سالم المدير العام وعضو مجلس ادارة بنك القاهرة سابقا وجدة المهندس محمد محمد الامير بجامعة هامبورج والدكتورة عزة الامير مدرس بعلوم القاهرة حرم الدكتور علاء عبد اللطيف المدرس بعلوم القاهرة والدكتورة منى الامير المدرس المساعد بطب القاهرة حرم الدكتور عمرو الحديدى المدرس المساعد بطب القاهرة ومحمد حسن الامير ببنك القاهرة بالمنصورة ونافذ حسن الامير حرم الاستاذ محمود بالازهر والدكتورة ماجدة احسن الامير حرم الدكتور محمد حافظ بالسعودية وطارق فؤاد سالم حرم الدكتور عبدالمنعم زوج مها يوسف والدكتورة مها فؤاد سالم حرم الدكتور عبدالمنعم المصرى بالامارات وعمة وخالة المهندس ممدوح الزاوى وكيل وزارة الزراعة سابقا ومدحت وماهر الزاوى من رجال الاعمال وحرم المرحوم الدكتور حسن عثماوى وحرم المرحوم صلاح عبد الله وطلعت الزاوى وعزت الزاوى المحاسبان واخواتهما ومحمود عبد العزيز مرسى واخوته ومحمود والدكتور أحمد والمهندس محمد العدوى وعوض فوزى ومحمد الجنيدى ومحمد عبدون واخوته والحاج سيد عطا التاجر بفاقوس وقريبة ونسيبة الدكتور احمدالسيد عطا واخوته بطوخ ومحمود مرسى غازى واخوته والحاج مكى مصطفى بالسرو وفوزى السيد يوسف وعائلات عطا ورفاعى والجنيدى والعدوى وفاقوس وعبدون والصت وزلط بفاقوس وربيع والسمرى والحديدى بالقاهرة والزاوى وشراقى بكفر الشيخ والشافعى بالجرابعة واقيمت ليلة المأتم بالزاوية الحمراء بفاقوس والعزاء تلغرافيا ٦٥ شارع النيل بالقاهرة

شيعت امس جنازة
المرحوم مهندس
محمد عبدالعظيم نصير
مدير عام المبيعات
بشركة النصر سابقا
زوج السيدة كوثر مازن ووالد المحاسب خالد ببنك الهندسى وحرم المهندس هشام سليم بالسعودية وشقيق المرحوم المستشار محمود نصير والمهندس أحمد نصير وحرم المهندس سعد سليم والمرحومة حرم الاستاذ عطية نصير وقريب ونسيب عائلات مازن بسوهاج ونصير وسليم والجوهرى وخطاب بالكويت والخولى والبهنساوى بالشرقية والعزاء مساء اليوم بقاعة دار مناسبات الامام على ش نخلة المطيعى م. الجديدة تلغرافيا ١١ ش تكرتى م.الجديدة

فقيد آل معوض
بنى عديات
رقد على رجاء القيامة المرحوم
نجيب معوض
والد سمير ومجدى ومسلمالتجار بالقاهرة وشقيق جندى باسيوط والمرحومين عزيز ونصيف وحليم وابن عم صموئيل معوض واخوته وعبده واصف واخوته وقريب ونسيب زكرى قطاس ونبيل عياد وناجح ايوب وشوقى رزق وفوزى اسكندر والقس شنودة ودوس سلطان ولمعى رياض وصموئيل سيف وناجح عبده والدكتور زكريا والدكتور نسيم وعبده جورجى وباقى عائلات مرجان والقمص وعوض والقلادى وجريس وابسخرون ورزيق وحنا وبرطوبة وابو بيصة والتجارين ومشرقية ومساويس والسقا والقس وبولس وعبد القدوس وخليل وبصلى والقمص وجلال وتاوزو بالعزية والعزاء تلغرافيا بنى عديات

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
أسماء محمد غازى
زوجة المرحوم
الحاج مصطفى غازى
التاجر بمصر والسودان
كريمة المرحوم الحاج محمد غازى وحفيدة المرحوم شرف الدين بك غازى ووالدة المهندس محمد غازى صاحب ومدير شركة الترانسبونال ميريديان بمصروايطاليا والسيداشرف غازى بشركة الترانسبونال ميريديان والسيدات حرم اللواء أحمد سامى غازى والدكتور محمودغازى باستراليا والسيدة تماضر غازى وشقيقة الحاج جلال غازى والمرحومين الحج عبد الغنى غازى والحاج نبوى غازى والمرحومة حرم الحاج حلمى الجمل والمرحومة العالية بكرية غازى والمرحومين الحاج عبد العظيم غازى والحاج الصاوى غازى وعمة كل من الحاج سامى غازى واخوته واللواء نبيل غازى واخوته والمهندس سعيد غازى بامريكا واخوته وخالة الاستاذ خيرى غازى وكيل وزارة المالية سابقا واخوته والفقيدة حرم الاستاذ محمد هانى غازى صاحب ومدير مركز التعاون الدولى بمصر والدكتور ابراهيم غازى والمحاسب مصطفىغازى باستراليا وحرم خال المحاسب ابراهيم الزيات التاجر بمصر والعميد طلعت الزيات بجوازات مطار القاهرة والسيد أحمد الزيات التاجر بالموسكى وحرم المهندس محمد الطوانى بالمقاولون العرب وقريبة ونسيبة عائلات غازى وحجازى والزيات والطوخى وعبد الغفار وتصار والشنوانى وفوده والقيمى وشلتوت وابو يوسف وبريشه وعبيدو وربسلان وسمعمة والشرقاوى والرفلى وخطاب وابو الخير وزكى وابو نتزى وجميع عائلات زاوية بمم بالمنوفية .
والعزاء اليوم الاربعاء
بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بشارع الحجاز بجوار الميريلاند مصر الجديدة . تلغرافيا آل غازى — مصر الجديدة .

فقيد عائلة الاشراف
بجزيرة شندويل
توفى لرحمة الله تعالى
المرحوم فتحى الدردير
محمد هاشم بكرى
عميد عائلة الاشراف بجزيرة شندويل ابن المرحوم الشيخ الدردير شيخ الطريقة الشاذلية بسوهاج وحفيد المرحوم محمد هاشم بكرى نقيب الاشراف وعمدة جزيرة شندويل سابقا وزوج كريمة المرحوم عبد العال ابو خشبة بالصفورة ووالد المهندسين محمد واحمد وحسن وحرم الاستاذ فهر التابعى المحامى وحرم المحاسب حماد عادل الشريف باخميم وقريب ونسيب جميع عائلات الاشراف بجزيرة شندويل واخميم وسوهاج وجميع عائلات جزيرة شندويل والعزاء تلغرافيا جزيرةشندويل

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
فائقة محمود سليمان
زوجة المرحوم الاستاذ حسين منصور ووالدة الدكتور سعيد حسين منصور الاستاذ بكلية الاداب جامعة الاسكندرية والدكتور منصور بجامعة ولاية كارولينا الشمالية بامريكا وحمدى بضرائب الاسكندرية وعادل بشركة فرتا ومحمود بالسعودية وحرم الاستاذ محمد عبد الحميد ابوجهاد التربوى بسلطنة عمان وجدة المهندسين محمد واسعد ومدحت ونوال بمحافظة الاسكندرية والسيدة امل حرم الدكتور هشام بدير وسوزان بطب الاسكندرية ومى بهندسة نورث كارولينا والمهندس اشرف واحمد بهندسة المنصورة وطارق بمدرسة النصر . التلغرافيا : ١٢ ش سوريا رشدى

رقد على رجاء القيامة
أمين غبريال تكلا
زوج السيدة ليلى عطاالله والد الدكتور مجدى عطا الله زوج سامية سعد وهدى حرم المرحوم بشرى متى والزبيت حرم المهندس شحاته متى وشقيق ثابت غبريال من اعيان الكودية والمرحومة ... حرم فرنسيس مرقس مدير ضرائب بنى سويف سابقا وجد مريم حرم ماجد حبيب ومرنا سان جورج والمهندسة رامى وايهاب والدكتورة ... وشادى بكلية النصر وعم الدكتور شوقى ثابت بالكويت وبشرى بكفر الشيخ وميخائيل عوض والمرحوم سمير والسيدات كلوديتا ورابيل وندره حرم الدكتور لوس وخال فؤاد حكيم المحامى والدكتور عادل فرنسيس ونيكتور مامور الضرائب وقالورنس حرم امجد السحق ونوال حرم فخرى برسوم ولوس حرم عادل سند وخال الدكتور نجيب واديب امين وابن عمة حكمت عطاالله حرم المحاسب كمال عزيز ومارى حرم المرحوم نجيب بالسيلي والدكتور جورج اسكندر والمحاسب رأفت وابن خالة مكرم وفخرى ابراهيم ومارى واديب غبريال وعم وخال محسن بنى وموريس دوس وقريب ونسيب سعد حبيب وسعد بشير وعائلات تكلا ولوس وسعود وعجور بالكودية . وشيعت الجنازة والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية برمسيس التلغرافيا ١ شارع المستشفى الايطالى بالعباسية .

نقابة صيادلة بنى سويف
تنعى بكل الحزن والاسى والدة الدكتور
جودة محمد حميدة
ووالد الدكتورة
فايزة عطية أنطون

البقاء لله
انتقلت الى جوار ربها
الحاجة
هانم سيد أحمد الشافعى
حرم المرحوم
عثمان صبرى العطار
بسبك الضحاك منوفية
والدة السيدة ناهد حرم اللواء هانى الديب بالداخلية والدكتورة سهير حرم الدكتور حسن خليفة بمستشفى الحوامدية وجدة كل من عمرو وتسنيم ورانيا بطب القاهرة ووليد بكلية الشرطة وشروق بالثانوى وخالة سيد وحسين بوزارة وكيلا وزارة الماليزيون ومحمد عسوارة المستشار بالتليفزيون والمحاسب تاجى صقر ومتولى صقر ومحمد القشاوى . وقريبة ونسيبة عائلات العطار بسبك الضحاك والديب بكمشيش وخليفة بالتين وعوارة والدمالى بطنطا والشافعى والتركى ببيت غزال وعسكر وخضر بأبو مشهور والقشاوى وعلوبه ببنقاى والامام ببيت شيوخ . وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة وللسيدات بمنزل اولادها ٨٧شارع عبدالعزيز آل تسعود بالمنيل . التلغرافيا : ذات العنوان .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم
فقيد عائلة عفشات
بالبلينا واسيوط
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
عبد الحميد حميد
مدير عام البنك الاهلى سابقا ووالد كل من المحاسب هشام والنقيب محمد وحرم على عبد الغنى والاطفال حنان وريهام . وقريب ونسيب عائلات العمار والكوير وعبجلان بالبرنيج وعفشات بالشيخ مرزق . والعزاء اليوم الاربعاء ٧—١٢ امام المنزل بالمقوسين باسيوط .
لا اراكم الله مكروها تعزيز لديكم

انتقل الى رحمة الله الحاج
محمد البقلى خليف
من الرعيل الاول لكلية دار العلوم وعميد آل البقلى خليف بكفرعوانة والد كل من المرحوم الدكتور فوزى والمهندس مصد وكيل وزارةالتعمير سابقا ومستشار شركة مصر للاسمنت المسلح وجلال المديرالعام ورئيس لجنة الطعن بضرائب اسكندرية وبهاء وكيل اول الوزارة بهيئة الاستثمار وسعد وكيل الوزارة بهيئة الاستثمار والدكتورة حميدة الاستاذ بجامعتى حلوان القوصين حرم المهندس احمدالاحول ورجاء الموجه العام حرم محمود فتحى وكيل وزارة الزراعة سابقا وعم محمد البقلى المحامى وزوج عمة محمد شملولة المحاسب القانونى والمهندس عبدالرحمن وجد المهندس طارق والدكتور خالد الاحول والمحاسب عمرو النقيب ومهندس علاء والمهندس محمد والمهندس وائل والمحاسب احمد ومحمود بهاء واحمد سعد والدكتور احمد وعادل المحامى وصهرالمرحوم ابراهيم شملولة واخوانه والحاج السيد راشد وكيل مجلس الشعب وقريب عائلات ابو العينين بالمنوفية وانيس ونفيحة بالقاهرة والسيد بمسجد وصيف والاحول بالمنصورة والحناوى وراشد والحبال بكفر عوانة وجميع عائلاتها والقرين وغازى بدمسنة وشملولة باشليمة والصبرى بشباب الانعام والبكيس بمحلة القن — له الفاتحة تلغرافيا تكة العنب — كفر عوانة

دكتور
محيى الدين الغريب
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون
الاستاذ بهاء الدين البقلى
رئيس قطاع المناطق الحرة بالمين الاحزان فى وفاة المغفور له والده ويسألون الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم آله الصبر والسلوان

عزاء المنطقة الحرة العامة
ببورسعيد
رئيس الادارة المركزية والعاملين بالاستثمار
يشاطرون الاستاذ
بهاء البقلى
رئيس القطاع
الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المنطقة الحرة بالاسكندرية
رئيس الادارة المركزية ومديرو العموم والخبيرين وجميع العاملين بالمنطقة يشاطرون
الاستاذ بهاء البقلى
رئيس القطاع بالهيئة العامة للاستثمار الاحزان لوفاة المغفور له والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
بدر فانوس حكيم
صاحبمرض شط بحرىالاسكندرية زوج مريم ماهر ووالد جيهانزوجة عماد وجيلان زوجة هانى عماد رجال الاعمال بالقاهرة وجلائين بالفنون الجميلة وشقيق المرحوم جورجى زوج مارسيل ماهر وفخرى بالمعاش وسونى زوجة صبحى رجل الاعمال ونسيب عياد بسالى رجل الاعمال بالقاهرة وعبدخالى ومارلا المحاسبين بالاسكندرية وخال الدكتورة صلاح ومارى والمهندسة نادية بالقاهرة وعديل جرجس ويوسف نجيبرجال الاعمالوهانك جرجس بالمقاولون العرب ونبيل فؤاد وزوج شقيقة ناصر وجمال بامريكا ومكرم بالصنادل وعامر بمستشفى شرق المدينة وابن عمة مجدى وسامى ومنير رزق الله المحاسبين بالاسكندرية
وشيعت الجنازة الثلاثاء تلغرافيا ماهر حبيب ٤٣ فاروق عبدالوهاب سيدى بشر الاسكندرية

انتقل الى رحمة الله
الدكتور
أنور حسن الجباقى
مدير الشئون الصحية بهيئة قناة السويس سابقا
زوج السيدة هدى محمد على ووالد المهندسة مى ومحمد بكلية الهندسة ومحمود بالثانوى وشقيق السيدة درية حرم اللواء مكين الرفاعى والدكتورة سميحة حرم الدكتور طاهر مطر وخال الدكتورة بسمة والدكتور خالد الرفاعى والمهندسة عزة والملازم هشام وهالة مطر وابن عم على الجباقى واخوته وحامد الجباقى واخوته وابن خال وخالة المرحوم طلبه سلامة واخوته وهشام سلامة واخوته والمرحوم هانى سلامة واخوته والدكتور عبد مهدى والدكتور صلاح مهدى واخوته والدكتور محمد بدوى واخوته .
وستشيع الجنازة اليوم
الساعة العاشرة صباحا من مسجدالسلطان حسين بالاسماعيلية والعزاء بمسجد الزهراء بالاسماعيلية .

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
محمد ابراهيم زعتر
عميد عائلة زعتر بدمياط
زوج المرحومة فاطمة الشريف ووالد العميد عبد الحليم بوزارة التعمير والمستشار رضابالسعودية واللواء صبرى والدكتور عادل بانجلترا والاستاذ ابراهيم بدمياط والاستاذ احمد بالسعودية والدكتور حمدى بمستشفى بور سعيد والاستاذة عصمت حرم المرحوم الدكتور مصطفى رزق والسيدة ثريال حرم اللواء سمير ابراهيم والسيدةامينة بالضرائب العقارية بدمياط حرم العميد محمد الحبال المدير الادارى بمستشفى دمياط والمحاسبة سامية بجهاز الخدمات العامة حرم العقيد يأسر على راغب وجد نقيب شريف عبد الحليم والمهندس وائل عبد الحليم والدكتورة ناصر ونبيل ونبيلة رزق بطب المنصورة والاستاذة غادة سمير المدرسة وهالة سمير بالشارقة والمهندسة مها والمحاسبة هدى رشا بالسعودية ومحمدالحبال بالكلية الفنية والمحاسب محمد صبرى بالبنك المركزى والملازم اول أمير صبرى وقريب ونسيب عائلات الشريف والقباتى وعيسى ورزق والكتة والشيمى والصياد والكامل وكركر ونصار والسحراوى بدمياط واحمد ابراهيم المحامى بمنيا القمح والرلاط بيور سعيد وعلى راغب بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عائلة زعتر — دمياط

جهاز مدينة النوبارية
مديرو العموم والمهندسون والمحاسبون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد المهندس
عبد الحليم محمد زعتر
رئيس جهاز المدينة

شركة
مصباح الحارون وأولاده
لانشاء ورصف الطرق
وجميع المهندسين والمحاسبين والعاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
عبد الحليم محمد زعتر
رئيسجهاز مدينة النوبارية الجديدة فى وفاة والد سيادته

شركة جنيكو
للمقاولات والتجارة
يسرى نظير وشركاه
ينعى بمزيد الحزن والاسى
محمد ابراهيم زعتر
والد السيد المهندس
عبد الحليم زعتر
رئيسجهاز تنمية مدينة النوبارية الجديدة
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشمس للمقاولات
المهندس عبد السميع
والمهندس شمس الدين
يشاطرون السيد المهندس
عبد الحليم محمد زعتر
رئيسجهاز مدينة النوبارية الجديدة فى وفاة والد سيادته .

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة
تحية صبحى نخلة
حرم المقدس غالى جرجستاجر مصوغات بدمنهور وشقيقةالمهندس موريس صبحى والسيدات عايدة وسميرة وايفون صبحى وابنة عم منصور ووليم اسكندر والدكتور يوسف عزيز واخوته والدكتور شوقى حافظ واخوته وابنة خال مكرم شفيق واخوته وفوزى غالى واخوته وخالة الدكتور سميرثابت واخوته والدكتور ماهر رياض واخوته ومدحت محروس واخوته ونسيبة وقريبة صبحى مريدومحروس اندراوس وحرم عمجرجس جونى واخوته وعطيه داود واخوته وعبده انطون واخوته وسمير فرويناند وفيكتور فؤاد بدمنهور وقريبة المرحوم حكيم عوض الله سمعان واخوته ووهيب ادمون واخوته وجرجس مرقس وملاك نارس واخوته والمهندس جورج انيس واخوته والمهندس ناروز جبره واخوته وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح يوم ٨—١٢ من منزلها بكنيسة مار جرجس بدمنهور تلغرافيا غالى جرجس بدمنهور

مستشفى الساحل التعليمى
أطباء قسم العظام
يقدمون خالص عزائهم للاستاذ الدكتور
فاروق كرم
لوفاة شقيقه الاستاذ ميخائيل كرم

فقيد عائلتى
عزت بك والسلانكلى
شيعت امس جنازة
المربى الفاضل
المرحوم عمر على عزت
مفتش عام
اللغة الفرنسية سابقا
بالتربية والتعليم
زوج السيدة اسماء السلانكلى ووالد على مدير امن هيئة التعمير ودكتور حمدى بالرياض والدكتور مهندس محمد بامريكا والسيدة وداد حرم المستشار حلمى عطا بوزارة الاقتصاد والسيدة سوزان مدير تحرير أ . ش . أ حرم الاستاذ مسعد المراكبى بالمعاش وشقيق حرم المرحوم مهندس محمد خير وجد المهندس خالد حلمى بشركة AT & T وحرم المهندس محمد نافع بموبيل والانسة راندا مسعد بيت ماروك والمهندس ايهاب بشركة IMB والمهندس محمد مسعد بالغبر والانسة انجى ووائل بالحربية وحرم المهندس احمد ماهر وراندا بالثانوى
والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار مديرية أمن الجيزة
تلغرافيا ٢٥ ب ش الدقى

وكالة أنباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الزميلة
سوزان عمر عزت
مدير التحرير
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل
القاضى وفودة
انتقل الى رحمة الله الحاج
أنور محمد القاضى
التاجر
بالمنصورة والاسكندرية
نجل المرحوم محمد القاضى وزوج السيدة ليلى فودة كريمة المرحوم الحاج حافظ الحفناوى فودة ووالد كل من الاستاذ محمد القاضى التاجر بالاسكندرية وحرم الدكتور توفيق عبد الرؤوف شبانة وحرم المهندس مجدى محمد نوار وشقيق كل من المرحومين الحاج احمد ومحمود ورضوان وعلى وحسن وعبدالفتاح وامين القاضى وحرم الاستاذابراهيم الاتربى وحرم المرحومين السعيد الجوهرى وسعد شقير والشيخ محمود الامام وابن عم كل من احمد ومحمدعلى القاضىوالمرحومين عبد المنعم وعبد الله القاضى وحرم المهندس على الزامك وحرمالمرحوم رضوان القاضى وزوج شقيقةاللواء رافت واللواء حمدى والمهندس خيرى فودة والسيدة رجاء فودة وحرم الاستاذكمال بغدادىوالاستاذ سامى فودة والاستاذ مصطفى الفداوى واللواء فاروق شومان والاستاذ عصام فودة وقريب ونسيب عائلات فودة بطنبول وشبانة بدمياط ونوار بالمنصورة والاتربى بالخطاب وشومان بلقاس والبغدادى بشاوة والامام والجوهرى والفداوى بالمنصورة
والعزاء اليوم الاربعاء
بدار التليبات بالمنصورة
تلغرافيا القاضى بالمنصورة

شركة مصر لتصدير الاقطان بالمنصورة تنعى المرحوم انور القاضى زوج شقيقة الاستاذ خيرى فودة مدير عام الفرع للفقيدالرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت اول امس جنازة المرحوم المربى الفاضل
عبد الحميد رياض
خبير مناهج الرياضيات بسلطنة عمان سابقا نجل المرحوم حسن بك رياض والمرحومة فاطمة هانم رافت وابن شقيقة المرحومة حرم المرحوم عبد الحميد باشا عفت والمرحومة حرم المرحوم محمد بك سيف النصر وابن شقيق المرحومة حرم المرحوم على بك فكرى وزوج السيدة سعاد حسين جبر وشقيق المرحوم عبد العزيز رياض كبير المستشارين بهيئة الرقابة والتحقيق بالسعودية سابقا والمرحوم محمود رياض والمرحومة زهور رياض والفقيد قريب ونسيب عائلاتعارف بك لبيب وعبد البارى وحسونة وعليش وجبر وشوكت والاسيوطى ومن يقرأ النعى يقرأ له الفاتحة

انتقلت اول امس للامجادالسماوية
المرحومة
مريم معوض يوسف
حرم المرحوم
مسيحه أسكندر
بالحوامدية
والدة كل من المرحوم كميل وجلال واسكندر وعياد ويوسا بامريكا وحرم المرحوم القمص اقلاديوس يوسف وحرم رجل الاعمال واصف عريان تلغرافيا جلال واسكندر بالحوامدية

شركة ستار العالمية
واصف عريان
وأمير واصف عريان
والعاملون بالشركة
ينعون السيدة المرحومة
مريم معوض يوسف

شركة نيو ستار
بالبلينا وأسيوط
عايدة مسيحة
وعريان واصف
والعاملين بالشركة ينعون السيدة المرحومة
مريم معوض يوسف

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم جرجس بطرس
التاجر بالاسماعيلية
والد كل من الدكتور سمير مدير عام مركز المعلومات بوزارة الصحة والمهندس انيس التاجر والدكتور عزت بالمستشفى العام بالاسماعيلية والمرحومة سميرة وانجيل وايزيس بالتربية والتعليم وميرى بامريكا .
وشيعت الجنازة أمس . والعزاء تلغرافيا ٩ ش النيوم بالاسماعيلية

فقيد آل جاد الله
بأولاد نصر
توفى لرحمة الله بسوهاج المستشار
ثروت منصور يوسف
مدير الشئون القانونية لاعلام الوجه القبلى شقيق المهندسفهمى منصور عضو مجلس الشعب والمهندس نشأت منصور وكيل الاصلاحالزراعى بسوهاج والاستاذ جودت منصور التاجر ووالد هشام بكلية الشرطة وهانى بالثانوى وعم الدكتور محمود فهمى بمستشفى سوهاج التعليمى والمهندس محمد فهمى بالعلاقات بمجلس الشعب وابن عم وعم باقى عائلة جادالله وقريب ونسيب عائلات الانصير وسوهاج تلغرافيا اولاد نصير بسوهاج

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الاستاذ
فهمى منصور يوسف
عضو مجلس الشعب
عن دائرة شرطة سوهاج ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

عزاء محافظة سوهاج
لواء محمد حسن طنطاوى
محافظ سوهاج
دكتور أحمد عبد العال الدرتير رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والمجلس التنفيذى والقيادات الشعبية والسياسية واسرة الديوان العام يشاطرون
المهندس فهمى منصور
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعى بسوهاج
المدير العام والعاملون ينعونشقيق المهندس نشأت منصور وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب عائلة حامد
بمغاغة والبجهور والجيزة
توفى الى رحمة الله
الحاج اسماعيل حامد
والد المحاسب صلاحالدين اسماعيل مدير حسابات مستشفى شجرة الدر بالزمالك والمهندس الزراعى حمدى اسماعيل بالادارة الزراعية بالواحات البحرية
وستقام ليلة العزاء الاربعاء ٧—١٢—٩٤ بالسرادق المقام بشارع مستشفى الصدر عمرانية غربية — جيزة
تلغرافيا ٣ ش بكر من ش الاخشار عمرانية غربية — جيزة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب الاستاذ
رجائى عباس حلمى
بالسياحة بالامارات
ابن المرحوم عباس حلمى المدير بالتعليم والسيدة مكارم ابو الدهب وزوج السيدة توحة امام بالسياحة وشقيق الدكتور محمد ابو الدهب بالمركز القومى للبحوث وابن اخت المرحوم عبد الحميد واحمد وعبد القادر ابو الدهب ونسيب وقريب عائلات ابو الدهب بالشرقية وامام ببورسعيد وخطاب بالهرم
تلغرافيا ٤ شارع زكى — التوفيقية

مستشفى الفضالى
التخصصى بطنطا
تحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتور
أسامة أبو فرحة
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمضان
التخصصى بطنطا
تحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتور
أسامة أبو فرحة
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

أسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون
شقيقة الزميل
عرابى سليمان عربى
بادارة الكهرباء
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

قرية عربية
المدير العام ونوابه وجميع العاملين بالقرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة السيدة
أحسان سيد أحمد
ويشاطرون السيدة آمال صبيح والعائلة الاحزان

قرية الجفتون
المدير العام ونوابه وجميع العاملين بالقرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة السيدة
أحسان سيد أحمد
ويشاطرون السيدة آمال صبيح والعائلة الاحزان

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
بهية احمد ابراهيم
حرم المرحوم الحاج
ابراهيم منصور حلاوة
والدة محمد التاجر بالساحل وعبد الوهاب بادارة النقل بجريدة الاهرام وعبد المنعم بهيئةالمواصلات السلكية واللاسلكية ومنصورالتاجر بالباجور منوفية وحرم كل من محمد السيد وعبد السميع ابو شسيهة وزهدى ابو حلاوة وقريب ونسيب عائلات الباجور منوفية وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس بالشرقاوية الجديدة شبرا الخيمة
تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
الحاجة انجاد الشربينى
حرم المرحوم محمود بك سامى والدة اللواء محمد سامىوالقبطان احمد سامى بامريكا والمحاسب شريف سامى وحرم القبطان يحيى خليل ببور سعيد وجدة منىسامى بمستشفى الزهة الدولىوالمحاسب محمود سامىوجدة والقبطان سامى احمد سامى وحرم المحاسبمحمود محفوظ والمهندس محمد خليل بامريكا وحرم ايمن مخلوف بشدق السلام وحرم النقيب عمرو فريد شيمى وشقيقة المرحومين محمد حسن الشربينى وصبحى الشربينى وعمة وخالة حسن الشربينىواخوته والمهندس لطفى الشربينى واخوته والمرحوم على عبد العزيز واخوته والعزاء بدار المناسبات بجوار مسجد الكلية الحربية بعد صلاة المغرب ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦ شارع الشهيد محمد حسونة م.الجديدة — رجاء قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين فى جنات ونعيم
صدق الله العظيم
تحتسب عند الله حرم المستشار مصطفى عبد العزيز كامل واشقائها وشقيقاتها شقيقهم الحبيب الغالى
الحاج يوسف البابا
نجل المرحوم على بك ابراهيم البابا عمدة منشية البابا سابقا ببنى مزار والدوام لله

استدراك
تصحيحا لنعى المرحوم
صلاح عمر السعدى
انه نجل المرحوم عمر السعدى والسيدة حسنه البنتجنى وزوج السيدة سميحه الجنوب وشقيق المرحومين كمال ومنير والسيد فهمى السعدى .

سقط سهوا بنعى
والدة الاستاذ
عبد الحق العمارى
عضو مجلس الشعب
انها عمة وخالة الرائد عصام العمارى بمباحث تموين اسوان ... حسين وابو الحمد عبدالله وفيصل عبد الغنى والحاج علاء العمارى ... محمود وعبدالله ياسين ومانل العمارى المحاسبين ...

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ...
عبد الحق العمارى
عضو مجلس الشعب
...

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
...
عبد الحق العمارى
...

غرفة شركات ووكالات
السفر والسياحة
...

محمد المرسى
...
وان وأى للسياحة
...

المهندس
عادل أمين قطانى
وزوجته الاستاذة
ليلى أحمد شافعى
...

شركة السيوف
للغزل والنسيج
...

هكذا من الأصل

□ ١٩٩٤/١٢/٧ □

مواقف

٢ ـ واذا نقلت الصحف الأجنبية ووكالات الانباء والتليفزيون ماكتبته بالأمس عن سموم النيل الذى يجرى ميتا ومميتا للنبات والحيوان الذى سوف يصبح طعاما لنا، فسوف نغضب ونرى ان العالم الخارجى يتآمر على مصر .. واننا ضحية وان العالم الخارجى لو تركنا لحالنا لاصبحنا اقوى من المانيا واعظم من اليابان !!

وأمريكا مين وفرنسا مين ؟ المصريين اهمه!!

ولكن قل لى اين همه ؟ في اى مكان من هذه الدنيا ـ انهم فى نهر النيل الذى يمشى ميتا فى جلده وبين ضفتيه . لقد مات نهر النيل واقسم الا يستريح له موج، والا يجف له سم قبل ان يستريحنا ـ قبل ان يتحول مجراه الى مقبرة للمصريين ـ وهو الذى وهبنا الحياة، ثم اكتشف متأخرا جدا اننا لانستحقها. فقرر ان يستردها ـ وهذا ماتفعله الدول الاجنبية عندما تعطينا منحة وتمضى السنون دون ان نستخدمها . فتستردها، وهذا يحدث كل عام وبمئات الملايين !

وانا انتهز هذه الفرصة واتقدم برجاء للدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بان يعجل بتحليل الماء النقى الطبيعى الذى يباع فى الزجاجات البلاستيك .

سوف يجد ان بعض انواع البلاستيك سام، والله العظيم سام تماما كالفورمالين والمواد الحافظة للأطعمة .. فالبلاستيك الحافظ للماء سام !

ويجب ان ينشر علنا ماالذى وجده فى هذه المياه التى تباع بالفلوس ـ يجب ان يعرف من اى عمق ترتفع هذه المياه .. ومن المعلوم ان المياه المستخرجة من الدلتا يجب ان تكون على اعماق سحيقة . لان مياه الصرف بما فيها من املاح كيماوية ومواد عضوية اصبحت تتغلغل فى التربة المصرية .. ويجب ان يصارح الشعب ان كانت المياه المستخرجة من ارض الدلتا صحية ..

والا كانت هذه المياه سموما نشتريها بالفلوس ـ اى اننا امام جماعة اخرى من الغشاشين واللصوص يبيعون السم فى الزجاجة !

لابد ان تكون المياه المستخرجة تحت تربة وادى النيل عميقة جدا . مع ملاحظة إنه لاتوجد فى مصر مياه يمكن ان توصف بانها (معدنية) . ابدا ! واذا كانت بعض الزجاجات قد كتبت على ظهرها اسماء شركات المياه المعدنية الاوروبية، فيجب ان نتأكد لماذا طبعوا هذا الاسم . ومن المعروف ان شركات المياه هذه قد عرضت عينة نادرة على الشركات العالمية فباركتها الشركات العالمية مقابل اجر كبير، وبعد ذلك راحوا يستخرجون مياها غير صالحة للشرب !!

هذه هى قضية القضايا : شعب يريد ان يشرب ماء نقيا ليعيش .. اما التقدم والتطور .. الى آخر الكلام الهايف الذى يجىء فى الاغانى، فليس من حق شعب لا يجد مايشربه ولا يأكله، ان يريده الا اذا كان مسطولا !

أنيس منصور

من غير عنوان

السماح بالتنقيب عن البترول أسفل قلعة وندسور البريطانية!

★ وافقت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على السماح ببدء أعمال الحفر بحثا عن البترول فى أراضى قلعة وندسور الملكية القريبة من لندن. واعلن متحدث باسم قصر باكنجهام أمس ان التصريح باعمال الاستكشاف كان مطلوبا نظرا لان هذه اراض ملكية.

وتشير الدراسات الى وجود بئر بترول صغيرة مساحتها ٣٠٠ متر أسفل القلعة التاريخية التى عمرها ٩٠٠ سنة وتبعد ٢٠ ميلا عن لندن.

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ان شركة «كانوك ايكسبلوريشن ليمتد» التى حصلت على التصريح تقدر وجود حوالى ١٠٠ مليون برميل بترول تساوى مليار جنيه استرلينى «١,٥٦ مليار دولار» فى منطقة قريبة من جدران القلعة. ورغم ذلك نسبت وكالة انباء برس اسوسيشن البريطانية لبعض الخبراء قولهم ان هناك فرصة ١:٨ للعثور على كميات تجارية كبيرة من البترول أو الغاز فى الموقع. وفى حالة العثور على كميات كافية من البترول فسوف يتم حفر بئر لاستخراج البترول ليس فى أرضية حديقة القلعة ولكن على بعد العديد من الأميال وذلك باستخدام أحدث تقنيات الحفر.

وتاتى هذه الانباء فى الوقت الذى تتعرض فيه الأسرة البريطانية المالكة الى انتقادات وضغوط تطالبهم بالحد من نفقاتهم. فاذا ماحدث وعثر على كميات تجارية من البترول فان الحكومة البريطانية ستطالب بالحصول على عمولة مالية نظرا لان القلعة يتم صيانتها باموال عامة.

وقال قصر باكنجهام ان القلعة سوف تستفيد اذا اعطت وزارة الخزانة البريطانية تصريحا، واشار المسئول الصحفى بقصر باكنجهام الى ان الاقتراحات الخاصة باستخدام الملكة للاموال التى ستحصل عليها . فى حالة العثور على البترول ـ فى ترميم القلعة مجرد تكهنات!!. وكانت القلعة التاريخية قد تعرض جزء منها لتدمير شديد بسبب حريق اندلع فى ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢.

ومن المتوقع ان تمنح سلطات التخطيط المحلية موافقتها النهائية على المشروع يوم ٤ يناير بحيث يمكن بدء اعمال الحفر بعد ذلك. وتقول صحيفة الجارديان ان السياسيين المحليين يعارضون المشروع لانهم يعتقدون انه قد يشوه اثرا وطنيا.

□ جلال الشرقاوى بين عبير ورانيا: فى بروفة
[تصوير: عماد عبدالهادى]

هشام عبدالحميد مع رانيا وعبير فى قصة الحى الغربى

★ اختار المخرج جلال الشرقاوى هشام عبدالحميد وعبير الشرقاوى ورانيا فريد شوقى لبطولة مسرحيته الجديدة «قصة الحى الغربى» والتى ستعرض بمسرح الفن ابتداء من ٢٠ الشهر الحالى. المسرحية تتضمن عدة استعراضات قام بتصميمها عاطف عوض ويشارك فى ادائها جميع أبطال المسرحية والديكور لنهى برادة.

العرض يشارك فيه وائل نور ومحمد الشرقاوى وعبدالله محمود واحمد سلامة وسيد حاتم ومحمد سعد وكان قد اخرجها جلال الشرقاوى من قبل عام ٧٢ لفرقة الفنانين المتحدين.

إستبعاد أعمال فنانى الصرب من بينالى القاهرة للفنون التشكيلية

كتب ـ أشرف مفيد:

★ قررت اللجنة العليا لبينالى القاهرة الدولى الخامس أمس استبعاد أعمال فنانى الصرب التى كان من المقرر عرضها فى جناح خاص باسم «يوجوسلافيا» ضمن اجنحة البينالى

صرح بذلك د. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية، واضاف ان قرار اللجنة العليا للبينالى جاء إحتجاجاً على الإعتداءات المتكررة من الصرب على مسلمى البوسنة وتمشياً مع موقف الراى العام من هذه الاعتداءات

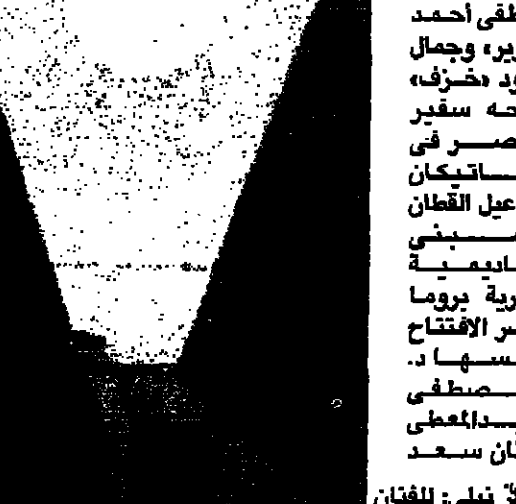
بينالى القاهرة الدولى الخامس من المقرر ان يفتتحه وزير الثقافة الخميس بعد القادم ويشارك فيه ١٢٨ فنانا من ٤٦ دولة عربية واجنبية ويستضيف هذا العام المثال المكسيكى سباستيان والمصور الإيطالى جينتالينى ويصاحبه ندوة دولية تناقش على مدى ٣ ايام التحول فى الفن الحديث.



□□ رباب نمر ومصطفى أحمد وسعد أردش ود. مصطفى عبد المعطى وسفير مصر يستمعون للفنان جمال عبود أمام احدى أوانيه الخزفية.

مصطفى أحمد وجمال عبود يعرضان فى روما..

★ معرض للفنانين مصطفى أحمد «تصوير» وجمال عبود «خزف» افتتحه سفير مصر فى الفاتيكان اسماعيل القطان فى مبنى الأكاديمية المصرية بروما وحضر الافتتاح رئيسها د. مصطفى عبدالمعطى والفنان سعد أردش.



[منظر نيلى: للفنان مصطفى أحمد]

مناقصتان عالميتان للبدء فى مشروع القمر الصناعى المصرى واستوديوهات مدينة الإنتاج الاعلامى

كتب ـ أسامة عبدالعزيز:

★ قرر صفوت الشريف وزير الاعلام استقلالية القناة الفضائية وان تحمل اسم القطاع الفضائى وتضم قناة النيل الدولية، وان يكون للقطاع مقوماته واستقلاليته فى الادارة والتخطيط استعدادا لقنوات فضائية اخرى فى المستقبل.

كما تقرر ايضا تحويل الادارة المركزية للأخبار الى قطاع متخصص يحمل اسم قطاع الأخبار تتجمع داخله ولأول مرة المادة الاخبارية للاذاعة والتليفزيون، والهدف من ذلك تطوير الخبر ومادته سواء فى الموجز او النشرة. وقال ان هذا القرار سيحدث طفرة كبيرة سيلمسها المشاهد والمستمع.

واكد وزير الاعلام فى تصريح خاص للأهرام ان العام القادم سيشهد عدة انجازات اعلامية تهدف الى تطوير ملامح العمل الاعلامى باعتبار ان التجديد والتحديث من سمات الفكر الاعلامى. واضاف ان العام القادم سيشهد حدثين مهمين، الأول هو طرح مناقصة عالمية لتنفيذ استوديوهات بمدينة السادس من اكتوبر لما ستقدمه من مساهمات فى الحفاظ على الريادة المصرية فى المنطقة بما توفره من طاقة انتاجية فى المجالات السينمائية والتليفزيون تقدر بـ ٣٥٠٠ ساعة فى العام ويتمثل الحدث الثانى فى طرح المناقصة العالمية للبدء فى تنفيذ أضخم مشروع اعلامى وهو مشروع القمر الصناعى المصرى «نايل سات».

اتفاقية تآخ بين مهرجانى القاهرة وشنغهاى السينمائيين

كتب ـ محمود حسونة:

★ الفيلم الأمريكى «ولدوا ليقتلوا» للمخرج العالمى اوليفر ستون الذى سيعرض فى الحفل الختامى لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى السبت القادم قررت ادارة المهرجان تقديمه فى عرض خاص للصحفيين والنقاد والسينمائيين ٩ صباح بعد غد فى قاعة خفرع بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث تعقبه ندوة مع اوليفر ستون الذى يصل الى القاهرة مساء اليوم.

سعد الدين وهبة رئيس المهرجان وقع ظهر امس مع وفد من مهرجان شنغهاى السينمائى اتفاقية تآخ بين المهرجانين تهدف الى تعزيز التبادل والتعاون بينهما وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.

وقد أقام الصحفيون والنقاد المصريون الموجودون بمقر المهرجان امس حفلا لتكريم سعد الدين وهبة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على توليه ادارة المهرجان واهدوه درعا.

أخبار الصباح

● الدور اليابانى فى النظام العالمى الجديد: موضوع محاضرة يلقيها كونيو كاتاكورا سفير اليابان بالقاهرة ٦ مساء اليوم فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بدعوة من مركز الدراسات الآسيوية بالكلية.

● تبرع رجل الأعمال الاماراتى محمد الناوية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لجمعية الهلال الأحمر المصرية لصالح منكوبى السيول بجمهورية مصر العربية.

● بمناسبة اليوم العالمى للمعوق ١٥ الحالى يقيم «إنرهويل» مدينة نصر حفلا لتكريم المعوقين بفندق سونستا ويشترك فيه الفنانون: بيانا كالنتى، ومحمد نوح وراغب علامة كما تساهم فى الحفل الاذاعية المعروفة آمال فهمى ومقدم البرامج التليفزيونى طارق علام.

● التشكيل الزجاجى وعاء للنور: موضوع حديث يلقيه د. زكريا الخنانى ٦,٣٠ مساء اليوم فى متحف مختار بالجزيرة.

● بعد عودتها من مسقط حيث اخرجت احتفالات العيد الوطنى لسلطنة عمان بدأت د. ماجدة عز العميدة السابقة لمعهد الباليه فى استكمال استعراضات مسلسل «الزينى بركات» للمخرج يحيى العلمى.

● الفنان كمال الشناوى يستضيفه اليوم نادى روتارى الجيزة بشيراتون القاهرة ليتحدث عن مشواره الفنى.

● يقيم اوركسترا الهناجر للوتريات حفلة الثالث الليلة على مسرح الهناجر وذلك قبل سفره إلى روما ١٧ الشهر الحالى لتقديم حفلاته بالاكاديمية المصرية هناك ويشارك فى الحفل د. حسن شرارة ود. راجح داود

وفاة النمساوى بك.. الفنان سلامة الياس

★ توفى النمساوى بك فى مسرحية فؤاد المهندس وشويكار «انا وهو وهى» الفنان الكوميدى سلامة الياس (٨٤ سنة) بعد ازمة قلبية دخل على اثرها المستشفى بالعناية المركزة.

وهو من الجيل الأول فى مجال التمثيل حيث بدأ حياته كممثل عام ١٩٣٤ فى الفرقة القومية مع عزيز عيد، وعبد الرحمن رشدى.

ومن الأفلام التى شارك فى تمثيلها «عروس النيل» و«عريس ماما» و«قطار الليل» مع الراحلة سامية جمال و«أخطر رجل فى العالم» مع فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى.

عايدة: الليلة وغدا بالأوبرا لصالح ضحايا السيول

★ اليوم وغدا تعرض دار الأوبرا على مسرحها الكبير أوبرا عايدة لصالح ضحايا السيول.

تؤدى دور عايدة ايمان مصطفى والبنا اسكفوتزوفا ويتبادل باقى أدوار البطولة مجموعة من الفنانين منهم حسن كامى وسوزانا نابورتا ومحمد ابوالخير.

العرض ٤ فصول ومشهدان..

..والمسرح الصغير: يحيى ذكرى ميلاد كامل الشناوى

★ تقيم دار الأوبرا ٧ مساء اليوم بالمسرح الصغير امسية احتفالا بالذكرى الـ ٨٤ لميلاد الشاعر الكبير كامل الشناوى، يشارك فيها محمود السعدنى ومحمد عودة وطارق الشناوى والشاعرة ايمان بكرى وتتخلل الندوة فقرات غنائية للفرقة القومية العربية للموسيقى من بينها اغنية «لاتكذبى» للصوت الجديد ريم و«حبيبها» لمحمود درويش و«الخطايا» لمصطفى فتحى